تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

الثلاثاء : ٢٥ من جمادى الأولى ١٤١٧ هـ - ٨ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٦ - ٢٨ توت ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠١١٨ | 8 Oct. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يطلب علاج المدنيين بمستشفيات القوات المسلحة والاستفادة بإمكاناتها لدعم التأمين الصحى

فى الاحتفالات بالذكرى ٢٣ لانتصار أكتوبر

الرئيس يفتتح مستشفى فايد العسكرى وصالة مبارك الرياضية

خطة لإنشاء مستشفيات عسكرية بالمناطق النائية

ومركز طبى عالمى بطريق الإسماعيلية بطاقة ألف سرير

استقبال شعبى حافل لمبارك من أبناء فايد والإسماعيلية

الإسماعيلية - حسن عاشور: فى إطار احتفالات مصر بالذكرى الثالثة والعشرين لانتصارات أكتوبر، واصل الرئيس حسنى مبارك افتتاح المشروعات الجديدة، التى تستهدف خدمة المواطن، وتسهيل حياته اليومية، فوسط إقبال شعبى حافل من أبناء محافظة الإسماعيلية، افتتح الرئيس حسنى مبارك أمس مستشفى فايد العسكرى، وصالة مبارك للألعاب الرياضية، بمعسكر الجلاء بالجيش الثانى الميدانى بالإسماعيلية.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الرئيس حسنى مبارك أعطى توجيهاته للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، خلال افتتاحه مستشفى فايد، بأن يتعاقد التأمين الصحى مع مستشفيات القوات المسلحة، ويستفيد من الإمكانات الكبيرة المتوافرة لديها.

وأضاف وزير الإعلام أن الرئيس مبارك أكد أن هذا التعاقد سوف يحقق عدة مزايا، منها أنه سيوفر نفقات التوسعات فى المستشفيات الجديدة، ونفقات العلاج، إلى جانب رفع مستوى العلاج باستخدام الإمكانات الطبية عالية المستوى، من خلال أطباء القوات المسلحة المؤهلين تأهيلا عاليا فى جميع التخصصات الطبية.

وقال السيد صفوت الشريف إن الرئيس مبارك أكد ضرورة الاهتمام بعلاج المدنيين وتوفير جزء من مستشفى فايد العسكرى لعلاج المدنيين، وأوضح المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والإنتاج الحربى أن المدنيين لهم حق كامل فى العلاج فى هذا المستشفى، وكذلك فى جميع مستشفيات القوات المسلحة.

وكان الرئيس مبارك قد استمع - فى بداية زيارته للمستشفى والتى حضرها الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والمشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والإنتاج الحربى، وعدد من الوزراء والفريق مجدى حتاتة رئيس الأركان وقادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة - إلى شرح من اللواء أركان حرب مقبل الشافعى رئيس الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة، أوضح فيه أن المستشفى أقيم على مساحة ٢١ فدانا، وتم تنفيذه فى ١٨ شهرا، ويضم ٢٥٠ سريرا، و٤ غرف عمليات مجهزة بأحدث الوسائل الطبية، وغرفة عناية مركزة، ووحدة غسيل كلوى، و٩عيادات خارجية، وعيادة للعائلات فى جميع التخصصات.

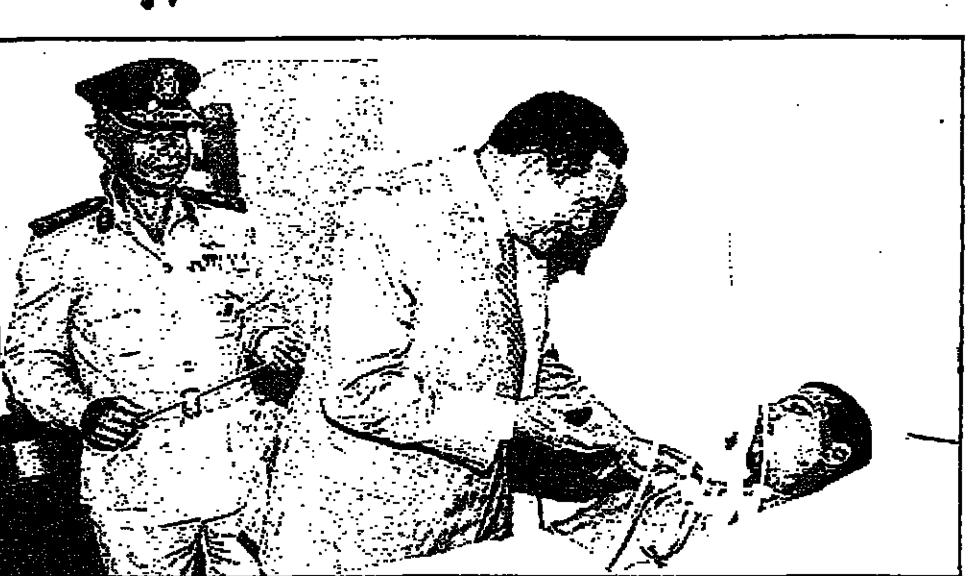
كما شرح اللواء طبيب محمد رضا جوهر مدير الخدمات الطبية الخريطة العلاجية للقوات المسلحة التى تهدف إلى إنشاء مستشفيات عسكرية فى الأماكن النائية لعلاج ضباط وأفراد القوات المسلحة وعائلاتهم، وكذلك علاج المدنيين خاصة فى الأماكن التى لاتتوافر بها مستشفيات. كما يجرى حاليا إنشاء ٦ مستشفيات على مستوى عالمى فى مختلف أنحاء الجمهورية، منها المركز الطبى العالمى الذى يتم إنشاؤه على طريق الإسماعيلية بطاقة ألف سرير.

وقال اللواء جوهر إنه يتم حاليا توفير الطائرات الخاصة بالإسعاف الطائر فى المناطق النائية فى أسوان والغردقة ومرسى مطروح، كما أن القوات المسلحة لديها حاليا مصنع يكفى ٤٠٪ من احتياجاتها من الدواء، ويجرى حاليا إنشاء المدينة الدوائية للقوات المسلحة فى العاشر من رمضان، والتى ستغطى جميع الاحتياجات فضلا عن توفير مايزيد للمدنيين.

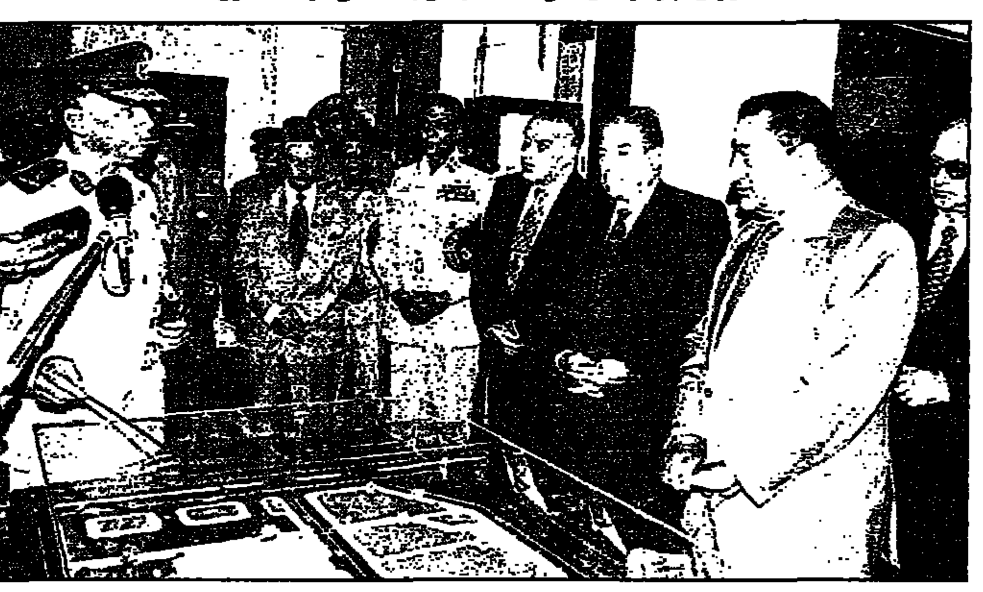
وفى نهاية زيارته للمستشفى أشاد الرئيس بنتائج التحاليل الطبية التى تقوم بها مستشفيات القوات المسلحة، لكفاءة الأجهزة والفنيين.

وبعد ذلك توجه الرئيس مبارك إلى قيادة الجيش الثانى الميدانى، بمعسكر الجلاء بالإسماعيلية حيث افتتح صالة مبارك الرياضية، التى أنشئت على مساحة ٤٠ ألف متر، ويتسع الملعب الرئيسى بها لنحو ٤ آلاف متفرج، ويصلح للألعاب الفردية، ولعبتى كرة اليد والطائرة.

واستمع الرئيس مبارك إلى شرح من اللواء على حفظى مساعد وزير الدفاع حول التطوير الذى تم فى مجال الاهتمام بالرياضة بالقوات المسلحة، مشيرا إلى وجود ١٨ صالة مغلقة للرياضة حاليا، كما أن هناك خطة لإنشاء ٨ مدارس جديدة للتربية الرياضية العسكرية و٢٠٠ مركز للإعداد البدنى قبل حلول عام ٢٠٠٠ بالقوات المسلحة وقال مساعد وزير الدفاع إن القوات المسلحة بدأت تجربة جديدة فى مدارس التربية الرياضية العسكرية هذا العام، وهى قبول النشء من المرحلة الابتدائية، ويستمرون فى الدراسة حتى المرحلة الثانوية، وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، وقد جاءت نتيجة هذه المدارس فى الثانوية مشرفة بحصول جميع طلابها على أكثر من ٨٠٪ لوجود الإشراف والتنظيم. [جولة الرئيس ص٣]



الرئيس مبارك يطمئن على أحد المرضى بمستشفى فايد العسكرى



.. ويستمع إلى شرح عن صالة مبارك الرياضية بمعسكر الجلاء

عرفات يشهد احتفال الإسماعيلية بانتصارات أكتوبر

الإسماعيلية - مكتب الأهرام - وصل الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات مساء أمس إلى مدينة الإسماعيلية، وشهد مع الرئيس حسنى مبارك الاحتفال الذى أقامته وزارة الدفاع بالاشتراك مع وزارة الثقافة على الضفة الشرقية لقناة السويس، ضمن الاحتفالات بالذكرى الثالثة والعشرين لحرب أكتوبر.

صحيفة كويتية: مبارك رمز للشموخ العربى

العواصم العربية - وكالات الأنباء: وصفت صحيفة «الرأى العام» الكويتية الرئيس حسنى مبارك بأنه رمز للشموخ العربى، ويضع ثقل مصر العسكرى والسياسى والحضارى لصالح القضايا العربية.

[اهتمام عربى بتصريحات مبارك ص٩]

نتائج الانتخابات الكويتية اليوم

الكويت - بعثة الأهرام - تعلن صباح اليوم النتائج النهائية لانتخابات مجلس الأمة الكويتى لاختيار ٥٠ مرشحا من ٢٢٠ يتنافسون فى ٢٥ دائرة. ويمثل المرشحون فى هذه الانتخابات مختلف التيارات السياسية والعشائرية والمستقلة، ومن المنتظر أن تتقدم الحكومة الكويتية باستقالتها اليوم، تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة

(تفاصيل أخرى ص٩)

راديو إسرائيل: وايزمان يزور مصر الاثنين القادم

القدس - أ. ب - ذكر راديو إسرائيل أن الرئيس الإسرائيلى عيزرا وايزمان سيزور مصر مساء الاثنين القادم. لإجراء محادثات مع الرئيس حسنى مبارك، حول الوضع فى الشرق الأوسط وعملية السلام.

مبارك يستقبل وزير خارجية أيرلندا

موسى: مصر ترحب بالدور الأوربى

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك مساء أمس بالإسماعيلية «ديك سبرنج» وزير خارجية أيرلندا، الذى تتولى بلاده رئاسة المجموعة الأوربية فى دورتها الحالية.

وصرح عمرو موسى - عقب اللقاء - بأن وزير خارجية أيرلندا تناول - خلال اللقاء - الوضع على المسار الفلسطينى، واهتمام أوربا وقلقها بالنسبة للوضع المتجمد أو غير المتحرك، كما تناول اتصالاته مع رئيس وزراء إسرائيل، والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، ووارين كريستوفر وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال إن الحديث دار حول المفاوضات الجارية ومستقبلها واحتمالاتها. والدور الأوربى، وأضاف موسى أن الرئيس مبارك أعرب عن اهتمامه واهتمام مصر البالغ بالدور الأوربى وضرورة تنميته، وهو ما أكده وزير خارجية أيرلندا

من ناحية أخرى أعرب ديك سبرنج وزير خارجية أيرلندا عن سعادته بلقاء الرئيس مبارك، وقال: لقد أخبرت الرئيس مبارك بالاجتماع الذى تم مؤخرا فى «دبلن» يوم السبت الماضى، وقد عبرت عن اهتمامنا بعملية السلام، والخطوات التى يجب على الحكومة الإسرائيلية أن تتخذها بالنسبة لعدد من الموضوعات.

أضاف: لقد أبلغت الرئيس مبارك أن الاتحاد الأوربى إرسال مبعوث خاص، لمتابعة عملية السلام، بسبب تداخل الاتحاد الأوربى كمانح رئيسى للسلطة الفلسطينية.. وكشريك اقتصادى مهم لعدد من دول المنطقة.

وكان السيد عمرو موسى قد اجتمع بوزير الخارجية الأيرلندى وبحث معه عملية السلام فى الشرق الأوسط والعقبات التى تحول دون تقدمها .

وصرح موسى بأن مصر وأيرلندا اتفقتا على أهمية مفاوضات السلام الجارية وأهمية الدور الأوربى فيها وقال، أن مصر ترحب بالدور الأوربى باعتباره قائما على مبادىء مؤتمر مدريد واتفاقاأوسلو

إسرائيل ترفض نقل المحادثات إلى القاهرة أو طابا

كريستوفر يطالب بتعديل تطبيق اتفاقية الخليل

ونيتانياهو يناور بالقفز لمفاوضات الوضع النهائى مباشرة

غزة، القدس - طارق حسن - ووكالات الأنباء: فى اليوم الثانى للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، اجتمعت أمس عند معبر إيريز بين قطاع غزة وإسرائيل اللجنة المشتركة لبحث إعادة الانتشار فى الخليل المنبثقة عن اجتماعات أمس الأول بين الجانبين. يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه راديو إسرائيل أن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات سيقوم بأول زيارة رسمية لإسرائيل، يلتقى خلالها بالرئيس الإسرائيلى عيزرا وايزمان فى منزله بالقيسارية غدا. وأكدت متحدثة باسم وايزمان نبأ الزيارة دون تحديد موعد لها.

وفى غضون ذلك، رفضت تل أبيب رسميا طلبا فلسطينيا بنقل المفاوضات بينهما إلى مصر وقال ديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلى - فى مؤتمر صحفى عقب محادثاته مع نظيره الأمريكى وارين كريستوفر أمس - إن إسرائيل تفضل إجراء المفاوضات مع الفلسطينيين على جانبى معبر إيريز بالتناوب بدلا من القاهرة أو طابا ومن جانبه أعلن كريستوفر ان تطبيق اتفاق إعادة الانتشار فى الخليل يجب أن يأخذ فى الاعتبار المصادمات الأخيرة فى الأراضى الفلسطينية. وطالب كريستوفر بتعديل تطبيق الاتفاق. نظرا للأحداث الأخيرة. وفى الوقت نفسه ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى يفضل تجاهل مراحل اتفاقيات أوسلو التى لم تطبق بعد والتركيز على مفاوضات الحل النهائى.

وأوضحت صحيفة معاريف أن نيتانياهو يريد تجنب مسألة إشراف السلطة الفلسطينية على قسم أكبر فى الضفة الغربية طبقا للاتفاقيات الموقعة، ويرغب فى التفاوض حول الوضع النهائى .

نيتانياهو يواصل استفزازاته

وبيريز يحذره من الأيام القادمة!

غزة - مراسل الأهرام: كرر بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى ادعاءاته بأن الشرطة الفلسطينية هى التى وجهت بنادقها نحو الجيش الإسرائيلى، متهما المجتمع الدولى بتصديق ماسماه «الأكاذيب التى تضر بإسرائيل وحكومتها.» وطالب نيتانياهو - فى جلسة للكنيست أمس - بإلغاء الميثاق الوطنى الفلسطينى، وتجريد المنظمات الفلسطينية من السلاح، ومحاربة الإرهاب من أجل تنفيذ الاتفاقيات.

ورد شيمون بيريز - زعيم المعارضة - بأنه بعد ١١١ يوما من حكم نيتانياهو تخسر إسرائيل العالم بما فيه أمريكا، إضافة إلى توقف النمو الاقتصادى، وعودة الشرق الأوسط القديم. وقال إن نيتانياهو يفتقد الرؤية والتصور. وتهكم فى تصريحاته بأنه على استعداد للتنازل عن المساعدات الأمريكية. ووجه بيريز كلامه لنيتانياهو قائلا: أحذرك من الأيام القادمة. ومن المقرر أن يقدم حزب العمل - فى ختام الجلسة - طلب سحب الثقة من حكومة نيتانياهو.

وزير المالية فى حديث خاص لـ«الأهرام»:

تخفيض الضريبة على الدخل خلال أيام للأفراد والمؤسسات

الانتهاء من ترتيبات عقد المؤتمر الاقتصادى فى ١٢ نوفمبر القادم

تعلن خلال الأيام القادمة الإجراءات الجديدة لتخفيض ضريبة الدخل. صرح بذلك الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية، وقال فى حديث خاص لـ «الأهرام» إنه تقرر تخفيض الضريبة على الدخل لأن الحد الأعلى لها يعد مرتفعا جدا، وإن التخفيض سوف يطبق على الأفراد، وعلى المؤسسات بالتدريج.

وأضاف وزير المالية أنه يجرى حاليا إعداد دراسات لتحويل الضريبة العامة على المبيعات مستقبلا إلى ضريبة على القيمة المضافة، لتكون أكثر عدالة وأكثر كفاءة، دون تحميل المواطنين أى أعباء إضافية.

وقال الدكتور الغريب: إن المؤتمر الاقتصادى المقرر عقده يوم ١٢ نوفمبر القادم بالقاهرة هو مؤتمر بين رجال الأعمال وليس مؤتمرا للحكومات. وقد أعدت جميع الترتيبات لعقده، وستطرح مصر خلاله عشرات المشروعات ذات الأولوية للاقتصاد المصرى فى جميع المجالات الصناعية والزراعية والسياحية، إضافة إلى العديد من مشروعات البنية الأساسية، مثل مشروعات توليد الكهرباء

وأوضح وزير المالية أن تخفيض الجمارك على مكونات التصنيع، يهدف لمساعدة مصانع السلع الهندسية المصرية، كما أن تخفيض الجمارك على الخامات والمواد الأولية يهدف للمحافظة على الميزة النسبية للصناعة المحلية لكى تستطيع منافسة الصناعات المستوردة. أما تخفيض الجمارك على الذهب فالهدف منه أن تعود مصر إلى ماكانت عليه كأكبر وأهم مصنع للمشغولات الذهبية.

[تفاصيل الحديث ص١٤]

تجديد حبس الحباك لمدة ٤٥ يوما

قرر جهاز الكسب غير المشروع، برئاسة المستشار نبيل بنينى مساعد وزير العدل، تجديد حبس عبدالوهاب الحباك الرئيس السابق لإحدى الشركات القابضة، والذى تضخمت ثروته لمدة ٤٥ يوما على ذمة التحقيق وقال مساعد الوزير إنه تم تشكيل عدة لجان من مكتب الخبراء والفنيين لبحث المضبوطات من حيث نوعها وتقدير قيمتها

وأكد بنينى أنه ثبت أن للمتهم وحدات سكنية وفيلات فى القاهرة والإسكندرية وأراض بمدينة ٦ أكتوبر . وأضاف أن قرار جهاز الكسب غير المشروع يمنع تصرف المتهمين فى أموالهم، تطبيقا لقانون الكسب غير المشروع.

ضبط مجموعة من الآثار النادرة مع موظف داخل جوال قمامة

ضبطت مباحث الآثار مجموعة من القطع الأثرية النادرة ترجع إلى العصر الفرعونى القديم، حاول موظف من أسوان تهريبها داخل جوال قمامة لبيعها لأحد تجار خان الخليلى بالقاهرة، بمبلغ ١٥٠ ألف جنيه. القطع الأثرية تضم إبريقا من الذهب الخالص عليه نقوش وكتابات هيروغليفية، وتمثال للإله حورس، و٣ أوان من المرمر.

عالم جديد

مقال د. أنور عبدالملك ص١٠

نائب مدير إدارة الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولى:

مصر نجحت فى تحقيق التوازن المالى بخفض العجز إلى ١,٢٪ من الناتج المحلى

واشنطن - مكتب الأهرام : أعلن الدكتور محمد العريان نائب مدير إدارة الشرق الأوسط فى صندوق النقد الدولى أن أنظار العالم ستتحول فى نوفمبر القادم إلى اقتصاد هذه المنطقة، التى أصبحت ذات أهمية كبيرة بالنسبة للاقتصاد العالمى. وقال الدكتور العريان - فى كلمة ألقاها أمام أعضاء ندوة الغرفة التجارية الأمريكية المصرية بواشنطن، والتى ناقشت قضايا المؤتمر الاقتصادى بالقاهرة - إن الوضع الاقتصادى لدول المنطقة يتحسن، وإن المستثمرين الأجانب والمحليين لا يلاحظون ذلك فقط ولكنهم أيضا يستجيبون بدفع المزيد من الموارد إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وقال إن مصر هى نموذج واضح جدا لقوة السياسات التى تجذب أعلى استثمار، وأشار إلى أن خطوات مهمة قد اتخذت فى مصر لإنهاء عدم التوازن المالى، وهذا شرط مسبق للنمو الاقتصادى القوى، وأن انخفاض العجز المالى فى مصر الذى هبط من ٢٠٪ من الناتج المحلى الإجمالى إلى ١,٢٪ فى عام ١٩٩٥/٩٦، يعتبر أبرز دليل على ذلك.

وحول انعقاد المؤتمر الاقتصادى فى القاهرة، أعلن الدكتور محمد العريان أن دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا - وخاصة مصر - لن تكون أمامها فرصة فقط لكى تظهر للعالم أداءها الاقتصادى الذى تحسن، ولكن - أيضا - التركيز على أنها جاهزة لاستقبال الاستثمارات.

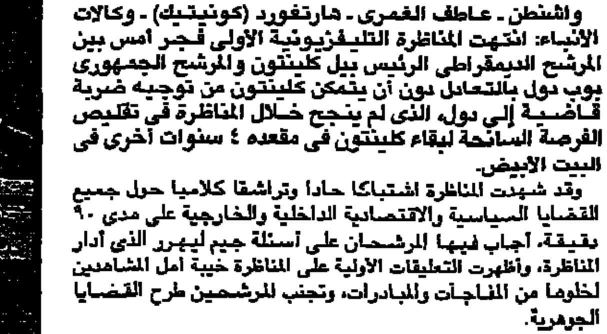
السجن مدى الحياة لمختطف الطائرة المصرية عام ١٩٨٥

واشنطن - ر: قضت محكمة فيدرالية امريكية بالسجن مدى الحياة على الفلسطينى عمر محمد على رزاق المتهم باختطاف طائرة مصر للطيران التى كانت فى رحلة من أثينا إلى القاهرة عام ١٩٨٥ وهى العملية التى قتل فيها نحو ٥٨ شخصا.

فوز عالمين سويسرى واسترالى بجائزة نوبل فى الطب

ستوكهولم - وكالات الأنباء - أعلن معهد كارولينسكا السويدى أمس عن فوز العالم الاسترالى بيتر دوهيرتى، والعالم السويسرى رولف زنكر ناجل بجائزة نوبل فى الطب لعام ١٩٩٦ مناصفة.

مناظرة كلينتون - دول خلت من المفاجآت وأصابت المشاهدين بخيبة الأمل!



الرئيس كلينتون يتحدث بثقة بينما يترقبه المرشح الجمهورى المنافس بوب دول فى المناظرة الأولى التى جرت بينهما أمس. (صورة للأهرام من رويتر)

واشنطن - عاطف الغمرى - هارتفورد (كونيتيكت) - وكالات الأنباء: انتهت المناظرة التليفزيونية الأولى فجر أمس بين المرشح الديمقراطى الرئيس بيل كلينتون والمرشح الجمهورى بوب دول بالتعادل دون أن يتمكن كلينتون من توجيه ضربة قاضية إلى دول، الذى لم ينجح خلال المناظرة فى تقليص الفرصة السانحة لبقاء كلينتون فى مقعده ٤ سنوات أخرى فى البيت الأبيض.

وقد شهدت المناظرة اشتباكا حادا وتراشقا كلاميا حول جميع القضايا السياسية والاقتصادية الداخلية والخارجية على مدى ٩٠ دقيقة، أجاب فيها المرشحان على أسئلة جيم ليهرر الذى أدار المناظرة، وأظهرت التعليقات الأولية على المناظرة خيبة أمل المشاهدين لخلوها من المفاجآت والمبادرات، وتجنب المرشحين طرح القضايا الجوهرية.

وعلى عكس المناظرات الانتخابية السابقة، احتلت قضايا السياسة الخارجية وقتا كبيرا حيث شغلت خمس الوقت المخصص للمناظرة، وتناولت قضايا الشرق الأوسط والعراق، والبوسنة، وهايتى، والصومال، وتايوان، والدور الأمريكى العالمى.

وانتهج دول خطا هجوميا واصفا سياسة الإدارة الديمقراطية بالارتجال فى حين تشبث كلينتون بالدفاع. وانتقد دول تسرع كلينتون فى الدعوة إلى قمة واشنطن حول الشرق الأوسط الأسبوع الماضى مشيرا إلى أن الولايات المتحدة، قد فقدت مصداقيتها لأنها لم تأخذ فى اعتبارها النتائج المحتملة للقمة، ولم تدع إلى الوقف غير المشروط للعنف فى الأراضى الفلسطينية. ورد كلينتون على ذلك قائلا: إنه كان يأمل فى عقد قمة أكبر وأكثر تنظيما، لكن تقاتل الأطراف حال دون ذلك، و استئناف التفاوض كان إنجازا فى حد ذاته.

وتناولت المناظرة الهجوم الأمريكى الأخير على العراق، حيث قال دول إن تقارير المخابرات تشير إلى أن الرئيس العراقى خرج من هذه المسألة وهو أقوى مما كان عليه فى أى وقت مضى، وأن أمريكا أطلقت أكثر من صاروخ، تكلف كل منها أكثر من مليون دولار لإصابة محطات رادارية تم إصلاحها بعد أيام قليلة، وأن كلينتون لم ينجح فى تعبئة التحالف الدولى حوله، بينما أكد كلينتون أن الولايات المتحدة قد بادرت بالتحرك ونجحت فى ردع العراق عن تهديد جيرانه.

وبدا كلينتون واثقا من نفسه وهو يؤكد لمنافسه أن الولايات المتحدة أفضل حالا اليوم مما كانت عليه قبل توليه السلطة منذ أربع سنوات، وأنه يملك الرؤية التى يمكن أن تقود الولايات المتحدة إلى القرن الحادى والعشرين، فى حين عدد دول السلبيات من ركود اقتصادى إلى ديون متراكمة على الحكومة الفيدرالية وارتفاع معدلات الضرائب وإدمان المخدرات والسجائر.

ولم تغير هذه المناظرة الأولى من ميزان القوى بين المرشحين، حيث أظهرت ثلاثة استطلاعات للرأى أجريت عقب المناظرة استمرار تفوق كلينتون بفارق ١٥ نقطة عن منافسه دول. [التفاصيل ص ٤]

تسمع اليوم

حرب أكتوبر والسلام

□ تقدم اذاعة صوت العرب في منتصف الليل ندوة حول كتاب «حرب أكتوبر طريق السلام» تأليف السفير طه المجدوب ويشارك في الندوة المؤلف واللواءان المتقاعدان د.عبد الرحمن الهواري ودرضا فودة. يدير الندوة زكريا شليل.

المشاكل الأسرية والصحة النفسية

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين د.جمال ماضي أبو العزايم رئيس الجمعية المصرية للصحة النفسية حيث يتحدث عن المشاكل الاسرية والصحة النفسية للمرأة. ويمكن للمستمعين طرح أسئلتهم على تليفوني ٣٩٢٣٧١١/ ٣٩٢١٤٣٧. تقديم انصاف سعيد وأبو المجد الطوخي واخراج كمال توفيق.

مؤتمر أدباء الأقاليم

□ تقدم «مجلة الثقافة العربية» ١١,١٥ الليلة من صوت العرب حلقة خاصة عن مؤتمر ادباء الاقاليم الذى عقد في مدينة السويس وكانت اهم محاوره أدب المقاومة. ويستضيف البرنامج حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة ومحمد السيد عيد امين عام المؤتمر ومجموعة من الادباء الشبان. البرنامج تقديم سمية البسيوني.

تحقيق حول الأمن الغذائي

□ يقدم البرنامج العام ٤,٢٠ عصرا تحقيقا اذاعيا عن قطاع الأمن الغذائي وماحققه من اكتفاء ذاتي للقوات المسلحة. ويستضيف البرنامج اللواء عادل يوسف رئيس قطاع الامن الغذائي، والعقيدين سمير المنشاوي رئيس فرع الانتاج النباتي ومحمد طلعت قائد مجمع انتاج البيض المتكامل والعميد سامي الاطرش رئيس فرع الانتاج الحيواني. البرنامج تقديم سناء عاصم.

من كل قطر أغنية

□ يقدم برنامج «من كل قطر اغنية» ٩,٣٠ الليلة من صوت العرب اغنيات «ياقمري» لنعمة من تونس، و«ماحلي ملقاكم» لعماد عبد الكبير من المغرب، و«بغير عليك» لهدى عمار، و«وفين أخبي الشوق» لفهد بلان من سوريا. البرنامج تقديم تراجي عباس.

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠,٠٧ قراءات وطرائف
- ١٠,٢١ عالم السيرك
- ١٠,٢٨ دنيا الكارتون
- ١٠,٤٥ فنون صغيرة وحلقة خاصة بمناسبة ٦ اكتوبر
- ١١,٠٨ مسلسل الاطفال «وادي القمر»
- ١١,٢٥ حي وسط الزحام
- ١١,٤٠ انت والحياة
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
- ١٢,١٠ في بيوت الله
- ١٢,٣٠ دنيا الانتاج
- ١٢,٤٥ نحو الهدف
- ١,٠٩ حلقتان من مسلسل دموع في عيون وقحة
- ٢,٣٤ تسماية
- ٣,١٠ ابو الهول. تقديم محمود ياسين ورشوان توفيق اخراج شكري ابو عميرة.
- ٣,٢٧ معلومة في رحلة
- ٣,٤٧ ارضنا الطيبة
- ٤,٠٨ مسلسل «عصر الحب» بطولة سميحة ايوب ومحمد وفيق وصلاح السعدني اخراج يوسف مرزوق
- ٤,٥٥ كاميرا اليوم
- ٥,١٠ شموع
- ٥,٣٧ استشارة طبية
- ٦,٠٠ الفقرة الاخبارية الثانية
- ٦,١٨ مهرجان القراءة
- ٦,٢٨ على الطريق
- ٧,٣٢ مسلسل «قلوب حائرة» اخراج منير التوني
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
- ٩,٢٠ دردشة
- ١٠,٤٢ فيلم «كلمة شرف»
- ١٢,٠٠ اخر الانباء
- ١٢,١٧ فوازير فطوطة
- ١٢,٣٤ اعمال صنعت نجوما
- ١,٢٩ نجمان من قطرين
- ٢,٠٣ هواة التسجيلات
- ٢,٣٤ ابتسامة اخر الليل
- ٣,٤٥ القران الكريم والختام

كلمة شرف: ق ١

□ تعرض القناة الأولى في الجزء الأول من سهرتها فيلم (كلمة شرف) بطولة فريد شوقي وهند رستم ونيللي واحمد مظهر ورشدي اباظة ونور الشريف واخراج حسام الدين مصطفى.

هند رستم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر باللغة الانجليزية
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠,١٧ اليوم المفتوح
- ١١,٣٠ كارتون عقلة الاصبع
- ١٢,١٠ كليلة ودمنة
- ١٢,٣٠ دنيا الاطفال
- ١,٠١ دليل الشباب
- ١,٣٠ طوف وشوف
- ١,٤٧ اشعار والحان
- ٢,١١ التنمية والسكان
- ٢,٤٥ فتاوي واحكام
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٠ كشكول
- ٣,٤٠ الفيلم الاجنبي
- ٥,١٥ ابطال اكتوبر
- ٥,٣٠ الانتقال لإذاعة خارجية لنقل افتتاح بطولة كرة الماء الدولية بهليوبوليس ومباراة الافتتاح
- ٧,٠٠ النشرة الفرنسية
- ٧,٤٠ أوراق اكتوبر
- ٨,٠٠ النشرة الانجليزية
- ٨,٣٠ دروس من اكتوبر
- ٨,٤٥ امسية ثقافية
- ٩,٣٠ المسلسل الاجنبي
- ١٠,١٥ ذكريات اكتوبر
- ١١,٠٠ حدث بالفعل ويعرض الفيلم التاريخي «ثعلب الصحراء» ويستضيف د. عبد الرحمن الهواري الخبير الاستراتيجي العسكري..
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ سينما × سينما
- ٢,٠٠ حلقة اجنبية
- ٢,٥٠ القرآن الكريم والختام

كاري جرانت

القناة الثالثة

١,٠٠ الافتتاح ١١,٠٨ عالم الكارتون ١١,١٨ فوازير عمو فؤاد ١١,٣٣ شاهد واعرف ١٢,٠٠ اليوم المفتوح اطفال ١٢,٥٨ عالم صغير ١,١٥ مسلسل اثنين اثنين ٢,٠٠ اليوم المفتوح شباب ٢,٥٥ اليوم المفتوح رياضة ٤,١٠ مواهب على الطريق ٤,٣٠ اتعلم اتنور ٥,٤٠ ريبورتاج ٦,٠٠ نوري تصور الثقافة ٦,٤٢ يوميات مقاتل ٧,٥٠ قرار واستفسار ٨,١٠ مهرجان القراءة ٨,٣٠ نحو رياضة عالمية ٨,٤٠ الفيلم الفرنسي ١٠,٠٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ حارة الشرفا ١١,١٣ حواديت مصرية ١١,٥٥ ليالي القاهرة ١,١٥ اعمال لا تنسى ٢,٤٧ كلمات والختام

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ خمسة رياضة ١٠,١٥ كارتون للاطفال ١٠,٤٥ قطار الرحلات ١١,٠٠ حدوتة توتة ١٢,٠٠ مسلسل اوتاد ام ٣,١٥ لكل الناس ٣,٣٠ العلم نور ٤,٠٠ بانوراما شرقية ٥,٤٥ استجواب النواب ٦,٠٥ حكاية بدوية ٦,٢٥ بدون مجاملة ٦,٤٥ مسلسل بنت سيادة الوزير ٧,٢٠ متلحف الحياة ٨,٠٠ حكاية رياضية ٨,٣٠ قصائد ملونة ٩,٢٠ سباق للكتابات ١٠,٢٠ اصوات والحان ١٠,٥٠ انت والمعرفة ١١,٢٠ ق ٤ معاك على الخط ١٢,٤٥ خمسة فرفشة ١٢,٢٠ القران الكريم والختام ١,٠٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٣٠ كلمات ولكن ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ الاثرية ٥,١٥ عيادة ق ٥ ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ لغة المستحيل ٦,٣٠ غدا افضل ٧,٠٥ حقي وحقك ٧,٢٠ المول والضريبة ٨,١٠ دنيا السياحة والسفر ٨,٣٠ العلم نور ٩,٠٥ فن الحياة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ مجرد كلام ١٠,٤٠ عاجل جدا ١٠,٢٠ إستديو ق ٥ ١٢,٠٠ بين الشرق والغرب ١٢,٣٥ قديم وجديد ١,٠٠ الختام.

سهرات الشاشة

المسيرة الفنية لكاري جرانت

□ يقدم برنامج (سينما × سينما) في سهرة الليلة على القناة الثانية فقرة عن رحيل المنتج الامريكي باندرو برمان، والمسيرة الفنية للنجم الأمريكي الشهير كاري جرانت. وفقرة عن أحدث مسلسل تليفزيوني يتحول الى فيلم وهو مسلسل (فليبر).

تكريم عبد المعطي حجازي

□ يقدم فاروق شوشة الليلة على القناة الثانية «امسية ثقافية» عن الشاعر احمد عبد المعطي حجازي بمناسبة تكريمه في مهرجان «اصيلة الثقافي» بالمغرب وحصوله على جائزة المهرجان الشعرية. ويشارك في الامسية الشاعران محمد ابراهيم ابو سنة وحسن طلب والناقد د.احمد درويش.

فن عبد البديع العربي

□ تقدم القناة السادسة في سهرتها الليلة سهرة خاصة عن الفنان الراحل عبد البديع العربي بمناسبة تكريم محافظة الغربية له وإهداء درع المحافظة لاسمه. ويستضيف البرنامج احمد بدير ويحيى الفخراني وبعض اصدقائه واقاربه. السهرة اعداد هدى بسيوني ولخراج طارق عبد المقصود.

عصرا: دوامة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (دوامة) بطولة جوليت جريكو واخراج لويس الين. وتدور احداثه في تولون بالمانيا حيث تفاجا (لورا) بزيارة (هيرمان) ويطلب منها استقبال شريكه في تجارة العملة. ويكتشف ان شريكه يعطيه عملات مزيفة فيقتله.

بعد الظهر: العزيمة

□ تعرض القناة السابعة بعد الظهر فيلم (العزيمة) بطولة فاطمة رشدي وحسين صدقي وانور وجدي ومارى منيب وإخراج كمال سليم.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الأطفال ٤,٠٠ احلام الطلائع ٤,١٥ بنت بلدي ٤,٤٥ لعب العصاري ٥,٠٠ بكرة وبعده ٥,٤٥ فنون شعبية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ علم وخبرة ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ مكتبتي ٧,١٥ بلدنا تياترو ٨,٠٠ شبابيك ٨,١٥ أيات محكمات ٨,٣٠ رسالة الى مصر ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٣٠ كاميرا ق٦ ١٠,٤٥ معاني الأساسي ١١,٠٠ مسابقات ومفاجآت ١٢,٠٠ من حفلات التليفزيون ١,٣٠ على الضحكاية

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٢٦
الشروق	٥.٥٣
الظهر	١١.٤٢
العصر	٣.٠٢
المغرب	٥.٣٢
العشاء	٦.٤٩

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوي: ١٠,٢٠ مساء وخواطره الايمانية عن الآية ٥٣ ـ ٥٤ من سورة فصلت.

□ سماحة الاسلام: ١٠,١٠ صباحا عن سماحة عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين.

القناة السابعة

١١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١,٧ دوري البراعم ٣,١٥ الفيلم العربي العزيمة ٥,٣٨ حدث في الصعيد ٦,٥ الاتوبيس السياحي ٦,٥٤ سر الأرض ٧,١٧ العلم نور ٧,٤٩ اخطاء رياضية ٨,٤٠ فقرة اليوم الأفراح ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,١٧ مسلسل الابناء ١٠,١٠ السابعة تكسب ١٠,٤٣ سك على بناتك الفصل الأول ١٢,٣٠ سباق ق٧

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ براعم الجنوب ١,٤٠ صحتك بالدنيا ٢,١٠ الدين المعاملة ٢,٣٠ أهلا وسهلا ٣,٠٠ المسلسل العربي ٣,٤٥ طرائف لغوية ٤,١٥ وجوه على النيل ٤,٤٥ كلمات وحكايات ٥,١٥ حمد الله على السلامة ٥,٤٥ أنت والقانون ٦,١٥ نزهة سياحية ٦,٤٥ محو الأمية ٧,٣٠ تمثيلية فكاهية ٨,٠٥ حكايات وذكريات ٨,٣٥ سهرة جنوبية ٩,٥٠ همسة الجنوب ١٠,٠٠ القرآن الكريم

صندوق الدنيا

حسابات الأوهام

بدأت مجموعة فتح تبحث عن موقع لنشاط مسلح تقوم به ضد إسرائيل كما يحدثنا كتاب «سلام الأوهام» للأستاذ محمد حسنين هيكل.

وقد اختارت أن تبدأ من سوريا.

كان حزب البعث وقتئذ في الحكم، وكان القائم بأعمال رئيس الدولة في سوريا هو اللواء أمين الحافظ وكان من رأيه أن تسارع الدول العربية بهجوم مسلح على إسرائيل بقصد تصفيتها سريعا قبل أن يتنبه العالم، وتتنبه الولايات المتحدة الامريكية.

وكان اللواء أمين الحافظ قد قدم اقتراحا بهذه الفكرة إلى مؤتمر القمة العربي الثاني في الاسكندرية في سبتمبر سنة ١٩٦٤.

وكان لمصر رأي مختلف. فقد اعتبرت أن هدف هجوم خاطف على إسرائيل قبل أن يتنبه العالم وتتنبه أمريكا هو هدف يتخطى إمكانات الدول العربية في ذلك الوقت، وقد يؤدي الى كارثة بدل أن يؤدي إلى نصر.

توقفت أمام هذا التصور، بعده بثلاث سنوات قامت حرب ٦٧ ووقع فيها الهجوم الخاطف من إسرائيل ضد الدول العربية قبل أن يتنبه العالم. لقد حدث عكس ما كانت بعض قيادات الأمة العربية تتصوره، ولعل هذا إشارة إلى أن تقدير المواقف في الدول العربية كان صفرا، كما كانت حسابات القوة تمتلئ بالظنون والأوهام والأماني المشتهاة بدلا من الحسابات الفعلية.

يحدثنا الكتاب بعد ذلك عن فتح والدور الذي لعبته مصر معها. لقد احتضنتها مصر وقدمتها للاتحاد السوفيتي، وراحت تضغط عليه حتى بدأ امدادها بالاسلحة وكان هذا تاكيدا لشرعيتها وتمثيلها للشعب الفلسطيني.

بعد استقالة السيد احمد الشقيري يوم ٢٤ ديسمبر سنة ٦٧ انفتح الطريق امام فتح لتصبح الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير، واصبح ياسر عرفات رئيسا لها. وكان اول بيان صدر عن اللجنة التنفيذية برئاسة يقول «تسعى الحركة الصهيونية والاستعمار وادلتهم اسرائيل الى تثبيت العدوان الصهيوني على فلسطين باقامة كيان إسرائيلي في الأرض المحتلة بعد عدوان ٥ حزيران، كيان يقوم على اعطاء الشرعية والديمومة لدولة اسرائيل».. الى ان يقول البيان «هذا بالاضافة الى إيجاد ادارة عربية فلسطينية عميلة في الارض المحتلة تستند اليها اسرائيل في التصدي للثورة الفلسطينية».

كان هذا البيان يبدو وكانه يتنبأ بالمستقبل الذي نعيشه اليوم.

أحمد بهجت

في إطار احتفالات مصر بالذكرى ٢٣ لإنتصارات أكتوبر

مبارك يفتتح مستشفى فايد العسكرى وصالة مبارك الرياضية بمعسكر الجلاء بالإسماعيلية



الرئيس مبارك فى اثناء تفقده مستشفى فايد العسكرى

.. ويستمع من المشير طنطاوى الى خطة القوات المسلحة للاهتمام بالمستشفيات العسكرية

.. ويحيى الجمهور خلال مشاهدته لبعض المباريات بصالة مبارك الرياضية

في إطار احتفالات مصر بالذكرى الـ ٢٣ لانتصارات اكتوبر.. قام الرئيس حسنى مبارك أمس بافتتاح مستشفى فايد العسكرى وصالة مبارك الرياضية بمعسكر الجلاء الثانى بالاسماعيلية، وقد بدأ الرئيس نشاطه أمس بافتتاح مستشفى فايد العسكرى بمحافظة الاسماعيلية، الذى يضم ٢٥٠ سريرا وبه أربع غرف عمليات مجهزة بأحدث وحدة غسيل كلوى لتقديم الخدمة الطبية على اكمل وجه لمن الاسماعيلية وفايد وابو سلطان.

وكان فى استقبال الرئيس حسنى مبارك لدى وصوله إلى مستشفى فايد العسكرى المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى والفريق مجدى حتاته رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة.

حضر افتتاح المستشفى السادة رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ووزراء الاعلام والكهرباء والادارة المحلية والداخلية والاسكان ومحافظ الاسماعيلية ورئيس هيئة قناة السويس.

التأمين الصحى

وأعطى الرئيس مبارك توجيهاته لرئيس الوزراء خلال افتتاحه للمستشفى بأن يتعاقد التأمين الصحى مع مستشفيات القوات المسلحة ويستفيد بالامكانيات المتوافرة لديها.

صرح بذلك السيد صفوت الشريف وزير الاعلام، وقال إن الرئيس مبارك أكد أن تعاقد التامين الصحى مع مستشفيات القوات المسلحة سوف يحقق عدة مزايا منها انه سيوفر نفقات التوسعات فى المستشفيات الجديدة ونفقات العلاج إلى جانب رفع مستوى العلاج باستخدام الامكانات الطبية عالية المستوى من خلال أطباء القوات المسلحة المؤهلين تأهيلا عاليا فى جميع التخصصات الطبية.

ثم استمع الرئيس فى بداية افتتاحه لمستشفى فايد العسكرى لشرح على النموذج المجسم للمستشفى من اللواء أركان حرب مقبل الشافعى رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، الذى اوضح أن المستشفى تم تنفيذه فى ١٨ شهرا ومقام على مساحة ٢١ فدانا.

وتمثل مساحة المبانى به ٦ آلاف متر مربع بما يعادل ٧ فى المائة فقط من اجمالى مساحة المستشفى والباقى مساحات خضراء.

وأضاف اللواء مقبل.. أن المستشفى مزودة باربع غرف للعمليات وبنك دم وغرفة أشعة بالموجات فوق الصوتية وغرفة أشعة عادية وغرفة عناية مركزة ووحدة غسيل كلوى ووحدة غسيل دموى ووحدة غسيل بريتونى.

واشار إلى انه يوجد بالمستشفى تسع عيادات خارجية وعيادة عائلات فى جميع التخصصات الطبية رمد وأنف وانن وجلدية ومسالك وأطفال ونساء وعظام وباطنة واسنان، كما يوجد بالمستشفى صيدلية.. ومطبخ مجهز بأحدث الأجهزة لتوفير الوجبات للمرضى.

علاج المدنيين

وأكد الرئيس مبارك خلال استماعه للشرح ضرورة الاهتمام بتوفير جزء من المستشفى لعلاج المدنيين فأوضح المشير محمد حسين طنطاوى ان المدنيين لهم حق كامل للعلاج فى هذا المستشفى وكذلك فى جميع مستشفيات القوات المسلحة.

ثم شرح اللواء طبيب محمد رضا جوهر مدير الخدمات الطبية للقوات المسلحة الخريطة العلاجية للقوات المسلحة.. التى تهدف لإنشاء مستشفيات عسكرية فى الأماكن النائية لعلاج ضباط وأفراد القوات المسلحة وعائلاتهم وكذلك علاج المدنيين- خاصة فى هذه الاماكن التى لا يتوافر بها مستشفيات.

واوضح اللواء جوهر انه فى الفترة من عام ١٩٩١ وحتى عام ١٩٩٥ تم انشاء وتطوير ٢٠ مستشفى عسكريا فى جميع الاتجاهات التعبوية.. كما يجرى حاليا انشاء ستة مستشفيات على مستوى عالمى فى مختلف انحاء الجمهورية منها المركز الطبى العالمى الذى يتم انشاؤه على طريق الاسماعيلية بطاقة الف سرير.

وقال اللواء محمد جوهر.. انه تم انشاء ١٢ مركزا تخصصيا لجراحات المخ والاعصاب، وأنه خلال تلك الفترة تم علاج ٣ ملايين حالة من العسكريين وعائلاتهم بالإضافة إلى ١٦٠٠ ألف حالة من المدنيين كما تم إجراء ٣٢ الف جراحة منها ٢٠ فى المائة للمدنيين.

واشار إلى انه تم حاليا توفير الطائرات الخاصة بالإسعاف الطائر فى المناطق النائية فى أسوان والغردقة ومطروح. كما تم تطوير وسائل الإجلاء واستخدام ٣٠ عربة إسعاف متطورة مزودة بأجهزة الاتصالات اللاسلكية.

وذكر اللواء جوهر: انه فى مجال الدواء فإنه يتوافر لدى القوات المسلحة حاليا مصنع يكفى ٤٠ فى المائة من احتياجات القوات المسلحة ويجرى حاليا إنشاء المدينة الدوائية فى العاشر من رمضان والتى ستغطى احتياجات القوات المسلحة، وتزويد ايضا على حاجتها وذلك لتوفيره لاحتياجات المدنيين.

ثم صعد الرئيس مبارك ومرافقوه إلى الطابق الثانى للمستشفى، حيث تفقد غرف علاج المدنيين التى تسع ٣٢ سريرا ومزودة بجميع وسائل الخدمات الطبية المطلوبة للمرضى.. كما تفقد غرفة العمليات المتخصصة بالطابق الثانى، والتى تجرى عمليات الرمد والعظام.

واستمع الرئيس مبارك من الأطباء لشرح حول عمليات جراحة العظام التى تجرى على أعلى مستوى والطرق المتطورة للتخدير.. كما شاهد غرفة علاج الحروق.

ثم شاهد الرئيس مبارك فى الطابق الأول غرفة العمليات الكبرى وغرفة مهمات وأدوات التعقيم وغرفة العمليات الصغرى وغرفة الانعاش، كما شاهد جناح علاج الجنود الذى يضم ١٣ غرفة بها ٦٩ سريرا.. كما شاهد غرفة رسم القلب الاجهادى

ثم شاهد الرئيس فى الطابق الأرضى غرف العيادات الخارجية وعددها ١٤ عيادة منها ٥ عيادات لعلاج عائلات الضباط والمدنيين و ٩ عيادات للضباط وصف الضباط والجنود. وتفقد الرئيس بعد ذلك عيادة الانف والاذن والحنجرة ووحدة الغسيل الكلوى والدموى.. ثم تفقد صيدلية المستشفى، واستفسر عن وفرة الأدوية بها.. فاوضح الأطباء المسئولون عن الصيدلية.. أن جميع الأدوية التى يحتاج إليها مرضى المستشفى متوافرة لدى صيدلية المستشفى.

ثم شاهد الرئيس غرفة الاشعة باستخدام الموجات فوق الصوتية وغرفة الاشعة العادية.

وسأل الرئيس مبارك عن وفرة اجهزة الاشعة بمختلف أنواعها لدى مستشفيات القوات المسلحة.. فأكد المشير طنطاوى.. انه يوجد لدى مستشفيات القوات المسلحة جميع اجهزة الأشعة المتطورة.

الرئيس يشيد بالتحاليل الطبية بالقوات المسلحة

ثم انتقل الرئيس مبارك إلى غرفة الابحاث وتحاليل الدم التى توجد بها أحدث أجهزة تحاليل الدم ومنها جهاز يقوم بعمل تحليل لأربعين عينة دم خلال ساعة واحدة.

وأثنى الرئيس مبارك على نتائج التحاليل التى تقوم بها مستشفيات القوات المسلحة، وقال إن هذه النتائج تجىء دائما فى غاية الدقة لأن الفنيين فى القوات المسلحة يقومون بمتابعة هذه الأجهزة بصفة مستمرة.

وأوضح المشير طنطاوى أن المركز الرئيسى للتحاليل الخاص بالقوات المسلحة قد تم تطويره وامداده بأحدث الأجهزة ووعد الرئيس مبارك بالقيام بزيارة تفقدية لهذا المركز خلال الفترة المقبلة.

وشاهد الرئيس مبارك فى ختام زيارته عيادة علاج الاسنان وكذلك وحدات العلاج الطبيعى.

ولدى مغادرة الرئيس لمستشفى فايد العسكرى.. احتشد عدد كبير من اهالى ومواطنى مدينة فايد ومن محافظة الاسماعيلية أمام المستشفى لتحية الرئيس.. ووقف الرئيس بعض الوقت يلوح لهم ويرد لهم التحية.. وتوجه الرئيس بعد ذلك إلى معسكر الجلاء بقيادة الجيش الثانى للقوات المسلحة.

صالة مبارك الرياضية

وعقب افتتاح مستشفى فايد العسكرى وصل الرئيس مبارك إلى مقر قيادة الجيش الثانى الميدانى بمعسكر الجلاء بمدينة الاسماعيلية، حيث افتتح الرئيس صالة مبارك الرياضية. وكان فى استقبال الرئيس مبارك لدى وصوله المشير حسين طنطاوى

تصوير:
عبدالحكيم أحمد
أحمد عفيفى
محمد حسنين
برهام الباجورى

القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى، والفريق مجدى حتاتة رئيس الاركان، وقادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة.

وقد رافق الرئيس مبارك أمس الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والسيد حسن الألفى وزير الداخلية والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير والاسكان والدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى والدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة. والسيد محمد عبد السلام محجوب محافظ الاسماعيلية والسيد يحيى البينساوى محافظ السويس والفريق أحمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس.

وفور أن صافح الرئيس كبار مستقبليه، صافح الرئيس الطفلة نهال عبد القادر منصور الطالبة بمدرسة معسكر الجلاء الاعدادية بالاسماعيلية، التى قدمت للرئيس مقص الافتتاح، وقص الرئيس الشريط وازاح الستار عن لوحة الشرف ايذانا بافتتاح صالة مبارك الرياضية.

الصالة على مساحة ٤٠ ألف متر

وبعد ذلك استمع الرئيس إلى شرح على ماكيت مصغر بصالة مبارك الرياضية بمعسكر الجلاء من اللواء على ماهر حجاب قائد الجيش الثانى الميدانى، قال فيه: إن صالة مبارك الرياضية انشئت على مساحة ٤٠ ألف متر، واقيم المنشأ الرياضى على مساحة ثلاثة آلاف و ٥٠٠ متر، وهو ما يمثل ٩٪ من المساحة الكلية، وأكثر مساحة ٦٠٪ مناطق خضراء، ويسع المنشأ الرياضى نحو ٤ آلاف متفرج حول الملعب الرئيسى، ويصلح الملعب الرياضى لجميع الألعاب الرياضية بالاضافة إلى الألعاب الفردية، ويصلح لألعاب كرة اليد والكرة الطائرة والتنس وباقى الألعاب الفردية كالملاكمة وغيرها.

وقد تم تجهيز المنشأ بتكييف مركزى ولوحتين للاعلانات، وقد عاون فى انشاء الصالة بعض الشركات المتخصصة، ويشتمل المنشأ على جناح لكل فريق متبار لخلع الملابس والتسخين، وغرفة للحكام. ويشتمل المنشأ على أجهزة رياضية للعلاج الطبيعى.

تطوير الرياضة بالقوات المسلحة

ثم قدم اللواء على حفظى مساعد وزير الدفاع شرحا للرئيس مبارك حول التطوير الذى تم فى القوات المسلحة فى مجال الاهتمام بالرياضة، قال فيه: فى إطار اهتمام الدولة والقوات المسلحة بالرياضة، ومن خلال التقييم الدورى الذى يتم فى القوات المسلحة تمت اعادة تنظيم الأنظمة الرياضية بالقوات المسلحة، وتم تشكيل المنظومة بحيث يقود جهاز الرياضة بالقوات المسلحة أحد القادة الذين قادوا بنجاح مشروعات مختلفة، بحيث تكون لديه الخبرة القيادية والرياضية، ويتكون الجهاز من تسعة عناصر رياضية، وهى المنشآت الرياضية، والاتحاد الرياضى، ونادى الجيش الرياضى، والمدارس الرياضية العسكرية، ومدرسة التربية الرياضية العسكرية، ويوجد لدينا منها الآن ثلاث مدارس فى الاسماعيلية والمنيا والاسكندرية وتشمل الخطة انشاء ثمانى مدارس.

وهنا علق وزير الدفاع قائلا: قريبا جدا سنفتتح مدرسة التربية الرياضية العسكرية «٢» بالقاهرة.

واستطرد اللواء على حفظى مساعد وزير الدفاع شرحه للرئيس مبارك بقوله: ولقد أصبح لدينا الآن فى القوات المسلحة ثمانى عشرة صالة مغلقة تفتتح اليوم أحدثها، منها ١٥ صالة تستوعب ٣٠ الف متفرج داخل الصالات، وفى نفس الوقت فإنه فى إطار الاعداد البدنى للقوات المسلحة، تم عمل خطة لانشاء مائتى صالة على مستوى اللواء وما يعادله وجميع المنشآت التعليمية بحيث يكون لدى القوات المسلحة ما بين ٢٥ إلى ٣٠ مركزا للاعداد البدنى قبل حلول عام ٢٠٠٠، ونعمل على أن تتوافر بجميع الوحدات صالات للاعداد البدنى.

وبالنسبة للاتحاد الرياضى للقوات المسلحة، وهو المسئول عن المشاركة فى الاتحاد العربى للرياضة العسكرية والمسئول عن المنتخبات العسكرية التى تمثل مصر سواء على المستوى العربى او الدولى وأصبح مسئولا عن اعداد ١٨ منتخب عسكريا على مستوى القوات المسلحة.

ويوجد نادى الجيش الرياضى بنفس الاتحاد، وأنشىء نادى الجيش الرياضى فى يوليو ١٩٩٥ واصبح أحد الأندية الرياضية بمديرية الشباب والرياضة على مستوى القاهرة، ونشارك اليوم من خلاله بثمانية عشر فريقا فى الألعاب المختلفة فردية وجماعية.

وأصبح نادى الجيش يشارك بنحو ألفى لاعب على مستوى الجمهورية. وفى المستقبل سوف ينوب الاتحاد الرياضى فى نادى الجيش، ليصبح نادى الجيش هو الذى يمثل القوات المسلحة فى المسابقات المختلفة، ويلحق به لاعبون من كل الفئات من مدارس الموهوبين وطلبة الكليات العسكرية والضباط وضباط الصف والجنود، بحيث ان من يتدرب فى ناد خارج الجيش يمكنه التدريب بنادى الجيش.

المدارس العسكرية الرياضية

أما المدارس العسكرية الرياضية، فيوجد منها ثلاث مدارس فى الاسماعيلية والمنيا والاسكندرية.

وهناك مدرسة التربية الرياضية لاعداد المؤهلين الذين يعملون فى مجال الرياضة، بحيث أن كل من يعمل فى مجال الرياضة يؤهل علميا ورياضيا فى مدرسة التربية الرياضية. وقال مساعد وزير الدفاع إن القوات المسلحة بدأت تجربة جديدة فى مدارس التربية الرياضية العسكرية هذا العام بحيث إنها بدأت فى قبول النشء، ولدينا الآن أربعة فصول للمرحلة الابتدائية بها ٨٠ طالبا يتركزون فى الاسماعيلية والاسكندرية وسيستمرون بالمدرسة فى المرحلة الثانوية.

وهنا علق وزير الدفاع قائلا: إن هذه المدارس هى جزء من وزارة التربية والتعليم، وقد جاءت نتيجة هذه المدارس جميعها هذا العام بنسبة نجاح مائة فى المائة وحصل جميع طلاب الشهادة الثانوية على مجموع أكثر من ٨٠٪ وكذلك الاعدادية لوجود الاشراف والتنظيم فى المذاكرة.

١ - وهنا علق الدكتور حسين كامل بهاء الدين قائلا:

نحن نرسل إليهم افضل المدرسين.

وفى نهاية الشرح قدم اللواء أركان حرب على ماهر حجاب قائد الجيش الثانى درع صالة مبارك الرياضية للرئيس مبارك.

وبعد ذلك توجه الرئيس مبارك إلى داخل صالة مبارك الرياضية بمقر قيادة الجيش الثانى بمعسكر الجلاء حيث شاهد الرئيس الاحتفال الذى اقيم فى بمناسبة افتتاح صالة مبارك الرياضية، حيث قوبل الرئيس بعاصفة من التصفيق والهتاف.

وشاهد الرئيس عرض القسم المخصوص لأطفال مدارس الاسماعيلية وعرض المدرسة العسكرية بالاسماعيلية التى قدمت عروضا عسكرية مختلفة.

ثم شاهد الرئيس عرضا قدمته فرقة معهد باليه القاهرة. وفى نهاية الاحتفال شاهد الرئيس مباراتين، الأولى فى لعبة كرة القدم بين منتخب مصر الخماسى والمنتخب العسكرى، وانتهت المباراة بفوز فريق منتخب مصر الخماسى ٢/صفر، والثانية بين منتخب الجيش الثانى الميدانى لكرة اليد، ومنتخب محافظة الاسماعيلية، وانتهت المباراة بالتعادل بين الفريقين.

وفى نهاية الاحتفال غادر الرئيس مبارك صالة مبارك للألعاب الرياضية وسط عاصفة من التصفيق وهتاف الطلاب والجنود بحياة مصر والرئيس مبارك.



فى المناظرة الأولى استعدادا للانتخابات الرئاسية

كلينتون ودول يختلفان بحدة حول خفض الضرائب والتعليم والدور الأمريكى فى قيادة العالم

واشنطن - مكتب الأهرام: هارتفورد (ولاية كونتيكت) - وكالات الأنباء: اختلف المرشح الديمقراطى الرئيس كلينتون والمرشح الجمهورى بوب دول بحدة حول مختلف قضايا السياسة الداخلية والخارجية وتبادلا الاتهامات حول رؤيتهما بشأن الدور الأمريكى العالمى وكيفية مواجهة مشكلات إدمان المخدرات والسجائر وعجز الميزانية والتعليم، وبرامج الضمانات الاجتماعية لكن لم يستطع أحدهما توجيه ضربة قاضية ضد الآخر فى المناظرة التى جرت فجر أمس بتوقيت القاهرة.

أجمعت استطلاعات الرأى التى أجريت عقب المناظرة على أن أداء دول قد فاق التوقعات وأنه تميز بالخط الهجومى على عكس كلينتون الذى تحصن بالموقف الدفاعى. ومع ذلك فلم تغير المناظرة من تمسس المعركة الانتخابية التى يخوضها المرشحان استعدادا لإجراء الانتخابات الرئاسية فى نوفمبر القادم. وظل كلينتون متفوقا على دول بفارق ١٥ نقطة.

بدأ دول بالهجوم على السياسة الاقتصادية لكلينتون. وقال إن الضرائب زادت فى عهده بأكبر معدل فى تاريخ الولايات المتحدة وربما فى العالم كله. وقال إن برنامجه الذى يقوم على خفض الضرائب على الدخل إلى نسبة ١٥٪ فقط سيستفيد منه جميع المواطنين بما فى ذلك الرئيس كلينتون وقال إن هذا هو أفضل وسيلة لإنعاش الاقتصاد.

لكن كلينتون انتقد هذا البرنامج بشدة. وقال إن كبار الخبراء الاقتصاديين - بعضهم حائز على جائزة نوبل - أكدوا أن هذا البرنامج سيكلف الميزانية الفيدرالية عجزا يقدر بنحو ٥٥٠ مليار دولار مما سيؤدى إلى رفع أسعار الفائدة وتحميل الشعب الأمريكى أعباء جديدة على قروض شراء المنازل وبطاقات الائتمان إضافة إلى اضطرار الإدارة ساعتها إلى خفض اعتمادات برامج التأمين الصحى والرعاية الاجتماعية، ولأن خفض الضرائب هو أحد أهم وسائل اجتذاب الناخبين فى الولايات المتحدة فقد عرض كلينتون خطة بديلة لخفض الضرائب على الأسر التى تقوم بتعليم أبنائها أو من أجل شراء منازل جديدة بدلا من تقديم خفض عام لكل المواطنين.

وتمسك كلينتون بأنه يحمل الرؤية التى يمكن أن تؤهل الولايات المتحدة إلى اقتحام القرن الحادى والعشرين. ورد عليه دول قائلا: إنه أيضا يريد عبور الجسر إلى المستقبل لكنه يريد أولا عبور الجسر إلى الحقيقة التى يخفيها كلينتون بشأن تدهور الأوضاع داخل الولايات المتحدة.

وقام جيم ليهرر بدور الملطف فى المناظرة التى خصص فيها لكل مرشح ٩٠ ثانية للإجابة على السؤال و٣٠ ثانية أخرى للمرشح الآخر للرد عليه. وارتفعت نبرة حدة النقاش عندما انتقل الحديث إلى السياسة الخارجية، إذ أكد كلينتون أن سياسته الخارجية حققت السلام فى هايتى والبوسنة وأحرزت تقدما فى أيرلندا الشمالية والشرق الأوسط.

وسخر دول من هذه الإنجازات. وأشار إلى أن الجنود الأمريكيين لم يعودوا من البوسنة كما وعد كلينتون ولم يتحقق السلام فى البوسنة ولم تتوقف أعمال العنف فى أيرلندا الشمالية. أما الصومال فقد جروا جثث الجنود الأمريكيين فى الشوارع لأن واشنطن أسلمت القيادة إلى الأمم المتحدة. وعقب كلينتون على ذلك باتهامه دول بالتناقض فى أقواله فهو يتهمه تارة بالخضوع لقيادة الأمم المتحدة فى البوسنة ثم بعدم الخضوع لقواعد التحالف الدولى عند اتخاذه قرار الهجوم على العراق.

ودافع كلينتون عن سياسته إزاء الشرق الأوسط وقال إن أولويات السياسة الأمريكية هى دعم عملية السلام وأمن إسرائيل. لكن الوضع صعب ومعقد للغاية وهناك متطرفون فى كل جانب. وقد دفع إسحق رابين حياته لأن أحد مواطنيه كان يكن له كراهية شديدة بسبب موقفه من عملية السلام. وقال إنه عقد القمة الأخيرة دون توقع أى نتائج لأنه كان يرغب فى وقف أعمال العنف التى راح ضحيتها أطفال عرب ومواطنون إسرائيليون.

ورد دول قائلا: إن العنف فى الأراضى الفلسطينية توقف قبل بداية القمة لكنه أعرب عن أمله فى أن تكون المحادثات الجارية الآن مثمرة وعاد دول ليكرر موقفه المعارض للعمل مع الأمم المتحدة قائلا: إنه ينبغى إرسال قوات أمريكية للخارج عندما تكون المصالح الأمريكية مهددة وليس لأن الأمم المتحدة تريد ذلك ولن يكون القرار صادرا من الرئيس الأمريكى وليس من الأمين العام للأمم المتحدة. ورد كلينتون بأن أمريكا هى التى قادت العالم إلى نهاية الحرب الباردة وأنه لايمكن للعالم الاستغناء عن قيادتها.

لكن كلينتون ودول اتفقا على أن الولايات المتحدة دولة لاغنى عنها فى العالم كله بعد نهاية الحرب الباردة وأنه من الضرورى الاستمرار فى هذه السياسة بدعم القدرات العسكرية الأمريكية.

وانتقل المرشحان فى جانب من المناظرة إلى التراشق بالاتهامات بالفشل فى بعض القضايا الداخلية خاصة سياسة التعليم، إذ طالب دول بإزالة وزارة التعليم والسماح للأمريكيين بإرسال أطفالهم إلى المدارس الخاصة فى حين ركز كلينتون على ضرورة أن يكون هناك ممثل عن تعليم الأطفال داخل الإدارة وفى البيت الأبيض. وقال إن الحكومة لاتتوافر لها اعتمادات كبيرة وأنها تخصصها للمدارس العامة التى يتوجه إليها أغلب الطلبة الأمريكيين.

وهاجم دول ماوصفه بفشل كلينتون فى كبح انتشار المخدرات بين الشباب واعتماد حملة كلينتون الانتخابية على أموال جماعات المصالح الخاصة مثل اتحاد نقابات العمال الأمريكية. ودعا لإعادة النظر فى قانون تمويل الحملات الانتخابية.

وقد امتنع دول وكلينتون عن تبادل الاتهامات الشخصية إلى حد كبير على عكس المتوقع. لكن دول أشار إلى أنه لم يواجه أى اتهام باستغلال النفوذ بعد ٣٥ سنة من العمل السياسى. وسئل كلينتون عن موقفه من التحقيقات الجارية فى قضية وايت ووتر المتهم فيها بعض أصدقاء كلينتون بمخالفات مالية وفساد. فرد كلينتون بقوله إنه لن يتدخل إطلاقا فى المحاكمة وسيترك القانون يتخذ مجراه.

وبرغم حدة المناظرة لجأ دول إلى المزاح حينما رد على سؤال بشأن الفروق الشخصية بينه وبين كلينتون. فقال إن ضغط دمه ونسبة الكوليسترول عنده أقل من عند كلينتون وأنه أقصر وأقل وزنا منه وأضاف - مثيرا الضحك الجالسين فى القاعة - إنه لايريد أن يستخدم صحته حجة فى هذه الحملة معترفا بأن كلينتون أطول منه بعض الشىء.

وفى كلمته الختامية ركز كلينتون على ماأحرزه من نجاح فى فترة رئاسته الأولى بإيجاد ملايين من فرص العمل الجديدة، وخفض عدد الساعين للاستفادة من الضمانات الاجتماعية وإصدار قانون يفرض على رجال الأعمال منح وقت أكبر للموظفين لقضاء وقت مع أطفالهم المرضى.

الديمقراطيون يعترفون بتحسن أداء دول.. والجمهوريون يؤكدون الموقف الدفاعى لكلينتون

هيلارى كلينتون قرينة الرئيس الأمريكى واليزابيث دول قرينة المرشح الجمهورى بوب دول تتصافحان، بينما وقف المرشحان خلفهما قبل الدخول إلى القاعة التى جرت فيها المناظرة الأولى. [صورة للأهرام من رويتر]

سياسة خارجية

ملف البوسنة مازال مفتوحا

راهن الرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش على الدور الأمريكى، وراهنت الإدارة الأمريكية على بيجوفيتش زعيما للبوسنة. وكسب كل منهما الرهان حتى الآن. وبعد أكثر من ثلاث سنوات من الخراب والدماء تبدو البوسنة وقد أخذت طريقها إلى الاستقرار، تجددت معالم الحكم والائتلاف بين المسلمين والكروات والصرب وتم إيجاد صيغة توافقية ديمقراطية لإدارة البلاد وجرت انتخابات رئاسية ونيابية ليتخذ النظام السياسى وجهه الديمقراطى الغربى. وحدث ما كان من المحرمات حيث اتفقت جمهورية صربيا ذاتها على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع جمهورية البوسنة. تمت كل هذه التطورات فى خطوات متسارعة منذ أن ألقت الإدارة الأمريكية بثقلها فى أزمة البوسنة وفاجأت الدول الأوروبية والأمم المتحدة ذاتها بقدرتها على جمع الفرقاء وإجبارهم على توقيع اتفاق سلام (اتفاق دايتون) وإرسال قواتها إلى هناك بعد أن عجزت قوات حلف الأطلنطى عن وقف المأساة وشعر بيجوفيتش أن خلاص بلاده من الأزمة الطاحنة فى يد الولايات المتحدة وليس غيرها وبعد أن كان يراوده الأمل فى أن تنتصره الدول الإسلامية إلى حد مغازلة إيران نفسها. أعاد النظر فى أوراقه واستطاع أن يقنع الإدارة الأمريكية أن البوسنة من الطراز الإسلامى الذى يروق لها وللغرب عموما ولا يشكل فى الواقع خطرا لامتداد الأصولية إلى قلب أوروبا، وشعرت واشنطن أن تدعيم بيجوفيتش هو الوسيلة المهمة لمنع تحول البوسنة إلى «أفغانستان أوروبية» ولم يكن هناك بأس لدى واشنطن أن ترسل قوات لها إلى هناك وأن تبذل جهودا مكثفة لتوفير دعم اقتصادى لإعادة بناء البوسنة. وكان ذلك ثمنا بسيطا مقابل المكاسب السياسية للولايات المتحدة، ليس فقط لوقف تيار الأصولية، بل لاثبات تفرد الولايات المتحدة بقيادة العالم وتنحية الدور الأوروبى، فضلا عن ما يمثله ذلك من قوة دفع للرئيس كلينتون فى حملته الانتخابية للبقاء فى البيت الأبيض ٤ سنوات أخرى.

وبرغم كل ذلك فإن مستقبل البوسنة مازال فى مهب الريح، لأن اتفاق السلام من نسيج رقيق للغاية يمكن أن يتعرض للتمزق مع أية أزمة داخلية شأن كل الأنظمة التى تجمع أجناسا وأعراقا متصارعة. ولنتكف حرب البوسنة عن خلق المشكلات السياسية والاقتصادية. ولن يتركوا الخلاف الأوروبى الأمريكى حول الوضع فى البوسنة دون استغلاله لإضعاف حكومة بيجوفيتش. وسيستعين على الولايات المتحدة أن تضخ الدماء فى النظام السياسى الراهن لكى تضمن له البقاء، وفى ظل التوجهات الغالبة على السياسة الخارجية الأمريكية بتقليل الانغماس فى المشكلات الخارجية، فإن استمرار هذا الدعم يصبح موضع مناقشة. وهكذا سيكون محكوما على بيجوفيتش ومسلمى البوسنة عموما أن يقاتلوا على صعيد السياسة ضد شبح التقسيم مثلما قاتلوا من قبل على صعيد الحرب.

د. عبد العاطى محمد

فى مستهل جولته الإفريقية

كريستوفر يروج للحملة الأمريكية المناهضة لإعادة ترشيح غالى

القدس - وكالات الأنباء - توجه وزير الخارجية الأمريكى وارين كريستوفر أمس إلى مالى فى مستهل جولة تشمل خمسا من دول جنوب الصحراء الإفريقية تستهدف رفع شعارات الممارسة الديمقراطية وتسوية الصراعات بالطرق السلمية وتقديم مساعدات لضحايا النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية.

وذكر مسئولون أمريكيون أن كريستوفر سيمارس خلال جولته التى تشمل أيضا إثيوبيا وتنزانيا وجنوب إفريقيا وأنجولا ضغوطا على قادة هذه الدول لنيل تأييدهم للحملة الأمريكية الرامية لمنع تجديد ولاية الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة لفترة ثانية ومطالبتهم بترشيح شخصيات بديلة جديدة.

كما سيبحث كريستوفر خلال جولته الإفريقية مسألة مشاركة الولايات المتحدة فى تشكيل قوة تدخل سريع إفريقية للتعامل مع الأزمات الإنسانية.

ويعد كريستوفر أول وزير خارجية أمريكى يزور منطقة جنوب الصحراء منذ مايزيد على ٦ سنوات، كما تعد الزيارة الأولى لمسئول أمريكى فى هذا المنصب لمالى.

مع بدء مؤتمره السنوى

حزب المحافظين يعترف بحصوله على أموال من جماعات الضغط السياسية

لندن - مكتب الأهرام: تصاعدت حدة الخلافات والاتهامات الموجهة إلى حكومة جون ميجور مع بدء أعمال المؤتمر السنوى لحزب المحافظين الحاكم فى الوقت الذى أعلن فيه نائب رئيس حزب المحافظين السابق تأييده لحزب الاستفتاء الذى يتزعمه الملياردير البريطانى جيمس جولد سميث، والذى يطالب بإجراء استفتاء على وجود بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبى وتخليه عن حزب المحافظين. وفجر ايان جرير رئيس إحدى جماعات الضغط السياسية البريطانية مفاجأة أمس بإعلانه أنه قدم لحزب المحافظين حوالى ٧٥٠ ألف جنيه استرلينى خلال السنوات العشر الماضية كما وفر سيارة ومكاتب لحملة جون ميجور للفوز بزعامة المحافظين عام ١٩٩٠. وقال جرير فى حديث لصحيفة التايمز، إن وزراء حاليين طالبوه بتقديم المساعدة للإنفاق على حملة الدعاية للانتخابات المقبلة.

وأوضح جرير، الذى أعلن استقالته من رئاسة جماعة الضغط، أنه بعد استقالة مارجريت تاتشر عام ١٩٩٠ من رئاسة الحكومة فإن أحد مساعدى ميجور أبلغه بأن ميجور الذى نافس على زعامة المحافظين آنذاك يحتاج إلى سيارة، فقام بتوفير سيارة له لمدة ٤ أيام، كما أنه قاد السيارة بنفسه لميجور وزوجته خلال هذا الوقت.

وقد اعترف ميجور بأن جرير قاده بسيارته إلا أنه قال إن هناك علاقات بين جرير وحزب العمال المعارض أيضا، وإن جرير دفع نفقات الطائرة التى أقلت تونى بلير زعيم الحزب إلى أمريكا، كما أن روبن كوك وزير الخارجية فى حكومة الظل العمالية تلقى مساعدات أيضا للسفر للخارج للدعاية للحزب.

وصرح براين ماوينى الرئيس التنفيذى لحزب المحافظين أمس بأن الحزب لا يأسف للحصول على هذه الأموال، وقال إن جرير كان صديقا للمحافظين خلال السنوات الماضية.

ومن المنتظر أن تثار هذه القضية التى ترتبط بمسألة حصول أعضاء مجلس العموم على أموال لصالح إثارة أسئلة تخدم جماعات الضغط فى مؤتمر الحزب السنوى الذى يبدأ أعماله الرسمية اليوم بعد أن شهد أمس إجراءات تسجيل الوفود.

بعد أن دخل «عرين الأسد»

ليبيد يطالب حلف الأطلنطى بالحذر فى ضم دول أوروبا الشرقية

بروكسل - وكالات الأنباء - دخل الجنرال ألكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومى الروسى مقر حلف الأطلنطى «الناتو» فى بروكسل - الذى كان يعتبر خلال عقدين قضاهما فى الجيش «عرين الأسد» الغربى المعادى - وهو يعد بتقديم مقترحات لنزع فتيل الخلاف بين الحلف وروسيا بشأن خطط توسع الحلف شرقا. وطالب ليبيد - عقب محادثاته مع خافيير سولانا الأمين العام لحلف الأطلنطى - بالتعامل مع قضية توسيع عضوية الأطلنطى شرقا بأقصى درجات الحذر، مؤكدا أن الأمن الأوروبى يجب أن يختم مصالح جميع الدول.

وذكر المراقبون أن محادثات ليبيد مع المسئولين العسكريين الغربيين ستمنحهم فرصة التعرف على أفكار مستشار الرئيس الروسى لشئون الأمن الذى ظل ينتقد بشدة خطط الناتو الهادفة إلى ضم دول حلف وارسو السابق إلى عضوية الأطلنطى. وقد بدا ليبيد أكثر تساهلا لدى وصوله إلى بروكسل أمس الأول حيث أكد أن روسيا غير مستعدة لقبول انضمام الدول الحليفة السابقة فى أوروبا الشرقية إلى حلف الأطلنطى لكنها تأمل فى بدء حوار بناء. ومن ناحية أخرى اقترح سولانا أن تتبادل روسيا والحلف ضباط اتصال دائمين فى القيادة العسكرية بكل جانب فى إطار محاولات بناء علاقة أوثق. وقال سولانا فى مقال نشر أمس فى صحيفة «هيرالد تريبيون» أن الاقتراح يعد واحدا من عدة أفكار ستطرح للمناقشة لتحويل جهود إقامة علاقة جديدة ودائمة مع روسيا إلى واقع.

يلتسين يتشدد فى موقفه من محادثات الشيشان

موسكو تهدد بمقاطعة الدول التى تعترف بالجمهورية

موسكو - عبد الملك خليل ووكالات الأنباء - شدد الرئيس الروسى بوريس يلتسين من موقف بلاده فى المحادثات مع الثوار الشيشان وحذر أى دولة أخرى من محاولة التدخل فى المفاوضات. وقال سيرجى سيتباشين رئيس الهيئة الإدارية الحكومية لشبكة تليفزيون «إن. تى. فى» إن يلتسين استبعد فى آخر تعليمات بشأن محادثات السلام مع الثوار الشيشان احتمال منح الاستقلال الكامل للشيشان.

ونقل عن تعليمات يلتسين للمفاوضين الروس أنه لايمكن المتاجرة بوحدة أراضى روسيا. وأشار سيتباشين إلى أن وزير الخارجية الروسى يفجينى بريماكوف أبلغ عددا من السفراء فى موسكو أنه إذا عقدت دولهم محادثات منفصلة أو اعترفت باستقلال الشيشان، فإن روسيا يمكن أن تثير مسألة قطع العلاقات الدبلوماسية مع هذه الدول. فى الوقت ذاته أكد أصلان مسخادوف قائد قوات المقاومة الشيشانية أن الشيشان لن توافق أبدا على أن تكون جزءا من روسيا.

ونقلت وكالة أنباء إنترفاكس عن مسئول حكومى كبير أن تصريحات مسخادوف عقدت بشكل خطير جهود التسوية السلمية للصراع.

٥ ملايين استرلينى لسارة فيرجسون مقابل تخليها عن ابنتيها من أندرو

لندن - ر: ذكرت صحيفة «صن» البريطانية أن الملكة إليزابيث تعد لإبرام صفقة مع سارة فيرجسون مطلقة ابنها الثانى الأمير أندرو تدفع الملكة بمقتضاها ٥ ملايين جنيه استرلينى (٧,٥ مليون دولار) لسارة مقابل تخليها عن حضانة ابنتيها من أندرو.

وذكرت الصحيفة أن سارة فيرجسون سوف تستخدم المبلغ فى تسديد ديونها وشراء منزل لها فى الخارج. وقالت الصحيفة إن سارة فيرجسون دوقة يورك سوف تجرد من لقبها وتتعهد بعدم إفشاء أسرار حياتها مع الأمير أندرو خلال فترة الزواج طبقا للصفقة.

وكانت سارة فيرجسون المشهورة باسم «فيرجى» قد تلقت مليونى جنيه استرلينى مقابل تسوية قضية طلاقها من أندرو، ولكنها أثارت قلق العائلة الملكية البريطانية بسبب إفشائها لأسرار حياتها الخاصة خلال زواجها.

رغم معارضة بريطانيا

أوروبا قررت المضى قدما فى خططها الاندماجية

لندن - مكتب الأهرام: أكدت مصادر بريطانية أمس أن دول الاتحاد الأوروبى قررت المضى قدما فى خططها لمزيد من الاندماج الأوروبى ضاربة عرض الحائط بالمعارضة البريطانية التى أبداها جون ميجور رئيس الوزراء خلال قمة دبلن لزعماء الاتحاد الأوروبى السبت الماضى.

وقالت المصادر إن زعماء الاتحاد وعلى رأسهم المستشار الألمانى هيلموت كول والرئيس الفرنسى جاك شيراك، أبلغوا موظفى الاتحاد بإبداء آرائهم فى الخطوات المقبلة للاندماج الأوروبى بحيث يتم تنفيذ كل الخطط الاندماجية فى وقتها المحدد. وأشارت المصادر إلى أن زعماء الاتحاد لم يعيروا اهتماما لميجور ومطالبته بتوخى الحذر والتريث قبل أى خطة اندماج جديدة. ونقلت المصادر عن مسئول بلجيكى قوله إن الزعماء الأوروبيين عاملوا ميجور كابن عم أخرق ربما يغادر الأسرة قريبا.

وكان ميجور قد غادر القمة عقب انتهاء المحادثات مباشرة ولم يحضر حفل العشاء الذى أقيم تكريما للزعماء بسبب شعوره بالإحباط لعزلته بين المشاركين فى القمة.

وقد عاد ميجور ليشن هجوما شديدا على اجتماع دبلن الذى اعتبره مضيعة للوقت إلا أنه أكد أن بلاده ستستمر فى المشاركة فى المفاوضات حول كل القضايا ومن بينها العملة الموحدة لأن هذه العملة ستؤثر على كل الدول سواء التى ستنضم إليها أو التى لن تنضم لها. وفى الوقت نفسه، ذكرت صحيفة الإندبندنت أمس أن ألمانيا اقترحت فرض غرامة ضخمة على الدول التى يتجاوز عجزها التجارى ٣٪ من الناتج المحلى الإجمالى وهو السقف الذى حددته معاهدة ماستريخت للوحدة النقدية الأوروبية. وقالت الصحيفة إن بريطانيا تواجه غرامة قدرها ٧٠٠ مليون جنيه استرلينى إذا فشلت فى الوصول إلى النسبة المستهدفة. وأشارت إلى أنه بالنسبة لاقتصاديات أكبر كاقتصاد فرنسا فإن الغرامة التى اقترحتها ألمانيا فى حالة زيادة العجز عن النسبة المستهدفة هى ما يعادل مليار جنيه استرلينى. وأضافت أن مبدأ فرض الغرامة يبدو مقبولا لإقناع الدول الأعضاء بالإسراع بالانصياع للمعايير التى حددتها اتفاقية ماستريخت للانضمام للعملة الموحدة.

الدورة الرابعة للسوق الدولية السنوية للسياحة العربية IATM96

نقلة نوعية جديدة للمعارض السياحية العربية والدولية



ممدوح البلتاجى — أحمد حافظ

تتشرف إدارة السوق الدولية السنوية للسياحة العربية ATM بتوجيه دعوة لجميع العاملين فى صناعة السياحة المصرية من فنادق وقرى سياحية وشركات سياحة وشركات طيران وكليات السياحة والفنادق الحكومية والخاصة لحضور فعاليات الدورة الرابعة للسوق الدولية للسياحة العربية فى الفترة من ٨ - ١١ أكتوبر، التى تشارك فيها ٢٤ دولة عربية وأجنبية وتشمل فعاليات هذا العام معرضا يقام على مساحة ٨ آلاف متر مربع بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات، وحلقات بحث «سيمنارات» تناقش أهم قضايا السياحة والسفر وهى:

- تشجيع السياحة بين الدول الأفريقية والأوروبية عبر مصر والدول العربية.
- مناقشة التجربة السياحية الناجحة فى دول جنوب شرق آسيا، ومقومات نجاح هذه التجربة وكيفية الاستفادة منها فى مصر والدول العربية.

يشرف على إدارة هذه السيمنارات أحد أهم المتخصصين العالميين فى هذا المجال وهو البريطانى مستر جراى فورتن وتعقد هذه السيمنارات يومى ٩ و١٠ أكتوبر من الساعة التاسعة والنصف صباحا حتى الساعة الرابعة بعد الظهر.

وقد قررت إدارة السوق فتح باب الاشتراك المجانى للعاملين فى القطاع السياحى والفندقى وأساتذة وطلبة كليات السياحة نظرا لأهمية الموضوعات المطروحة، كما تشمل فعاليات هذا المعرض تنظيم "Work - shop" ورشات عمل - لتنظيم لقاءات مباشرة بين البائعين والمشترين، ويشرف على إدارة ورشات العمل الخبير السياحى الأستاذ منير فتح الله. ينظم السوق مجموعة تورست لايف جروب بالمشاركة مع هيئة تنشيط السياحة وتحت الإشراف والرعاية الكاملة للأستاذ الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة.

دوستم يحذر الطالبان من مواجهة شاملة مع جميع الفصائل الأفغانية

موسكو تحذر من النوايا التوسعية لحكام أفغانستان وطهران تطالب بحكومة موسعة.

كابول ـ وكالات الأنباء ـ موسكو ـ مكتب الأهرام ـ وجه الجنرال الأوزبكى عبدالرشيد دوستم تحذيرا إلى حركة الطالبان التى استولت على السلطة مؤخرا فى أفغانستان لوقف القتال وإلا ستنضم قواته إلى الميليشيات الأفغانية الأخرى لشن هجوم مضاد وشامل ضد قوات الحركة ودعا دوستم ـ عقب اجتماعه مع قادة عسكريين وسياسيين افغان فى معقله بمدينة مزار الشريف شمالى افغانستان ـ حركة الطالبان إلى البدء فى مفاوضات لتشكيل حكومة إسلامية ذات قاعدة عريضة.

وأكد دوستم ـ الذى أعلنت الطالبان مسبقا أنها لا تعاديه ـ أن قواته ستضطر للدفاع عن اى جماعة اخرى تتعرض لهجوم من جانب الطالبان فيما وصف بأنه يلمح إلى قوات وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود التى تدور بينها وبين قوات حركة الطالبان معارك ضارية منذ ثلاثة أيام فى وادى بانجشير شمالى العاصمة كابول. وقد واصلت حركة الطالبان قصف الوادى ـ الذى لجأت إليه قوات مسعود عقب الإطاحة بالحكومة ـ بالصواريخ ودفعت بطوابير من الدبابات والعربات المدرعة إلى الوادى فى إطار تعزيزات عسكرية مكثفة للقضاء على فلول القوات المنسحبة.

وفى غضون ذلك واصل المبعوث الدولى الخاص إلى أفغانستان نوربرت هول مباحثاته مع قادة أفغانستان الجدد غير أنه رفض الكشف عن محصلة المحادثات. لكن من المتوقع أن يبلغ قادة الطالبان قلق الأمم المتحدة إزاء وقوع انتهاكات لحقوق الإنسان وفى الوقت ذاته جدد الجنرال الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومى الروسى مخاوف بلاده من امتداد المطامع العسكرية لحركة الطالبان لتصل إلى حدود جمهورية طاجيكستان.

ويتوقع ليبيد أن تحاول حركة الطالبان فى حالة تجاحها فى اختراق الحدود مع طاجيكستان التى تحرسها قوات مشتركة من بينها قوات روسية الاتحاد مع القوات المعارضة الطاجيكية ثم ضم جزء من أراضى أوزبكستان بما فى ذلك منطقة بخارى.

وحذر ليبيد من خطورة الأعمال القتالية الدائرة حاليا فى افغانستان على روسيا وعلى الوضع فى رابطة كومنولث الدول المستقلة وفى مواجهة تصريحات ليبيد أشار المتحدث باسم حركة الطالبان إلى أنه لا ينبغى على بلدان اسيا الوسطى أن تشعر بالقلق إزاء اية اثار سياسية أو عسكرية عقب مجىء الطالبان للسلطة مؤكدا أن الحركة ستوفد قريبا ممثلين لها إلى عواصم دول اسيا الوسطى.

وفى الوقت ذاته أكد على أكبر ولايتى وزير الخارجية الإيرانى ان احتمالات إحلال السلام فى أفغانستان ضعيفة دون تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة فى كابول تشمل جميع الجماعات العرقية.

فى حين أشار نائب وزير الخارجية الإيرانى إلى رغبة إيران فى بدء حوار مع النظام الأفغانى الجديد ومحاولة القيام بوساطة بينه وبين الجماعات الأفغانية المتنافسة الأخرى.

روسيا تسهم فى تجديد محطات الطاقة اليوجوسلافية

موسكو ـ أ.ف.ب ـ أعلن نائب رئيس الوزراء الروسى اوليج رفيدوف امس ان روسيا مستعدة للاسهام فى اعادة بناء محطات الطاقة فى يوجوسلافيا الاتحادية وتجديدها. وذكرت وكالة ايتارتاس ان رفيدوف اعلن ان روسيا تخطط لمنح جمهورية يوجوسلافيا قرضا لتمويل شراء شحنة من المعدات اللازمة لإعادة بناء محطات الطاقة التى تعمل بالغاز والبترول ويتم توقيع اتفاق بهذا الشأن خلال الشهر الحالى.

أوغندا تغلق حدودها مع زائير لمنع المتمردين

كمبالا ـ شينخوا ـ ذكر تقرير صحفى فى كمبالا ان اوغندا اغلقت من الناحية الفعلية حدودها مع زائير فى ناحيتى كويوكو ولورا بشمال غربى البلاد لوقف تسلل المتمردين اليها وقال التقرير نقلا عن الكولونيل أدوارد كاتومبا واماالا قائد الجيش الاوغندى فى منطقة غرب النيل قوله ان هذا الاجراء اصبح فعالا منذ يوم الجمعة الماضى وان متمردى جبهة ضفة النيل الغربية كانوا يأتون من زائير ـ وكان متمردو هذه الجبهة قد هاجموا فى الاسبوع الماضى عدة قرى فى ناحية كويوكو الشمالية الغربية واجبروا الفين من السكان على الفرار. كما نصبوا كمينا للمسافرين عند لوبيت بشمالى اوغندا مما اسفر عن اصابة ثلاثة مدنيين.

فى تقرير للأمم المتحدة عن التنمية

الفقر يقتل أكثر من الحروب

جنيف ـ ن ـ د ـ خ: أكد تقرير للأمم المتحدة صدر بمناسبة اليوم العالمى للتنمية ان الفقر فى وسط الحضر يقتل اكثر من الحروب، وان المدن عام ٢٠٠٠ ستكتظ بالفقراء خاصة فى أمريكا اللاتينية. وأضاف التقرير أنه من المتوقع ان تبلغ نسبة العائلات الفقيرة التى تقطن المناطق الحضرية ٩٠٪. وان النمو المطرد للسكان الحضريين سيشهد انخفاضا كبيرا فى إفريقيا وآسيا حيث لن يتجاوز المعدل ٥٠٪.

وطالب التقرير المجتمع الدولى بالتصدى فورا للمشاكل التى تعانى منها المدن بسبب الفقر المدقع، ولم يستثن التقرير البلدان المتقدمة كليا من هذه الظاهرة، مشيرا إلى أن بعضها لايمتلك الموارد الكافية لتوفير السكن اللائق لكل عائلة على حدة.

إسرائيل تحصل على ٩٠ مليون دولار إضافية من ميزانية الدفاع الأمريكية لتمويل مشروعات عسكرية

واشنطن ـ أ ش أ ـ حصلت اسرائيل على تسعين مليون دولار اضافية لتمويل مشاريع اسلحة تنتجها بالاشتراك مع الولايات المتحدة العام القادم فى ميزانية الدفاع التى اقرها الكونجرس الأمريكى أخيرا. وقالت صحيفة اخبار الدفاع الامريكية الأسبوعية ان ميزانية الدفاع تضمنت ٣٩ مليون دولار اضافية لم تطلبها وزارة الدفاع من اجل شراء خمسين صاروخا هجوميا اسرائيليا طراز ايه ـ جى ـ أم ١٤٢/وثلاثين مليون دولار اكثر من المطلوب لشراء طائرات بدون طيار وعشرين مليون دولار اضافية لتمويل مشاريع صواريخ مضادة للصواريخ.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية قد طلبت تخصيص ٣٥ مليون دولار لتمويل مشروع صاروخ ارو الاسرائيلى الامريكى المضاد للصواريخ ولكن الميزانية منحتها خمسة ملايين دولار اخرى ليصل اجمالى المخصص لهذا البرنامج الى اربعين مليون دولار بينما طلبت الوزارة ٩٫٣ مليون دولار لتمويل مشروع دراسة استخدام طائرات بدون طيار فى اسقاط صواريخ سكود قدم لها الكونجرس فى الميزانية ٣٤٫٣ مليون دولار.. ولم تكن الوزارة تعتزم شراء اى صواريخ ايه جى ام ١٤٢ لتركيبها على القاذفات الامريكية الثقيلة بى ٥٢.

مجلة «لوبوان»:

إسقاط ٢٨ مليار فرنك فرنسى من ديون الدول الفقيرة

باريس ـ ن ـ د ـ خ: ذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية أن قيمة دين الدول الفقيرة التى من المقرر أن يسقطها نادى باريس وصندوق النقد الدولى والبنك الدولى هذا العام تبلغ مايعادل ٢٨ مليار فرنك فرنسى من إجمالى ديون تبلغ ١٤٥٠ مليار فرنك فرنسى.

يستفيد فى المقام الأول من هذا الإجراء كل من أوغندا ومالى وبنين ومدغشقر وبوليفيا ونيكاراجوا. وكانت هذه الدول قد عجزت عن سداد ديونها مما يؤثر سلبا على جهودها فى التنمية.

ومن المتوقع أن تحذو المنظمات غير الحكومية المساعدة فى التنمية حذو نادى باريس وصندوق النقد الدولى والبنك الدولى وتلغى بدورها ديون الدول الفقيرة.

معرض الأهرام الأول للاتصالات (التليفون المحمول) تحت رعاية الهيئة القومية للاتصالات بفندق شيراتون القاهرة فى الفترة من ٢ إلى ٤ نوفمبر القادم

تقيم وكالة الأهرام للإعلان معرضها الأول للاتصالات (التليفون المحمول) تحت رعاية الهيئة القومية للاتصالات بفندق شيراتون القاهرة ـ قاعة صلاح الدين فى الفترة من ٢ إلى ٤ نوفمبر وتولى الهيئة القومية للاتصالات اهتماما كبيرا بالمعرض.. وقد صرح الأستاذ الدكتور عثمان لطفى رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للاتصالات فى المؤتمر الصحفى الذى عقده بمكتبه بأهمية هذا الحدث. وقال ان هذا المعرض سوف يتيح الفرصة للراغبين للاشتراك فى هذه الخدمة للاطلاع على كل طرازات الأجهزة المطروحة للبيع لكى يستطيع زائر المعرض أن يختار ما يناسبه من موقع واحد يجمع كل الشركات المرخص لها بالبيع ومقارنة مزاياها وأسعارها مما يسهل عليه عملية الاختيار والشراء كما ان الهيئة سوف توفر خط تليفونى لكل وكيل يسمح بتجربة التليفون المحمول فى الحال، وقد حضر هذا المؤتمر لفيف كبير من الصحفيين ووكلاء الشركات الأجنبية المنتجة للتليفون المحمول والمعتمدين من الهيئة وقد تم حجز مساحات كبيرة فى المعرض من قبل وكلاء الشركات المنتجة كما انه يمكن لمن يرغب الاشتراك فى المعرض الاستعلام عن أى معلومات عن المعرض من تليفونات: ٥٧٨٦٠٥٢ ـ ٣٩٤١٨٥٢ (جريدة الأهرام).

فى عملية إبرار جريئة:

رفع علمى الصين وتايوان على جزيرة متنازع عليها مع اليابان


ثلاثة تايوانيين يرتدون ملابس الغوص ويلوحون بعلم بلادهم فجر أمس، لحظة وصولهم إلى إحدى جزر بحر الصين الشرقى التى يتنازع عليها صينيو تايوان والصين وهونج كونج وماكاو من ناحية، واليابان من ناحية اخرى فى حين تسيطر عليها اليابان فعليا. [صورة للأهرام من رويتر]

تايبى ـ طوكيو ـ وكالات الأنباء: فيما يعد تحديا جريئا لادعاءات اليابان بالسيادة على مجموعة جزر صخرية غير مأهولة تقع فى بحر الصين الشرقى.. اخترقت جماعة من المتظاهرين من تايوان وهونج كونج فجر أمس حاجز الأمن البحرى الذى اقامته اليابان أمام الجزر، عن طريق السباحة حتى الشاطئ حيث رفعوا أعلام الصين الشيوعية والوطنية على إحدى هذه الجزر.

وتشير وكالات الأنباء إلى أن نحو ٣٠٠ من الناشطين السياسيين أبحروا من تايوان وهونج كونج وماكاو على متن خمسين قاربا صغيرا، نزل أربعة منهم على الشاطئ ورفعوا علمى الصين الشيوعية والصين الوطنية واستمروا على الجزيرة بين عشرة وعشرين دقيقة قبل أن ينسحبوا من منطقة الجزر المتنازع عليها دون أن تتعرض لهم الشرطة البحرية اليابانية التى أرسلت ٦٠ قاربا يدعمها عدد من الطائرات الهليكوبتر.

وتطالب اليابان بهذه الجزر منذ عام ١٨٩٥ وتطلق عليها باليابانية اسم جزر «سينكاكوس» كما تطالب بها الصين وأيضا تايوان وتطلقان عليها بالصينية اسم «دياويوس» ويقولان إنها صينية منذ قرون.

إلا أن زعماء المتظاهرين الذين نظموا محاولة الأمس التى تعد الاكبر والاكثر تنظيما بين سلسلة من المحاولات غير الرسمية لاستعادة الجزر من طوكيو من خلال إنزال صينيين على الشاطئ، فشلوا فى إزالة فنار كانت جماعة يمينية متطرفة فى اليابان قد اقامته على إحدى هذه الجزر فى شهر يوليو الماضى بهدف تأكيد مزاعم طوكيو فى السيطرة على الجزر، وهو ماأثار مشاعر معادية لها وزاد من احتجاجات الصينيين فى كل من تايوان، وهونج كونج، وماكاو، والصين.

وفى طوكيو، نقلت وكالة كيودو اليابانية عن رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو دعوته للأطراف المعنية بالتزام الهدوء للحيلولة دون وقوع مزيد من الاضطرابات.

كما اعربت اليابان عن أسفها لما أسمته بالهبوط غير المشروع لأولئك المتظاهرين على أرض يابانية. ولم يستبعد المتحدث باسم الحكومة القبض مستقبلا على الجماعات التى تحاول الهبوط على شاطئ الجزر.. مؤكدا أن اليابان ستتخذ آنذاك الإجراءات المناسبة. كما دعا جميع الأطراف الالتزام بالحكمة لتجنب تدهور العلاقات بين اليابان والصين.

● تحليل أخبارى ●

اليابان.. فى انتظار رياح التغيير «الموسمية»!

شريف عابدين

تستعد اليابان لمتابعة فصل جديد من دراما الحكومات «قصيرة الأجل» وسط اكبر حملة «تربيطات» وتحالفات بين جماعات حزبية متجانسة أو متنافرة أيديولوجيا وسياسيا اتفقت فيما بينها على ضرورة إثارة رياح التغيير التى تهب على البلاد بصورة موسمية!

ولم يكن هناك مفر هذه المرة أمام رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو سوى حل البرلمان والدعوة لانتخابات عامة مبكرة فى ٢٠ أكتوبر الحالى بعد أن صمد أمام الضغوط طوال التسعة أشهر الماضية هى كل عمره فى السلطة.

وربما تأتى الانتخابات القادمة متأخرة ٣ سنوات منذ إجراء آخر انتخابات عامة فى اليابان، فبدون مبالغة كانت اليابان بحاجة لانتخابات جديدة بعد أسابيع قليلة من انتخابات عام ١٩٩٣ التى لم تنجح فى إعادة الاستقرار إلى البلاد حيث تعاقبت منذ ذلك الحين أربع حكومات لايتعدى تاريخ صلاحية أفضلها العام!

وكعادته «استخدم هاشيموتو براعته السياسية لصالحه ولدعم موقف حزبه الليبرالى الديمقراطى الذى يقود الائتلاف الحاكم واكبر الأحزاب الممثلة فى البرلمان فنجح فى كبح جماح كافة القوى السياسية المؤثرة التى أرادت التعجيل باجراء الانتخابات فى مطلع العام الحالى.

نجح هاشيموتو فى المناورة والتسويف ليحول الدفة لصالحه فى النهاية واستطاع قبل أن يعلن موعد الانتخابات العامة أن يحقق اكبر انتصارين خلال الفترة القصيرة التى تولى فيها قيادة الائتلاف الحاكم منذ يناير الماضى وهما:

● إبطال مفعول قضية القواعد الأمريكية فى اليابان التى أثارت ضجة هائلة داخل اليابان وتسببت فى إحداث شرخ غائر فى جدار العلاقات مع الولايات المتحدة.

لكنه بمنتهى الدهاء تمكن من إرضاء الداخل والخارج بحجر واحد، فقد أكد احترامه للاستفتاء الذى طالب فيه سكان جزيرة «أوكيناوا» ـ حيث يوجد ٧٥٪ من القواعد الأمريكية فى اليابان ـ بخفض الوجود العسكرى الأمريكى. وفى الوقت ذاته نجح هاشيموتو فى استمالة حاكم الجزيرة لصالح تجديد عقود إيجار الأراضى الواقعة عليها القواعد الأمريكية بعد أن اغراه بمساعدات من الحكومة المركزية لتنمية الجزيرة.

● اختيار هاشيموتو لتوقيت إجراء الانتخابات قرار استجمع فيه جانبا كبيرا من حنكته حيث فضل أن يجازف بمستقبله السياسى باجراء الانتخابات قبل نهاية العام رغم أنه باستطاعته أن يبقى فى السلطة دون تهديد خطير لحكومته حتى الربع الأول من مطلع العام القادم ليقينه أن بدأ تطبيق خطة زيادة ضريبة المبيعات ابتداء من إبريل القادم سيعجل بسقوط مهين لحكومته. ومع تلك وقع تطور غير متوقع أطاح بحسابات هاشيموتو التى تأسست على اعتقاد عدم وجود اختلال حقيقى فى توازنات القوى السياسية.

فقد وقع تمرد داخل الائتلاف الحاكم انشقت بموجبه مجموعة برلمانية عن الحزبين الاشتراكى وساكيه جاكيه «الرواد الجدد» الشريكين فى الائتلاف الحاكم ليتشكل حزب ليبرالى معارض جديد تحت اسم «الحزب الديمقراطى» أعلن مؤسسوه أنه يستهدف إيجاد قوة سياسية ثالثة لإحداث توازن بين النفوذ السياسى للحزب الليبرالى الديمقراطى وحزب «الجبهة الجديدة» المعارض الرئيسى.

وبالفعل ارتفعت أسهم الحزب الديمقراطى الوليد بصورة درامية فى استطلاعات الرأى العام الأخيرة حيث قفز لينتزع زعامة المعارضة فى حزب الجبهة الجديدة وأصبح القوة السياسية الثانية بعد الحزب الليبرالى الديمقراطى.

ولم تخرج توقعات المراقبين لنتائج الانتخابات القادمة عن التأكيد على دور الحزب الديمقراطى فى ترجيح كفة الحزب أو الأحزاب التى ستقود اليابان بعد الانتخابات. كافة التوقعات تشير إلى التهديد الحقيقى الذى يواجه الحزب الليبرالى الذى انفرد بقيادة البلاد نحو أربعة عقود متتالية، فمن المرجح أن يفشل الليبراليون فى الحصول على الأغلبية المطلقة التى تمكنهم من العودة للانفراد بالسلطة ولذلك سيسعى الحزب لإقامة تحالف جديد يضع فيه نصب عينيه الحزب الديمقراطى الذى يستطيع بحركة التفاف ليست مستبعدة ان يشكل تحالفا مع حزب الجبهة الجديدة قد ينجح فى توجيه ضربة موجعة إلى الحزب الليبرالى ويزيحه عن السلطة فى مشهد مكرر حدث للمرة الأولى بعد انتخابات عام ١٩٩٣.

ورغم كل التداعيات المنتظرة ليس فى المتوقع أن تشهد الحياة السياسية فى الفترة القادمة تغيرا ملموسا حتى وان أصيب الحزب الليبرالى بانتكاسة انتخابية، فكلا المعسكرين الحاكم والمعارض متفقان حول القضايا الرئيسية.

ووسط هذه الغيوم تبدو رغبة هاشيموتو فى أن تهديه الانتخابات تفويضا شعبيا لاستكمال مسيرة الاصلاح الاقتصادى والسياسى بمثابة أحلام يقظة من المؤكد أن تصطدم بواقع الفترة الانتقالية الحرجة التى تمر بها اليابان منذ سنوات وليس من المتوقع أن تنجو منها قبل نهاية القرن الحالى.

البابا بخير

روما ـ قضى البابا يوحنا بولس الثانى ليلته الأولى فى المستشفى فى روما بهدوء وسيتم إجراء فحوصات طبية قبل إجراء عملية إزالة الزائدة الدودية المقرر لها اليوم. ونفى الأطباء المعالجون ومساعدو البابا ادعاءات الصحف بأنه يعانى من متاعب أخطر من التهاب الزائدة الدودية، مؤكدين انه بخير.

أطول جسر

كوالالمبور ـ اقترح رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد بناء أطول جسر فى العالم فى الأراضى الفاصلة بين ماليزيا وجزيرة سومطرة الإندونيسية. وذكر وزير الخارجية الماليزى أن الرئيس سوهارتو وافق على الفكرة. وأضاف أنه فى حالة بناء الجسر فانه سيكون أطول ٤ مرات من جسر «سيتو ـ اوهاشى» اليابانى المسجل الأطول فى العالم ويبلغ طوله ١٣٫٢١٨ كيلو متر بتكلفة قدرها ٧٫٣٥ مليار دولار.

وثيقة الإصلاح اللغوية

بون ـ على هامش معرض الكتاب الدولى فى مدينة فرانكفورت، نددت مجموعة من أشهر الكتاب الألمان بالإصلاحات التى أجريت مؤخرا على اللغة الألمانية. وذكر الكتاب أن الإصلاحات غير ضرورية وستتكلف كثيرا من الأموال وتؤدى إلى حدوث اضطرابات لعشرات السنين، كما أن الذين أعدوا الإصلاحات ليسوا إلا مجموعة من الخبراء المغمورين. وكانت مجموعة من الخبراء قد اجتمعت فى فيينا فى يوليو الماضى بمشاركة ألمانيا والنمسا وسويسرا لإجراء تعديلات على اللغة الألمانية من أجل تبسيطها ووضع قواعد محددة للنحو والهجاء.

سوهارتو

تشاؤم فرنسى

باريس ـ أعرب غالبية الشعب الفرنسى عن تشاؤمه إزاء مستقبل الاقتصاد فى بلدهم حيث يرى ٥١٪ منهم أن الاقتصاد سيتدهور فى المرحلة القادمة. وكانت نسبة هؤلاء المتشائمين ٣١٪ فقط فى مايو الماضى. وجاء فى استطلاع الرأى ان ٦١٪ من الفرنسيين يرون ان إيجاد فرص عمل وتراجع البطالة أمل بعيد المنال. وأكد ٤٢٪ أنهم ينفذون برنامج تقشف من أجل الادخار.

هاواى فى خطر

واشنطن ـ ذكر فريق علمى أمريكى أن جزر هاواى ستتعرض لكارثة جيولوجية خطيرة قد تؤدى إلى غرقها او اختفائها. واكتشف الفريق ان نشاطا زلزاليا وقع فى أحد البراكين فى عمق المحيط بالقرب من أرخبيل هاواى وكان على وشك التسبب فى موجة من المد البحرى يؤدى إلى كارثة. وأوضح العلماء ان خطر هذا المد سيقع فى المستقبل البعيد فى غضون مائتى الف عام، إلا انه لايزال قائما ومن شأنه أن يؤدى إلى اختفاء بعض الجزر نتيجة عدم استقرارها الجيولوجى بسبب أساسها البركانى.

نقل يلتسين إلى مركز للنقاهة

موسكو ـ وكالات الانباء ـ نقل الرئيس الروسى بوريس يلتسين امس من مستشفى الكرملين المركزى الى مركز للنقاهة فى إحدى ضواحى موسكو. واوضح المتحدث باسم الكرملين ان يلتسين سيواصل من مركز النقاهة فى ضاحية بافيكيا الاستعدادات لإجراء العملية الجراحية التى سيخضع لها فى منتصف ديسمبر القادم. واعلن مدير مستشفى الكرملين ان حالة يلتسين الصحية مرضية للغاية وانه سيسمح له بممارسة مسئولياته بصورة مكثفة اكثر من السابق.

تشديد الإجراءات الأمنية حول المبانى والمنشآت فى فرنسا

باريس ـ من شريف الشوباشى ووكالات الأنباء: شددت فرنسا الإجراءات الأمنية حول المناطق الهامة بعد الانفجار الذى وقع فى مقر رئيس الوزراء الآن جوبيه بمدينة بوردو، متتبعة قنبلة يعتقد ان الانفصاليين فى كورسيكا قد قاموا بزرعها. وصرح جوبيه فى مقابلة تليفزيونية ليلة أمس الأول بأن حكومته ملتزمة بسياسة الشدة تجاه هؤلاء الانفصاليين، وانه رغم صعوبة تنفيذ هذه السياسة امام هولاء الإرهابيين الا انه لا يجب الاستسلام لهم أو الخضوع لتهديداتهم. واستبعد رئيس الوزراء لجراء انتخابات عامة مبكرة أو تعديل الوزارة، وذلك على الرغم من تراجع شعبيته والاختلافات الحادة داخل حكومته الائتلافية. وقد عقد جوبيه أمس اجتماعاً طارئاً مع وزير الداخلية جان لويس دوبريه ووزير العدل جاك توبون، وطالب خلاله بالقضاء على الانفصاليين فى كورسيكا لمسئوليتهم عن زرع عشرات القنابل فى الجزيرة وانفجارها خلال الصيف الماضى.



روسيا وأفغانستان .. والشعور بالخطر عن بعد

منذ ما لا يقل عن سبعة عشر عاما تخوض أفغانستان حروبا داخلية ضارية .. منها عشر سنوات ضد القوات السوفيتية السابقة. وترتب على هذه السنوات العجاف ـ إذا جاز التعبير ـ انه لم تبق مدينة واحدة عامرة وسالمة من تلك الحرب الضروس، كما لم تبق عشيرة واحدة من العشائر الأفغانية العديدة مبعدة من هذا النزاع الدموي.

رسالة موسكو :
عبد الملك خليل

وبطبيعة الحروب الحديثة، خاصة بين خصمين غير متكافئين قدرة وتفكيرا وسلاحا أن يحل لمله الخراب والدمار بهذا البلد المنكوب وما حفل به من سقوط الضحايا البشرية الكثيرة وانهار الدماء التي سالت ولا تزال تسيل .

وبحكم التقارب لم يكن من الممكن أن تقف باكستان وجمهورية إيران الاسلامية على الحياد. لأنهما ليستا فقط دولتين متجاورتين بل لتأثير العقيدة المشتركة والتبادل العرقي والهموم المتبادلة.

بعد الانخراط العسكري للسوفيتي في أفغانستان في ديسمبر من سنة ١٩٧٩ اكتشف أن السوفيت أجبروا على الدخول بعد أن وضعهم الأمريكان في حرج تحويل أفغانستان إلى وضع حليفتهم السابقة إيران في زمن الشاه محمد رضا بهلوي .. وقتها كانت إيران حليفة أمريكا قادرة على رصد أية حركة في ترسانة الأمن الروسية سواء على نطاق القوات الاعتيادية او النووية. ومن ثم لم تكن مغامرة الاقتحام السوفيتي لأفغانستان من أجل سواد عيون الأفغان أو فحومة شعور رؤوسهم ولكن كان دفاعا عن أمن روسيا وعدم تكرار تأسيس إيران جديدة حليفة للغرب في افغانستان بعد أن تأسس حكم الدولة الدينية في إيران بقيادة آية الله الامام الخميني ومع أن هناك من يقول إن افغانستان قد نبحت سوفيتيا من أجل إيران وحكم الأئمة الجدد بها ، ومهما كانت المواقف متنوعة والمبررات متعددة من مرحلة الوجود السوفيتي في لافغانستان من ١٩٧٩ حتى ١٩٨٩ فإن ذلك كان بقوة الأشياء، ومختلف الوثائق جزءا من المجابهة الدولية في إطار بقايا الحرب الباردة وتأسيس حزام التوتر في تلك البقعة من العالم ..

وتأسيسا على ما سلف فإنه ربما يكون من الخطأ الاعتقاد بأن انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان وما تليه من انهيار الدولة السوفيتية الكبرى قد ألغى المجابهة الدولية في افغانستان .. وربما يكون الأصح القول بأن المجابهة قد تحولت من ملابسها الدولية لارتداء أزياء اقليمية غير أن مصمم الأزياء ـ فيما يبدو ـ لايزال باقيا لم يتبدل بعد ..

ونقصد بذلك القول إنه إذا كان حكمتيار رئيس حكومة افغانستان مؤخرا ومعه رئيس افغانستان رباني والجنرال دوستم قد أصبحوا أقل تطرفا بعد رعايتهم لحركة طالبان في بدايتها فإن ذلك لا يلغي واقع أن افغانستان لا تزال وربما ستبقى مدة طويلة قائمة بؤرة لنزاعات قبائلية وعشائرية ذات اقنعة دينية وقومية وعرقية وطائفية. كما أن شرارات هذا النزاع ستصيب بهذا القدر أم ذاك الدول المجاورة ومنها طاجكستان وأوزبكستان وغيرهما من دول رابطة كومنولث الدول المستقلة في آسيا الوسطى .. ويجب في هذا الصدد الا ينسى أن رؤساء دول رابطة الكومنولث قد اختاروا في أول اجتماع بوريس يلتسين كأول رئيس للرابطة ثم جددوا له الرئاسة مرة ثانية مؤخرا وقبل إعلان مرضه على الجميع.

ونهدف من ذلك إيضاح أن الوجود العسكري الروسي في افغانستان سعى لمله فراغ اوشكت الولايات المتحدة أن تشغله عن طريق رجلها رئيس افغانستان السابق حفيظ الله أمين الذي قتل بمجرد غزو القوات الروسية في ديسمبر سنة ٧٩. كما أن الفراغ العسكري الذي تركه انهيار دولة الاتحاد السوفيتي في آسيا الوسطى وكازاخستان لا يمكن أن تملأه حتى الآن بعض من دول آسيا الوسطى مثل طاجكستان وأوزبكستان وقيرغيزيا وكازاخستان مجتمعة .. ولعل الدليل هو عدم كفاية رفض قيادات كل هذه الدول للاختراقات الأفغانية المستمرة لحدود طاجكستان المعززة بقوات منهم ، ولهذا فإن استيلاء حركة «طالبان» على السلطة ومعظم مناطق افغانستان قد حرك قادة آسيا الوسطى في التوجه نحو روسيا لمله الفراغ خشية انتقال عدوى «طالبان» إلى ربوع هذه الدول الكومنولثية .. وإذا كان القول في السابق يقضي بأنه إذا عطست فرنسا فإن أوروبا تصاب بالزكام فإن هذا القول ينطبق حاليا على أفغانستان مع الأخذ في التقدير بطبيعة قوة الأشياء اختلاف الزمان والمكان والبشر والمصالح والمقاييس.

وللحقيقة والواقع لابد من الاشارة إلى أن أول من أطلق صيحة التنبيه للخوف القائم في روسيا كان هو الجنرال الكسندر ليبيد، مستشار الأمن القومي الروسي .. ويكمن في تنبيهه ليس الاقتصار على رصد بؤرة الخطر بل ونكر القوى القادرة على سد هذه البؤرة.

ونقصد بذلك أن ليبيد قد فاجأ الساحة السياسية الروسية بذكر أن النجاحات العسكرية لجماعة «طالبان» ستشكل خطرا على أمن روسيا وأن على روسيا أن تدعم ماديا القوى المناهضة لطاليبان ومنها قوات : أحمد شاه مسعود والجنرال رشيد دوستم وحكمتيار رئيس وزراء أفغانستان وضرورة اتخاذ إجراءات دبلوماسية عاجلة وإلا فإن ما جرى في الشيشان سيكون بمثابة «دمل» صغير في مقابل الخراج المرتقب في افغانستان .. إذا جازت المقارنة بين الشيشان ماضيا وافغانستان مستقبلا وما حولها وتأثير هذه الاخيرة على أمن روسيا.



سيدة افغانية تحمل طفلها تسير في كابول وهي ترتدي الشادور حسب القرارات التي اتخذتها حكومة طالبان والتي تمنع النساء من العمل والتعليم

وقد مضى ليبيد إلى حد القول بأنه إذا قامت جماعة طالبان بدعم من الباكستان بالاقتراب من حدود طاجستان وأوزبكستان فإنهم سيطالبون بانتزاع جزء من أراضي أوزبكستان ومنها منطقة بخاري حيث يوصف مزار وقبر الإمام البخاري . وبذلك ـ على حسب تشخيص ليبيد ـ تستطيع حركة أو جماعة طالبان تدمير مواقع الحراسة الروسية . بحيث تصبح الفرقة ٢٠١ الروسية للرابطة في طاجكستان صغيرة جدا في الدفاع عن دعم أمامولي رحمانوف، رئيس جمهورية طاجكستان ويواجه أمامولي معارضة أصولية طاجيكية داخلية تجد دعما لها من قوى مناظرة من أفغانستان.

وبعد فترة قصيرة من تشخيص ليبيد قابل يلتسين تشيرنوميردين رئيس الحكومة حيث كلفه بإجراء اتصالات مع قادة دول آسيا الوسطى وكازاخستان لتنسيق المواقف إزاء الوضع المستجد في أفغانستان وتداعياته على الحدود الطاجيكية الأفغانية.

وعقد اجتماع قمة دول ست في ألما آتا، عاصمة كازاخستان يومي الجمعة والسبت الرابع والخامس من اكتوبر الحالي.

وقد ضم الاجتماع ممثلي قادة آسيا الوسطى وكازاخستان وروسيا ومعهم وزراء خارجية دولهم وقادة الحدود فيها لكل منها.

ونظرا للطريقة التي أدلى بها ليبيد بتشخيصه وخاصة أنه كان من المحاربين في افغانستان كأحد قادة الإبرار بالمظلات نشرت الصحف بعناوين بارزة تصريحاته السالفة معتبرة إياها بأنها أكثر الأمور إثارة. من هنا جاءت قمة ألما آتا بين روسيا وعدد من قادة آسيا الوسطى .. وفسرت مبادرة روسيا بأنها تعبير عن الشعور بمكامن الخطر حتى عن بعد. وباقتراب هذا الخطر للمساس بمصالحها وميثاق طشقند الخاص بالدفاع المشترك لرابطة كومنولث الدول المستقلة ويلاحظ أن الآسيويين من أعضاء الرابطة يطلبون من روسيا أن تكثف حضورها العسكري في طاجكستان وغيرها تجنبا للعدوى المحتملة.

وفي تصورنا لا تكمن المعضلة في احتمال حركة «طالبان» نحو جمهورية طاجكستان أو اقتطاع أراض أوزبكية مثل منطقة بخاري كما يرى الكسندر ليبيد بل ان المعضلة الأشد خطورة هي نشوء وتغلغل نفوذ وآراء وسلوك وحركة وجماعة طالبان في كل آسيا الوسطى ومشارف كازاخستان وتخوم روسيا الاتحادية .. وإذا تم ذلك فإن الاضطرابات لا محالة ناشبة وستعم المناطق المشار إليها بأسرها ولفعها بما هو أكثر من انفجار البراكين المتواضعة..

ولعل هذا هو الذي جعل نور سلطان نزار باييف، زعيم كازاخستان يدعو إلى الوقوف بصرامة ضد اي انتشار لنفوذ جماعة طاليبان بينما دعم الرئيس الأوزبكي إسلام كريموف تقدير الكسندر بضرورة التحرك لدعم انصار رباني وحكمتيار والجنرال رشيد دوستم.

ويبدو أن الموقف اشتمل على تنوع في الاجتهادات التي منها وبوضوح موقف صابر مراد نيازوف، رئيس جمهورية تركمنستان. وتمثل ذلك في قوله بأن تركمنستان لا تنظر إلى طالبان كأعداء وبينما كرر الموقف المتشدد عسكر أكاييف، على أساس أن بلده صغير لا يستطيع أن يقاوم إلا في حدود ، بينما المهمة المباركة في القوات الروسية كما يقول لسان حاله.

وهكذا بقي ويبقى امامولي رحمانوف رئيس طاجكستان متمسكا بالحضور العسكري الروسي لأنه لا يجابه حاليا فقط المعارضة المتشددة والمتطرفة والمتسلمة والمسلحة فحسب بل يجابه حركة طالبان أيضا

ومن نافلة القول نكر انه على نتيجة هذه المجابهة سيتقرر مصيره هو بالذات ومصير النظام القائم كله الحالي في طاجكستان.

ويبقى السؤال المهم هو : هل تستطيع روسيا نفسها أن تملأ الفراغ الحاصل؟ وهل تستطيع تأمين حدود آسيا الوسطى من احتمال قيام أنصار طالبان بالانتشار في تلك الربوع التي يعرفونها جيدا تاريخيا وجغرافيا وسكانيا وبشريا واجتماعيا ومعايشة؟

إن روسيا تئن من أزماتها السابقة والحالية كما أن سمعة جيشها تمرغت بالأوحال بعد حرب الشيشان الغبية ـ مهما ادعى بعض ممثلي الخارجية الروسية الفدائية والاستبسال الكلامي والتهديد الاعلامي لمن يخالفهم تقديرهم .. إضافة إلى أزمة الجيش الروسي وعجزه عن إطعام نفسه مع قول وخبرة ليبيد الذي عبر عنها بأن «الجيش الجائع لا يستطيع أن يحارب»، مما أدى إلى فقر الجيش الروسي وانكسار شوكته وزوال خرافة وصفه منذ العهد السوفيتي بأنه «الجيش الذي لا يقهر وأنه جيش الظفر الأكيد»

وهل تستطيع روسيا أن تقف عسكريا بينما يلتسين يصدر أوامره بتقليص عدد أفراد الجيش ويقيل ٦ من كبار قادته مؤخرا؟

وهل تستطيع روسيا تحمل تبعات فتح جبهة أخرى أشد وأخطر وأطول خطوط امدادات في آسيا الوسطى؟

أم ستحاول روسيا احتواء الوضع بالطرق الدبلوماسية عن طريق نشاط وزير خارجيتها بريماكوف الذي يدعو إلى التمهل والتروي. وعلى خلفية ذلك تواجه الرابطة وليس روسيا تبعات ما بعد هدم دولة الاتحاد السوفيتي الذي كان يوصف ـ صدقا أو كذبا أو ادعاء ـ بإحدى القوتين العظميين في القرن العشرين!!

THEY'RE ONLY ALLOWING SERIOUS CANDIDATES IN THE DEBATES

المنصات الخالية

بعد أن طلب روس بيرو الاشتراك في المناظرة التي جرت أمس الأول بين مرشحي الحزبين الكبيرين في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، نشرت صحيفة «الواشنطن بوست» هذا الكاريكاتير حيث ظهرت ٣ منصات للمرشحين الثلاثة ولكنها خالية بينما يقول أحد المشاهدين: «انهم يسمحون للمرشحين الجادين فقط بالاشتراك في المناظرة» .

حكايات

جوهانسبرج: محمد صابرين

هولوميسيا يلجأ للمحكمة الدستورية!

الجنرال بانتو هولوميسيا احد ابرز الشخصيات المحبوبة شعبياً بحزب المؤتمر الوطني الافريقي والذي طرده الحزب من عضويته مؤخراً قرر عدم الرضوخ لقرار الطرد. ويعتزم هولوميسيا التقدم بشكوى رسمية الى المحكمة الدستورية بجنوب افريقيا للطعن في قرار طرده من الحزب والغاء القرار.

واوضح هولوميسيا انه يقوم حالياً بالاشتراك مع هيئة الدفاع عنه بمراجعة الدستور المؤقت للبلاد والقواعد القانونية المنظمة لعملية الانضباط الحزبي داخل حزب المؤتمر الوطني الافريقي والدستور الدائم وحكم لجنة الانضباط بالحزب التي طردته، ولا يتضمن الدستور اي اشارة الى ما يتعين عمله عندما يتقدم عضو برلماني مطرود من حزبه بدعوى امام المحكمة.

واكد هولوميسيا انه سيحاول حتى لو كان هو الضحية ان يساعد الاخرين الذين هم هدف لما اسماه "بالمؤمرات السياسية" من داخل حزبهم نفسه، ونفى هولوميسيا ما سبق ان ذكرته احدى الصحف الاسبوعية هنا من انه رفض الاجابة عن تساؤلات الهيئة الوطنية التنفيذية لحزب المؤتمر– وهي اعلى هيئة داخل الحزب – قبل ان تصدق على طرده. ووصف هولوميسيا هذه الادعاءات بانها « اكاذيب مفضوحة» .

سازفينا مرة اخرى!

يبدو ان الزوبعة التي احاطت بمسرحية «سارفينا-٢ » لن تهدأ لفترة قادمة فهذه المسرحية الفنية التي استهدفت التوعية بمرض الايدز تحولت الى صداع مزمن لحكومة جنوب افريقيا، فمن المتوقع ان يكشف التقرير المحاسبي للمحاسب العام هنرى كلوفر عن تجاوزات خطيرة في عملية انفاق الاموال على هذه المسرحية. ونسبت صحيفة «ستار» الى مصادر قريبة من التحقيق قولها ان عملية التجاوزات لا تشمل فقط انفاق اموال بدون تفويض وصلت الى ١٠.٥ مليون راند من اموال المعونة الاوروبية لوزارة الصحة بل ان هناك تجاوزات اخرى اكثر خطورة.

وفي الوقت الذي رفض فيه كلوفر التعليق مؤكداً انه سيتقدم بتقريره المحاسبي للبرلمان اولاً ثم يدلي بتعليق فانه اوضح ان عملية الفحص المحاسبي تستهدف معرفة ماذا حدث للاموال التي جرى انفاقها وما اذا كانت قد حدثت تجاوزات في عملية الصرف ومتابعة عملية تدفق وسير الاموال للتأكد ان الخطوات الصحيحة قد جرى اتباعها، وقد بلغت الزوبعة حول «سارفينا ـ ٢» ذروتها عندما أعلن ان رجل اعمال غامضا رفض الكشف عن اسمه– عرض التبرع بما جرى صرفه على هذه المسرحية. ووسط حملة صحفية وضغوط من احزاب المعارضة للكشف عن المتبرع المجهول انسحب رجل الاعمال فجأة لانه يرفض الافصاح عن شخصيته.

نصر ضعيف!

وصف المراقبون المحليون هنا الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين حزب المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الوطني خلال مفاوضتهما الدستورية بشأن سلطات حكومات الاقاليم على قوات البوليس بانها تبدو «نصراً فارغاً » بالنسبة للحزب الوطني زعيم المعارضة، وكانت المحكمة الدستورية قد اعادت مسودة الدستور النهائي لاعادة صياغة بعض البنود الدستورية حيث اوضحت ان المشروع يفتقد– من بين امور اخرى– الى السيطرة العملية للولايات على قوات البوليس وذلك باعتباره امراً ذا اهمية بالغة. ويقول المراقبون ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين المؤتمر والوطني يحمل املاً ضعيفاً في ممارسة الوزير المسئول عن الامن والسلامة بحكومات الاقاليم سيطرة فعالة على البوليس. وقد لقى الحزب الوطني بزعامة فريدريك دى كليرك هزيمة مؤثرة عندما فشل في تحقيق هدفه في تخويل وزراء الامن بالحكومات المحلية في اصدار توجيهات الى مفوضي الامن بالولايات، وهذه الهزيمة تضاف الى هزائم اخرى للحزب الوطني وذلك بعدما رفض حزب المؤتمر مطالب عدة للوطني من بينها اعطاء سلطات اوسع لحكومات الاقاليم في مجال التنظيم والضرائب والحكم المحلي والقادة التقليديين– زعماء القبائل–. ومن الواضح طبقاً للنص الذي جرى الموافقة عليه بين حزب المؤتمر والحزب الوطني انه ستكون هناك قوة بوليس واحدة وهيكل قيادي واحد وان سياسات البوليس والامن سيتم وضعها على مستوى الحكومة المركزية في بريتوريا.

مخاوف ما بعد قمة واشنطن
سحابات ثقيلة من علامات الاستفهام

عادت الى الذاكرة السياسية الامريكية واقعة تاريخية عمرها اربعون عاما لتحلق فوق اجواء واشنطن بعد ان انتهت القمة التى دعا اليها الرئيس كلينتون بيومين، وكان بطل الواقعة الرئيس الامريكى الراحل ايزنهاور.

تحقيق من واشنطن:
عاطف الغمرى

قمة واشنطن الرباعية التى عقدت اثر الاضطرابات التى شهدتها الاراضى المحتلة نتيجة لافتتاح نفق البراق بالقدس

كان ذلك فى البرنامج التليفزيونى «واحد لواحد» الذى يقدمه جون مكلوجلين والذى يذاع على اكثر من خمس شبكات تليفزيونية امريكية. وكان ضيفاه يمثلان جانبى المشكلة العربية ـ الاسرائيلية : الاول هو جيمس زغبى احد قادة الجالية العربية الامريكية. والثانى ستيفان جروسمان رئيس لجنة الشئون العامة الامريكية ـ الاسرائيلية (ايباك).

قال مكلوجلين وهو يشارك بالمناقشة والتعليق : هل تذكرون ما الذى حدث فى اكتوبر عام ١٩٥٦؟ وصمت ضيفاه لانهما لم يتوقعا السؤال المقصود. فاستطرد مكلوجلين يقول : هل تذكرون عندما قامت اسرائيل بغزو شبه جزيرة سيناء وغزو غزة، ثم تدخل البريطانيون والفرنسيون لاحتلال مدن القناة فى مصر؟ كان هذا قبل شهر من انتخابات الرئاسة بالولايات المتحدة. يومها ابلغ ايزنهاور الاسرائيليين ان يتوقفوا عن هذه العملية، وهدد باجراءات اقتصادية ضدهم منها وقف البترول عن اسرائيل. ثم ضغط ايزنهاور بقوة على الاسرائيليين ونجح الضغط الذى قام به ايزنهاور وتوقف الاسرائيليون عن عمليتهم وانسحبوا. ثم تساءل مكلوجلين: لماذا لم يفعل كلينتون مثلما فعل ايزنهاور؟

وتطورت المناقشة حول السؤال الساخن ـ الذى طرحه مقدم البرنامج وكان رد جروسمان ـ ان الاطراف فى المنطقة يجب ان يترك لها امر حل خلافاتها بنفسها دون الضغط على احد، واعتبر ان قمة واشنطن حققت نجاحات، وبالتالى فليس هناك ما يبرر الضغط.

اما جيمس زغبى الذى يعتبر عضوا نشيطا فى الحزب الديمقراطى ومسئولا عن ادارة حملة كبيرة داخل الحزب وفى صفوف الامريكيين العرب فى انحاء الولايات المتحدة لصالح كلينتون. فقد اجاب ان سياسة الرئيس كلينتون بعدم الضغط تعتبر خاطئة ونحن قد اختلفنا معه فى هذا وابلغناه برأينا.

وقال زغبى : ان هناك خيبة امل كبيرة على الجانب الفلسطينى وكان لديهم امل فى انهم بحضورهم الى واشنطن سوف يجدون تدخلا من جانب الولايات المتحدة بطريقة اكثر ايجابية وقال: من الواضح ان عرفات عاد الى بلاده محبطا خالى الوفاض.

على جانبى الضغط المؤيدون والمعارضون

قبل العودة الى نقطة الضغط التى تحولت الى مفهوم يخيم على جو الاجتماعات فى واشنطن من قبل ان تبدأ وبعد بدئها ثم حين انتهت، حتى انه كان واضحا ان الذين ينادون بالضغط يرونه امرا طبيعيا يتفق مع حماية مصداقية الولايات المتحدة، وحماية عملية السلام من الانهيار وان الذين يعارضون الضغط يشعرون بانه موقف له مبرراته القوية، ولذلك علا صوتهم فى اعلان رفض الضغط حتى على الرغم من ان الرئيس كلينتون نفسه لم يقل انه سيضغط بل استبعد ذلك.

فى مقدمة مبررات الضغط ما اتفقت عليه دوائر خبراء السياسة الخارجية وشئون الشرق الاوسط فى واشنطن من ان البرنامج السياسى لحكومة نيتانياهو يبدو امام الجميع وكانه ينبذ فكرة السلام برمتها، بالشكل الذى صاغته به قرارات مجلس الامن بل وايضا السياسة الامريكية التى اقرها رؤساء امريكيون متعاقبون وايضا سياسة حزب العمل الاسرائيلى.

وانه ليس واضحا بشكل حقيقى ومقنع ما اذا كان نيتانياهو مقتنعا فعلا بالسلام كهدف ويظل نيتانياهو عنصرا غامضا فى الموقف فى الشرق الاوسط منذ انتخابه قبل اربعة شهور. ويثير كل سحابات الشك من حوله مواقفه التى تتسم بالاصرار على التراجع عن كل ما التزمت به الحكومة الاسرائيلية السابقة من اجل السلام، وما التزمت به وتعهدت به ووقعته من اتفاقيات.

القلق والمخاوف فى اللغة الرسمية الامريكية

كان هذا هو نيتانياهو قبل قمة واشنطن وبعدها، لذلك لم يغب التعبير عن القلق عن اللغة الرسمية الامريكية نفسها، ومن ذلك ان دينيس روس قبل يوم من سفره الى الشرق الاوسط ليمثل حكومته فى مفاوضات اريتز بين الاسرائيليين والفلسطينيين، استخدم تعبير «الازمة» فى وصف الموقف الحالى. كما ان المتحدث بالخارجية الامريكية بيرنز وصف الموقف بانه ملتهب والمشاعر متوترة، ومريرة، ولننا سنظل يسيطر علينا القلق حول احتمالات حدوث عنف آخر فى المنطقة خاصة ان الخلافات كبيرة وخطيرة بين الجانبين حتى الآن.

ولكنه عاد يبرر الموقف الامريكى من عدم التدخل بان الولايات المتحدة لن تكون مهندسا يضع تصميم جدول اعمال المفاوضات بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية. وايضا قائلا اننا لن نحبط لمجرد اننا لم نحل كل المشكلات فى واشنطن. او لاننا نسمع احتجاجات من بعض الحكومات او بعض المحللين فى اوروبا وامريكا الشمالية والشرق الاوسط، والذين يتصورون ان عملية السلام قد فشلت هنا تماما، وانها انتهت وقوله اننا لن نترك اى مشكلات مؤقتة تخرجنا عن المسار الرئيسى لعملية السلام.

والملاحظ ان اللغة الرسمية فى واشنطن وهى تحاول تبرير عدم التدخل الفعال من جانبها، او بمعنى آخر التخلص من ضرورات الضغط المشروع تتجاهل ان المسألة ليست خلافات بين نيتانياهو والفلسطينيين، لكنها مؤشرات خطيرة على خروج اسرائيلى متعمد على عملية السلام ومساراتها جميعا، بل وربما وضع الغاما ارضية تحت اساسات بناء هذه العملية التى ارسى حجر اساسها فى مدريد عام ١٩٩١.

بل ان المخاوف والشكوك لم تغب عن هنرى كيسنجر نفسه فى مقابلة تليفزيونية اجرتها معه شبكة فوكس مورننج نيوز عندما اوضح ان سياسات نيتانياهو من البداية قد اوجدت حالة من الاحباط على الجانب المصرى وقوله ان المشكلة اننا عادة لا نفعل شيئا الى ان يحدث انفجار. وان كان هذا لم يمنع من ان يبدى كيسنجر وجهة نظره من انه متفائل، وان دعوة كلينتون لقمة واشنطن بالشكل الذى تم كانت تصرفا جيدا.

وتقول التحليلات غير متقبلة بان الفكرة نجحت. وعلى سبيل المثال اذا رجعنا الى المواجهة التليفزيونية الساخنة التى ادارها المعلق جون مكلوجلين مع جروسمان وزغبى، نجد انه يقول: ان ما حدث كان نكسة حقيقية، وان الرئيس عرفات على حد قول مكلوجلين ظل طوال الليل حتى الى ما قبل طلوع الفجر يردد كلمات «ان هذا اسوأ مما كنا نتوقع.. انه كابوس سيىء».. ثم يضيف مكلوجلين ان العرب يشعرون انهم وقعوا ضحية خدعة اسرائيلية مكوناتها : التركيز على العملية والتركيز على الاحداث وعقد الاجتماعات لكن بدون نتيجة رئيسية.

رغم المخاطر كلينتون يرفع أسهمه

ويبقى ان هناك شبه اتفاق بين الجميع من مختلف الاتجاهات على ان الموقف مازال محفوفا بالخطر.

ويبقى ايضا انه منذ بداية الدعوة الى قمة واشنطن كانت هناك مجازفة من شقين بشأن عقد المؤتمر او عدم عقده. الشق الاول يتعلق بعملية السلام ذاتها ومحاولة عمل شىء يمنع انهيارها بالكامل. فكانت قمة واشنطن، لكن ما تم عمله فيه كان ناقصا. والشق الثانى من المجازفة يتعلق بمركز الرئيس كلينتون نفسه سواء بالنسبة لفرص انتخابه لفترة ثانية او بالنسبة لطموحه بأن يضع لاسمه مكانة فى التاريخ من خلال الشرق الاوسط نفسه.

وطبقا لاستطلاع آراء عدد كبير من خبراء السياسة الخارجية فى قياس اتجاهات الرأى العام فان كلينتون كان يتوقع ان يحصل على نقاط جديدة فى رصيد شعبيته لو انه حاول منع السلام فى الشرق الاوسط من الانهيار. وبالرغم من ان الناخبين الامريكيين فى العادة لا يضعون السياسة الخارجية فى حسابات اعطاء اصواتهم للمرشحين، إلا اذا كانت هناك ازمة تهدد ارواح مواطنين امريكيين إلا ان الوضع هنا كان مختلفا لسببين :

الاول : ان الازمة فى الشرق الاوسط قد احتلت الصفحات الاولى وكثيراً من الصفحات الداخلية للصحف وبرامج التليفزيون الاخبارية وندوات المناقشة والتحليل، بحيث دخلت المشكلة الى كل بيت وساعد على ذلك ايضا انها تحولت الى قضية جدل انتخابى بين بوب دول الذى راح يحذر وينذر من اى ضغط تقوم به الحكومة على نيتانياهو مهما كانت الاسباب وبين كلينتون الذى راح يوازن بحرص شديد بين دواعى الضغط وبين المخاوف من هذا الضغط. فكانت لغته مغلفة بالمراوغة وباطلاق المعنى بطرق غير مباشرة.

السبب الثانى : ان كلينتون كان قد جعل من عملية السلام فى الشرق الاوسط حجر الاساس لبناء كامل يضع نفسه على قمته باعتباره قد انجز ما عجز عنه غيره، وهو قيادة حملة لصنع السلام فى كل مناطق النزاعات الاقليمية فى العالم، ومنها البوسنة وهايتى وايرلندا.

ومن الناحية العملية فقد حققت توقعات كلينتون هدفها بنجاح، فبعد ثلاثة ايام من قمة واشنطن اجرى استطلاع للرأى العام كانت فيه نسبة المؤيدين لكلينتون بالطريقة التى ادار بها قمة واشنطن تجعله متفوقا على موقف بوب دول من القمة بنسبة ١٤٫٣٪.

وهكذا كان العقل السياسى الامريكى فى دوائر صنع القرار، واجهزة الاعلام، والخبراء والمحللين، يتحرك فى اطار ما يمكن اعتباره تيار رأى عام، يدرك حقيقة الامور، ويعرف ان اليد الامريكية المغلولة، قد خضعت لحسابات داخلية، وان مفهوم الضغط نفسه على نيتانياهو يتارجح فى موازين هذه الحسابات، وانه بدون ضغط امريكى فلن تتحرك عملية السلام، او تنضبط حركتها فى مسارها الرئيسى، وان كل ما جرى فى واشنطن من مواقف امريكية محسوبة، لابد ان يكون موقوتا ـ وبتوقيت قصير زمنيا ـ قبل ان ينفجر الموقف بفعل الغام نيتانياهو الارضية تحت بناء السلام، والذى فرض على الآخرين الشك فى انه مقتنع فعلا بالسلام كهدف، وهو ما طرح السؤال علنا فى مناقشة تليفزيونية : لماذا ضغط ايزنهاور على اسرائيل، ولم يضغط كلينتون؟

هاجس الطاقة يشعل نزاعات الحدود فى آسيا!

رسالة طوكيو:
منصور أبو العزم

بعد التقدم الصناعى والتكنولوجى الرفيع الذى احرزته دول شمال وجنوب شرق آسيا تزايدت حاجتها إلى المزيد من الطاقة، خاصة البترول، وأصبح الهاجس الذى يسيطر على معظم تلك الدول هو تامين احتياجاتها من الطاقة مهما كان الثمن او الوسيلة.. حتى إذا قاد ذلك إلى نزاع عسكرى.. او زعزعة الاستقرار النسبى الذى تمتعت به تلك المنطقة على مدى سنوات نهضتها الصناعية والاقتصادية.

ويعد النزاع الذى تفجر بشدة على مدى الأسابيع القليلة الماضية بين اليابان من جهة وكل من الصين وتايوان وهونج كونج من ناحية أخرى بشأن مجموعة من الجزر الصغيرة الواقعة فى المنطقة ما بين جزيرة أوكيناوا اليابانية والمياه الإقليمية لكل من الصين وتايوان، نموذجا واضحا ومثالا على أن الصراع الآسيوى بشأن الطاقة مرشح للتصاعد والتفاقم خلال السنوات القليلة القادمة، حيث تعتقد الدول المتنازعة على مجموعة الجزر ـ التى يطلق عليها فى اليابان «سنكاكو» ويطلق عليها فى الصين «ديو» ـ أن تلك الجزر عائمة على بحيرة غنية بالبترول!، فاليابان التى ليس لديها موارد طاقة طبيعية على الاطلاق وتستورد كل احتياجاتها من البترول من الخارج خاصة من الدول العربية تحلم بتأمين احتياجاتها من الطاقة من داخل أراضيها.. كذلك كل من الصين وتايوان وهونج كونج..

فإذا كان المراقبون ومراكز الدراسات العلمية التى تتمتع باحترام وسمعة جيدة تشير إلى أن الحروب سوف تشتعل بين دول الشرق الأوسط بسبب حاجتها إلى المياه.. وأن محاولات تلك الدول ـ التى لديها البترول ومصادر الطاقة الطبيعية الأخرى، لتأمين احتياجاتها من المياه سوف تقود إلى نزاعات عسكرية مسلحة، فإن الوضع فى آسيا مختلف وإن كان يقود إلى نفس النتيجة، كما تقول الدراسات الاستراتيجية، فالمياه متوافرة لدى الدول الأسيوية، ولكن حاجتها إلى مصادر الطاقة الطبيعية سوف تقود إلى حدوث نزاعات مسلحة فيما بين تلك الدول.. وقد أصبح هاجس تأمين احتياجات الدول الأسيوية من الطاقة يهدد بشدة أمن واستقرار منطقة شمال وجنوب شرق أسيا ويزيد من لهيب سباق التسلح المشتعل فى تلك المنطقة.

وقد بدأت تفاصيل هذا النزاع الأسيوى ـ الذى يوشك أن يصبح نزاعا عسكريا ـ بشأن جزر «سنكاكو» بعد أن اكتشفت السلطات فى كل من الصين وتايوان قيام مجموعة من اليابانيين من الجناح اليمينى ببناء منزل ـ أطلق عليه لايت هوس فى إحدى تلك الجزر الخمس غير المأهولة التى تسيطر عليها حاليا اليابان، وفور الإعلان عن ذلك إندلع العديد من مظاهرات الشوارع فى كل من تايوان وهونج كونج احتجاجا على إدعاء اليابان ملكيتها وسيادتها على تلك الجزر ـ يذكر أن المظاهرات ممنوعة فى الصين ـ وأحرق المتظاهرون الأعلام اليابانية ورددوا شعارات معادية لليابان، فى نفس الوقت الذى بدأت فيه «حرب إعلامية» بين الطرفين ـ اليابان من جانب والصين وتايوان وهونج كونج من جانب آخر ـ حتى أشار المراقبون إلى أن كلا من الصين وتايوان وهونج كونج نسوا خلافاتهم السياسية وتذكروا فقط أنهم جميعا «صينيون» فى مواجهة اليابان التى تدعى ملكيتها لتلك الجزر!

ورغم مشاعر الغضب الشديد التى سادت تصريحات وتعليقات الصحف فى الصين وتايوان إلا أن اليابان أخذت فى معالجة الأمر بالهدوء وبرود الاعصاب.

وقد تطورت أحداث النزاع بسرعة حتى قادت إلى مقتل أحد السياسيين الصينيين من هونج كونج الذى كان ضمن عدد من المتظاهرين من هونج كونج على متن سفينة حاولت الابحار إلى جزر «سنكاكو» احتجاجا على إدعاء اليابان السيادة عليها، لكن البحرية اليابانية اعترضتهم، مما إضطرهم إلى القفز فى مياه بحر الصين الشرقى الذى تقع فيه الجزر، وقد أدى الحادث إلى أشتعال غضب حكومة بكين التى اتهمت اليابان بإثارة التوترات التى أدت إلى هذا الحادث المؤلم ـ مقتل السياسى ـ حيث قال بيان لوزارة الخارجية الصينية ان فشل حكومة طوكيو فى وقف الوطنيين المتشددين اليابانيين من بناء المنزل الصغير «لايت هاوس» فى الجزيرة الرئيسية لتؤكد إدعاء سيادتها على الجزر هو الذى قاد إلى هذا التوتر، وأثار سخط الشعب الصينى بمن فيهم المواطنون الصينيون فى كل من هونج كونج وماكاو وتايوان.

لكن بيان الصين شدد على أن بكين لديها عزيمة لا تهتز من أجل الدفاع عن إدعائها ملكية وسيادة تلك الجزر.. إلا أن حكومة بكين امتنعت عن تلبية الدعوات المطالبة بإرسال وحدات من بحريتها لجزر «سنكاكو» لتأكيد إدعائها.. ولو كانت قد فعلت ذلك ولبت تلك الدعوات لكان النزاع قد تحول من حرب إعلامية وتصريحات إلى مواجهة حقيقية بين اليابان والصين.

غير أن هناك عدة عوامل رئيسية ساهمت فى إذكاء لهيب هذا النزاع واحياء مشاعر العداء بين الدولتين الجارتين المتنافستين التى تسود مراحل وفترات العداء والتوتر فى علاقاتهما على فترات الهدوء والسلام.

أولا: أن حكومة بكين لا تثق فى ريوتاروها هاشيموتو رئيس وزراء اليابان ـ كما تقول صحيفة «يوميورى»، حيث أن مجمل الإجراءات والقرارات التى يتخذها تثير مشاعر الغضب لدى الصينيين وتشكك حكومة بكين فى جدية طوكيو بشأن تطوير العلاقات بين البلدين.. وعلى سبيل المثال.. فقد قام هاشيموتو فى يوليو الماضى بزيارة مثيرة للجدل للمعبد المشهور فى طوكيو الذى يطلق عليه «ياسوكونى شرين» الذى دفنت فيه بقايا قتلى الحرب العالمية الثانية من جنرالات الجيش الامبراطورى اليابانى الذين حكم عليهم بالإعدام لارتكابهم جرائم حرب.

ونقلت «اليوميورى» عن مسئول رفيع المستوى فى وزارة الخارجية الصينية قوله «ان الصين لا يمكنها أن تثق فى هاشيموتو، وأشارت الصحيفة إلى أن الصينيين لا ينسون أبدا استخدام لقب «السيد» أو مستر عندما يتحدثون أو يشيرون إلى الزعماء الأجانب، لكن المسئول الصينى لم يفعل ذلك فى حالة هاشيموتو!

وعلى الرغم من أن حكومة بكين كانت قد رحبت بتولى هاشيموتو رئاسة الحكومة باعتباره «صديقا قديما» بالرغم من أنه كان يتولى رئاسة رابطة عائلات قتلى الحرب اليابانيين، معربة عن أملها فى احتمال أن يغير هاشيموتو آراءه ومواقفه بعد توليه رئاسة الوزراء. إلا أن هاشيموتو فاجأ الصينيين بزيارته للمعبد الذى يضم بقايا زعماء اليابان الذين أدينوا بارتكاب جرائم خرب خلال الحرب العالمية الثانية، وكانت زيارة هاشيموتو لهذا المعبد باعتباره رئيسا للوزراء، تعد أول زيارة من نوعها لرئيس وزراء يابانى منذ قيام ياساهيرو ناكسونى رئيس الوزراء السابق بزيارة مماثلة فى عام ١٩٨٥.

ثانيا: تشييد المنزل الصغير فى جزر «سنكاكو» المتنازع عليها فى شهر يوليو الماضى، أى فى ظل حكومة هاشيموتو، وهو ما اعتبره المتحدث باسم الخارجية الصينية إجراء مثيرا لمشاعر الصينيين من جانب جماعة سياسية فى اليابان أو لأن تلك الجماعة لم تكن تستطيع بناء مثل هذا المنزل بدون الحصول على إذن أو موافقة من الحكومة اليابانية».. ولذلك ـ كما يقول المتحدث ـ فإن لدينا شكوكا فى احتمال أن تكون الحكومة اليابانية متورطة فى تلك «المؤامرة».

ولكن هيروشرى هاشيموتو المتحدث باسم الخارجية اليابانية نفى ذلك فى مؤتمر صحفى.. لكن أكد سيادة اليابان على الجزر وأنها أراض يابانية.. قائلا «إنه من الصعب أن تتخذ الحكومة إجراء ضد الجماعة السياسية التى شيدت المنزل لأنهم لم ينتهكوا القانون اليابانى»، وتدعى كل من اليابان والصين وتايوان ملكية تلك الجزر منذ مئات السنين، ولكن أوراق التاريخ تقول ـ كما تشير اليوميورى ـ إلى أن اليابان استولت على تلك الجزر خلال الحرب التى وقعت بين الصين واليابان فى الفترة من ١٨٩٤ ـ ١٨٩٥، التى احتلت فيها اليابان مناطق أخرى من الصين، وأنه بعد الحرب العالمية الثانية لاشترت الصين معظم أراضيها، إلا أن الولايات المتحدة احتلت جزر «سنكاكو» ـ كما احتلت جزيرة «أوكيناوا» اليابانية القريبة منها ـ على بعد ٢٠٠ ميل ـ وفى عام ١٩٧٢ عادت «أوكيناوا» إلى السيادة اليابانية ومعها جزر «سنكاكو» وهو ما أثار غضب ومظاهرات واسعة فى كل من هونج كونج وتايوان، فى حين كانت المظاهرات ممنوعة فى الصين.

ثالثا: أن هذا النزاع اليابانى ـ الصينى تفجر فى الفترة التى تحيى فيها الصين الذكرى الـ ٦٥ للغزو اليابانى لأراضيها الذى وقع فى سبتمبر عام ١٩٣١ واستمر حتى هزيمة اليابان واستسلامها فى الحرب العالمية الثانية، ولذلك كانت مشاعر الصينيين متأججة وعدائية ضد اليابان.. حيث تدعى الصين أن الغزو اليابانى أدى إلى مصرع ٣٥ مليون صينى وخسائر اقتصادية تقدر بنحو ٦٠٠ بليون دولار.

وقد إمتلأت الصحف الصينية بالتعليقات والانتقادات المريرة لليابان وحذرت من احتمالات العودة إلى «عسكرة» اليابان.

والحقيقة أن سياسيى اليابان والصين فى حاجة إلى إعادة قراءة أوراق التاريخ بصراحة وجدية، حتى يمكنهم العمل باخلاص لتطوير العلاقات المستقبلية بين البلدين.

فى الذكرى العشرين لوفاة ماو.. هل يعيد التاريخ نفسه؟



الزعيم الصينى الراحل ماوتسى تونج

بعد مرور ٢٠ عاماً على وفاة الزعيم الصينى الراحل ماوتسى تونج فانه مازال يحتل مكانة كبيرة فى قلوب الشعب الصينى، الذى لم يعتبره مجرد زعيم او امبراطور بل اله، ومازال آلاف الصينيين يصطفون فى طوابير طويلة تحت الشمس الحارقة لالقاء نظرة على الجسد المسجى فى تابوت زجاجى فى الضريح المقام له فى ميدان السلام السماوى فى العاصمة بكين.

وقد احتفلت الصين مؤخرا بالذكرى العشرين لوفاة ماو، حيث طرحت دور النشر الحكومية ثلاث طبعات جديدة من الخطب الكاملة لماو، كما ابرزت الصحف فى صفحاتها الاولى فقرات من اخر خطابات الزعيم للشعب وان كانت قد تجاهلت تماماً الاشارة لافكاره وسياساته التى انتهجها وحديثه عن الثورة البروليتارية التى ستستمر للابد.

وقد اثارت هذه الذكرى التساؤلات عما اذا كان التاريخ سيعيد نفسه، وستظل الصين خاضعة لفترة غير محددة لارادة رجل يحتضر فى ظل ما هو معروف من ان الرئيس الصينى الحالى دينج شياوبنج الذى اكمل مؤخراً الثانية والتسعين من عمره، يعانى هو الآخر من متاعب صحية. ومن ثم بدأت التكهنات عمن سيكون خليفته المنتظر، وهل سيحدث صراع على السلطة مثل الذى حدث عقب وفاة ماو، خاصة ان الصين على مدى تاريخها الطويل شهدت صراعاً دائماً على العرش الامبراطورى حتى ان عصور الفوضى التى مرت بها لم تكن سوى نتاجاً لهذا الصراع، الذى لم يخفف اعتناق الشيوعية من حدته.

وكان ماوتسى تونج قد اراد ان يوجه رسالة قبيل وفاته لرفاق الحزب الذين تجمعوا حوله، وان كانت حالته الصحية المتدهورة قد حالت دون ذلك، فاضطر ان يستخدم اصابعه للاشارة لما يريد ان يقوله ورسم دائرة ثم عاد لغيبوبته مرة اخرى حيث توفى بعد ذلك بقليل، ليطوى بوفاته صفحة مؤثرة فى تاريخ الصين.

وقد اختلف الجميع فى تفسير هذه الاشارة الغامضة التى اعتبرها البعض بمثابة لغز يوجهه الزعيم لامته ففى الوقت الذى اكد فيه البعض ان هذه الاشارة تعنى مطالبة رفاق الحزب بالاتحاد ونبذ الخلافات لمصلحة البلاد أولا واخيراً. اعتبرها البعض انها اشارة لحياته المزدحمة بالاحداث التى بدأت فى ميدان السلام السماوى فى قلب بكين وانتهت هناك ايضاً.

والآن وبعد مرور عشرين عاماً على وفاة ماو، فقد دارت الصين هى الاخرى دورة كاملة، وذلك بسبب الاصلاحات العديدة التى ادخلها دينج منذ توليه السلطة والتى غيرت تماماً من وجه الاقتصاد الصينى وان كانت السياسات قد عادت للتجمد مرة اخرى بسبب ظروف دينج الصحية، التى حالت دون ظهوره فى المناسبات العامة منذ اكثر من عشرين شهراً، وما يقال عن اصابته بمرض باركنسون (الشلل الرعاش) ومن بعض الاعراض الاخرى التى اثرت على حالته الصحية وعلى قدراته الذهنية.

وعلى عكس النموذج السوفيتى الذى اقام فيه خروتشوف دعائم سلطته بادانة ستالين وعهده فان الحكومة الصينية لم تقم رسمياً فى اى وقت من الاوقات بادانة ماو بالرغم من انها انقلبت فعلياً على سياساته وتحدثت عن اخطائه ففى الوقت الذى تم فيه اجتثاث عقيدة ماو الثورية من جذورها، فقد اعتبر دينج نفسه بمثابة الخليفة المخلص لماو كما ان الحزب حرصاً على شرعيته لم يعلن ابداً تخليه عن افكار ماو، وانما اكد انه يعيد صياغتها باعتبارها مشروعا جماعيا.

لقد تعلق الحزب منذ البداية باسم ماو واحتفظ بصورته على بوابة المدينة المحرمة باعتبارها رمزاً لشرعيتها، حتى ان كثيرا من قادة الحزب الذين يسيرون فى خط معاكس لافكار ماو لم يجدوا مناصا من اعلان ولائهم لتراثه الذى يشكل ضابطاً لتطلعات بعض هؤلاء القادة فى الانقلاب على تراث المساواة الاجتماعية التى أرسى ماو دعائمها.

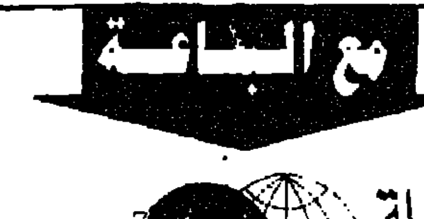
ان مرور كل هذه السنوات على وفاة ماو لم تقلل من احساس الجماهير الصينية بالحجم الهائل من الانجازات التى تمت فى عهده، فهو الذى انتقل بالبلاد من حالة الحرب الاهلية والتبعية للخارج الى ان تصبح الصين دولة عظمى تملك السلاح النووى، وتقف موقف الند مع دول كانت تتطلع للسيطرة عليها. ولن كان تضخم اسطورة ماو جعله المسئول الاول عن كل الاخطاء التى حدثت فى عهده والتى كانت اخطاء هائلة ايضاً. وتاتى فى مقدمتها الفوضى التى نجمت عن تطبيق الثورة الثقافية وسياسة القفزة الكبرى للامام التى ادت لوفاة ٢٨ مليون شخص ورغم ذلك مازالت افكاره هى المرجعية التى استندت اليها حركات التذمر التى اندلعت بعد وفاته، حتى تلك الحركات المنادية بالاصلاح كاحتجاجات الطلاب عام ١٩٨٩ كانت ترفع صور ماو وشعاراته مقابل ما اعتبرته مظاهر الفساد والانحراف.

وبالرغم من الاختلافات الكبيرة بين شخصية ماو وشخصية دينج والتى ياتى فى مقدمتها افتقاد دينج للشخصية «الكارزمية» بها ماو. الا انه حاول التشبه بالزعيم الراحل، فقد اتبع اسلوبه فى اتخاذ الالقاب مثل مخطط عمليات الاصلاح العظيم، كما تشبه به فى نمط الملابس التى كان يفضلها الزعيم الراحل. وان كان لا ينوى ان يوضع جسده فى تابوت زجاجى مثل ماو، مفضلاً ان يلتزم بالعهد الذى قطعته القيادة الصينية على نفسها عام ١٩٥٦ وان تحرق جثته كما إنه اختار بعض الاشخاص لخلافته مثلما فعل ماو الذى اختار أربعة اشخاص لخلافته. لقى ثلاثة منهم حتفهم فى ظروف مختلفة ولم يبق منهم على قيد الحياة سوى هوا جوفينج الذى خسر الصراع على السلطة مع دنج.

وكما حذر ماو من حدوث صراع بعد وفاته فان دينج له تحفظاته هو الاخر، فقد ذكرت لاحدى المجلات فى هونج كونج انه دعا قادة الحزب الذين تجمعوا حول فراشه لتهنئته بعيد ميلاده الى الوحدة وتجنب الخلافات.

ويشير المراقبون الى ان الخلفاء الذين اختارهم دينج افضل من الذين سبق واختارهم ماو من الناحية الصحية ولكنهم ليسوا الافضل من الناحية السياسية وذلك بعد ان تخلص دينج من اثنين من افضل معاونيه وهم ياو بنج عام ١٩٨٧ وزياو زيانج عام ١٩٨٩. ولم يبق سوى جيانج زيمين رئيس الوزراء الحالى الذى يعتبره البعض بمثابة الزعامة الصينية القوية والمستعدة لقيادة الصين لمرحلة مابعد الامبراطورية، فهل ينجح زيمين فى ذلك؟ ام سيتعين عليه ان يحارب فى اكثر من اتجاه ليثبت دعائم شرعيته.

عن «الجارديان»





مجلة

الافتتاحية

- أربعون عاما على حرب السويس .... د. أسامة الغزالي حرب

الدراسات

- مستقبل أمريكا على سلم القوى الدولي .... د وليد عبدالحي
- العمالة العربية والأسيوية والأمن القومي العربي . د. أحمد البرصان

تعليقات وأفكار للمناقشة

- دور اليابان في النظام العالمي الجديد .... أسامة العشيري
- هل مازال الدبلوماسي ضرورة ؟ .... د. السيد أمين شلبي
- النظام الأوروبي في القرن الماضي : "مترنيخ" والدبلوماسية التقليدية .... د. محمد عبدالستار البدري
- هـل يشهد القرن الـ ٢١ انهيار الولايـات المتحدة الأمريكية ؟ ! .... فخري الهواري

ملف العدد : سياسة إسرائيل الخارجية حتى عام ٢٠٠٠

إشراف د . أسامة الغزالي حرب

إعداد وتحرير : أنور الهواري

- ملامح السياسة الخارجية الإسرائيلية في عهد نيتانياهو .... أشرف راضي
- الابعاد الدينية في السياسة الخارجية الإسرائيلية . د. هالة مصطفى
- احتمالات الحرب في السياسة العسكرية الإسرائيلية .... محمد عبدالسلام
- الانتفاضة الثانية : الممكن والمستحيل .... أنور الهواري
- الاقتصاد الإسرائيلي : رؤية مستقبلية .... أحمد السيد النجار
- هل تستطيع إسرائيل الاستغناء عن المعونة الأمريكية د. حسن نافعة
- سوريا في المنظور الإسرائيلي .... د. جمال عبدالجواد
- المستوطنات في السياسة الخارجية الإسرائيلية ...... عبدالله صالح
- أدوات السياسة الخارجية الإسرائيلية داخل أمريكا... منار الشوربجي

التقارير

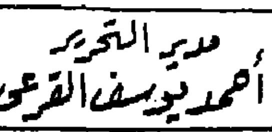
- د. بطرس غالي .. وتجربة إصلاح الأمم المتحدة .... أحمد يوسف القرعي
- تجديد ولاية غالي وصراع الارادات الدولية ...... د. محمود مرتضى
- أكراد العراق : الواقع والمستقبل .... أحمد ناجي قمحة
- العلاقات المصرية السودانية وأزمة الثقة .... مروى ممدوح سالم
- مشكلة الصحراء الغربية والطريق المسدود .... أحمد مهابة
- اضطرابات الشيعة بالبحرين : ابعاد ازمة الدولة الوطنية في الخبرة العربية .... علاء سالم
- الابعاد الثلاثة لمشروع بنك تنمية الشرق الأوسط ... نيرمين السعدني
- روسيا ما بعد الانتخابات الرئاسية والصراعات حول السلطة ...... نبية الاصفهاني
- البوسنة : أبعاد فوز أحزاب الحرب .... عماد جاد
- انتخابات الرئاسة الأمريكية : مسارات المستقبل .... د . جمال على زهران
- العقوبات الإقتصادية الأمريكية ضد كوبا ... د . السيد عوض عثمان
- الصين والولايات المتحدة : جوهر الخلاف .... معتز محمد سلامة
- اليونان بعد رحيل باباندريو .... سوسن حسين
- التوازنات الجديدة في المعادلة التركية .... طارق دحروج
- قراءة تحليلية في الانتخابات الهندية .... هشام بدوي
- الفلبين .. اتفاق السلام هل ينهي الأزمة ؟ .... بدر حسن شافعي
- تشاد بين شبح الحرب الأهلية والاستقرار السياسي .... محمد شريف جاكو

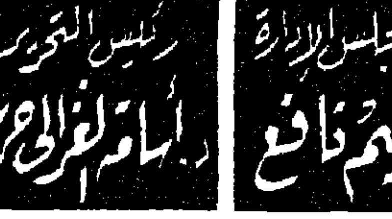
في الاستراتيجية العسكرية

- حرب الخليج الثالثة : ضربة الصحراء : الأهداف - الابعاد - النتائج .... د. ممدوح أنيس فتحي
- الأمن الإقليمي واستقرار الشرق الأوسط : المخاطر والفرص .... د . مصطفى كامل محمد

مع الابواب الثابتة

- ندوات ومؤتمرات دولية............
- مكتبة السياسة الدولية .... إشراف : د . نهى المكاوي
- دوريات السياسة الدولية .... إعداد : د . هدى راغب عوض
- شهريات الاحداث الدولية .... إعداد : أبو السعود ابراهيم
- نشاط الامم المتحدة .... إعداد : نادية عبد السيد







استئناف المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية عند إيريز

كريستوفر يؤكد احتمال قبول الفلسطينيين حلولا عملية وترتيبات أمنية بشأن الخليل

غزة. القدس ـ مراسل الأهرام ـ ووكالات الأنباء ـ بدأت أمس عند معبر إيريز بين قطاع غزة وإسرائيل اجتماعات لجنة إعادة انتشار القوات الإسرائيلية في الخليل بالضفة الغربية المنبثقة عن محادثات لجنة التوجيه والمتابعة المشتركة بين الجانبين مساء أمس الأول.

وأكد مسئولون إسرائيليون أنه سيتم استئناف عمل لجان أخرى بشأن القضايا المدنية والاقتصادية والأمنية والتي تم الاتفاق على تنشيطها خلال اجتماعات أمس الأول.

وقال متحدث باسم الوفد الإسرائيلي إن المفاوضات ستعقد خلال ٤ أيام أسبوعيا وتعلق أيام الجمعة والسبت والأحد وفي الوقت نفسه رفضت إسرائيل رسميا طلبا فلسطينيا بنقل المفاوضات بينهما إلى مصر، وقال ديفيد ليفي وزير الخارجية الإسرائيلي ـ في مؤتمر صحفي بالقدس عقب محادثاته مع نظيره الامريكي وارين كريستوفر ـ إن إسرائيل تفضل إجراء المفاوضات مع الفلسطينيين على جانبي معبر إيريز بالتناوب بدلا من القاهرة أو طابا، ودعا ليفي الجانب الفلسطيني إلى تفهم مطالب إسرائيل الأمنية

ومن جانبه صرح كريستوفر قبيل مغادرته إسرائيل بأن الحكومة الإسرائيلية وعدته بعدم إعادة التفاوض من جديد على ما تم الاتفاق عليه، مؤكدا أن الإدارة الأمريكية تعمل على تشجيع المفاوضات الثنائية بين إسرائيل والفلسطينيين وقال إن لديه انطباعا بعد اجتماعه مع عرفات أمس الأول بأن الفلسطينيين يؤمنون باحتمال قبول حلول عملية بشأن الخليل ومسائل أمنية أخرى.

وحث كريستوفر نظيره الإسرائيلي على القيام بدور أكبر في المفاوضات مع الفلسطينيين، وعدم السماح بنسفها. كما اجتمع كريستوفر ـ قبل محادثاته مع ليفي ـ مع الرئيس الإسرائيلي عيزرا وايزمان، وذكر راديو إسرائيل أن الاجتماعين تناولا تأكيد دعم واشنطن لعملية السلام وحرصهما على أمن إسرائيل والقضايا الثنائية بين الجانبين.

وقد طالب الجانب الفلسطيني بوضع قوات دولية للمراقبة داخل الخليل، بينما طالب الإسرائيليون بعدم تزويد الشرطة الفلسطينية بالمناطق المطلة على المستوطنين في الخليل بأسلحة رشاشة والاكتفاء بمسدسات، وإنشاء مناطق عازلة بين الشرطة الفلسطينية والمستوطنين في المدينة: وهو ما وصف بأنه يعني تقسيم المدينة، كما طالب الجانب الإسرائيلي بتعزيز أنشطته الاستيطانية في الخليل وتوسيعها.

غير أن الجانب الفلسطيني رفض المطالب الإسرائيلية، وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي، ورئيس الوفد الفلسطيني إنه لن يسمح بتعديل أو تغيير بنود الاتفاق بشأن الخليل، حيث أقرته الحكومة الإسرائيلية وعليها تنفيذه، وأضاف عريقات أنه سيتم الاتفاق خلال المحادثات على مكان دائم للمفاوضات بين الجانبين.

ومن جانبه صرح الجنرال المتقاعد دان شومرون رئيس الوفد الإسرائيلي بأن مواد اتفاق أوسلو تسمح بإدخال تعديلات عليه وخصوصا في المجال الأمني، هو ما وصف بأنه يعكس اختلاف موقفي الجانبين من اتفاق أوسلو.

وفي غضون ذلك ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي يرغب بعد إعادة الانتشار في الخليل في أن ينتقل مباشرة إلى مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مقرب من نيتانياهو أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يفضل تجاهل مراحل اتفاقيات أوسلو التي لم تطبق بعد والتركيز على مفاوضات الحل النهائي. وفيما يتعلق بإشراف السلطة الفلسطينية على قسم أكبر من الضفة الغربية طبقا للاتفاقيات الموقعة قالت الصحيفة إن نيتانياهو يريد تجنب تلك المسألة والتفاوض حول الوضع النهائي حتى يستطيع وقف المفاوضات في حالة فشلها وهو مسيطر على كل المناطق الاستراتيجية، وصرح شاي بازك المتحدث باسم نيتانياهو بأن المباحثات ستتناول في المرحلة الحالية إعادة الانتشار بالخليل والترتيبات الأمنية فقط. كما طالب رفائيل ايتان وزير الزراعة والبيئة الإسرائيلي بالشروع فورا في التفاوض حول التسوية الدائمة بدلا من المداولات حول تسوية انتقالية وصفها بأنها مضيعة للوقت.

ونقل راديو إسرائيل عن إيتان قوله إنه من الخطأ التطرق فقط إلى قضية الخليل، معربا عن اعتقاده بأنه بعد تسوية هذه القضية ستكون الفرصة مهيأة لتلزم المفاوضات حول موضوع آخر مطروح على بساط البحث. غير أن إيتان لم يحدد هذا الموضوع.

ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة «هاأرتس» الإسرائيلية وراديو إسرائيل أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيجتمع اليوم مع الرئيس الإسرائيلي عيزرا وايزمان في منزله بمدينة القيسارية بشمال إسرائيل وقد أكدت باتيا كينيان المتحدثة باسم الرئيس الإسرائيلي لقاء عرفات ووايزمان غير انها لم تحدد موعده، ومن جانبه ألمح عرفات إلى احتمال إجراء هذا الاجتماع.

وذكرت صحيفة «هاأرتس» أن الاجتماع يهدف إلى تحسين المناخ بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، مشيرة إلى أن اللقاء يعقد بمعرفة بنيامين نيتانياهو، وقال عرفات إنه سينتقل من غزة إلى قيسارية في طائرة هليكوبتر.

وكان عرفات قد زار إسرائيل لأول مرة في نوفمبر الماضي سرا لتعزية أرملة إسحق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق.

وعلى صعيد آخر أكد ديك سبرينج وزير الخارجية الأيرلندي أن أوروبا تريد العمل بالمشاركة مع الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وقال سبرينج في ختام محادثاته مع عرفات في غزة أمس أن لكل من أوروبا والولايات المتحدة دورا بناء تلعبه وكان سبرينج الذي أوفدته دبلن الأوروبية إلى الشرق الأوسط لنقل رسالة دعم لمسيرة السلام إلى كل من الفلسطينيين والإسرائيليين قد اجتمع أمس الأول مع بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي في القدس.

كريستوفر يصافح نظيره الإسرائيلي ديفيد ليفي في ختام محادثاتهما بالقدس امس، حيث انهى الوزير الأمريكي زيارة للمنطقة التقى خلالها مع نيتانياهو وعرفات (صورة للأهرام من رويتر)

> **السلطة الفلسطينية تطالب بقوات مراقبة دولية وإسرائيل تسعى لتقسيم المدينة**

اهتمام عربي بحديث الرئيس للتليفزيون المصري:

الصحف العربية تبرز مطالبة مبارك لإسرائيل باحترام اتفاقيات السلام

العواصم العربية ـ وكالات الأنباء ـ اهتمت وسائل الإعلام العربية بتصريحات الرئيس حسني مبارك لبرنامج «صباح الخير يا مصر» بمناسبة الاحتفالات بذكرى أكتوبر المجيدة وتحذيره من مخاطر إعادة التفاوض حول اتفاقيات الحكم الذاتي الفلسطيني.

وركزت صحيفة «الندوة» السعودية على قول الرئيس مبارك إن هناك اتفاقات معترفا بها دوليا لابد من احترامها وإلا سنكون امام كارثة ونقلت عن الرئيس مبارك قوله إن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي يعلن أنه سينفذ الاتفاقات ولكنه لم يفعل شيئا حتى الآن ثم يقول إنه يريد ان يبدأ المفاوضات ولكن أي مفاوضات وعلى ماذا! سيدور التفاوض الذي يفترض أن يبدأ حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

كما أبرزت الصحف التونسية قول الرئيس مبارك إن الاتفاقات الفلسطينية ـ الإسرائيلية حول توسيع الحكم الذاتي تمت إثر مفاوضات شاقة جرت في القاهرة وفي الولايات المتحدة وانتهت وتم التوصل إلى اتفاق حول أسلوب التنفيذ وإعادة الانتشار رغم توقيعه بالأحرف الأولى في طابا في ٢٤ سبتمبر ثم تم التوقيع عليها في واشنطن في ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥ وهي لا تحتاج إلى مفاوضات.

كما أبرزت الصحف تحميل الرئيس مبارك لرئيس وزراء إسرائيل مسئولية فشل قمة واشنطن التي رفض المشاركة فيها، وقول الرئيس لو أن نيتانياهو أبدى مرونة سياسية لأمكن إحراز تقدم وأكدت صحيفة الثورة السورية أن ذكرى حرب أكتوبر جاءت في ظل مرور المنطقة بوضع صعب ومعقد للغاية نتيجة سياسة العدوان والتوسع والغطرسة التي تتبعها حكومة تل أبيب واهتمت الصحيفة بتحذير الرئيس مبارك لإسرائيل من مغبة استمرار الرفض الإسرائيلي للسلام ووصفه بأن ذلك يمثل أمرا خطيرا وكارثة وأبرزت الصحيفة السورية دعوة مبارك إسرائيل إلى التوقيع على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية وتأكيده أن السلام والاستقرار لابد أن يعيشا في ظل قوة عسكرية تحافظ عليهما.

واستطردت صحيفة البعث السورية تقول إن حكومة نيتانياهو تقوم بتوتير الأوضاع وجعلها قابلة للانفجار في أية لحظة مؤكدة أن الأيام الأخيرة كشفت من الأهمية بمكان عودة العرب إلى أيام أكتوبر المجيدة وإلى روح أكتوبر.

وقالت إنه لا يجوز أن تقابل سياسة العدوان والتوسع والعنصرية التي تنتهجها حكومة نيتانياهو بغصن الزيتون بل تقابل بموقف عربي موحد يقنع إسرائيل ومن يدعمها أن العرب أمة واحدة من خلال وقف سياسات التطبيع مع إسرائيل.

من جانبها أكدت صحيفة تشرين أن السلام في الشرق الأوسط أضحى حاجة دولية ملحة، كما هو حاجة إقليمية ملحة.. محذرة نيتانياهو من أن استمرار العدوان الإسرائيلي من شأنه أن يقوض مصداقية المجتمع الدولي بأسره وإطلاق العنان لشريعة الغاب في العالم.

سفير مصر في الرياض:

لاتوجد تعليمات تمنع استقدام العمالة المصرية

جدة ـ ا. ش. ا ـ يجري حاليا الترتيب لسلسلة من الزيارات التي يقوم بها مسئولون مصريون على مستوى رفيع إلى السعودية لاجراء مباحثات تتناول تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات السياسية والاقتصادية.

وصرح السفير محمد كامل عمرو سفير مصر لدى السعودية بأن هذه الزيارات تأتي في اطار العلاقات الوطيدة بين الرئيس حسني مبارك . وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مشيرا إلى أن هناك تنسيقا وتطابقا في وجهات النظر على جميع المستويات في البلدين تجاه مختلف القضايا.

ونفى السفير المصري مايشاع عن قيام السعودية بإصدار تعليمات تمنع استقدام العمالة المصرية موضحا ان مايجري حاليا هو عملية تنظيم تقوم بها السلطات السعودية لسوق العمل من الخارج ومنها العمالة المصرية وقال ان هناك اتصالا مباشرا و دائما للسفارة مع وزير القوى العاملة والهجرة لمتابعة أي مشكلة وحلها فوراً.

وأشار إلى أهمية اقامة المعارض المصرية في السعودية، ومنها معرض للمنتجات المصرية في جدة لدعم التبادل التجاري وزيادة الصادرات وانه يحدد فرصة للقاء مباشر بين رجال الاعمال في البلدين لزيادة التبادل التجاري واقامة مشروعات استثمارية مشتركة.

واكد أهمية دور القطاع الخاص لزيادة التجارة، والتعاون الاقتصادي بين البلدين في ظل التيسيرات التي تقدمها الحكومتان مشيرا إلى انه تم توقيع صفقات تصديرية قيمتها ٥,٥ مليون دولار أثناء جولة في منطقة الخليج نظمها مركز تنمية الصادرات.

لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب

التصعيد السوداني ضد مصر يهدف للتغطية على تصرفاته الإرهابية

اكدت لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب ان التصعيد غير المعقول ضد مصر والذي يتزعمه النظام الحاكم بالسودان، خاصة التهديد باللعب بمياه النيل كورقة ضغط على مصر انما يهدف في المقام الأول لتغطية أعمالهم الإرهابية مشيرة إلى ان مصر لن تتوانى عن الضرب بشدة على أيدي أي عابث بحصة مصر من مياه النيل.

وأعرب تقرير اعدته اللجنة مؤخرا عن ايمانها بأن العلاقات المصرية ـ السودانية علاقات ازلية ومصيرية لاتنفصل رغم استفزازات النظام السوداني المتكررة بدءا من اثارة مشكلة حلايب إلى ايواء وتدريب، وتسليح العناصر الارهابية داخل اراضي السودان وانتهاء بالعمل الارهابي الخسيس الذي استهدف اغتيال الرئيس حسني مبارك بأديس أبابا وصدور قرار مجلس الامن رقم ٦٩ لسنة ١٩٩٦ الخاص بضرورة قيام حكومة السودان بتسليم المتهمين الثلاثة. واعلنت اللجنة تأييدها لما سبق أعلنه الرئيس مبارك عن أمله في إلا يؤدي هذا الموقف إلى اتخاذ إجراءات تضاعف من معاناة الشعب السوداني الشقيق ولن يعالج النظام السوداني المشكلة بتبصر وحكمة، وان يمتثل لقرارات الشرعية الدولية.

وأشار التقرير إلى انه رغم كل ماحدث من تجاوزات مشينة فان اللجنة تشيد بما اعلنه الرئيس مبارك بتأكيده . وحرصه على سلامة وحدة الاراضي السودانية.

تل أبيب تعلن رسميا مشاركة

وزير التجارة في مؤتمر القاهرة الاقتصادي

غزة ـ مراسل الأهرام: أعلنت إسرائيل رسميا أن ناتان شارانسكي وزير التجارة والصناعة بالحكومة الإسرائيلية سيمثل إسرائيل في مؤتمر القاهرة الاقتصادي الدولي الشهر القادم. وقال بيان اصدرته الوزارة الإسرائيلية أمس أن شارانسكي ينوي الاجتماع بوزارة الدول المشاركة بالمؤتمر، وأن لهذا المؤتمر اهمية قصوى على ضوء الأحداث الاخيرة مشيراً إلى أن الاقتصاد يمكنه أن يكون حافزا لتقدم السلام للامام

٥٩ مليار دولار العائدات النفطية الخليجية خلال ٩ أشهر

أبو ظبي ـ وكالات الأنباء : بلغت العائدات النفطية لدول مجلس التعاون الخليجي خلال التسعة الأخيرة ٥٩ مليار دولار وقالت مصادر مصرفية في أبو ظبي إن تلك الزيادة تعود إلى ارتفاع أسعار النفط الخام بعد الأزمة الأخيرة بين الولايات المتحدة والعراق.

في جلسة ساخنة للكنيست الإسرائيلي:

النواب العرب يقاطعون نيتانياهو عدة مرات في بداية الجلسة

> **المعارضة تتهكم من زعيم الليكود وتتهمه بإضاعة التأييد العالمي**

غزة ـ مراسل الأهرام: شهد الكنيست الإسرائيلي مساء أمس بداية ساخنة لدى استئناف دورتها الشتوية وألقى بنيامين نيتانياهو في بداية الجلسة خطابا سياسيا قوطع لمرات عديدة من جانب المعارضة، حيث أمر رئيس الكنيست بطرد عضوي الكنيست من النواب العرب طلب الصانع الذي دخل لمقر الجلسة حاملا راية سوداء ومنتقدا نيتانياهو وكذلك أحمد سعد عن حركة حداش.

وكرر نيتانياهو في خطابه مقولاته عن انه يسعى للسلام الآمن مهاجما السلطة الفلسطينية مدعيا أن الشرطة الفلسطينية وجهت بنادقها خلال الأحداث الأخيرة نحو الجيش الإسرائيلي. وقال إن أوسلو تعثرت مرتين لأن عرفات لم يوجه سلاحه ضد المنظمات الفلسطينية، مشيرا إلى حماس والجهاد وفشل عندما وجه بنادقه للجيش الإسرائيلي وأضاف عندما نتحدث عن مواصلة تنفيذ الاتفاقيات يجب علينا إدراك المخاطر وتجاوزات الجانب الفلسطيني وأن عليه تصحيح هذه التجاوزات وتجريد المنظمات الفلسطينية من السلاح وإلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني ومحاربة الإرهاب. وأوضح أنه إذا كانت السلطة الفلسطينية تريد تنفيذ ماتم التوصل إليه فعليها إيقاف ماأسماه بالإثارة والتحريض والعنف للأبد.

وذكر أن الرئيس الراحل أنور السادات قال في الكنيست إنه لاحرب بعد اليوم قبل بدء مباحثات كامب ديفيد بسنوات.

وقال لسنا أعداء الأمة العربية ولا الفلسطينيين ولا الإسلام.

واضاف على العرب عدم استخدام الموضوع الفلسطيني للتحريض ضد إسرائيل وإذا كانوا يريدون مساعدة الفلسطينيين فعليهم تنمية مراكزهم الاقتصادية.

واتهم المجتمع الدولي بعدم تفهم الحقيقة وتصديق الأكاذيب التي تضر بإسرائيل وحكومتها . وقال إن تنفيذ أوسلو متعلق بالتزامات الطرفين وعليهم عدم التغاضي عن تجاوزات السلطة الفلسطينية. وأوضح أن محادثات بيريز مع الفلسطينيين خطوة نحو تنفيذ الالتزامات وأنها تدور بأجواء جيدة في حضور مندوب أمريكي.

وألمح نيتانياهو إلى السماح بعودة العمال الفلسطينيين لإسرائيل خلال الأيام القليلة المقبلة.

ورد شيمون بيريز زعيم المعارضة الإسرائيلية بخطاب غاضب امتلأ بعبارات التهكم من نيتانياهو وحكومته تخللته مشادات ساخنة بين أعضاء المعارضة والحكومة.

وقال بيريز موجها حديثه لنيتانياهو مر على حكمكم ١١١ يوما من الحديث والكلام ومن خسارة إسرائيل للعالم بما فيه أمريكا وتوقف النمو الاقتصادي وعودة الشرق الأوسط القديم لا الجديد. واتهم بيريز نيتانياهو بانعدام الرؤية والافتقاد للمفهوم وسأله ماذا كسبت عندما صافحت عرفات لقد رفضته من قبل وعدت لتقول إنك مسرور بلقائه. عرفات لم يتغير وأنت من تغير لقد جعلت منا أضحوكة. لماذا أهنت العرب. كيف تأتي لك أن تسافر لواشنطن وتقول إنك على استعداد للتنازل عن مساعدات أمريكا لنا.. لماذا فعلت ذلك.

وقال بيرس إن النفق عمل لايمكن القبول به. وسأل نيتانياهو إذا كنت صادقا فلماذا لم تعقد مؤتمرا صحفيا بجوار النفق لتعلن فيه افتتاحه بدلا من فعل ذلك تحت جنح الليل.

وأضاف لقد ذهبت لواشنطن مليء اليدين وعدت صفر اليدين وجميع الصحف تهكمت علينا.

وواصل بريز هجومه على نيتانياهو بقوله قلت إنك ستقطع الأنف لكي تصحح الوجه. فلماذا لاتتحدث بأدب.

وقال لنيتانياهو قلت إن السادات قال إنه لاحرب لكنه قال كذلك بالدولة الفلسطينية وإذا أردت الاستشهاد ببيجين فهو الأول الذي تنازل عن أراض مقابل سلام وليس كل السلام. وأضاف تعهدت منذ جئت بالسلام الآمن وقد سقط ٢٠ شخصا منذ هذا العهد. ووصف بيرس حديث نيتانياهو عن رغبته في السلام بأنه كلام شعري، مشيرا إلى فضل رابين.

وقال محذرا نيتانياهو أقول لك ـ كمجرب ـ إنني أحذرك من الأيام القادمة. وتساءل ماذا عن الخصمان الإيراني والسوري والأصولي.

بمناسبة مرور ٤٠ عاما على حرب السويس:

إسرائيل تفرج عن الوثيقة الخاصة بالعدوان الثلاثي ضد مصر

عمان ـ وكالات الأنباء ـ كشفت صحيفة «هاارتس» الاسرائيلية أمس النقاب عن أن السلطات الاسرائيلية سمحت بنشر الوثيقة الاسرائيلية التي تتضمن إتفاق أطراف العدوان الثلاثي ضد مصر عام ١٩٥٦.

وذكرت الصحيفة أن الوثيقة المعروفة باسم اتفاقية «سيفر» تضمنت اتفاق ممثلي إسرائيل وفرنسا وبريطانيا على خطط ومبادىء العدوان ضد مصر، مشيرة إلى أن ديفيد بن جوريون رئيس الحكومة الاسرائيلية وقتها اجتمع مع نظيره الفرنسي «جي موليه» لمدة ثلاثة أيام أجريا خلالها مباحثات سرية في فيلا خاصة بضاحية «سيفر» قرب باريس.

وقالت الصحيفة إنه في نهاية المباحثات تم الاتفاق على سبعة بنود واحتفظت فرنسا بالنسخة الأصلية وحصل المندوب البريطاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي كل على نسخة

واضافت انه مع مرور الايام اتضح أن باريس اضاعت النسخة الأصلية بينما أحرق «أنتوني إيدن» رئيس الوزراء البريطاني انذاك النسخة البريطانية حتى لايتوافر الدليل على تورط حكومته مع إسرائيل ضد مصر بينما احتفظت تل أبيب بنسختها التي سمح «حاييم شيرانيل» مساعد وزير الدفاع بتصديرها تمهيدا لنشرها بعد شهر في إحدى شبكات التليفزيون بمناسبة مرور أربعين عاما على عدوانها ضد مصر.

بيريز يوجه انتقادات شديدة لنيتانياهو ويؤكد:

السلام قادم رغم محاولات إلغاء الاتفاقيات الموقعة

باريس ـ أ ش.أ ـ هاجم شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نيتانياهو وقال «إن السلام آت على الرغم منه مهما حاول إلغاء الاتفاقيات التي تم التوصل إليها قبل وصوله للسلطة «وأضاف بيريز في حديث لمجلة «لونوفيل اوبزرفاتور» الفرنسية أمس أن نيتانياهو اتخذ قرارا واحدا خلال مائة يوم أدى لوقوع كارثة في إشارة لقراره بافتتاح نفق للمسجد الأقصى.

وقال إنه لاغزة ولانابلس يمكن ان تخضعا للاحتلال ثانية مشيراً إلى أن اقتصاد إسرائيل يعتمد أساسا على السلام. وذكر بيريز ان رئيس الحكومة الحالية بدأ حكمه وهو لايزال يظن ان السياسة تنحصر ببساطة في المشاركة في البرامج التليفزيونية التي تبثها شبكة سي. ان. ان الأمريكية، وهو من هذا المنطلق يواصل استعراض ارائه السياسية، ومواقفه بانتظام من خلال هذه الشبكة الإعلامية حتى بدأ يتهيأ للبعض أنه لايتقن شيئا آخر سوى فن الكلام.

وقال : بيريز ان قرار نيتانياهو بافتتاح النفق لاينطوي على اي فائدة او منفعة دينية اواثرية لاسرائيل ولاحتى استراتيجية بينما كانت آثاره السياسية بديهية كما أنه يكشف عن نزعة ارادية لدى نيتانياهو بالتأكيد على سلطته ومايمكن تسميته برغبة اثبات السيادة القوية. وأضاف ان نيتانياهو يتناسى انه جمد ، وبصورة متعمدة مسيرة السلام نفسها باللجوء دوما إلى الذرائع المختلفة بتأجيل تطبيق قرار ما والغاء آخر.. وقال ان نيتانياهو يهجس بالتصور الايديولوجي الذي نشأ عليه في كنف عائلته خاصة والده ويمكن اختصاره بأن اليهود لايجدون من يساندهم في هذا العالم بل ان العالم أجمع يقف ضدهم ومن هنا الحاجة إلى التحدي والانطواء على الذات.

واكد بيريز ان نيتانياهو سيكون بشكل أو بآخر مرغما على التكيف مع الاحداث والمستجدات التي لاتزال في طور التشكل في المنطقة وهي على أية حال ستتجاوز شخصه وتتخطى من يقف في وجهها.

واكد بيريز أن العالم من حولنا يشهد تطورات سريعة ومتلاحقة لايمكن كبحها حيث يتجه العالم نحو تعددية الاقطاب بصعود القوى الصينية والاوروبية والروسية، والهندية وغيرها إلى مصاف الأمريكيين مشيراً إلى أن هذه الدول لن تلبث أن تحاول عقد التحالفات في الشرق الأوسط. وأوضح أن السلام الاقليمي اذا كان لم يستتب بعد إلا أن هذه التحولات ستحمل مفاجآت لايمكن التكهن بها. وقال انه ضمن هذا الافق ينبغي ادارة علاقتنا مع الفلسطينيين، والدول المجاورة، وليس إنطلاقا من مسألة حفر نفق تحت الأرض.







عقب إعلان نتائج الانتخابات التشريعية اليوم

استقالة الحكومة الكويتية الحالية.. وإعلان تشكيل وزارى جديد برئاسة ولى العهد

تعلن في الساعات الأولى من صباح اليوم النتائج النهائية لفوز ٥٠ مرشحا بعضوية مجلس الأمة الكويتي، التي أجريت على مدى ١٢ ساعة أمس وسط درجة حرارة بلغت ٤٢ مئوية ارتفعت معها حرارة المنافسة السلمية بين جميع المرشحين الـ ٢٣٠ في ٢٥ دائرة انتخابية رئيسية تضم كل منها عددا كبيرا من اللجان الفرعية وسيعقد مجلس الوزراء الكويتي اجتماعا اليوم برئاسة الشيخ سعد العبد الله الصباح رئيس مجلس الوزراء وولي العهد، وصفته المصادر المقربة بأنه الأخير، ومن المنتظر أن تقدم فيه الحكومة الكويتية استقالتها بعد عرض المرسوم الخاص بدعوة أعضاء مجلس الأمة الى الاجتماع يوم ٢٢ أكتوبر الحالي ثم يوجه الشيخ سعد العبد الله كلمة لاعضاء الحكومة من الوزراء في جلسة للمجلس اليوم يشكرهم فيها على تعاونهم خلال السنوات الأربع الماضية ثم يرفع الشيخ سعد العبد الله استقالته واستقالة الحكومة إلى أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد، الذى سيكلفه بتشكيل الحكومة الجديدة، والتى من المنتظر اعلانها قبل انعقاد الجلسة الافتتاحية الأولى لمجلس الامة بعد ضم عدد من الأعضاء الناجحين لتولي مناصب وزارية وذلك بمعدل من ٤ إلى ٦ وزراء، ومن المقرر تكليف عدد من الوزراء الحاليين خاصة وزراء السيادة بتصريف أمور الحكومة لحين الاعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة التى سيبدأ الشيخ سعد العبد الله من اليوم مشاوراته لتشكيلها.

وكانت الكويت قد عاشت الليلة الماضية ساعات اتصل فيها الليل بالنهار لكل من المرشحين والناخبين حيث نشطت الخيام الانتخابية في مقار المرشحين عن دوائرهم، وانتقلت صباح أمس بصورة مكثفة أمام اللجان الانتخابية التي شهدت اقبالا كبيرا من الناخبين في الفترة الساتية قبل اغلاق باب الانتخاب في الثامنة من مساء أمس.

وفى نفس الوقت نشطت التحالفات بين مرشحي التيار الديني من الأخوان والسلف مع محاولات اختراق بعض القبائل، ولكن الصفة العامة هي اضطراب اعصاب أغلب المرشحين من جميع الاتجاهات، ولن كان التيار الإسلامي واثق من نجاحه وحصوله على الأغلبية، خاصة بعد فوز مرشحيه في انتخابات اتحاد طلبة الكويت التى اجريت قبل يومين.

وقد نشطت المفاتيح الانتخابية

رسالة الكويت من:
زكريا نيل
أمين محمد أمين

للمرشحين في جذب اكبر عدد من الأصوات وشراء بعضها على الرغم من الاجراءات التى اتخذت داخل اللجان من القضاة والمستشارين ورؤسها للحد من ظاهرة شراء الأصوات، وذلك بالغاء الترشيح بالصوت للأمي والغاء الكتابة خلف ستارة مع وجود صناديق زجاجية للأصوات.

وفي نفس الوقت الحرص على عدم استبدال مرشح ورقة الانتخاب بورقة بيضاء لأبطال الصوت.

رغم ذلك فإن مندوبي المرشحين في اللجان يتابعون نسبة الحضور أولا بأول مع المرشح من خلال التليفون المحمول الذى يحمله كل منهم في اللجنة، ويتم أولا بأول تزويد أجهزة الكمبيوتر لبعض المرشحين بنسبة الحضور ونوعيتها، وذلك لمتابعة النتائج أولا بأول باستخدام تكنولوجيا العصر، التى مكنت بعض المرشحين من معرفة نسبة حصول مرشحيهم على الأصوات قبل بدء الانتخابات.

وعلى الجانب الأخر فإن عملية فرز الأصوات التى تمت فور انتهاء عملية التصويت التى أجريت بالكمبيوتر في اللجان الفرعية على حدة والرئيسية وأبلغت على الفور للجنة العليا للانتخابات.

ولقد كانت المرأة الكويتية في انتخابات مجلس الأمة الجديد الحاضر الغائب، حيث نظمت صباح ومساء أمس مسيرات نسائية ورجالية أمام اللجان إلى جانب الاعتصام، وهن يرفعن «لافتات نعم للمساواة لا للتمييز» إلى جانب لافتات «الدستور» منحنا الحق، والقانون حرمنا منه ولافتة أخرى «لا تمييز في الاسلام»، وذلك ردا على محاربة التيار الاسلامي السلفي لحق المرأة في الانتخابات والترشيح وتضييق الخناق عليها، بسعي مرشحيه في المجلس السابق إلى اصدار قانون يمنع الاختلاط في الجامعة والمدارس بين الطلبة والطالبات، وتتخوف النساء في حالة دخول الاسلاميين للمجلس من المزيد من التقييد لحريتهن باصدار قانون لمنع الاختلاط في الوظائف الحكومية والمكاتب، وذلك بدلا من حصول المرأة على حق الانتخاب كمرحلة أولى، وفي نفس الوقت فإن المرأة الكويتية لعبت دورا كبيرا أمس من خلال التأثير على زوجها واولادها لانتخاب المرشح المؤيد لقضيتها.

ومع نجاح تجربة الانتخابات الديمقراطية في الكويت فشلت جميع جهود الخروج بها إلى تيار العنف، خاصة أن البعض كان متخوفا من حدوث مشادات بالسلاح المتوافر حاليا لدى العديد من العائلات بالكويت بين أنصار المرشحين بعد حرق بعض الديوانيات في بداية الحملة الانتخابية. ولكن المتابع للانتخابات يجد أنها مرت بسلام وحرية تامة وديمقراطية أشاد بها قضاة مصر ومستشاروها الـ ٨٢ الذين شاركوا أمس أخوانهم القضاة الكويتيين في رئاسة اللجان الفرعية للانتخابات والتى منع فيها دخول العسكريين ورجال الشرطة، ولكن سمح بالانتخاب لأفراد الحرس الوطني والمتقاعدين من الشرطة والجيش ومندوبي الداخلية في اللجان كانوا من المدنيين إلى جانب مندوبي المرشحين.

ويقدر تعدد المكاتب الاعلامية للمرشحين التي أصبحت ظاهرة في الانتخابات الحالية تعددت وتنوعت صور الدعاية، والتى كانت أقل تكلفة لطبع بعض المرشحين الملصقات والصور وتنظيم أعلاناتهم في الجرائد حوالي ٢٥ ألف دينار كويتي ووصلت لبعضهم الأرقام تزيد الى ١٠٠ ألف دينار إلى جانب تكاليف الخيام وما تضمنه من أكل ٥ نجوم ومشروبات لعدد كبير من الناخبين، وذلك في الخيام التى تعددت وبلغ حجم احداها ٥٠ مترا وأغلبها مكيفة الهواء.

هذا وقد تعددت الحملات الانتخابية وآراء المرشحين في القضايا الخارجية والداخلية من خلال استمرار هجوم الأعضاء الجدد على أعضاء المجلس السابق وهجوم التيار الديني على التيارات الأخرى «المنبر الحر» والمستقلون

بالاضافة إلى الحديث عن سرقة المال العام وحمايته والحقوق السياسية للمرأة والخصخصة وتطبيق الشريعة الاسلامية وأسلمة القوانين وقضية شراء الأصوات التى يحاربها عدد كبير من المرشحين، وفى نفس الوقت المطالبة بالغاء الطائفية الدينية والمذهبية السياسية من البعض ومطالبة البعض بتشكيل أحزاب على أسس تنموية وليست ايديولوجية، وهو ما يدعو إليه بعض رموز التيار الديني، كما يهاجم بعض المرشحين الانتخابات الفرعية التى قامت باجرائها بعض القبائل لتفيد مرشحيها.

وعلى الجانب الأخر كانت قضية الاسرى محل اهتمام للمرشحين إلى جانب الأمن الداخلي والخارجي وقضية دولب الخدمات ونواب المواقف وتدهور الخدمات الصحية والتعليمية في بعض المناطق، والحد من البطالة بين الشباب.

الشيخ جابر الصباح

الشيخ سعد العبدالله

صحيفة كويتية:

مصر مبارك تمتد جزورها في عمق العروبة

الكويت - أ. ش. أ - وصفت صحيفة «الرأى العام» الكويتية الرئيس حسني مبارك بأنه رمز للشموخ العربي وقالت ان الرئيس مبارك هو نفسه الذى استمر في وضع ثقل مصر العسكري، والسياسي وكل رصيدها الحضاري لصالح القضايا العربية بعد ان توهم الاسرائيليون ومن شايع فكرهم ان مصر بعد ان استردت ارضها ستنسلخ عن عالمها العربي، وتتقوقع بعيدا عنها.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها ان الرئيس حسني مبارك ومصر التى لم تنقطع يوما من جذورها الضاربة في رحم العروبة بدأ معركة السلام الشامل والعادل في اصرار مما اجبر اسرائيل على ان تعيد حساباتها مرة أخرى.

وأشارت الصحيفة إلى عدم حضور الرئيس حسني مبارك قمة واشنطن الأخيرة وأكدت ان واشنطن قد تلجأ إلى ورقة المعونات للرد على الموقف المصرى والتمادى في التحالف الاستراتيجي مع إسرائيل من جانب اخر.

صحيفة نمساوية تتهم مخابرات بريتوريا السابقة بتفجير طائرة لوكيربي

فيينا - وكالات الأنباء - اتهمت صحيفة «برونر» النمساوية أجهزة مخابرات نظام بريتوريا العنصرى السابق في جنوب افريقيا بتفجير طائرة الركاب الأمريكية فوق لوكيربي.

وقالت الصحيفة إنها حصلت على معلومات وأدلة وصفتها بانها عملية من دوائر اشتراكية ديمقراطية تؤكد أن اجهزة مخابرات نظام جنوب افريقيا السابق هي التى نفذت عملية تفجير الطائرة الأمريكية.

وأوضحت الصحيفة النمساوية أن تلك الطائرة كانت تقل بين ركابها الأمين العام السابق للمنظمة الاشتراكية الدولية السويدى وهو احد المتخصصين في ملف جنوب افريقيا في المنظمة.

وزير داخلية السعودية يبحث في صنعاء تعزيز العلاقات الثنائية

الرياض - وكالات الأنباء: بدأ أمس الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودى زيارة رسمية لليمن.

وذكرت مصادر سعودية أن الأمير نايف سيعقد خلال زيارته مشاورات مع نظيره اليمنى ومسئولين أخرين في حكومة صنعاء تتناول سبل دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

صدام يطالب المسئولين العراقيين بعدم المشاركة في الاستثمارات الخاصة

بغداد - أ ف ب : طلب الرئيس العراقي صدام حسين من المسئولين في بلاده الامتناع عن المشاركة في المشروعات الاستثمارية الخاصة لتجنب تضارب المصالح والتأثير عليهم في اتخاذ القرارات.

جاء ذلك خلال اجتماع لمجلس الوزراء العراقي نقلت الصحف العراقية أمس بعض ما دار به.

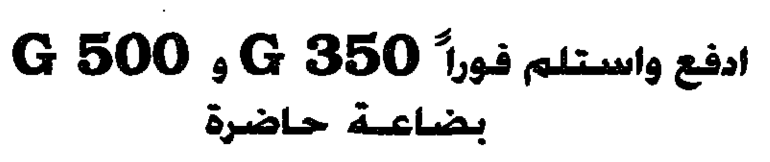
الغضب والاستنكار يسودان الأوساط التركية احتجاجا على تصريحات القذافي خلال لقائه بأربكان في طرابلس

القذافى

أنقرة - أ. ف. ب - أثارت التصريحات التى أدلى بها الزعيم الليبي معمر القذافي ليلة السبت الماضي في حضور نجم الدين أربكان رئيس الوزراء التركي خلال زيارته لطرابلس موجة من الاستنكار والغضب في أنقرة وتعرض أربكان لهجوم عنيف لأنه لم يرد على هذه التصريحات.

وأبرزت صحيفة «صباح» في صفحتها الأولى أمس تصريحات القذافي تحت عنوان «ليلة العار» وقالت إن زعيم حزب الرفاه الإسلامي أفقد تركيا ماء الوجه بعدم خبرته.

وأكدت صحيفة «حرية» في صفحتها الأولى أن الأمة ستطلب تقديم حسابات موضحة أن أربكان لم يصدر عنه أى رد فعل ضد تصريحات القذافي مكتفيا بالنظر للسقف عندما كان يتحدث ونشرت الصحيفة صورة لوزير الدولة التركي والمتحدث باسم الحكومة عبد الله غول «رفاه» وهو في حالة انزعاج شديد واضعا رأسه بين يديه عقب انتهاء المؤتمر الصحفي من جانبه أكد سعود يلماظ زعيم حزب «الوطن الأم» أن ما حدث تقع مسئوليته الكاملة على اربكان وقال «دونيز بايكال» زعيم الحزب الجمهوري الشعبي أن سيطلب من أربكان «تقديم حساب عن هذه الأقوال التى استحقها بذهابه إلى ليبيا».



طارق عزيز:

مساندة بغداد للحزب الديمقراطي أعاد منطقة الشمال إلى العراق

بغداد - ر: أعلن طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ان مساندة بغداد للحزب الديمقراطي الكردستاني أعاد منطقة الشمال جزءا من البلاد.

وقال - في افتتاح مؤتمر للمغتربين العراقيين المقيمين في أوروبا والولايات المتحدة أمس - إن أحداث أغسطس الماضي أثبتت ان الشمال بأهله جزء من العراق. وأشار إلى أنه دون العراق وقيادته سيكون مصير الشمال الفوضى وإراقة الدماء والدمار والهيمنة الأجنبية.

وهاجم عزيز الولايات المتحدة واتهمها بالتسبب في إطالة أمد العقوبات التجارية المفروضة على العراق.

مجلس الوحدة الاقتصادية يبحث اليوم

انشاء شركتين عربيتين للتعبئة والتسويق برأسمال ١٥٠٠ مليون دولار

كتب - محمد مبروك:

يبدأ اليوم بمقر الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الاجتماع التحضيرى للبيئة التأسيسية لبحث تنفيذ مشروع إنشاء شركة عربية مشتركة قابضة للتعبئة والتغليف وشركة عربية قابضة أخرى للتسويق.

وقال السيد حسن ابراهيم الأمين العام للمجلس في تصريحات للأهرام ان مشروع انشاء هاتين الشركتين يأتي تنفيذا لقرارات مجلس الوحدة في دوراته السابقة ليتم التوصل في النهاية الى تحقيق مشروعي السوق العربية المشتركة ومنطقة التجارة الحرة العربية وسد احتياجات جميع الدول العربية الماسة من المنتجات الزراعية والصناعية بما في ذلك انشطة التعبئة والتغليف والتسويق بمختلف انواعها.

ومن المقرر ان يكون رأسمال شركة التعبئة والتغليف مليار دولار يتم الاكتتاب وشراء الاسهم على ٥٠٪ من رأس المال العربي.

أما شركة التسويق فسيكون رأسمالها ٥٠٠ مليون دولار ويؤسسها عدد من رجال الاعمال العرب العاملين في مجال الانتاج التصديرى العربي والخدمات المعنية بالتجارة البينية.

ومن ناحية أخرى تبدأ غدا ورشة العمل الخاصة ببحث دور منظمات التعبئة والتغليف في تنمية التجارة العربية البينية اعمالها بالمركز القومي للبحوث في إطار مشروع منطقة التجارة الحرة العربية.

ويشارك في افتتاح اعمال الورشة دكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي والدكتور احمد جويلي وزير التموين والتجارة الخارجية والدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للبيئة العامة للاستثمار بالاضافة الى الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية وعدة شخصيات عربية بارزة.

وتضم اعمال الورشة مناقشات موضوعية للحجم الفعلي للتجارة العربية البينية ووضع تصور مستقبلي لها والمشاكل التى تعترض صناعة التعبئة والتغليف في مصر بوجه خاص والعالم العربي بوجه علم.

كما سيقدم مجلس الوحدة الاقتصادية ورقة عمل عن أفاق منظومات التعبئة والتغليف العربية.

في الاحتفال بيوم الطفل العربي

عبدالمجيد يشيد بدور السيدة سوزان مبارك ورسالتها السامية في رعاية الطفولة

كتبت - زينب الإمام:

احتفلت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أمس «بيوم الطفل العربي» تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، والذى بدأ أول ايامه يوم ٦ أكتوبر بالاحتفال بانتصارات أكتوبر في الحديقة الثقافية باشراف المركز القومي لثقافة الطفل.

بدأ الاحتفال بمقر الجامعة بكلمة الدكتور عصمت عبدالمجيد الذى وجه التحية إلى أصحاب الجهد في النهوض بالرسالة السامية القائمة على صون الطفل، وحمايته وفي مقدمتهم السيدة سوزان مبارك راعية الطفولة الأولى في مصر، وأشار إلى تكريسها الكثير من الوقت للعمل على إسعادهم باعتبارهم أمل الأمة في مستقبل زاهر، وتقدم متواصل وعلى تفضلها بأن يكون الاحتفال بيوم الطفل العربي تحت رعايتها الكريمة!

وأشار عبدالمجيد إلى أن هذا الاحتفال يدعونا إلى تذكر حجم المأساة التى يعانيها طفل الأراضي المحتلة، والعراق حيث يعيشون في مستوى متدن من الرعاية الاجتماعية والصحية والحرمان من التعليم، والفقر وسوء التغذية وفي الكويت مازال الأطفال ينتظرون عودة آبائهم الأسرى في العراق!

الأمر الذى يتطلب من المجتمع الدولي ان يبادر على الفور بإيفاد لجان دولية لتقصي الحقائق عن الأطفال في هذه الأماكن. وأوضح أن الأمة العربية تؤمن بأنه لابد من إعداد الطفل وتهيئة الأجواء المناسبة له لاطلاق قدراته، وتمكينه من أن يكون دعامة المستقبل لأمته العربية، وأملها في التنمية والتقدم وتحقيق الأهداف النبيلة.

وتضمن الاحتفال ندوة حول توجيه الاستثمار العربي لتنمية الصناعات المتعلقة بحاجات الطفولة وتنمية إبداعاتهم شارك فيها المهتمون بقضايا الطفولة العربية، وتحسين أوضاعها والمعنيون بتنمية إبداعاتهم، والمستثمرون ورجال الأعمال العربية.

كما تم تكريم نخبة من النشء العربي المتفوق والمبدع، وتوزيع ميدالية بيت العرب على الأطفال المتفوقين والمبدعين وقد ألقى الطفل الفلسطيني حمد أبو قمصان قصيدة شعر (١٢ عاما) عبر فيها ببراعة عن إحساس طفل الأراضي المحتلة بوطأة الاحتلال.

عالم أمريكي يعلن توصله إلى الفيروس المسبب حرب الخليج

نيويورك - أوتاوا - وكالات الأنباء - اكد الدكتور هارولد أرنوفيتس عالم الإحياء الامريكي انه اكتشف احد الجينات التى قد تفسر لغز اصابة عدد كبير من جنود حرب الخليج بعدة امراض أطلق عليها مرض حرب الخليج.

واوضح في دراسة قدمها أمس الى مؤتمر للمحاربين القدامى أن المحدد الجيني يشير الى وجود الفيروس الذى يجعل بدوره هؤلاء المحاربين اكثر عرضة للاصابة بهذه الامراض عند تعرضهم لمواد كيماوية وملوثات أخرى أثناء الحرب. واوضح أن اعراض الاجهاد الوبائي قد تم تشخيصها ١٢ مرة على الاقل على مدى العامين الماضيين، ويأتي البحث في وقت تتعرض فيه وزارة الدفاع الامريكية لضغوط متنامية من الكونجرس وجماعات المحاربين لبحث مدى تعرض القوات الامريكية للمواد الكيماوية مما أدى الى إعلان الوزارة عن تخصيص ٥ ملايين دولار أمريكي لدراسة آثار تعرض الجنود للاصابة بالمواد الكيماوية.

اتحاد الصيادلة العرب يناقش إنشاء صندوق لدعم الخدمات الصحية في الأراضي المحتلة

كتب - فتحي محمود :

يناقش المجلس الأعلى لاتحاد الصيادلة العرب في اجتماعه يوم ٩ نوفمبر المقبل بالجزائر انشاء صندوق خاص لدعم الاطباء والصيادلة والخدمات الصحية في الاراضي العربية المحتلة.

وصرح الدكتور علي ابراهيم الأمين العام للاتحاد بان الاجتماع سيشارك فيه ٢٣ منظمة عربية بالاضافة الى اتحادات الصيادلة والأطباء ومنتجي الأدوية وسيناقش اهم قضايا الوطن العربي وعلى رأسها الأوضاع الحالية في الاراضي المحتلة والممارسات الاستفزازية للحكومة الاسرائيلية. بالاضافة الي التأكيد على التضامن مع موقفي الحكومتين السورية واللبنانية في مواجهة التعنت الاسرائيلي، والدور الذى يمكن أن تلعبه المنظمات العربية في دعم التضامن العربي.

كما يناقش الاجتماع خطة عمل لجنة دستور الادوية العربية المنبثقة من الجامعة العربية.

د. علي ابراهيم

ويعقد على هامش هذه الاجتماعات أول اجتماع للاتحاد العام للمهن الطبية العربية الذى تم تأسيسه أخيرا في القاهرة، واكد الدكتور علي ابراهيم انه يتم حاليا الاعداد لعقد اجتماع عام للجبهة القومية للاتحادات المهنية العربية في القاهرة خلال شهر ديسمبر المقبل بحضور جميع الاتحادات المهنية العربية.

المغرب وأسبانيا يبحثان ترتيبات إنشاء نفق يربط بين أفريقيا وأوروبا في منطقة جبل طارق

الرباط من - خالد الكيلاني: بدأت الحكومتان المغربية والأسبانية أمس بحث الترتيبات اللازمة لإنشاء نفق للسكة الحديد يربط بين الاراضي المغربية والأسبانية بمنطقة مضيق جبل طارق مرورا بالبحر المتوسط ليكون أول ربط من نوعه بين قارتي افريقيا وأوروبا.

وكانت الدراسات التى أجريت بمعرفة الحكومتين والتى بدأت منذ عام ١٩٧٩ طبقا لاتفاق بين الملك الحسن الثاني والملك خوان كارلوس عاهلي البلدين، قد انتهت إلى أن افضل طريقة للربط بين البلدين من الناحيتين الفنية والمالية هي إنشاء نفق تحت قاع البحر المتوسط بدلا من الفكرة التى كانت قد طرحت من قبل بإنشاء كوبري معلق يسمح بمرور كل أنواع السفن أسفله.

ويضم النفق المزمع إنشاؤه بطول ٢٣ كيلومترا ممرين رئيسيين للقطارات، بالإضافة إلى ممر للخدمة، وهو يشبه إلى حد كبير النفق الذى يربط بين بريطانيا وفرنسا أسفل قاع بحر المانش. وسوف يتم تنفيذ المشروع على مرحلتين.. الأولى تتضمن إنشاء ممر واحد فقط بالإضافة إلى ممر الخدمة، وعلى ضوء تنامي حركة المرور يتم إنشاء الممر الثاني.

وسوف يساهم في المشروع بالإضافة إلى المغرب وأسبانيا دول الاتحاد الأوروبي التى ستتحمل الجانب الأكبر من تمويل المشروع، الذى لم يتم تحديد تكلفته النهائية بعد، وإن كانت الدراسات المبدئية قد أكدت أن التكلفة لا يمكن أن تقل عن عشرة مليارات دولار.

من قريب
لا تغيير يذكر..

٤ - العملية الانتخابية فى الكويت لاتستغرق وقتا طويلا.. ولا تتعرض لعمليات التزوير، او البلطجة السياسية، او التزييف المتعمد لقوائم الناخبين التى تضم الأحياء والاموات.. بل يشرف عليها القضاء من أولها إلى آخرها.. فلا يصيبها من أوحال الاتهامات والطعون ما يصيب الانتخابات فى بلاد عربية أخرى، تتصدر مواكب الديمقراطية!!

وقد يكون السبب فى ذلك ان دولة الكويت بكل ما فيها ومن فيها، ربما لاتزيد على دائرة - حى شبرا أو السيدة زينب فى القاهرة ولكن هناك اسبابا اخرى تضفى أوجه قصور صارخة على التجربة الديمقراطية فى الكويت.. وهى مثار شكوى من الذين يرون أن الحكومة مسئولة عن عدم معالجتها، او ان القوى التقليدية المحافظة فى المجتمع الكويتى - وهى الغالبة - تعارضها.

فالذين يسمح لهم بالتصويت فى الكويت لاتتجاوز نسبتهم خمس او سدس سكان الكويت. وهناك فئات عديدة لايسمح لها بالتصويت. إما لأنها لم تحصل على الجنسية - ممن يسمون البدون - او لم يمض على حصولهم على الجنسية عشرون عاما، او لأنها تنتمى الى جنس المرأة. ومعارضة مشاركة المرأة فى الترشيح والانتخابات معارضة قوية، تأتى من التيارات الاسلامية والسلفية. كما تأتى من النظام الحاكم ومن القوى القبلية.. على الرغم من أن المرأة الكويتية تكاد تكون من أكثر النساء تحررا ومشاركة فى الوظائف العامة والاعمال الحرة.. بل إن نسبة عدد الطالبات فى المدارس أعلى من نسبة عدد الطلبة. ولكن التيارات المحافظة نجحت حتى الآن فى وقف زحف المرأة على الحياة السياسية، بل ونجحت فى تطبيق نظام الفصل «العنصرى» بين الطلبة والطالبات فى الجامعة.

ومع ذلك فالكويتيون لايطمحون إلى تغيير قواعد اللعبة السياسية عندهم. وهم يرون أن الصيغة الراهنة تلبى احتياجات المجتمع الكويتى، بتركيبته الراهنة. فلا حاجة لهم باحزاب، ولا بصيغة للديمقراطية الغربية، ولا للحد من سلطات الأسرة الحاكمة.. فهم فى نهاية الأمر جزء من التركيبة الخليجية بكل موروثاتها. وقد ضمن النظام الراهن توازنا معقولا بين الجميع: بين الأسرة الحاكمة والشعب وبين السنة والشيعة، وبين القديم والجديد، وبين مجتمع البداوة ومجتمع النفط. وطالما بقيت الثروة النفطية مصدر الدخل الوحيد، فلا حاجة إلى التغيير.. وأى تغيير يخرج عن هذا الاطار تتكاتف معظم القوى لمقاومته.

ومع ظهور هذه السطور، فسوف تكون النتائج الانتخابية قد أعلنت. وهى لا تنبيء بتغيير كبير فى علاقات القوى والتوزيعات الطائفية. وربما كانت المخاوف والتهديدات المحيطة بالكويت هى التى تحافظ على استمرار التوازنات القائمة. حتى وإن بدا أن التيار الإسلامى قد يحقق بعض المكاسب. سوف تبرز وجوه شابة جديدة. وتختفى بعض الشخصيات القديمة.. ولكن الوتيرة البطيئة التى تسير عليها ديمقراطية الكويت، ليست بدعا فى عالم عربى يقاوم التغيير بكل الوسائل.

سلامة أحمد سلامة

«وإذا بالدنيا كما نعرفها..»

عالم جديد

د. أنور عبد الملك

وكان الاقدار شاءت ان يتصاعد التحدى السياسى الى المستوى الحضارى حتى تجتمع فيها كلمة مصر حكومة وشعبا - امة متماسكة متجانسة حول رئيس مصر حسنى مبارك لحظة رفضه المشاركة فى مؤتمر واشنطن التليفزيونى، معبرا بذلك عن وحدة معدن امتنا المصرية فى قلب امتنا العربية والحضارة الاسلامية له منا اجمعين، عظيم الوفاء والولاء والمحبة والاعتزاز وكذا لحظة العزاء لاسرة شهيد مصر البار الرائد معوض ابو جليل، اول ضحايا الغدر الصهيونى فى رفح.

هل نحن فى عهد علامات الاستفهام والتعجب حقيقية؟ وان لم تكن، فما السر فى تراكم التساؤلات المذهولة، والذهول المتوالى، والدهشة، تلو الدهشة، حتى ضفاف الفجيعة.

فى سيل متدفق من التصريحات والتعليقات والتحليلات والعناوين المضطربة امام مايحدث حولنا، يوما بعد يوم؟

هذه مثلا «مناورات» «بدر ٩٦» التى ارادت بها مصر ان تؤكد وحدتها حول قواتها المسلحة العزيزة الفاعلة، وقد ظهرت جليا فى ارفع مستوى من الاستعداد والاداء لصيانة امن الديار ومستقبل الشعب. نستغرب ان التسمية تثير لدى العدو، الذى يضمر الشر لمصر، دون هوادة تساؤلات بل «هجوما» مضادا. وكان الموضوع ان «بدر» كان علينا ان نبدله بتسمية اخرى لارضاء من لايرضون لمصر الا الانحصار والانحسار والهوان، فهل ترى كان من الاوفق تسميتها «ببيبى ٩٦»؟ ثم نستغرب ونتعجب ان يثور نفس العدو ويحمل مناورات جيش سوريا الشقيقة نفس المعانى. وكان على سوريا ان تظل جامدة مكانك سر، بينما الجولان المطل على دمشق بين ايدى ادوات الاستكشاف والمدفعية الثقيلة والصواريخ الصهيونية. يستغرب، يندهش، يتعجب البعض.

من اين ترى، هذا الشعور الغريب لدى قطاع من صناع الراى والقرار هنا وهناك؟

هل حقيقيا تصورنا، لحظة واحدة، ان الموضوع قد انتهى، وان سيادة امتنا العربية، على تعدد دولها، حول مصر، امر مقبول لدى نظام الهيمنة الامبريالية الغربية والقوة المركزية «المحركة» لها فى الدولة الصهيونية؟ وان كان الامر كذلك، فما هو ياترى السبب فى هذه السذاجة التى يفترضها العدو؟ لما لانعير الند والعدو «حقهم» واعتبارهم؟ لما لانتق فى برامجهم واعلاناتهم ومخططاتهم؟ لماذا نتوهم ان كل من لاترضى عنه لايفصح عن حقيقته؟ وهل الرضا، ترى، مدخل الحقيقة «الموضوعية»، ولواقع الامر؟

نعيش فى جو غريب يذكرنا بالمقولة العسكرية التى كانت مألوفة فى القرن التاسع عشر «تتقدم القهقرة»..

فهل ترى من سبيل لكى نتقدم الى الامام، الى فهم صدق النيات، سواء اكانت حسنة ام شريرة، مادام انها تمثل واقع الامر؟

وقبل هذا وذاك، ماذا بنا؟ من اين لنا بهذا الذهول؟ ماذا كنا ننتظر، ترى بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣؟

المدخل الأول انما يتمركز حول مفهوم الحرب والسلام. نحن نعلن صادقين ان «السلام هو الاستراتيجية العربية»، ثم، افلا نتساءل ان كان الامر على هذا النحو بالنسبة للدولة الصهيونية العنصرية العدوانية؟

وقبل هذا وذاك، ماذا عن فهم البعض منا لمقولتى «الحرب» و«السلام»؟ فلنفتح كتب التاريخ، منذ قدم الزمان، وفى كافة القرارات ومراحل التطور السياسى والمجتمعى والحضارى، لنتبين كيف تكون هذه العلاقة بين النقيضين التوءمين. إن تاريخ الامم والانسانية يبين بشكل ساطع، ودون اننى استثناء ذى اهمية، ان السلام لايتم إلا بعد أن تنهى حرب او مجموعة من الحروب مرحلة من الصراع القصيرة، وفى أغلب الاحيان بعيدة المدى، بحيث يتم تشكيل ميزان جديد من القوى ميدانيا، عسكريا، سياسيا، اقتصاديا، معنويا.

عند هذا الحد، عند هذا الحد فقط، تبدأ مفاوضات السلام بغية تقنين ميزان القوى الجديد، يمتد الى مرحلة معقولة من الزمن الوسيط ان لم يكن الوسيط - الطويل، تطلق عليها انها «السلام».

ومعنى هذا انه ليس امامنا فى تاريخ الامم والانسانية جمعاء، مثل واحد ذو اهمية، حيث تم فيه السلام على البارد. هكذا، وبدون مقدمات فان كان ليس ثمة صدام، فعلى ماذا تكون المفاوضات؟ واذا لم يكن هناك صراع، فلماذا السعى الى انهاء الصراع بما نتفق على تسميته بـ «السلام»؟ او بمعنى آخر ان كان الانسان مصحا، فلماذا نطالبه ببتر الساق، ولاجراء عملية تقلص من قوته؟ كيف ننتظر ان يكون موقفه إذ نعلن امامه ليل نهار: «نحن من انصار الصحة والعافية!»، وهو - ايضا - من انصار العافية والصحة. ولكنما عافية الغريم العدو، على نقيض عافيتنا، بل انها لاتوجد الا على انقاض عافيتنا وقوتنا ومحاصرتها لتدميرها وتفكيكها من الداخل بكافة المعانى. كيف يمكن ان نتصور ان مايصلح لطرف متصارع حضاريا وسياسيا وتاريخيا هو عين مايصلح للطرف المواجه؟ او بالاحرى: كيف يمكن أن نصل إلى «موازنة معقولة اللهم إلا» من خلال ما اطلق عليه الرئيس حافظ الأسد «الموازنة الاستراتيجية»؟ اى بعبارة بسيطة ميزان قوى معقول يدفع كل الاطراف الى ايجاد حد ادنى من التعايش دون التدمير المتبادل لمرحلة تاريخية فى اطار القانون والعرف الدوليين؟

فان كان الامر كذلك، فهل ترى وصلنا الى هذه المرتبة بعد اكثر من ربع قرن بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣؟ وهل ان ميزان القوى فى العالم وفى منطقتنا وداخل كل من دولنا تبدل الى الدرجة التى يمكن ان يتحقق فيها ايجاد صيغة جديدة فى موازين القوة فى المنطقة بطريق تمحى التناقضات والصراعات؟

ام لعلنا لم نلتفت الى بعض الامور التى تستحق ان نمعن فيها النظر، ميدانيا نظريا، ان كان سبيلنا هو مواجهة واقع الامر، كحد ادنى لاعداد مستقبل مقبول؟

لعل المدخل الأوفق لتبيان باطن الامور انما هو حرب اكتوبر ١٩٧٣، ودراستها فى المحيط العالمى - دون الاعتبارات القومية والاقليمية المباشرة.

ان عبارة «حرب اكتوبر ١٩٧٣» تعنى بالنسبة لنا فى المقام الاول العبور، واسترداد الكرامة، وكسر الانكسار، واسترداد سيناء ووحدة الارادة والعمل العربى. فهل ترى من ابعاد اخرى؟

نبدأ نتساءل: ماذا تم حول حرب اكتوبر، أى حول عام ١٩٧٣؟

جاءت حرب اكتوبر ١٩٧٣ لتمحى أيام يونيو ١٩٦٧ السوداء، وهى التى لامفر منها لتأديب الثورة المصرية التى تجرأت فأممت قناة السويس عام ١٩٥٦. وعرفت كيف تلعب بميزان القوى العظمى لانهاء حرب السويس التالية للتأميم، ثم إنطلقت فى طريق التصنيع وبناء الاقتصاد الوطنى وكذا الثقافة الوطنية، حتى بلغت مرحلة إعادة تكوين الجبهة الوطنية المتحدة بعد ١٩٦٤.

كانت هذه مرحلة انطلاقة الشرق الحضارى فى الصين والهند وفيتنام وقطاعات هامة من افريقيا وامتدادها حتى كوبا. كان عبور قناة السويس بمثابة رفض للنظام العالمى وإعلان بأن التحرك من التحرر الوطنى إلى الثورة الوطنية وغايتها الاشتراكية هو البرنامج الموضوعى لمعظم القوى الوطنية فى العالم المناهض للامبريالية. كان يمكن التغاضى عن هذا الأمر، بمحاصرته او محاولة الانتفاع بنقاط الضعف فى قلبه - وهذا ما تم بالفعل بطبيعة الأمر.

ولكن الامر اخطر من هذا بكثير: انه يصل إلى مستوى القرار السياسى المصيرى، اى إلى قلب عملية صناعة التاريخ. وكان التاريخ، تاريخ العالم، يتحرك فى اتجاهات لم تكن مرصودة فى التحليل السياسى التقليدى، بل وكانت غريبة على الغالبية العظمى من العقول العربية فى هذه الآونة. فمثلا:

(١) إذا تحدثنا عن حرب اكتوبر ١٩٧٣، فإنه من الواجب التحدث عن حقبة السبعينيات، وعلى وجه التحديد الفترة ما بين ١٩٧٣ إلى ١٩٨٠، بين عبور اكتوبر وكامب ديفيد (١٩٧٩).

(٢) وبينما نحن فى حصار الاوهام الذى نصبه لنا «الصديق هنرى» (هنرى كيسنجر) كان العالم فى تأجج. فقد انتهت مرحلة الحروب التحريرية بدءا من انتصار الجزائر حتى كوبا، حتى بلغت اوجها بين حرب اكتوبر ١٩٧٣ ولانتصار فيتنام بعد ربع قرن من المعارك ضد الاستعمار الفرنسى ثم الامبريالية الأمريكية. كان لابد ان نحسب حساب ردّ فعل هذه الموجة التى أرادت أن تكسر الانكسار، وأن ندرك أن الامبريالية مركزاً ومعسكراً، سوف تعد لضربات مضادة شرسة بالغة التأثير على مسارنا، وهذا ما لم نفعله، وكأننا فى عالم محصور محدود لا يؤمن بفاعليته على المستوى الأوسع.

(٣) كانت الصين بعد إنجازات هائلة وإن كانت متناقضة منذ تحررها وتأسيس جمهورية الصين الشعبية فى أول أكتوبر ١٩٤٩، قد وضعت حداً للثورة الثقافية فى ربيع ١٩٧٨، وانطلقت إلى طريق اللحاق بالعصر، عبر عمليات «التحديثات الأربع» بقيادة دنج هسياو بنج خليفة ماوتسى تونج وصحبه، وهو الذى ادرك مقتضيات العصر، وقرر ان الانفتاح على أوسع مدى على كافة الأشكال المعاصرة يمكن ضبطه من خلال القيادة السياسية المركزية للحزب الشيوعى الصينى والدولة الصينية المخضرمة - وهذا ما تم بالفعل. وفى كلمة: إنطلقت الصين منذ ١٩٧٨ كالصاروخ فى كافة المجالات واصبحت الدولة الرائدة فى التنمية الاقتصادية والعلمية - التكنولوجية والاستراتيجية والتعليمية. وهذا على ساحة ربع المعمورة فى سنوات وجيزة. كان لابد أن ندرك أن الصين، شريكة مصر فى مؤتمر باندونج (١٩٥٥) سوف تؤثر على مصائر العالم أجمع، وبالتالى على الحسابات التى تقام حول وثبة مصر والتحرك العربى.

(٤) وفى الوقت نفسه كانت اليابان قد أتمت مرحلة إعادة بناء إقتصادها بعد الدمار الذى لحق بمدنها الكبرى التى دمرتها القنابل المحرقة والقنابل الذرية فى ١٩٤٥، وحققت ما أصبح يدعى «المعجزة اليابانية»، اى أرفع معدل نمو فى قطاعات الاقتصاد والمال والتصنيع والتكنولوجيا المتقدمة، مما جعلها ثانى قوة اقتصادية فى العالم فى نهاية الستينيات. كان هذا ايضا يجب حسابه بدقة وخاصة أن اليابان يعتمد بنسبة ٩٧٪ على إستيراد البترول من منطقة الخليج العربى الفارسى، وبالتالى فإن هذه القوة الصاعدة وما تمثله من منافسة بل وتهديد محتمل أو متصور، فى المعسكر الامبريالى سوف تؤثر ايضا على وضع مصر فى دائرتها العربية.

(٥) ثم قريبا قريبا منا فى القارة الأوروبية بدأت إرهاصات توحد اكبر دولة فى قلب القارة على ضفتى حاجز برلين، وهى العملية التى ادت إلى توحيد المانيا بفضل عبقرية المستشار كول وإدراكه لامكان الوحدة بشكل سلمى فى لحظة تأزم الاتحاد السوفيتى، وبالتالى إحتياج جورباتشوف آنذاك إلى تأمين حدود الاتحاد السوفيتى الغربية لحظة وجيزة عرفت القيادة الألمانية أن تستغلها خير استغلال. فظهرت على الوجود منذ ست سنوات المانيا الاتحادية الموحدة اكبر قوة إقتصادية وسكانية فى قلب القارة، يداً فى يد مع فرنسا من الجنرال دى جول إلى شيراك ودائرة الاتحاد الأوروبى المرتقب. كان لابد من إدراك معنى هذه العملية، واثرها على الشرق الأوسط ليس فقط من حيث النفط وإنما من حيث التحرك الجيوسياسى وتأرجحه بين التصادم وتكامل الثقافات والحضارات خاصة وأن المانيا لم يكن بينها وبين العالم العربى الاسلامى - وخاصة تركيا - إلا العلاقات المواكبة دون ادنى صدام استعمارى ملحوظ. ولكن هذا الأمر لم يدرك ولم نتمعن فى ابعاده بالنسبة لمستقبل تحرك مصر والأمة العربية بعد حرب اكتوبر.

(٦) هذا وقد بدأت أوربا الغربية أن تجمع قواها محاولة ان تنتقل من «سوق» إلى «مشروع»، على الأقل فى المستوى السياسى ولا نقول الحضارى، كان لابد من إدراك معنى هذه الحركة التاريخية بالغة الأهمية، خاصة وأنها تندرج فى الضفة الشمالية لحوض البحر الأبيض المتوسط، اى فى شراكة ممكنة أو تضاد مرفوض منعنا. والحق اننا انتبهنا إلى هذا الأمر، ولكن دون التمعن فيه وخاصة دون إدراك الصراع الهائل بين قوى المسيحية وخاصة الكاثوليكية، من ناحية وبين الصهيونية الاصولية - السلفية التى قررت ربط أوروبا الاشتراكية الديمقراطية بالدولة الصهيونية.

(٧) أما الحليف السوفيتى - هكذا كان الأمر حتى تفتت الاتحاد السوفيتى بين ١٩٨٩ إلى ١٩٩٠، فكان من الواجب أن نمعن النظر فى بوادر أزمته الداخلية وخاصة فى مغزى ودلالة الصراع المستمر بينه بين الصين الجديدة، بعد قرار القيادة السوفيتية الأحمق عام ١٩٦٥ بنسف جسور التعاون الاقتصادى والتحديث التكنولوجى والعلمى التى كانت تربط بين العملاقين الشيوعيين.

(٨) وأخيرا وليس آخراً، كان من الواجب أن نتبين ان أمريكا الوسطى والجنوبية - اى امريكا اللاتينية، على تنوع أنظمتها، قد بدأت تلحق بركب موجة التحرر وعدم الانحياز بدرجات متفاوتة إلى حد بعيد، تتأرجح بين كوبا الشيوعية بقيادة فيدل كاسترو والأنظمة الديكتاتورية الرجعية فى عدد من دول أمريكا الجنوبية، خاصة بعد ضرب تجربة الحكم الاشتراكى فى شيلى وسحق سلفادور الليندى.

كان من الواجب أن ندرك أن هذه الموجة المتصاعدة، رغم تأزمها، سوف تفتح مجالاً جديداً للتناقض مع الولايات المتحدة الأمريكية، وبالتالى مجالاً جديداً للتعاون مع الدوائر الأساسية فى منطقة الجنوب، ومن بينها دائرة امتنا العربية.

وهنا، ساد الصمت وكأننا فى كوكب آخر.

استمر الأمر على هذا المنوال منذ ١٩٧٩ حتى وقت قريب.

المنظار ليس منظارنا. المفاهيم ليست مفاهيمنا. الرؤى ليست رؤانا. النبض ليس نبضنا..

تصورنا - تصور البعض - ان العالم يسير فى اتجاه يقال انه يمثل «نظاما عالميا جديدا»، هنا ككوكب واحد يتخذ شكل قرية واحدة، ولعل مصر حارة ضيقة او كوخ على أحسن تقدير منزل على ترعة فى هذه القرية، وفى قلب هذا كله ناطحات السحاب لمدينة عاصمة بعيداً، بعيدا تأتينا عبر قنوات التلفزة الفضائية وخاصة الـ سى إن إن.

تصورنا - تصور البعض - ان هذا النظام يحظى برضا بقية سكان القرية رغم تعدد حوادث النفور والانتفاضات وزيادة التناقضات وصعود الصراعات الى مقام حاد. كان المفروض مثلا، ان تتشابك جميع الدول الراسمالية فى جبهة واحدة - داخل القرية لتفرض إرادتها وتنسق تبعية بقية السكان.

وإذا بالصدام يحتدم بين الراسمالية الامريكية من ناحية وكوكبة الانظمة الراسمالية فى اوروبا الغربية من ناحية اخرى. وإذا بالصدام يبلغ اشده مع اليابان، وإذا بالوجوه التى تقود الحملة كلهم من الصهاينة المخضرمين: ميكى كانتور، استيوارت أيزن ايزنشتات، إيرين بارشيفسكى..

وإذا بمحاولة محاصرة الجميع، بما اسميناه الحصر النمطى، اى فرض النمط المركزى على جميع الشركاء، بما يؤدى الى عودة القومية، وتأكيد مصالح الدول على تنوعها، وبعث الاشتراكية الديمقراطية فى العديد من بلدان اوروبا الشرقية.

اريد بالصدام مع الصين ان يمنع صعود الصين الى مكانة التأثير المعنوى الرئيسى فى امور الدنيا فى هذه السنوات الاخيرة من القرن العشرين بشكل متزايد. وإذا بالحملة التى قيل انها علمانية ولكنها فى جوهر الامر صهيونية ضد الحضارة المسيحية والحضارة الاسلامية تؤدى الى عودة جماهير الشعوب، مئات الملايين، الى الإيمانية والتوحيد يداً فى يد مع القومية والخصوصية الثقافية والحضارية.

الامور تتتالى، وكلها تقدم الدرس تلو الدرس لتبيان فساد الرؤية العامة المفروضة علينا فرضاً، بواسطة تعتيم الاعلام وتسطيح التحليل، وإتهام مختلف المساعى للتفسير السببى بانها «فكر تآمرى».

وقد بلغ الامر درجة غريبة خلال الاسابيع الاخيرة، عندما اطلقت الولايات المتحدة «ضربة الصحراء» ضد العراق الشقيق. قيل لنا اولاً أن الموضوع يهدف الى إقرار حقوق اكراد الشمال. ثم قيل لنا ثانية أن المهم هو السيطرة على الجنوب لحماية الكويت. ثم تجمعت قوة ضاربة حول مجموعتين من حاملات الطائرات فى الخليج فى تظاهرة استراتيجية غريبة بعد ان هدأت المنطقة الشمالية الكريمة. ورفضت تركيا وإيران أن تتجاوبا مع عملية تفكيك العراق، بل وإن معظم الدولة العربية، أيا كان موقفها من النظام العراقى الحالى، ازدادت تمسكاً بوحدة العراق واستقلاله وسيادته على أراضيه بشكل واضح.

ثم توالت التقارير من الولايات المتحدة حول إخفاق العملية، الى درجة ان الرئيس كلينتون اعلن بنفسه «ان العراق خرج من هذه الأزمة على صورة اقوى مما كان». ونشرت ادارة المخابرات المركزية الامريكية وثيقة تلو الوثيقة من النقد الذاتى الجاد الدقيق اعترفت بفشل عملياتها فى شمال العراق، محاولة ان تبرر هرب ضباطها بعد أن تركوا الأكراد يتصارعون دون وجه. والحق يقال فإن ادارة المخابرات المركزية الامريكية بذلت جهدا صادقاً فى تحليل الفشل، وكذا فى إعداد الضربات القادمة بشكل اكثر حكمة واكثر ترويا واكثر نضجا - علامة الدولة الكبرى دون جدال.

ورغم هذا وذاك فقد رأينا من حولنا من لايفهم من لايصدق، بل ويتشكك كيف يمكن - ترى - ان تكون الخيبة قد أصابت ناطحات السحاب للمدينة العاصمة؟ وماذا يحدث لقريتنا الكوكبية من ماس بعد هذه المأساة التى ليس بعدها مأساة؟ بل بلغ الامر ان قراءة الوثائق الامريكية نفسها أصابها الشلل: فهذا مقال مترجم عن «الهيرالد تريبيون» الامريكية وقد نشر فى الاهرام بتاريخ ٢١ سبتمبر وعنوانه «هل ذهبت أموال الـ سى اى ايه هباء». الغريب هنا أن العنوان المنقول عن «الهيرالد تريبيون» ينتهى بعلامة استفهام بينما عنوان المقال الامريكى الأصلى ينتهى بنقطة دون علامة استفهام. اى ان التقرير الامريكى يعترف بواقع الامر. وإنما المترجم المصرى العربى لايكاد يصدق هذا الاعتراف: كيف يمكن ذلك؟ إيه الحكاية؟ الى اين نحن مساقون؟

يتناول الاصدقاء والزملاء والخبراء وصناع القرار هذه الأمور من زوايا مختلفة، يتفقون أحيانا ويختلفون أحيانا اخرى، حتى يصل بعضهم الى هذا الشعور من الحيرة والتعجب. التعجب من هذا العجيب العجاب، الذهول من هذا الأمر - دنيا اللامعقول...

يحاول الجميع تحليل الأمر بشكل عقلانى علمى، فيهتدون شيئاً فشيئاً الى أن المعلومات المتاحة، وكذا صياغة العقلية والتوجه العام قدمت صورة ناقصة خاطئة زائفة مصطنعة لعالم لاوجود له. وإذا بالعالم كما نعرفه ليس هو العالم كما يتحقق تحت بصرنا وأمامنا يوماً بعد يوم..

وإذا بالدنيا كما نعرفها ليست هى الدنيا كما تصوغها الصراعات والرؤى المتباينة، وكذا الجهود المواكبة يوماً بعد يوم...

وإذا بالواقع المتصور غير الواقع الواقعى. قضية كبرى تطرح العلاقة بين إدراكنا لواقع الدنيا من ناحية، وصياغة العقلية السائدة فى قلب حياتنا العامة حتى مستوى القرار المصيرى من ناحية أخرى.

موضوع كبير رحب لابد أن نطرقه معاً من زوايا ومداخل مختلفة، كلها تصب فى رفع مستوى الفكر والعمل على أرض الكنانة.

●●●

قال صاحبى: صدق رئيس مصر عندما اقام قراره على اساس رفض تحدى مشاعرنا وكذا غضب الراى العام فى بلادى. كيف أغفل بعض التائهين هذه المعانى؟ أوليست مصر بيتا من لحمه على حد تعبير يوسف إدريس؟ أم أن البيت ربما فى حاجة إلى مزيد من العناية؟.. اراك تبتسم.»

النفق.. مخالف للوضع القانونى للقدس

إنشاء النفق مخالف لقرار إنشاء إسرائيل.. عنوان مقال نشره الاستاذ الدكتور مهندس رأفت منيب استاذ باحث فى اكاديمية نيويورك للعلوم بعدد جريدة الاهرام الصادر بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٩٦ افاض فيه عن مواقف لدولة إسرائيل فى مجموعها تحديا للقرارات مجلس الأمن. للمقال مدعم بأرقام القرارات وتواريخ صدورها، ومشيرا أيضا إلى توقيتات الأفعال النابية التى اتتها إسرائيل.

ومن متابعة القرارات التى صدرت عن مجلس الأمن نجد انها صدرت فى ٦٧/٧/٤ باعتبار إجراءات إسرائيل بضم القدس العربية ملغاة، وفى بالتنبيه على إسرائيل بالامتناع عن إقامة العرض العسكرى فى القدس. وفى بإدانة إسرائيل بالعودة إلى اقامة العرض العسكرى وفى ٦٨/٥/٢١ ببطلان مصادرة الأراضى والأملاك التى من شأنها أن تغير الوضع القانونى للقدس. وفى ٦٩/٩/١٥ بإدانة إسرائيل لحرقها للمسجد الأقصى، وفى ٨٠/٦/٣٠ ببطلان ضم القدس الشرقية إلى القدس الغربية نهائيا وإعلانها عاصمة أبدية لإسرائيل. وفى ٨٠/٨/٢٠ ببطلان جميع الاجراءات التى تهدف إلى تغيير معالم القدس.

نلاحظ إذن تعدد قرارات الإدانة التى أصدرها مجلس الأمن، وجميعها فى شأن مخالفات تمس الوضع القانونى للقدس، ومع ذلك فإن إسرائيل ممعنة فى القواعد التى على أساسها قبلت عضواً فى الأمم المتحدة.

تدهشنى سياسة النفس الطويل لمجلس الأمن واكتفاؤه باصدار قرارات إدانة. إن المجلس لم يصل بعد إلى اتخاذ إجراءات تصل إلى مرتبة العقوبة وبالأكثر تعمل حسابا لمشاعر المسلمين والمسيحيين تجاه مقدساتهم.

اناشد السيد الامين العام للامم المتحدة- ولديه العمق القانونى فى فقه القانون الدولى - أن يحدثنا عن العقوبات المقترحة فى هذا الصدد. وإذا توافر العود والفعل المؤثم وقد توافر، وإلى متى يظل المجلس يصدر قرارات إدانة؟

المستشار رامز خليل

إسرائيل وانتهاك حرمة المقدسات

دابت اسرائيل منذ احتلالها لفلسطين فى عام ١٩٤٨، على انتهاك حرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية فى مدينة القدس، التى وصفها الاديب الفلسطينى لورنس فقال إنها ليست مدينة كباقى المدن، إنها مدينة الله، مدينة الصلاة، وإنها ليست الأرض، بل امتداد إلى اللانهاية، إلى الأبد، إلى الأعلى.

وبالرغم من أن الكنيست الاسرائيلى قد اصدر قانونا فى عام ١٩٦٧ ينص على حماية الأماكن المقدسة من التدنيس والانتهاك وتقييد حرية الأفراد من مختلف الوصول إلى الاماكن المقدسة، الذى تقضى عقوبة مخالفته بالحبس فترة خمس وسبع سنوات، فإن هذا القانون مجرد حبر على الورق!!

وبالرغم من تهديد منظمة اليونسكو لاسرائيل بالطرد من عضوية المنظمة ١٩٧٤) إذا لم تتوقف عن الحفائر الاسرائيلية التى تقوم بها فى منطقة المسجد فإن اسرائيل - كعادتها - تضرب بقرارات الأمم المتحدة ومنظماتها عرض الحائط. يسجل التاريخ انتهاكات اسرائيل لحرمة المقدسات ففى عام ١٩٦٧ هدمت اسرائيل حى المغاربة الذى يرجع للعصر المملوكى ويقع حول اسوار المسجد الأقصى، واستولت على مفتاح باب المسجد المطل على هذا الحى وخلال حرب يونيو ١٩٦٧ قصفت بالقنابل عددا من الكنائس فى القدس القديمة وكنيسة المهد (التى شهد موقعها مولد السيد المسيح) كما فتحت القوات الاسرائيلية ابواب كنيسة القيامة لليهود، فيها يمزحون ويغنون ويشتمون!! واحتل الجيش الاسرائيلى فى ٩ يونيو ١٩٦٧ وبيت نوبا وعمواس وهدموا كنيسة وبير ومسجدين فى هذه المنطقة.

وتعرض المسجد الأقصى لعدة محاولات اعتداء من اليهود منها ماحدث فى من قيام يهودى استرالى بحرق جزء من ساحة الصلاة، مما نجم عنه احتراق والقمشة وقطع سجاد الأرية، كما احترق المنبر الذى احضره صلاح الدين الأيوبى عام ١١٦٨ وفى عام ١٩٨٢ قام يهودى أمريكى باقتحام المسجد الأقصى بمدفعه فاصابت الطلقات القبة والجدران وزجاج أحد الأبواب كما قتل حارس قبة الصخرة.

وفى يناير ١٩٨٨ اطلقت قوات الاحتلال القنابل المسيلة للدموع داخل المسجد وقبة الصخرة المشرفة، فى الوقت الذى كان فيه آلاف المصلين بداخلهما، وفى عدد من طلاب المدارس الدينية اليهودية بدخول منطقة الحرم الشريف وتحطيم التى وضعتها سلطات الاحتلال للتمويه عن اعمالها التى تنص على حظر دخول الى هذه المنطقة كما احتل عدد من المستوطنين اليهود فى نفس السنة ماريوحنا التابع لبطريركية الروم الارثوذكس فى القدس المجاور لكنيسة القيامة.

ومنذ عام ١٩٨٨ قامت السلطات الإسرائيلية بالحفر فى النفق الذى افتتح فى سبتمبر الماضى. وهذا النفق بالاضافة إلى انه يهدد الطابع العربى للقدس ضمن خطة تهويد المدينة العربية المقدسة فإن الحفر فيه أدى إلى سقوط بعض وتصدع مبان أخرى.

وكانت الهيئة الإسلامية العليا فى القدس فى عام ١٩٩٥ قد حذرت من خطر المسجد الأقصى الشريف وبعض الأوقاف بسبب هذه الحفائر، خاصة انهيارات تحت درج المدرسة العمرية الاسلامية.

أديب نجيب سلامة

مفاتيح الأقصى!

عند بوابة المسجد الأقصى الشريف.. وقف الجندى الإسرائيلى يفحص بدقة وترقب مريب جوازات سفرنا المصرية التى تقدمت بها إليه.. مع الفائزين فى التى نظمتها «الأهرام» لزيارة الأراضى الفلسطينية.. قبل ان يعطى أوامره الصارمة لنا جميعا بترك جميع الكاميرات التى نحملها خارج البوابة!!

ولم يكن الأمر بحاجة إلى تفكير عميق منى لمعرفة أن الجندى الإسرائيلى يبغى أن يحرمنا نحن العرب المسلمين من الاحتفاظ بذكرى زيارة الحرم والصلاة فى أولى القبلتين وثالث الحرمين.. رغم عدم وجود تعليمات له أو لديه تؤهله للقيام بهذا الدور!

فالمرشد السياحى الذى كان يصطحبنا اخبرنى انه كان يصطحب مجموعة اليوم السابق لزيارتنا ولم يبد احد اعتراضه على تصويرهم ولأخذ كوادر داخل ساحة الأقصى!

ولكن سلامة افراد المجموعة التى كنت مسئولا عنها.. وآثار الدماء الفلسطينية التى سالت فى يوم الجمعة الحزين وكانت لاتزال تلطخ الأرض المقدسة.. منعتنى فى جدل عقيم مع الصبى الإسرائيلى المتعنت.. رغم الارتفاع الملحوظ فى الذى أصبت به فى هذه اللحظة!!

ويبدو أن هذا الموقف الاستفزازى لم يؤثر فى وحدى.. وإنما أثار أيضا أحد المعينين من قبل الأوقاف الإسلامية والذى انسحب فى هدوء وأخبر المسئول الجندى الإسرائيلى بأمر أعلى منه يسمح لنا بدخول الحرم الشريف بصحبة انتهى المشهد المثير.. وبقيت الحسرة تعتصر فؤادى على مفاتيح الأقصى يوما فى ايدينا وأضعناها إلى ايدى بنى إسرائيل ليتحكموا فى امة ولا تعليق!

القدس. مسعود الحناوى

دور القيادتين السياسية والعسكرية فى الإعداد لحرب أكتوبر

لواء طيار
د. جبر على جبر

تحتفل مصر وقواتها المسلحة هذه الأيام بذكرى نصرها الكبير فى السادس من اكتوبر ٧٣. ولعلها فرصة مناسبة لتسليط الضوء على بعض جوانب تلك الملحمة - المليئة بالدروس المتجددة - لنجيب عن احد التساؤلات التى اثيرت فى مجال المقارنة بين تلك الجولة وحرب ٦٧، وهو: لماذا حققت القوات المسلحة المصرية فى اكتوبر ٧٣ مافشلت فيه صيف عام ٦٧؟

وللإجابة عن ذلك التساؤل يجب ان توضح هذا الدور الكبير الذى قامت به كلتا القيادتين السياسية والعسكرية فى الإعداد لحرب اكتوبر. وهو الأمر الذى كان مفتقدا بنفس القدر قبل جولة ٦٧. ففى قضايا الحرب تقع مسئولية الإعداد لها على عاتق القيادتين السياسية والعسكرية فى الدرجة الأولى. فرئيس الجمهورية فى النظم الرئاسية كمصر هو القائد الأعلى للقوات المسلحة وهو المسئول عن إعداد الدولة وقواتها المسلحة للحرب، يعاونه فى ذلك عدد من المجالس المتخصصة التى يقوم برئاستها، مثل مجلس الأمن القومى على المستوى السياسى ومجلس الدفاع الوطنى على المستوى السياسى العسكرى، والمجلس الأعلى للقوات المسلحة على المستوى العسكرى الإستراتيجى، ويبرز دور القيادة السياسية فى الإعداد للقوات فى مسئولياتها التالية:

١- تحديد الهدف السياسى للحرب واستراتيجية تحقيقه. ٢- تدبير الموارد المالية لاحتياجات الصراع المسلح. ٣- إعداد الدولة للحرب. ٤- تهيئة الظروف المناسبة لشن الحرب على الصعيدين السياسى والعسكرى.

اما القيادة السياسية العسكرية والتى يمثلها وزير الحربية (الدفاع حاليا) والقائد العام للقوات المسلحة فتتركز مسئولياتها فى إعداد القوات المسلحة للحرب، يعاونها فى ذلك اجهزة القيادة العامة للقوات المسلحة وقيادات افرعها الرئيسية.

أولا: تحديد الهدف السياسى واستراتيجية تحقيقه: حدد الرئيس جمال عبد الناصر فى أعقاب مؤتمر الخرطوم عام ٦٧ الهدف السياسى لجولة الصراع التالية فى ثلاث كلمات جامعة هى: إزالة آثار العدوان، ولتحقيق ذلك الهدف تلخصت استراتيجية الرئيس جمال عبد الناصر فى إعطاء الفرصة كاملة للجهود السياسية والدبلوماسية، من أجل التوصل إلى حل شامل للمشكلة فى الوقت الذى تكثف فى الجهود لإعداد الدولة وقواتها المسلحة للجولة التالية، حتى تكون مصر قادرة على خيار الحرب، عندما تصل الجهود السياسية والدبلوماسية إلى طريق مسدود. وقد استندت تلك الاستراتيجية على أربع ركائز أساسية هى:

١- حشد الجهود العربية لموازنة التفوق العسكرى الإسرائيلى. ٢- تعميق الدور السوفيتى فى دعم العرب لموازنة الدور الأمريكى فى دعم إسرائيل. ٣- إبقاء القنوات مفتوحة بين مصر والولايات المتحدة بالرغم من قطع العلاقات الدبلوماسية. ٤- عدم إعطاء إسرائيل الفرصة لتثبيت الأمر الواقع بحكم إحتلالها للأرض.

إلا انه مع تولى الرئيس انور السادات السلطة اتخذ المسار السياسى للإستراتيجية المصرية مسارا مغايرا فى البداية بالمبادرة التى قدمها الرئيس السادات عام ١٩٧١، والتى جزأت الحل السياسى لمشكلة الإحتلال الإسرائيلى على عدة مراحل فى إطار الحل الشامل للمشكلة، إلا ان الرفض الإسرائيلى لتلك المبادرة أبقى الرئيس السادات على المسار العسكرى لإستراتيجية الرئيس عبد الناصر حتى إندلاع الحرب. ثانيا: تدبير الموارد المالية اللازمة لاحتياجات الصراع المسلح.

ثالثا: إعداد الدولة للحرب: شمل إعداد الدولة لحرب اكتوبر خمسة مسارات للعمل هى:- ١- إعداد القوات المسلحة للحرب. ٢- إعداد الشعب للحرب. ٣- تهيئة اقتصاد الدولة للحرب. ٤- إعداد أراضى الدولة كمسرح عمليات الحرب. ٥- الإعداد السياسى والدبلوماسى للحرب.

ولما كانت المساحة المتاحة للمقال لا تسمح باستعراض جهود الإعداد على جميع المسارات السابقة فسأركز هنا على المسار الأول وهو إعداد القوات المسلحة للحرب لأنه العمل المحورى الذى وقع على عاتق كلتا القيادتين السياسية والعسكرية، والذى كان يتوقف عليه النجاح او الفشل فى تحقيق الهدف الإستراتيجى العسكرى للحرب.

وبالنسبة للقيادة السياسية فقد وقع على عاتقها تجاه ذلك الإعداد ثلاث مسئوليات رئيسية هى: أ- اختيار وتعيين القيادة السياسية العسكرية القادرة على إعداد القوات المسلحة بالكفاءة المطلوبة. ب- تدبير احتياجات القوات المسلحة من الأسلحة والعتاد. جـ- تهيئة الظروف المناسبة لإعداد القوات المسلحة للحرب والإشراف على ذلك الإعداد.

وبالنسبة لأولى النقاط السابقة فقد وعت القيادة السياسية دروس الهزيمة عام ٦٧، والتى ابرزت خطأ تسييس القوات المسلحة والإهتمام بأمن النظام على حساب أمن الوطن ولهذا حاولت الموازنة بين أمن الوطن ونظامها عند إختيارها لتلك القيادات وهو ماوضع على رأس القوات المسلحة قيادات قادرة على النهوض بمسئولياتها تجاه إعداد تلك القوات للحرب.

كما عمل كل من الرئيسين عبد الناصر والسادات على وضع المؤسسة العسكرية فى مكانها الطبيعى تحت إشراف وسيطرة القيادة السياسية وإبعاد تلك المؤسسة عن العمل السياسى وتفريغها لمهمتها الأصلية وهى الدفاع عن تراب الوطن وأمنه وتحريره.

اما بالنسبة للنقطة الثانية فقد جاءت البداية حصادا لثمار سياسة عدم الإنحياز ودعم التحرر العربى فى عهد الرئيس جمال عبد الناصر - حيث سارعت كل من الجزائر ودول الكتلة الشرقية بتعويض مصر عما خسرته من أسلحة وعتاد خلال حرب ٦٧ إلا أن ذلك الاستعواض لم يكن كافيا لاحتياجات العمليات الهجومية فى ظل النمو المستمر للقوات المسلحة الإسرائيلية بعد حرب ٦٧، والحاجة المستمرة لبناء تشكيلات جديدة لتوفير القدرة الدفاعية فى البداية ثم القدرة الهجومية بعد ذلك.

وللحقيقة والتاريخ فإن كلا من الرئيسين عبد الناصر والسادات قد بذل قصارى جهدهما لتدبير احتياجات القوات المسلحة من الأسلحة والعتاد بإبرامهما عدة إتفاقيات للتسلح مع الجانب السوفيتى، وهو ما سمح بدعم القدرات القتالية لتشكيلات القوات المسلحة. إلا انه بالرغم من كل الجهود السابقة فلم تستطع القيادة المصرية - فى ظل سياسة الوفاق ورغبة القوتين العظميين فى فرض الإسترخاء العسكرى على المنطقة - تدبير بعض الأسلحة الحيوية اللازمة للعملية الهجومية كالمقاتلات القاذفة بعيدة المدى للتعامل مع المطارات والأهداف الحيوية داخل إسرائيل. مثلما كان متاحا للأخيرة بفضل الدعم الأمريكى. كما لم تستطع جهود القيادة السياسية تدبير أكثر مما يغطى فرقتين فقط من صواريخ الكوبرات ذاتية الحركة المضادة للطائرات، وقد انعكس ذلك القصور فى تسليح كل من القوات الجوية والدفاع الجوى بشكل سلبى على عمق مهام الجيوش الميدانية خلال حرب أكتوبر ٧٣، كما ظل ميزان القوى الجوية فى صالح إسرائيل حتى اندلاع الحرب.

وفيما يتعلق بالنقطة الثالثة فقد وفرت القيادة السياسية فترة من الهدوء النسبى بعد توقف القتال فى حرب ٦٧، لإعادة بناء القوات المسلحة، وإعدادها للحرب تحت إشراف مجموعة من المستشارين السوفيت الذين استحضرتهم القيادة السياسية لذلك الغرض، ولم يكن يقطع ذلك الهدوء حتى مارس ٦٩، إلا الاستفزازات والتحرشات الإسرائيلية وردود الفعل المصرية تجاهها. وما أن استكملت القوات المسلحة قدراتها الدفاعية حتى زجت بها القيادة السياسية فى سلسلة من الأعمال القتالية لتنشيط الدفاع فيما عرف بحرب الإستنزاف، والتى كان من اهدافها صقل مهارات المقاتلين المصريين وتعميق ثقتهم فى انفسهم وإعطاؤهم الفرصة التى لم تتح لهم عام ٦٧ للإحتكاك بالعدو عن قرب كما اعطت القيادة السياسية من وقتها للإشراف على عملية إعادة بناء القوات المسلحة ورفع قدراتها القتالية قبل الزج بها فى الحرب مرة أخرى.

وفى الوقت الذى كانت فيه القيادة السياسية تقوم بمسئولياتها السابقة تجاه إعداد القوات المسلحة للحرب، كانت القيادة السياسية العسكرية تقوم بدورها فى ذلك الإعداد والذى كان أبرز مساراته هو: أ- التخطيط الإستراتيجى للحرب. ب- إعادة بناء القوات المسلحة وبناء التشكيلات الجديدة وإعدادها للحرب على ضوء مهامها المنتظرة وما تزود به القوات المسلحة من الأسلحة. جـ- رفع القدرة والكفاءة القتالية للقوات المسلحة باعمال التدريب المكثف وتطوير الأسلحة والمعدات المتاحة. د- مراجعة وتطوير الأسلحة ونظام تعبئة القوات المسلحة للحرب. هـ- الإعداد والتجهيز الهندسى لمسرح العمليات بما يؤمن العمليات المنتظرة لكل افرع القوات المسلحة.

وتعتبر الجهود السابقة لإعداد القوات المسلحة للحرب على تلك المسارات الخمسة ملحمة ثانية روى فيها تراب مصر بدماء جنودها وعرقهم طوال ٦ سنوات ثقيلة، عملوا فيها كل مافى وسعهم من أجل يوم النصر وإستعادة الكرامة. وهى ملحمة تحتاج إلى عمل إعلامى كبير يوفى تلك الجهود حقه، ويعرف شبابنا به فبمثل تلك الجهود الجادة والمخلصة يمكن ان تقوم الأمة من كبوتها وتمضى على طريق نهضتها.

رابعا: تهيئة الظروف الملائمة لشن الحرب: فى ظل إصرار الولايات المتحدة وإسرائيل على إبقاء ميزان القوة العسكرية فى صالح الأخيرة - مهما بذل العرب من جهد للحاق بها - فقد كان على القيادة السياسية المصرية حشد الجهود العربية لتعديل ميزان القوى المختل، وقد بذل كل من الرئيسين عبد الناصر والسادات جهودا مضنية لإحياء الجبهة الشرقية. إلا أن تلك الجهود لم تكلل بالنجاح نتيجة للخلافات السياسية بين الأنظمة العربية المعنية، وعلى ذلك اتجهت القيادة المصرية إلى تنسيق الجهود السياسية العسكرية مع نظيرتها السورية لشن الحرب على الجبهتين فى وقت واحد، ولإجبار القيادة الإسرائيلية على تجزئة قواتها وتوزيعها على الجبهتين، وهو ماوفر ظروفا أكثر ملاءمة للقتال لكل من القوات المسلحة المصرية والسورية، على عكس ماحدث عام ٦٧ عندما انفردت إسرائيل بكل من الجبهتين على حدة الواحدة تلو الأخرى. كما حرصت كل من القيادتين المصرية والسورية على الإستفادة من عامل المبادأة وإختيار الوقت المناسب لتحقيق المفاجأة، وتوفير الظروف الملائمة لبدء القتال. وهو ما سمح بتحقيق القوات المسلحة لأهدافها خلال أولى مراحل الحرب وبأقل قدر من الخسائر.

وفى الإطار الدولى، عملت القيادة السياسية المصرية على الإعداد السياسى للحرب باقتدار، لإبراز التعنت الإسرائيلى وعدالة القضية العربية، وقد ادت تلك الجهود المخططة إلى وضع إسرائيل فى شبه عزلة سياسية، وإقناع دول العالم بحق العرب فى تحرير أرضهم بالقوة فى ظل فشل كافة الجهود الدبلوماسية فى التوصل إلى حل سلمى عادل. وهكذا اصبح المسرح السياسى والعسكرى مهيأ للحرب بفضل الجهود الضخمة لكلتا القيادتين لإعداد الدولة وقواتها المسلحة للحرب وتوفير الظروف اللازمة لتحقيق اهدافها السياسية والإستراتيجية العسكرية. وبفضل تلك الجهود قطعت القوات المسلحة المصرية نصف الطريق إلى النصر، قبل أن تنطلق الطلقة الأولى فى ثانى ملاحم الحرب ظهر السادس من اكتوبر.



حرب الألف يوم (التحليل والنتائج)

لواء د. عبد الرحمن الهوارى
متخصص فى مجالى الاستراتيجية والتاريخ

كانت حرب الاستنزاف بين العرب واسرائيل من أطول مراحل الصراع العربى الاسرائيلى، حيث استغرقت اكثر من الف يوم، بدأتها مصر تعبيرا عن رفض هزيمة صيف عام ١٩٦٧، وتأكيدا لعزمها على مواصلة النضال الى ان تزول آثار العدوان، ولحرمان اسرائيل من استغلال نصرها وإملاء شروطها. وجاءت قرارات قمة الخرطوم لتوحد التضامن العربى ولرفض الهزيمة ودعم دول المواجهة حتى تكون قادرة على مواجهة العدوان الاسرائيلى.

وقد حرصت القيادة المصرية خلال تلك الفترة على مداومة رفع او خفض حدة القتال وفقا لخطة شاملة ذات اهداف واضحة تحسن استغلال الظروف المحيطة بها والفرص السانحة، لتبعد القتال عن حالة اللاسلم واللاحرب التى تخدم مصالح اسرائيل وترسخ الأوضاع التى كانت موجودة فى ذلك الوقت، وتصرف اهتمام العالم عن متابعة القضية.

لقد تميزت حرب الاستنزاف بانها اول صراع يدور فى مسرح الشرق الأوسط بين قوات شبه متكافئة فيما تملكه من اسلحة ومعدات وما تواجهه من فرص قتال، كما تميزت ايضا بتعدد حلقات الصراع وتنوع اشكاله من مجرد مناوشات محدودة إلى اشتباكات عنيفة فى معارك ضارية، فكانت المرة الأولى التى اجبر فيها العرب اسرائيل ان تقاتل فى مسرح عمليات محدد ومن خطوط دفاعية ثابتة، فرضت عليها وليست ارضا او مسرحا من اختيارها. وكانت حرب الاستنزاف ايضا هى اول صراع تضطر فيه اسرائيل للاحتفاظ بنسبة تعبئة عالية ولمدة طويلة، وهو ماترك آثاره السلبية على معنويات الشعب واقتصاد الدولة بدرجة لم يسبق لها مثيل فى الجولات السابقة لاسيما ان زعماءهم كانوا قد بشروا شعب اسرائيل بانتهاء معاناتهم بعد ان اكدوا لهم ان جولة صيف عام ١٩٦٧ هى الحرب التى انهت كل الحروب، وان آلة الحرب العربية قد تحطمت تماما ولعشرات السنين القادمة، فقد اضطرت اسرائيل الى الاحتفاظ بنحو ٢٠ لواء من قواتها فى ذروة احتدام حرب الاستنزاف، وهو مايعادل ٥٠ بالمائة من جملة وعاء التعبئة - فى حالة استعداد دائمة، وكذلك نسبة ١٠٠٪ من سلاحها الجوى ثم ظلت على تلك الوضع الباهظ التكلفة حتى اغسطس ١٩٧٠، عندما توقفت النيران فى المسرح، فسارعت بخفض نسبة ذلك الاستدعاء اضف إلى ماسبق ان ممارسة حرب الاستنزاف كان هدفا يخدم مصالح الحرب السياسية والعسكرية، بينما يضر بمصالح اسرائيل التى كانت تبغى بقاء تلك الأوضاع على ماهى عليه لترسيخ الأمر الواقع. وجاءت ايضا حرب الاستنزاف بالتأثير السلبى على الاقتصاد الاسرائيلى حيث انخفض معدل النمو الاقتصادى من ١١٪ عام ١٩٦٩ إلى ٨.٥٪ عام ١٩٧٠، بل وزاد عبء تلك الحرب على الاقتصاد الاسرائيلى ٣٠٠٪ على كل مواطن.

هذا وتتجلى الفائدة الحقيقية من حرب الاستنزاف فى انها وعلى خلاف جميع الجولات التى سبقتها، قد تدرجت فى الشدة والسرعة مع تتابع المواقف القتالية من الأقل الى الأعنف بما اتاح للقوات المصرية ان تتفهم وتستوعب ثم تستخلص الدروس لتطور نفسها وتنمى مكامن قوتها وتعالج مواطن ضعفها للتواءم مع قدرة شدة القتال، وبفضل تلك الأوضاع الملائمة تمكنت القوات المصرية من ان ترفع كفاءتها القتالية حثيثا مع توالى الأحداث فى أرض المعركة الى ان حققت المستويات المرضية والمقبولة.

وفيما يتعلق بالموازين الاستراتيجية، فقد طمأنت حرب الاستنزاف مصر إلى ان كفتها مع اسرائيل قد دخل عليها تحسن كبير بفضل ما اكتسبته قواتها من خبرات قتالية واسعة وما استوعبته من اسلحة حديثة.

أما التأثير العسكرى المباشر لحرب الألف يوم، فإنه وإن لم يدفع اسرائيل فعلا الى الجلاء ولو عن شبر واحد مما احتلته من اراضى، الا إن التغيير الذى أدخلته على الميزان الاستراتيجى فى مسرح العمليات جعله يميل لصالح مصر بالقدر الذى اقنع اسرائيل ان الزمن لم يعد يعمل لصالحها، فكان ذلك سببا لقبولها مبادرة روجرز عام ١٩٧٠ هذا ولم يكن يغيب عن الزعامة السياسية او القيادة العسكرية المصرية أن حرب الاستنزاف مهما اشتدت وطالت فإنها تعجز عن تحقيق الغاية المنشودة وهى تحرير الأرض واستعادة الحقوق، وانه ليس من بديل عن المعركة، ومن ثم فقد ركزت القيادة المصرية كل اهتمامها خلال مراحل تلك الحرب للاهتداء الى الصيغة والأسلوب التى تحيد او تشل به الركائز الثلاث المقدرات العسكرية الاسرائيلية، وهى:

القوات الجوية (الذراع الطويلة): فشهدت حرب الألف يوم صراعا مستمرا بين الصاروخ والطائرة كان هدفه هو حرمان اسرائيل من التمتع بتفوقها الجوى وذراعها الطويلة، وكان قرار مصر بإنشاء حائط الصواريخ للدفاع الجوى فى العمق وعلى الجبهة. هذا الحائط عندما اكتمل بناؤه بدأت تتساقط طائرات الفانتوم منذ اواخر يونيه ١٩٧٠ واوائل يوليو ١٩٧٠، بل وسجل التاريخ اسبوعا لتساقط طائرات الفانتوم. ومن ثم فإنه لولا حرب الاستنزاف ماكان يمكن أن يتم هذا البناء لمنظومة الدفاع الجوى، التى تأكدت اهميتها من دروس ونتائج تلك الحرب الذى برز دوره واضحا فى حرب السادس من أكتوبر. كذلك كان للاشتباكات الجوية مع الطيران الاسرائيلى اثرها فى فهم تكتيكاتهم الجوية والعمل على تخطيط لتكتيكات مضادة.. كان من نتائجه اعداد الطيارين المدربين على اساليب القتال المستحدثة التى برزت بمفاجأة تامة فى الاشتباكات الجوية خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣

قوة الصدمة للمدرعات الاسرائيلية: فالقتال المستمر مع المدرعات الاسرائيلية طوال فترة حرب الاستنزاف - أوجد اساسا كبيرا فى تطوير واستخدام الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات والأسلحة المضادة للدبابات الأخرى ومع تدريب اطقم تلك الأسلحة وبالقتال فعلى فى حرب الاستنزاف أوجد بالتالى ركيزة اساسية لشل القدرات الهجومية لتلك القوة تعتبر الركيزة الثانية للقوة الاسرائيلية بل واصبحت الصواريخ المضادة للدبابات هى مفاجأة حرب اكتوبر.

المعركة المرنة التى تتميز بها التشكيلات الاسرائيلية، ومن ثم كان النجاح المصرى المعركة الثابتة بما يشل قدرة اسرائيل فى ممارسة الحرب الخفيفة الحرة المرنة، والفضل يرجع الى الاستراتيجية الناجحة التى توصلت اليها القيادة المصرية نتيجة حرب وقد طرح كل ذلك التطور ثماره بتحقيق الاهداف الثلاثة والتى مارستها القوات الحرب الى تحقيق الانتصار العظيم يوم السادس من اكتوبر ١٩٧٣.

فاضطر السلاح الجوى الاسرائيلى الى الابتعاد عن إزدياد حجم خسائره فى الايام الاولى. ثم عندما فقد قـ الجنوبية العسكرية الاسرائيلية اغلب دباباته فى معارك الهـ الخاسر الذى شنته يوم الثامن من اكتوبر ١٩٧٣ هجوم الانتـ والايام التالية ولو اردنا تقييم حرب الاستنزاف من وجهة نظر الاسرائيلية، فيمكن الرجوع لما قاله الجنرال عايزرا وايزمان ان بلاده كانت الطرف الخاسر من حرب الاستنزاف فى كـ السياسى والعسكرى لفشل القائمين على تخطيطه وادارته فى تجنب العثرات الـ تحول الصراع لصالح الطرف العربى، وكذلك لجهلهم باسباب ونتائج غارات العـ تسقط الزعامة المصرية او ترهب الشعب المصرى كما كانوا يأملون بل كشفت الاسرائيلى فى قصف اهداف مدنية راح ضحيتها اطفال ابرياء مما اثار الضمير الـ الى التعاطف مع العرب، ويستطرد قائلا: «ان غياب الهدف السياسى العسكرى الاسرائيلية للاستنزاف الى جانب التخبط فى ادارته والتقدير الخاطئ لنتائجه من اهمية الاداء العسكرى المصرى والتهوين من شأنه.. قد أسهم كل ذلك فى إهدار ١٩٦٧، خاصة من جانبه المعنوى ثم جاء الفشل الاكبر فى منع إقامة حائط الصواريخ وزحفه الى القناة ثم الفشل فى تدميره بعد ان اصبح حقيقة واضحة ظهر اثرها السادس من اكتوبر فى تحييد القوة الجوية الاسرائيلية، فترك بذلك جنود مصر المعركة لاول مرة دون أن تنهال عليهم قذائف الطائرات من الجو فتدمر معداتهم و جسورهم، ويمضى الجنرال وايزمان فى كتابه «هذه السماء ملكى» وكذلك تلك الآراء «إن تلك الغارات العميقة التى هدفت الى احراج واسقاط نظام الحكم فى القاهرة بنتيجة مختلفة تماما، إذ زادت قواعد هذا الحكم ثباتا، بينما ألقت اسرائيل كل على العرب وهو المجال الجوى الخالص لها.. ويستمر قائلا: إنها اى حرب الاستنزاف ان تدخل التاريخ بوصفها الحرب التى خسرتها اسرائيل».

واقع الامر فإن نجاح التخطيط والتنفيذ المصرى خلال حرب اكتوبر، لم يات من اعتمد بالدرجة الاولى على الدروس المستفادة والتجارب العديدة التى اكتسبتها الـ حرب الاستنزاف، والتى كان لها الفضل الاكبر فيما اكتسبته الوحدات والتشكيلات خبرات قتالية واسعة نابعة من قتال فعلى مع الجانب الآخر فى البر والبحر والجو لها الفضل الرئيسى فيما اكتسبته القيادات الصغرى والمقاتلون من خبرة قتال وتطـ ونزع الخوف من القدرة على قتال الجانب الآخر، وسيظل التاريخ يسجل اهمية الحرب وفضلها على مصر، كما ان تقييم البعض لها ان مصر فقدت الكثير من إمكاناتها الحرب وانها أخرت حرب التحرير لفترة ثلاث سنوات هو تقييم خاطئ، اولا لانه اى حرب فى التاريخ بدون خسائر، وان الدماء التى سالت فيها هى التى ربت المقاتل سلاحه وقائده وفى قدرته على تحرير الارض بل ان خبرات القتال لا تكتسب مـ تكسبها التضحيات وروح القتال.

ثانيا: ان تلك الحرب لم تكن سببا فى تأجيل حرب التحرير لثلاث سنوات لسبب ليس كل الاسباب، ان هناك العديد من المعدات الهامة والتى كانت اساسية فى دون وصول تلك المعدات، خاصة بعض معدات العبور ومعدات الحرب الالكترونية الانواع من التسليح كذلك كان من الصعب تنفيذ عمليات العبور دون فتح السواتر بالضفة الشرقية من اجل فتح ممرات الكبارى بما يمكن من عبور المعدات الثقيلة و والمدفعيات ووحدات صواريخ الدفاع الجوى.. الخ فواقع الأمر ان معظم المعدات استيرادها لذلك الغرض لم تصل او تستكمل الا عام ١٩٧٣، كذلك فإن الهجوم بالدرجة الاولى على اعداد المسرح هندسيا ومنها تجهيز السواتر الترابية غرب الـ هناك رؤية لأرض المعركة شرقا ولإمكان معاونة القوات التى عبرت - بنيران الاسلحة من غرب القناة وقد وصل حجم تلك التجهيزات الى مايزيد على بناء عشرين هرما اطرق للمناورة وفتح القوات للهجوم والتى وصلت اطوالها الى حجم ماهو موجود الجمهورية فى ذلك الوقت، كل تلك الاعمال وغيرها لم يتم استكمالها الا فى عام ١٩٧٣ فإن حرب اكتوبر لم يؤجلها احد، ولكن فرض استعداد القوات، بالدرجة الاولى - ذلك

وواقع الامر فإن حرب الاستنزاف بعد ان عدلت استراتيجيتها من الاستنزاف الى المخرجات الخاطفة المعتمدة على المفاجأة والكم وفرض نوع من القتال الذى لا اسرائيل. كانت الركيزة الاساسية لاقتحام جنود مصر لاعتى الموانع المائية واستـ الميدانية يوم السادس من اكتوبر ١٩٧٣

رأى الأهرام

أكتوبر .. والقدرة التنافسية للمجتمع

تزامنا مع الاحتفالات بنصر أكتوبر العظيم الذى ارتقى خلاله المجتمع المصرى بقدراته التنافسية وعيا لمكاناته لتحقيق النصر متسلحا بالابتكار والشجاعة والاقدام فقد نصبح ولجبا إعادة استلهام هذه القدرات لاستكمال المسيرة باتجاه بلوغ طموحات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ظل سلام شامل وعادل ومستقر بالمنطقة.

وحتى نتمكن من النهوض بمستقبل أكثر رخاء لصالح الأجيال القادمة وبناء القدرات التنافسية للمجتمع لنتعايش ونتواءم مع التغيرات العالمية المعاصرة، تقدم ٣٠٠ من قيادات الفكر والعمل فى مصر بعدد من التوصيات، فى ختام مؤتمر لهم بالاسكندرية أمس الأول ومن أهمها: وضع التعليم والتدريب على قمة الأولويات، تحقيق نمو اقتصادى سريع مع التوزيع العادل للدخل، إحداث زيادة تراكمية فى انتاجية العمل، بناء السوق الواسعة على محاور متعددة ، الاهتمام بالشفافية والمشاركة ، تنمية الجوانب الثقافية والحضارية وإحياء روح التفاؤل والثقة، والاهتمام بالعملية الإدارية وتنمية الكوادر والاختيار الموفق للقيادات.

ونحن بدورنا نضم صوتنا الى صوت هؤلاء العلماء والمفكرين ونطالب بأن ينظر الى هذه التوصيات بجدية من جانب جميع الجهات المختصة فى ضوء التغيرات الجذرية الإقليمية والدولية مع ضرورة البحث عن نموذج جديد للتنمية لايعتمد على الموارد الطبيعية فقط بقدر اعتماده على تطوير التكنولوجيا وتعميقها وتوظيفها، والإستفادة القصوى من الدوائر المتماسة أو المتداخلة التى تتشكل منها علاقات مصر الاقتصادية والتجارية، وأيضا ـ وهو الأهم ـ تهيئة البيئة الصالحة والحامية للاستثمار والانتاج، وبما يسمح بتدفق رؤوس الأموال الى السوق المصرية.

وإذا كانت عالمية المشاركة وشدة التنافس هما حقيقة العصر، فإن قضية التصدير ستظل احدى الركائز الأساسية لدعم القدرة التنافسية للمجتمع خلال المرحلة القادمة.

أوروبا «وماستريخت» الجديدة

حسنا فعل قادة دول الاتحاد الأوروبي، في اجتماعهم الأخير بالعاصمة الايرلندية «دبلن»، حينما اعلنوا ضرورة الانتهاء من صياغة معاهدة جديدة للاتحاد، تحل محل معاهدة «ماستريخت» وذلك حتى تتمكن من ضم مجموعة أخرى من البلدان إلى حظيرة الاتحاد خاصة من اوروبا الشرقية. اذ أن الصيغة الحالية للاتفاقية لم تعد صالحة للتعامل مع القضايا المطروحة على الساحة الاوروبية، خاصة وأن معظم البلدان الداخلة فى الاتحاد لم تتمكن من تحقيق وتنفيذ المعايير الاربعة للتقارب بينهم، سواء تعلق ذلك بحجم الدين الداخلي وأوضاع الموازنة العامة، أو معدلات التضخم واسعار الفائدة، الأمر الذى جعل الكثيرين يتشككون في إمكان الاستمرار فى هذه العملية وفقا للشروط السائدة بالفعل. وقد أدرك القادة الأوروبيون ذلك واتفقوا على ضرورة تعديل الميثاق الحالي بغية أخذ جميع هذه المشكلات في الحسبان.

ولكن تظل المسألة المطروحة هى عن المدى الذى يمكن أن تذهب اليه السلطات الحاكمة فى تنازلها عن جزء من سلطاتها لمصلحة الاتحاد الأوروبي، إذ أن هذه المسألة هى التى عرقلت، ومازالت ، مسيرة الوحدة الاوروبية حتى الآن. وينطبق هذا الوضع بالتحديد على الحالة البريطانية، التى تعد أكثر حساسية من الأطراف الأخرى تجاه هذه القضية، ومن هنا أضحى من الضرورى العمل على تلافى مثل هذه الأمور والوصول الى صيغة توفيقية ترضى جميع الأطراف، وتساعد على إنجاز عملية الوحدة، باعتبارها الطريق الوحيد لبناء «أوروبا الكبرى» والتى سوف تشكل الضلع الثاني فى منظومة القوى الاقتصادية للقرن الحادى والعشرين.

وهنا يمكننا القول إن منطقتنا العربية، قد أصبحت مطالبة بدراسة التجربة الأوروبية، دراسة علمية هادئة، واستخلاص الدروس المستفادة منها، بغية تعديل المسار الحالى للعلاقات الاقتصادية العربية، وجعلها تسير فى طريقها نحو تعاون أكثر قوة واعتباره خطوة على طريق الوحدة العربية.

وجهة نظر

إفطار الوزراء مع السادات .. كان خدعة!!

حرب أكتوبر المجيدة التى اعادت للانسان المصرى والعربى كرامته وامجاده وكشفت عن الشخصية المصرية الحقيقية، كان الاعداد لها طويلا وصامتا، والتزم خلاله كل من كان مكلفا بمهمة بهذا الصمت، حتى وجوههم لم تكن تكشف عما فى داخل نفوسهم، وكانت الحياة تسير رتيبة اعتادها المواطنون لحياتهم اليومية

وكان لدور الخداع الاعلامى الاثر الناجح فى الاعداد لهذه المعركة على القادة فى إسرائيل بل على شعب يفاخر بأن لديه انجح جهاز للاستخبارات، لان خطة الخداع الاعلامى كانت متقنة ومقنعة وتعبر فى كل سطر ينشر عن الصدق والخداع.

ومن الاخبار التى نشرتها الصحف فى سطور فى أواخر سبتمبر ١٩٧٣ عن رحلة العمرة لعدد من الضباط والساعين فى شهر رمضان، وانتشار مرض التيتانوس فى مستشفى الدمرداش بالعباسية مما أدى الى إغلاقه مؤقتا حتى يتم تطهيره . ونشرت احدى صحفنا تحقيقا صحفيا كبيرا عن هذا الحدث الطبى وانتقدت المسئولين عن المستشفى الذين اهملوا نظافته ورعاية مرضاهم. ولم يكن هذا الخبر الا خداعا لاعداد المستشفى للمعركة مع مستشفيات أخرى اعلن فى أخبار متفرقة عن صيانة السلم فيها وعدم استقبالها للمرضى.. وأخبار كثيرة اخرى نشرت فى حينها.

والواقعة التى عاصرتها ولم تظهر حقيقتها الا بعد المعركة، كانت فى يوم الخميس ٤ أكتوبر ١٩٧٣ واليوم الثامن من شهر رمضان. وكان بعض الوزراء يتفقدون مشروعات محافظة المنوفية، وجاء أحد سكرتيرى الرئيس السادات بدعوة الوزراء ومن معهم الى مائدة افطار مع الرئيس فى منزله فى ميت ابو الكوم وهناك كان الرئيس السادات مرتديا جلبابا ريفيا، يجلس فى (برجولة) وأمامه قاعة كبيرة صفت فيها (الطبالى) والمساند، ودار حوار بين الرئيس والوزراء حول المشروعات فى المنوفية.. ولم يتطرق حديث الى اى موضوع آخر!!

وطلب سكرتير الرئيس نشر خبر فى الاهرام عن تناول الوزراء الافطار مع الرئيس فى قريته، واوصى بنشره فى مكان بارز.. وكان هذا الخبر من انجح أخبار الخداع الاعلامى.. فكيف يوجد رئيس دولة مقبلة على معركة مصير، فى قريته ومع الوزراء.. والمعركة بعد ساعات!!

لقد تم التخطيط لهذه المعركة المجيدة باحكام ودهاء فى كل شىء.. وكانت الاخبار المخادعة احدى هذه الوسائل الناجحة ثم كانت المفاجأة التى اذهلت العالم، واعادت كل مصرى الى شخصيته.. فقد عبر جيش مصر قناة السويس ظهر يوم السبت ٦ أكتوبر .. وكل اجهزة المخابرات والقادة فى إسرائيل فى استرخاص الخدعة المصرية!!

محمد مصطفى البرادعى

النفق ليس القضية

فهمى هويدى

عندى ملاحظات عدة على مشهد الغضب الفلسطينى الذى انفجر بعد فتح نفق المسجد الأقصى، أبدأها بواحدة أتصور أن لها أهمية خاصة، ثم انتقل إلى ما عداها.

ذلك أ[illegible] أكثر ما أخشاه أن يتصور أحد أن النفق هو المشكلة، وأن اغلاقه كفيل بانهاء غضب الفلسط[illegible]ين وعودة «المياه» إلى مجراها الطبيعى. نعم الذى حدث من جانب الاسرائيليين جريمة لا [illegible]، لكنه أحد مشاهد الجريمة المستمرة المتمثلة فى استمرار الاحتلال بمختلف تجلياته، من اغتصاب الأرض إلى طرد أصحابها إلى اقامة المستوطنات فضلا عن توسيعها.

بذات القدر فإننا نخشى أن تصرفنا المؤامرة على المسجد الأقصى، ومسعى المتعصبين اليهود لتحقيق حلمهم الوحشى فى بناء الهيكل مكانه ـ لا تستغرب فالكثير مما كان مستحيلا حصل وصار واقعا ـ نخشى أن يصرفنا ذلك عن تكثيف الضوء على مسلسل المظالم الرهيبة التى لحقت بالشعب الفلسطينى، الواقع منه تحت الاحتلال والقابع منه فى الشتات.

ولعلى اذهب إلى ما هو أبعد، فاعبر عن خشية من أن يلهينا تهويد القدس عن ادراك الحقائق الكلية فى الصراع، وفى مقدمتها أن تهويد فلسطين هو القضية، وما تهويد القدس إلا محاولة انتزاع القلب بعد تقطيع الجسم وتشويهه.

الأمر دقيق كما رأيته من حيث أن الالتباس فيه كبير. بل أزعم أن بعض الذى نحذر منه ونتخوف وقعنا فيه بالفعل، فقد انفجر الجميع غضبا فى فلسطين حينما فتح النفق بليل، وسقط فى التظاهرات التى صاحبت تلك الغضب أكثر من ستين شهيدا فلسطينيا. ولم يكن ممكنا أن يمر الحدث دون أن يكون له صدى من ذلك القبيل، لكن السؤال الذى شغلنى حين رأيت حشود المتظاهرين الثائرة فى القدس ورام الله هو: لماذا لم تخرج تلك الجماهير معلنة عن احتجاجها بتلك الدرجة من الانفعال والغضب حين كشف النقاب عن قرارات مصادرة الأراضى وشق الطرق وسط التجمعات السكنية الفلسطينية، وحين أعلن عن استئناف البناء فى المستوطنات؟

الرد الجاهز على السؤال هو أن النفق يعد عدوانا على المسجد الأقصى، وقداسة المكان وحرمته ليست بحاجة إلى بيان.

يجسد هذا الرد الالتباس الذى نحذر منه لأن المسجد ليس أكثر قداسة من البيت والأرض فى النظر الاسلامى، فكل مكان يصلح للسجود فيه يعد مسجدا، ومن ثم فان المسجد إذا هدم فان ذلك لن يعطل الصلاة بحال، حيث يمكن اقامتها فى أى أرض فضاء لكن هدم البيت يعد كارثة، لأن ذلك يؤدى إلى تشريد سكانه الذين قد لا يجدون ملاذا يأويهم الأمر الذى يعرضهم لما لا حصر له من المخاطر والأهوال. وهذه مسألة تحتاج إلى تحرير وبعض التفصيل.

المسجد دينا وسياسة

أسارع وأنبه فى البداية إلى ضرورة التفرقة بين النظر الشرعى والنظر السياسى. وكلاهما مهم وإن كان الأول أكثر أهمية وما قلته توا ينسحب على النظر الشرعى الذى لا يتميز فيه المسجد بخصوصية ترفع من قداسته وتجعله فى موضع متقدم على بقية الحرمات الأخرى (البيت ـ الأرض ـ الانسان). وأحسب أن القداسة الزائدة للمسجد والاهتمام بثرائه الفنى والمعمارى وتزويده بالثريات والبسط والزخارف فضلا عن الحساسية الفائقة ازاءه. ذلك كله حدث حين خرج المسلمون من الجزيرة العربية، وتأثروا بأنماط دور العبادة لدى المجتمعات الأخرى التى اختزلت فيها العقائد، حتى تجسدت فى شخوص ورموز. فاضيفت الهالات والقداسات على الأشخاص، وبولغ فى أماكن العبادة إذ اتسمت بالشموخ والقباب والمنارات والنقوش والصور وغير ذلك الأمر الذى أحال الشخوص والأبنية جزءا من العقيدة، وصار المساس بتلك الرموز مساسا بذات العقيدة.

ولأن الاسلام نظام للحياة فقد احتلت القيم مكان الصدارة فى منظومته التى تراجع فيها دور الأشكال والكيانات الشيئية. فلم يكن الاسلام ـ مثلا ـ دينا محصنيا بحال، ولكنه كان وظل موقفا تمثل فى تسليم الوجه لله، ولم يعن الاسلام بشكل الحكم (خلافة أو امامة أو سلطنة أو جمهورية) لكنه ركز على قيم الحكم (الحرية والعدل والشورى) واشترط فقط أن يكون الحكم برضا الناس. ولم يعرف الإسلام فكرة الكنيسة أو المشيخة ولا حتى رجال الدين المحترفين. ولكن كل بقعة طاهرة فى الأرض يمكن أن تكون مسجدا تقام فيه الصلوات، والمسجد فى بواكير التاريخ الاسلامى كان بناء غاية فى البساطة، يكاد لايمت بصلة للنمط المعمارى الذى أصبح للمساجد الآن.

لم تكن هناك مؤسسة للمرجعية الدينية ولا حرم لتلك المرجعية، بمعنى أن شأن الدين لم يكن ملكا لجهة أو رمز، ولكن الباب ظل مفتوحا لمن شاء أن يدخل وأن يحتل موقعه بقدر تحصيله ووفائه للتعاليم وتمثله لها. وكل ما استجد من أشكال مستحدثة هو أمور تنظيمية مفيدة قد تخدم الدين لكنها ليست جزءا منه.

ما أريد أن أخلص إليه أن المسجد فى النظر الشرعى هو بيت عادى كسائر البيوت والفرق بين الاثنين هو فى الوظيفة فقط فالمسجد بيت الله، بينما البيوت الأخرى فهى للناس، وما يؤدى فى بيت الله من شعائر يمكن أداؤه فى بيوت الناس، وإن كان الأول أجل ثوابا، لا لقيمته المعمارية ولكن لدوره الوظيفى فى اجتماع المسلمين وتأليف قلوبهم واستيعاب مختلف أنشطتهم مما يترتب عليه تقوية للمجتمع الاسلامى بتعميق الروابط فيه. بكلام آخر فإن البيت فى حياة الفرد له أهمية المسجد فى حياة الجماعة.

المسجد له شأن مختلف فى النظر السياسى، فهو رمز وجود الملة والراية المرفوعة على رأس المسلمين. والاعتداء عليه بأية صورة هو من قبيل النيل من التجسيد الملى، والانتزاع للراية، الأمر الذى يمكن أن يعد مقدمة لالغاء الوجود واجتثاث الكيان. وهو ما ينطبق بوجه أخص على حالة المسجد الأقصى، الذى يعد شاهدا ذلك، على حضور الإسلام فى فلسطين وعلى الهوية الحقيقية لتلك المنطقة. والذين يريدون استكمال اغتصاب فلسطين وطمس هويتها وإعادة كتابة تاريخها لكى يناسب التحولات فى الجغرافيا السياسية لصالحهم هؤلاء يظل المسجد الأقصى شوكة فى حلوقهم وسكينا فى خاصرتهم.

والأمر كذلك فالمسجد يحتل مكانة أكثر تميزا فى النظر السياسى، تبرر ارتفاع نبرة الغضب إزاء أى مساس بحرمته، خصوصا فى ظروف الاحتلال، حيث يكتسب العدوان على المسجد بعدا له مغزاه الأبعد والأعمق، الذى أشرت إليه توا.

وأرجو أن أكون واضحا فى التأكيد على أننى شديد التقدير والحفاوة والتأييد لكل مظاهر الغضب التى عبر عنها الفلسطينيون فى احتجاجهم على العبث بحرمة المسجد الأقصى. ومن ثم فإن ملاحظتى تخلو من أى تحفظ على تلك الغضبة والمدى الذى ذهبت إليه لكنها تنصب فى الجوهر على الفتور الذى يقابل به العدوان الاسرائيلى المستمر على المقدسات الأخرى وفى المقدمة منها أرض الفلسطينيين وكراماتهم.

زيادة فى الايضاح أقول أن ما ندعو إليه ليس انتقاص الغضب لأجل المسجد الأقصى، ولكن زيادة الغضب لأجل المقدسات والحرمات الأخرى التى تتعرض لانتهاك مماثل من قبل سلطة الاحتلال الاسرائيلى.

كرامة الناس أهم

بين أيدينا نصان مهمان يفيداننا فى استيعاب الموقف الذى أدعو إليه، أولهما نص قرآنى (الآية ١٧ من سورة البقرة) يقول:

«يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه؟ ـ قل قتال فيه كبير، وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام، وإخراج أهله منه أكبر عند الله، والفتنة أكبر من القتل».

تنهى الآية عن القتال فى الأشهر الحرم، التى هى زمن الحج ومقدماته وجولته. كما أنها وقت العمرة. ويرى المفسرون أن الحكمة فى حرمة القتال فى الآية هى «تأمين سبل الحج والعمرة» لأن التحريم ليس لذات الأشهر، فالزمان لا حرمة له فى ذاته وإنما حرمته تبع لحوادث تحصل فيه. غير أن الحرمة تسقط إذا وقع ما هو أعظم من قبيل جرائم الصد عن سبيل الله والكفر به ومنع المسلمين من الحج والعمرة، وإخراج المسلمين من ديارهم.

الجريمة الأخيرة هى مقصودنا من استدعاء الاشارة القرآنية، لأنها تعتبر أن تشريد المسلمين وامتهان انسانيتهم بإخراجهم من ديارهم يعد عند الله إثما أكبر يبرر اسقاط الحرمة عن تلك الأشهر. من حيث أن تلك فتنة لا ينبغى أن تمر دون مواجهة حازمة، لأن الفتنة أشد من القتل.

حين تسقط حرمة الزمان، فإن حرمة المكان تسقط تلقائيا ـ مؤقتا ـ فى ظل ذلك الظرف، والمكان المعنى هنا هو المسجد الحرام الذى يعد أغلى مقدسات المسلمين وأرفعها مقاما.

هكذا، فانه طبقا للنص القرآنى فان اخراج المسلمين من ديارهم وامتهان انسانيتهم وكرامتهم يعد جريمة قصوى يهون إلى جوارها اسقاط الحرمة عن المسجد الحرام وتعطيل فريضة الحج، الذى هى ركن من أركان الاسلام.

النص الثانى من الحديث النبوى، فقد روى أن النبى عليه الصلاة والسلام قال وهو ينظر إلى الكعبة ما أشد حرمتك على الله، ولدم امرئ مسلم أشد عند الله حرمة منك. وهو نص يحسم الأمر على نحو لا يحتمل اللبس، وبحيث لا يحتاج إلى شرح أو تعليق . فلا كلام بعد أن يقول النبى أن دم المسلم أشد حرمة عند الله من الكعبة ذاتها .

هذا التصور يجيب عن السؤال: أيهما أكثر قداسة وأوجب للغضب: العدوان على حرمة المسجد الأقصى أم العدوان على كرامة المسلمين بإخراجهم من ديارهم وتشريدهم والاستيلاء على ممتلكاتهم، حيث تنحاز الاجابة الشرعية بامتياز إلى الشق الثانى، غير مسقطة بطبيعة الحال ضرورة اعلان الغضب احتجاجا على النيل من المسجد الأقصى، كما أسلفنا. ونحن هنا نتحدث عن ترتيب أولويات وليس ترتيب أفضليات بين بيت الله وبيوت الخلق.

فى هذا الصدد، لا مفر من الاعتراف بأن ادراك قطاعات عريضة من المؤمنين لايزال قاصرا عن استيعاب حجم القدس فى النظر الاسلامى، لايزال يميل إلى تجسيد القدس فى رموز دينية بالمعنى المباشر، الأمر الذى يهون إلى حد كبير من شأن عموم القيم الانسانية. فكثيرون مستعدون للموت دفاعا عن حرمة مسجد، لكن تلك الكثرة تتردد فى التضحية بحياتها دفاعا عن بيوتها وأرضها. رغم أن الأول شهيد والثانى شهيد. وفى الحديث النبوى أن كل من مات دون حق من حقوقه المشروعة فهو شهيد.

أشرت إلى تأثر المسلمين بغيرهم فى اهتمامهم المبالغ فيه بفن المساجد وثرائها الفنى والمعمارى. وأضيف هنا أن حصار الدين فى الطقوس والرموز والأبنية والمؤسسات «الدينية»، وعزله عن نظام الحياة وقيم المجتمع الأخرى يعد بدوره من قبيل التأثر برؤية المجتمع الغربى للدين وعلاقته بالحياة. إن شئت الدقة فقل إنه جزء من «علمنة» المجتمع، التى أدت إلى تهميش دور الدين فيه واستبعاد مرجعيته فى نظام الحياة ومختلف شئونها. هذه العلمنة نزعت القداسة عن قيم الحياة العملية، وأصبح طبيعيا فى ظل استشراء هذه الحالة أن تتعالى نبرة الغضب فى الدفاع عن المسجد. بينما تفتر فى حالة الدفاع عن الأرض والبيت والكرامة. إذ الأول (المسجد أو الكنيسة) شأن دينى فى المنظور العلمانى، بينما الأمور الأخرى «دنيوية»، لا شأن للدين بها.

والأمر كذلك، فإن كل ما يتعلق بالكرامة الانسانية لن يستعيد موقعه فى الادراك الايمانى ما لم تصحح تلك النظرة التى أدت إلى تحنيط الدين وإضعاف قدرة المسلمين فى مواجهة مظالم الدنيا وغوائلها.

اعتذر عن ذلك الاستطراد الذى لم يكن منه بد، مكررا الدعوة إلى ألا تلهينا الغيرة على المسجد الأقصى أو المدينة المقدسة عن مشهد انتهاك المقدسات الفلسطينية الأخرى المتمثل فى اغتصاب الأرض وإذلال بعض أهلها بالاحتلال وتشريد البعض الآخر فى المخيمات والمنافى. وهى الجريمة الكبرى التى لا ينبغى أن تغتفر أو تسقط بمضى المدة.

أعيد التنبيه فى هذا السياق إلى أن النفق والمسجد الأقصى والقدس هى مجرد عناصر فى القضية متفاوتة الأهمية، لكنها ليست كل القضية. ورغم أن رئيس الوزراء الاسرائيلى رفض أن يعطينا شعورا مزيفا بالرضا، حين تمسك فى خطابه يوم الجمعة (٩/٢٧) باستمرار فتح النفق «إلى الأبد» (!)، إلا أنه حتى وإن كان فى خبث ومراوغة زعماء حزب العمل، وقرر التراجع عن فتحه فإننا لا نجد فى تلك الاحتمال سببا كافيا لسكون الغضب أو انخفاض نبرته.

إما الاستيطان وإما السلام

تلك هى ملاحظتى الأولى على مشهد ما بعد فتح النفق، أما الملاحظات الأخرى فهى:

● إن موضوع النفق يهون إلى جانب التوحش الاستيطانى الحاصل فى الأراضى المحتلة. وهو توحش استمر فى ظل حكومة حزب العمل، التى لجأت إلى الغش والخداع والتدليس الذى انطلى على العرب، فغفلوا أو استغفلوا. والأوصاف التى ذكرتها ليست من عندى، ولكنها ذات الألفاظ التى استخدمها كاتب اسرائيلى هو أورى افنيرى فى مقالة له نشرتها صحيفة «معاريف» حول مستقبل الاستيطان (عدد ٨/٥)، إذ ذكر أنه حين انكشف «قناع الغش والخداع» تبين أن حكومة حزب العمل أقامت أربعين ألف سكن جديد فى المستوطنات إبان حكمها الذى استمر من ٩٢ إلى ٩٦، «وتم كل شئ بهدوء وسرية، مثلما يفعل اللصوص فى الليل. وهذا هو الأسلوب الذى لا يحترفه سوى حزب العمل».

استطرد افنيرى قائلا أنه: كانت هناك يد توقع على اتفاقية أوسلو التى تضمن المصالحة التاريخية بين الشعبين، بينما اليد الأخرى استمرت فى بناء المستوطنات (ذكر ملف الأهرام الاستراتيجى فى عدد يوليو الماضى أنه حين بدأت مفاوضات أوسلو السرية تشكلت لجنة حكومية سرية لتشجيع الاستيطان) .

أضاف الكاتب الاسرائيلى أن حكومة حزب العمل نفذت بالكامل خطة شارون الاستيطانية التى كان قد أعدها فى ظل حكومة الليكود التى سبقتها (برئاسة شامير). وفضلا عن المستوطنات فقد كشف النقاب مؤخرا عن الانتهاء من تنفيذ واحد من الطرق التى أعدها شارون ونفذتها حكومة حزب العمل، وقد أقيم حول رام الله، وهدفه الوحيد هو محاصرة المدينة ومنعها من النمو. وهو ذات الهدف الذى سعت إلى تحقيقه الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة أن يحبس الفلسطينيون فى معازل صغيرة أو أحياء ضيقة، وسط بحر من الاحتلال الاسرائيلى، لكى يسهل فرض الحصار عليهم لتجويعهم وإخضاعهم.

خلص افنيرى إلى أن رابين وبيريز زعيمى حزب العمل كانا ينفذان عمليا مشروع شارون. وقد ذهبا وجاءت حكومة الليكود لكى تمضى على ذات الطريق، وهو الطريق الذى لايمكن فى ظله اقامة أى سلام حقيقى بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

لقد أعلن نيتانياهو فى الولايات المتحدة أنه بعد أن ارتفع عدد المستوطنين فى ظل حكومة العمل من ٩٦ ألفا إلى ١٤٥ ألفا شخص، فان خطة حكومته أن تصل بالرقم إلى ٢٥٠ ألفا هذا العام. (الحياة اللندنية ـ ٧/٥) ونشرت صحيفة هاآرتس أن وزير الإسكان فى الحكومة الحالية أعد خطة لبناء ١٥ ألف مسكن لليهود المتعصبين فى الضفة الغربية والقطاع، حتى سنة ٩٨ ـ ونشرت الصحيفة فى (٨/٦) بيانا بتفصيلات خطة نيتانياهو الاستيطانية، تبين منه أنه قرر بناء ٣٥٠ ألف مسكن للمستوطنين فى غزة.

إن أورى افنيرى يذكر فى مقالته أن خطط الاستيطان الراهنة من شأنها أن تجعل الاحتلال الاسرائيلى شاملا لجميع الأحياء الفلسطينية، وإذا كان الأمر كذلك فما جدوى الحديث عن السلام والتطبيع، بل وما قيمة أى كلام عن الدولة الفلسطينية؟ ـ ألا يستحق ذلك كله غضبة تعادل ما جرى فى أعقاب فتح نفق المسجد الأقصى؟

● الملاحظة الثالثة أننى سمعت أصواتا فلسطينية وعربية عدة تدعو الدول الغربية إلى ممارسة ضغوطها واتخاذ موقف حازم إزاء الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لنصوص اتفاقات السلام فضلا عن روحها. وقرأت فى الصحف بيانا بـ ٣٢ انتهاكا من جانب الاسرائيليين رصدتها السلطة الوطنية الفلسطينية. وكان السؤال الذى خطر لى حين استقبلت هذا الكلام وقرأته هو: هل يمكن أن تتخذ الدول الغربية موقفا حازما من اسرائيل، فى حين لم تستخدم الدول العربية مثل ذلك الحزم الذى تدعو إليه الآخرين؟

يزداد المرء حيرة وإحباطا حين يقرأ تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلى التى قال فيها مؤخرا للصحفيين الاسرائيليين: لا تصدقوا ما يصدر عن العواصم العربية من كلام، فعلاقات تل أبيب مع جيرانها ممتازة، وهى تتقدم باطراد؟

أليس من حقنا أن نطالب بموقف عربى حازم ـ بالمواقف والأفعال وليس بالكلمات ـ يعبر عن الغضب والاحتجاج على ممارسات الحكومة الاسرائيلية، قبل أن نطالب بذلك الأوروبيين ألا تسأل عن الأمريكيين؟).

● الملاحظة الأخيرة أن الصوت العربى لم يسمع فى مشهد الغضب الفلسطينى، وصدى ذلك الصوت تراوح بين الخفوت والانعدام، وهو أمر يبعث على الدهشة والحزن. الدهشة لأن الناس فيما يبدو صدقوا أن القضية انتهت، وأن ما تبقى منها هو مجرد خلافات داخل البيت (الأمريكيون يتبنون هذا الموقف). والحزن لأن الصوت العربى الذى عشنا زمنا كان يهدر فيه ويهز الأرجاء، ضعفت حباله حتى انقطع، وسقطت منه الأحرف والكلمات، وقبلها المعانى.

ترى هل جرى تأميم الصوت العربى، أم أن الحال ينطبق عليه المثل العربى الذى يقول: ان الخيل المخصية لا تصهل؟

مجرد رأى

اسمه المفتاح المصرى

القراء يكتبون.. يشاركون بالرأى فى مجرد رأى..

.. عن أعداء الجمال من أولياء أمور ومجلس الآباء بمدرسة انصاف سرى الاعدادية للبنات شارع عبيد قسم الساحل: تبرعنا بأموالنا لتجميل المدرسة فزرعنا الأشجار والزهور واستمتع أبناؤنا بالجمال حولهم واعتادوه، ولكن للأسف لم يعجب هذا أعداء الجمال فاستغلوا ثغرة قوانين المبانى السريعة وازالوا الورد ليزرعوا مكانه مبنى اسمنتيا يستوعب المزيد من التلميذات ويحقق المزيد من الربح ولو على حساب الخضرة والملاعب وحوش المدرسة.

نرجو ايقاف هذه المخالفات ومعاينة حوش المدرسة على الطبيعة حرصا على بناتنا ومواهبهن الرياضية.

... عن التسمية الحقيقية للمفتاح الانجليزى رسالة من د. الفريد ألفى حبشى بشبرا: ما نطلق عليه «المفتاح الانجليزى»، ونستخدمه فى استعمالاتنا ليس صحيحا على الاطلاق والصحيح أن نسميه «المفتاح المصرى»، فإذا ذهبت إلى المتحف المصرى بميدان التحرير ودخلت قاعة المعبودات رقم ١٩ ستجد العديد من التماثيل الخاصة بالاله بتاح اله الصناعة فى منف وفى كل تمثال ستجد هذا المعبود يحمل فى يده اليمنى هذا المفتاح الذى اخترعه المصريون القدماء قبل أن يكتشفه الانجليز وينقلوا فكرته إلى بلادهم ثم ننسبه إليهم!

.... وعن فوضى الشوارع واختفاء أسمائها رسالة من أحمد السيد المحامى بسوهاج: إذا كنتم ياسكان القاهرة تشكون من اختفاء لوحة اسم شارع أو عشرة شوارع ففى مدينة سوهاج وبالتحديد فى حى غرب لايوجد اسم لشارع واحد هناك وإن وجد فهو مكتوب فى الأذهان مما أدى إلى انتشار أسماء العائلات على جدار البيوت.. أحمدوا ربنا ياسكان القاهرة على وجود أكثر من اسم للشارع الواحد فعندنا لا أسماء على الاطلاق.

.. ومن الدكتور مهندس عثمان لطفى تلقيت ردا على ما سبق أن نشرته للقارئ خالد فؤاد حنا من طنطا (٨/١٠) بشأن عدم التساوى فى حساب مدة المكالمة المحلية فى القاهرة والاسكندرية وحساب مدتها فى مدن الأقاليم.

يقول رد رئيس هيئة الاتصالات إن المدة الزمنية للمكالمة المحلية فى كل من القاهرة والاسكندرية ٦ دقائق بينما نفس هذه المكالمة فى مدن الأقاليم تترك مفتوحة وغير محددة بزمن. كما أن المدة الزمنية للمخابرات الخارجية التى تتم بين القاهرة أو الإسكندرية والمحافظات الأخرى هى نفس المدة الزمنية للمخابرات الخارجية بين المحافظات وبعضها، أما فيما يتعلق بالاتصال بين المدن وبعضها داخل المحافظة الواحدة فإن المحاسبة على المكالمة تتم طبقا للمسافة وبنظام العد المتكرر وهو ما يجرى تطبيقه بالنسبة للاتصال بين القاهرة ومدن العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر والسادات ومن ثم فلا أساس لما جاء فى رسالة المواطن خالد فؤاد وشكرا للمهندس عثمان لطفى هذا التوضيح.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

■ ١٩٩٦/١٠/٨ ■

رجال التحديات

الأوروبيون والأمريكيون نهبوا خلال مرحلة الاستعمار ثروات العالم الثالث من خامات طبيعية وموارد زراعية وثروات معدنية ووسائل الطاقة من الفحم والبترول، وكونوا تراكما رأسماليا هائلا كان الأساس فى الثورة الصناعية ثم بعد أن أتت الثورة الصناعية أكلها وحققت لهم طفرات فى التقدم غير مسبوقة فى التاريخ وولدت لهم سيولة هائلة بدأوا فى اقراض العالم الثالث لتوظيف هذه السيولة، وارهقوا العالم الثالث باسعار الفائدة الرهيبة ... ثم فرضوا حقوق الملكية الفكرية بعد ثورة المعلومات لتحقق تراكما رأسماليا آخر يزيد الهوة، ويجعل اللحاق بهم مستحيلا..

وأخيرا اختاروا توقيت البدء فى السباق وقالوا للعالم الثالث... الآن أصبحنا قرية واحدة... هيا بنا نتنافس ودستورنا «الجات» وشعارنا «الكونية» وجواز مرورنا «الايزو».

وخلافا لكل هذه القواعد، فان مصريين عظاما يقبلون التحدى ويثبتون اننا برغم كل ماسبق قادرون على التحدى، فيقدم «محمد فريد خميس» و«محمد أبو العينين» منتجات تتفوق على مايقدمه الغرب وطرح «محمود عبدالعزيز» اسهما لبنك مصر فى بورصة لندن تتسابق بيوت المال فى العالم على شرائها ويصدر «اسماعيل عثمان» صناعة المقاولات إلى افريقيا وآسيا. ويحقق «ممدوح البلتاجى» ومن سبقه انجازات رائعة فى تعظيم الدخل السياحى. وينشيء الدكتور «محمد غنيم» صرحا طبيا على مستوى عالمى جعلنى ارفع رأسى عاليا إذ كنت بهولندا فى الشهر الماضى، وحدثنى كبير مديرى المشروعات بشركة فيليبس الهولندية المهندس. اد.لاكين عنه قائلا: إن لديكم رجلا عظيما يجب أن تصنعوا له تمثالا.. وهكذا فى كل مكان يظهر مصريون عظام.. يتحدون حرب التخلف المفروضة علينا ويحققون عليها انتصارات هامة، فتحية من القلب لهؤلاء الرجال العظام ومرحبا بالمزيد منهم فى كل مجال.

مهندس/ عصام شفيق

الهدف.. والله أعلم!

شد انتباهى فى اهرام ١٩٩٦/٩/٢٥ خبر موافقة مجلس الوزراء من حيث المبدأ على إنشاء مركز عالمى للتأهيل والاستشفاء فى جزيرة وراق العرب، ولنا على ذلك هذا التعليق.

على مدى علمى فان هذه الجزيرة أرض زراعية ممنوع البناء عليها بناء على الامر العسكرى الصادر بذلك منذ فترة لاتتعدى ٣ شهور، وصدر هذا القرار من حكومة الدكتور الجنزورى التى آلت على نفسها المحافظة على القانون وتنفيذه، وموضوع نادى شباب الجزيرة آخر دليل على ذلك.. وسؤالى هو كيف اذن توافق من حيث المبدأ على إنشاء هذا المركز على الارض الزراعية.. وهذا بدوره سوف يحول الجزيرة إلى كتل خرسانية تلتهم كل شبر فيها إننى اعتقد ان الهدف من اقامة هذا المركز ليس كما ورد بالخبر، وانما الهدف هو والله اعلم تحويل هذه الجزيرة إلى زمالك جديدة يسكنها علية القوم، وهكذا تكون الحكومة نفسها هى التى تعتدى على الارض الزراعية، مع انه حين يفكر فلاح مصرى بسيط فى بناء منزل صغير على جزء من ارضه الزراعية لكى يلم فيه شمل أسرته يجد الحكومة تقف له بالمرصاد.

مواطن شريف

واحد يعرف «الحقيقة»

حصل اولاد شقيقتى على الثانوية هذا العام بمجموع فاق ٩٥٪ وجاء الاثنان إلى لاستشارى فيما يفعلان موقنين انه لاخاب من استشار، فقال الأول أن مجموعه يؤهله لدخول كلية الطب، وأنه يأمل ان يكون ممن يرتدون المعطف الابيض وتهرول اليهم الناس عند الحاجة وتسعد به الأسر إذا تقدم لخطبة بناتهم، وكان ابن اختى الثانى ينظر اليه نظرة تعجب، وقد ارتسمت على فمه ابتسامة سخرية، وحين جاء دوره فى الكلام قال انا أرى أن المسألة عرض وطلب، وقد فتحت كليات الطب هذا العام الأبواب على مصراعيها لعشرة آلاف طالب يفترض ان يضافوا إلى مئات الآلاف من الاطباء الذين لم يروا مريضا واحدا حتى من أقاربهم، ثم اضاف ان عدد الأطباء قد زاد حتى وصلت بهم الأمور ان يقوم تلاميذهم بالدول العربية بامتحانهم قبل العمل لديهم... وزاد حتى تعلن نقابتهم عدم قيدهم اذا تخرجوا من الكليات الخاصة، ثم اختتم حديثه قائلا: انا ارغب فى كلية الفنون الجميلة.. وانصرفوا وقلت لنفسى الحمدلله الذى جعل من هذا الجيل من عرف الحقيقة!

أ.د. حسام أحمد موافى
أستاذ طب الحالات الحرجة

ورجاله الأفذاذ!

أرجو أن تنقلوا شكرى وامتنانى وعظيم تقديرى للسيد المستشار رئيس هيئة النيابة الادارية ورجاله الأفذاذ، فلقد ساعدونى فى استرداد معاشى العسكرى بعد توقف عام كامل واستقطاع للمعاش بأكمله من قبل بعض عتاولة هيئة التأمينات الاجتماعية بدون وجه قانونى وبلا رحمة، وفى ظاهرة لم يسبق لها مثيل لسلب معاش اتقاضاه منذ عام ١٩٧٣.

مهندس: فاروق حسن على

□ محرر بريد الأهرام: .. مادمت فى مجال الشكر فلاتنس أيضا دور اللواء هتلر طنطاوى أمين عام وزارة الدفاع الذى أحال بريد الأهرام سيل شكاواك السابقة بشأن هذا المعاش اليه ولاينقص ذلك من استحقاق السيد رئيس النيابة الادارية ورجاله للشكر.

أمهات قطاع خاص!

وافق مجلس الشعب منذ شهور على منح المرأة العاملة بالقطاع الخاص إجازة وضع لمدة ثلاثة شهور مساواة لها بالمرأة العاملة بالقطاع العام والحكومة، لكن الشركة التى أعمل بها بالعاشر من رمضان مع العلم باننى أسكن بحلوان ترفض حتى الآن ـ أن تمنحنى إجازة وضع أكثر من خمسين يوما فقط، بحجة أنها لم تأخذ اية موافقة بتطبيق هذا القانون من الجهات المعنية.

وأن هذا القانون خاص بقانون الأمومة والطفولة وليس الشركات!

وقد بعثت الشركة باستفسار لمكتب العمل عن أى القانونين يتم تطبيقه الخمسين يوما أم الثلاثة الأشهر ؟ فاخبروهم بانهم لم يحصلوا على أى رد من وزارة القوى العاملة بتنفيذ هذا القانون، ووقف القانون القديم فاستمروا فى اجازة الخمسين يوما حتى يتم موافاتهم بغير ذلك!

وأنا الآن فى أواخر شهرى التاسع فارجو من وزارة القوى العاملة الرد على هذا الموضوع وابلاغه لمكاتب العمل حتى تعلم الشركات أى القرارين يتم تطبيقه.

سلوى يحيى حسين

وأنا منهم!

جهاز الليزر بمستشفى الرمد بروض الفرج معطل منذ مدة ـ وهذا الجهاز يحتاج اليه الآف المرضى وخاصة المصابين بنزيف فى العين ولايستطيعون العلاج فى المستشفيات الاستثمارية .. وخصوصا سكان المنطقة والمناطق القريبة، وقد ابلغنا اطباء المستشفى أن الادارة قد ابلغت وزارة الصحة دون جدوى، نأمل فى نظرة عطف من الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة لتمكين المرضى الكثيرين ـ وأنا منهم ـ من العلاج بهذا الجهاز المهم.

محاسن حافظ ابراهيم ـ شبرا

حقق مع فلان!

ألفت النظر إلى عيب إدارى أراه خطيرا... وكتب الكثيرون عنه من قبل... وهو تبعية الشئون القانونية فى كل هيئة أو مصلحة للمدير العام أو لوكيل الوزارة، إذ كيف تكون هذه الشئون القانونية محايدة فى جميع الأحوال، وهى تخضع لسلطة هذا المدير الذى لديه سلطة منح ومنع الحوافز وسلطة اعتماد تقارير الكفاية السنوية.. الخ. وماذا يفعل عضو الشئون القانونية عندما يستدعيه رئيس المصلحة المذكور ويقول له: (حقق مع فلان.. أنا عايز أروضه خاصة إذا كان رئيس المصلحة المذكور منحرفا أو شبه منحرف ... ومرؤوسه الموظف المغضوب عليه يقف فى وجهه؟

ومن المعروف أن هناك ممثلين للجهاز المركزى للمحاسبات فى المصالح الحكومية المختلفة... فلماذا لاتكون الشئون القانونية تابعة بالمثل لوزارة العدل؟

د. محمد شميس الريس

تهانى للرئيس مبارك بذكرى انتصارات أكتوبر

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة ذكرى انتصارات حرب أكتوبر المجيدة من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد أبو ظبى ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دوان ولى عهد أبوظبى والشيخ سلطان بن محمد القاسمى حاكم امارة الشارقة والشيخ راشد بن أحمد المعلا حاكم أم القوين والشيخ حمد بن محمد الشارقى حاكم الفجيرة والشيخ سعود بن راشد المعلا نائب حاكم أم القوين والشيخ أحمد بن سلطان القاسمى نائب حاكم الشارقة.

كما تلقى برقيات تهنئة مماثلة من فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية وفخر الدين خالد محافظ الدقهلية والدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس المجلس الأعلى للمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية وايهاب مصطفى علوى رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.

كما تلقى الرئيس برقيات تهنئة من السيد أمين حسين شعراوى رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الشعب وجريدة «رأى الشعب» ومن رجب ابراهيم رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير جريدة «الشروق» الدولية والطيار عبد الفتاح محمد كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى والدكتور حسين زهدى رئيس هيئة الأرصاد الجوية والدكتور محمود أمين عبد الحافظ رئيس مجلس ادارة شركة المنتزه للسياحة والاستثمار ومن سفيرى سلطنة عمان والأردن بالقاهرة.

الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة تتولى:
حسم المنازعات الادارية بآراء نهائية واجبة النفاذ

كتبت ـ مشيرة موسى:

أكدت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الأول لرئيس المجلس ان الفتوى التى تصدرها الجمعية تتضمن بيانا لحكم القانون، وهى تكشف حكم التشريع عند تحريك النص التشريعى الثابت بلفظه وعباراته على الواقع المتغير المتنوع، وأن وجه الإلزام بشأنها يستمد من واجب الالتزام بحكم القانون الذى يسرى على الخاضعين لاحكامه وتمارسه جهات التنفيذ دون حاجة الى صدور حكم قضائى فى كل حالة بعينها.

وصرح المستشار احمد عبد الفتاح رئيس المكتب الفنى للجمعية بأنه لايجوز لأى خاضع للقانون أن يحاول التخفيف من هذا الخضوع بحجة أن له وجهة نظر فى مدى انطباق حكم القانون عليه وأن وجهة نظره هى ما يتعين لتباعها والأخذ بها فى تعاملاته، فإن الأمر فى تقدير دلالة الأحكام إنما تتناوله الجهات المختصة والمتخصصة التى ناط بها النظام القانونى للدولة بيان وجه الصواب.

وأكد أن الجمعية العمومية قد اختصت بإبداء الرأى فى المنازعات التى تنشأ بين الجهات الادارية بعضها والبعض وذلك بدلا من استعمال الدعوى كوسيلة لحماية الحقوق وفض المنازعات وان المشرع قد أضفى على رأيها صفة الفصل الذى يحسم النزاع بين جهتين ولم يعط لجهة ما حق التعقيب على هذا الفصل او معاودة النظر فيها حتى لايتجدد النزاع الى مالا نهاية والرأى الصادر من الجمعية العمومية فى مجال المنازعة هو رأى نهائى حاسم للنزاع وواجب النفاذ.

توريد مليون قنطار قطن لحلقات التسويق العام الحالى

تم توريد نحو مليون قنطار من القطن هذا الموسم لحلقات التسويق وتم صرف ٣٢٠ مليون جنيه لشراء المحصول من المزارعين فى هذه الحلقات، وأشارت الاحصاءات الى انه تم جنى ٣ ملايين قنطار حتى الآن.

وصرح المهندس على سعدة وكيل أول وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ورئيس قطاع الخدمات بأن متوسط انتاج الفدان للعام الحالى يزيد على متوسط انتاج الفدان للعام الماضى فى جميع المحافظات وقال إن حالة القطن ممتازة، وتبشر بمحصول عالى الانتاج.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء سيد احمد عوض لتشييع جنازة محمد كمال جوهر، وهانى سعيد رياض للتعزية فى وفاة حسين فهمى حسين، ومصطفى كامل للتعزية فى وفاة مدحت إبراهيم على.

الاحتفال باليوم العالمى للصحة النفسية الخميس القادم

تقيم الجمعية المصرية للصحة النفسية التى تتولى رئاستها الشرفية السيدة سوزان مبارك مؤتمرا تحتفل فيه باليوم العالمى للصحة النفسية تحت عنوان الصحة النفسية والمرأة. يبدأ المؤتمر بعد غد الخميس فى مركز اعداد القادة ويستمر ١٧ يوما. تتم مناقشة العديد من الموضوعات، منها الدين والصحة النفسية للمرأة والاكتئاب النفسى والايمان وتأثير الصحة النفسية على الأسرة والابتكار والوهم والحقيقة.

وزيـر الأوقـاف فى دميـاط:
اتصالات مع الدول الإسلامية لضمان حماية المقدسات فى القدس

وقف التصرف فى ١٩٥ ألف فدان للأوقاف لحين انتهاء أعمال اللجنة

دمياط ـ من على داود:

محمود زقزوق

أكد الدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف أن قضية القدس تهم المسلمين جميعا، وأن أى تخريب للمسجد الاقصى يجب أن يستنفر الهمم لوقف الصلف الاسرائيلى.

وقال إن وزارة الأوقاف ـ التى استنكرت تصرفات اسرائيل بالقدس ـ تجرى اتصالات مع الدول الاسلامية لإعلان موقف موحد، يضمن الحفاظ على المقدسات فى القدس وعلى رأسها المسجد الاقصى.

واعلن فى لقائه مع ائمة المساجد والدعاة بمحافظة دمياط بحضور المحافظ المستشار أحمد سلطان وحمزة السنباطى رئيس المجلس المحلى ـ أن أراضى الوقف لن تكون عقبة فى طريق الاستثمار، وأن هناك لجنة برياسة وزير العدل منبثقة عن مجلس الوزراء لبحث مشكلة ١٩٥ ألف فدان بمحافظات دمياط والدقهلية وكفر الشيخ مشيرا الى التعليمات الصادرة لهيئة الأوقاف بوقف التصرف فيهما لحين انتهاء أعمال اللجنة.

وأضاف أنه تقرر اعادة بناء ألف مسجد مغلق منذ عام ٩٢ وسيكتمل البناء خلال السنوات الثلاث القادمة، وان التنسيق يجرى مع المحافظات لاختيار المساجد المطلوب تجديدها، مؤكدا ان ضم المساجد الأهلية للوزارة يتم وفقا للخطة، وانه تم ضم ٤٧٥٠ مسجدا منذ يناير الماضى حتى الآن وسيكتمل عددها الى ٥ الاف فى نهاية العام الحالى.

وحث الوزير دعاة وائمة المساجد على استيعاب مجريات العصر والتركيز على جوهر الاسلام الذى يدعو للحضارة والتقدم والعلم، واتباع أسلوب يجذب للشباب ويبصرهم بالتعاليم الصحيحة.

وتقرر تخصيص مسجد من كل ٥ مساجد للمشاركة فى مشروع محو الأمية مع تحديد ٣ أيام للرجال ومثلهما للسيدات على مدار الأسبوع مع التركيز على القرى التى تتفشى فيها الأمية.

واكد وزير الأوقاف أنه سيجرى اتصالا سريعا بوزير الثقافة لاتخاذ اجراء بشأن ترميم مسجد عمرو بن العاص بدمياط وقال إنه يجرى النظر حاليا فى إعادة تشكيل لجان المجلس الأعلى للشئون الاسلامية حتى تقوم بالدور المنوط بها فى خدمة القضايا والدراسات الاسلامية.

وقام الوزير برفقة المحافظ وأعضاء مجلسى الشعب والشورى بتفقد الانشاءات الجديدة فى جامع البحر وقرر اعتماد مليون جنيه لاتمام التجديدات الجارية به حتى يمكن اعادة افتتاحه فى رمضان القادم.

وزير الثقافة والباباشنودة يبحثان ترميم الكنيسة المعلقة

بحث فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار ـ خلال لقائه أمس مع البابا شنوده الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ـ الأمور الخاصة بترميم الكنيسة المعلقة بمصر القديمة وخطط ترميم الآثار القبطية بوجه عام.

الاجتماع الثانى للجنة المشتركة بين الاوقاف المصرية والقبطية

تعقد اللجنة المشتركة من هيئتى الأوقاف المصرية والقبطية اجتماعها الثانى ٢٢ أكتوبر الحالى، حيث تلتقى بالبابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية، وبطريرك الكرازة المرقسية بمقر الكاتدرائية بالعباسية. وصرح السيد مصطفى عبد الفتاح رئيس مجلس إدارة هيئة الأوقاف، بأن روح المودة والإخاء سادت الاجتماع الأول والذى اتفق فيه الطرفان على أن روح القانون يجب أن تسود القرارات الصادرة من اللجنة.

مجلس نقابة الصحفيين برئاسة نافع:
شروط جديدة للقيد بالنقابة وحماية حقوق الصحفيين

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

قرر مجلس نقابة الصحفيين فى اجتماعه أمس برئاسة الأستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين عقد جلسة خاصة لبحث شروط القيد بالنقابة، ووضع ضوابط جديدة طبقا لقانون الصحافة الجديد.

وقرر المجلس مخاطبة جميع المؤسسات الصحفية والصحف الحزبية لموافاة النقابة باللوائح المالية، والادارية التى تضمن حقوق الزملاء الصحفيين طبقا لقانونى النقابة والصحافة الجديد. كما تقرر ارسال خطاب لوزير الداخلية بعدم تدوين صفة صحفى على اى محررات رسمية تقدم لوزارة الداخلية إلا بعد الرجوع الى نقابة الصحفيين ليحصل صاحبها على خطاب بأنه عضو بالنقابة. ومن يخالف ذلك يتعرض للمساءلة ويحال الى النيابة. وتقرر استطلاع آراء جموع الصحفيين حول المبنى الجديد للنقابة على أن يكون الرد خلال اسبوع. وتم الاتفاق ايضا على البت فى عرضين تلقتهما النقابة بالنسبة للمبنى المؤقت البديل للمبنى الحالى الذى سيتم هدمه. وصرح على هاشم السكرتير العام للنقابة بأنه بالنسبة لمشروع التكامل للصحفيين فإن المجلس سوف يتلقى التقرير النهائى من الخبير الاكتوارى يوم ١٤ اكتوبر الحالى. وبعدها يتم تتخذ النقابة اجراءات الاشهار وقبول طلبات الأعضاء للانضمام للمشروع.

كما استعرض المجلس مشكلات الزملاء بوكالة أنباء الشرق الأوسط وجريدة الأحرار والحقيقة وقرر تكليف اللجان التى شكلها من قبل باستمرار عملها والاتصال برئيسى تحرير الجريدتين للوصول الى حلول عادلة ومرضية للزملاء.

كما قرر للمجلس اتخاذ اجراءات تنفيذ قرار المجلس السابق بشأن فصل الزميل مصطفى ثروت مدير تحرير وكالة انباء الشرق الأوسط، والتأكيد على عودته للعمل، ولحالة مصطفى نجيب رئيس مجلس ادارة الوكالة الى لجنة تحقيق نقابية تنفيذا لقرار مجلس النقابة فى جلسته السابقة وتنفيذ قرارات المجلس السابقة بشأن تحويل بعض الصحفيين الى لجنة تحقيق نقابية وهم وابراهيم عيسى وموسى جندى ومصطفى بكرى وقد افتتح نقيب الصحفيين أمس معرض لرسوم كاريكاتير أسبوع القدس وذكرى حرب اكتوبر ويستمر المعرض حتى بعد غد «الخميس».

ندوة بنقابة الصحفيين اليوم حول ذكرى حرب أكتوبر

تقيم نقابة الصحفيين فى الساعة السابعة من مساء اليوم ندوة تحت عنوان «اكتوبر الحدث والذكرى» يشارك فيها اللواء احمد فخر الخبير الاستراتيجى جمال حماد المؤرخ العسكرى. وتعقب الندوة أمسية شعرية يشارك فيها الشاعر عبد الرحمن الابنودى. كما تنظم النقابة غدا ـ فى اطار اسبوع القدس وذكرى اكتوبر ـ لقاء يحضره الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية حول سلام الشرق الأوسط ـ التحديات والآفاق ويتم فى الثامنة من مساء نفس اليوم تكريم المراسلين العسكريين، ومقاتلى حرب أكتوبر من الصحفيين.

ازالة تعديات على ١٩٥ فدانا من ٣٣٤ تم حصرها

كتبت ـ منى الشرقاوى:

اعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية أن المحافظات تتصدى لحالات التعدى على الارض الزراعية سواء بالبناء او التبوير أو التجريف، باتخاذ الاجراءات الفورية اللازمة وبلغت عدد الحالات المخالفة ٥١٩٩ فى مساحة ٣٣٤ فدانا وتمت ازالة تعديات فى مساحة ١٩٥ فدانا، ويتم اجراء مراقبة لكشف التعدى على اراضى الدولة بمعرفة دوريات مستمرة ٢٤ ساعة يوميا بما فيها أيام العطلات باشراف الادارات الزراعية وبالاشتراك مع الوحدات المحلية للقرى والمدن وتتولى كل وحدة ادارية اعداد تقرير يومى عن عملية المراقبة وحالات التعدى وما تمت ازالته وتتولى الاجهزة المعنية ازالة التعديات على الاراضى الزراعية واملاك الدولة وتتولى مديريات الامن وأجهزة الشرطة تامين عمليات الازالة.

وتم اعداد برنامج لاقامة اسوار حول المقابر المقامة حاليا، مع حظر اقامة اى مقابر جديدة خارج هذه الاسوار على أن تزال التعديات بالبناء خارجها، وتقرر ان ينشأ بالادارة العامة للشئون القانونية قسم او مكتب يختص بقرارات لإزالة التعديات.

منير شاش مستشارا لرئيس الوزراء لتنمية سيناء

اصدر الدكتور كمال الجنزورى قرارا بتعيين اللواء منير شاش مستشارا لرئيس الوزراء لتنمية سيناء. وكان اللواء شاش قائدا لمدفعية الجيش الثالث خلال حرب اكتوبر ثم مديرا لسلاح المدفعية فمساعدا لوزير الدفاع، وبعد انتهاء خدمته بالقوات المسلحة عين محافظا لسيناء الشمالية فى عام ١٩٨٢ حتى هذا العام وشهدت المحافظة خلال هذه الفترة مشروعات التنمية والتطوير التى غيرت من وجه الحياة فى هذه المنطقة.



مطبات

● قررت الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة تقليل ضخ المياه عن منطقة الاسكان خلف شيراتون المطار نظرا لقيام الهيئة بأعمال الصيانة الطارئة لمحطة دوافع المياه بالمنطقة مما يترتب عليه ضعف المياه من الساعة الواحدة ظهر اليوم حتى العاشرة مساء.

● تقرر التوسع فى مدارس الفصل الواحد بالشرقية تنفيذا لتوجيهات السيدة سوزان مبارك وبتوجيهات من الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية، وفى هذا الاطار تم افتتاح ست مدارس بمركز مشتول السوق، صرح بذلك حسن الصاوى وكيل أول وزارة التعليم بالمحافظة.

● اصدر الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف قرارا بتعيين الشيخ خلف محمد طرخان وكيلا لوزارة الأوقاف بسوهاج. كما تقرر ترقية الشيخ محمود مكى لحمد وكيلا لاوقاف بسوهاج لشئون البر والاوقاف.

قواعد بيئية للاستثمار والتنمية بالمناطق الساحلية
حظر تغيير مسار الشواطىء والردم داخل البحار

كتبت ـ سلوى غنيم:

أصدر جهاز شئون البيئة القواعد البيئية لخريطة الاستثمار والتنمية للمناطق الشاطئية وتهدف إلى تامين الحماية، والحفاظ على البيئة الساحلية ومواجهة التنمية غير المنضبطة فى المناطق الساحلية.

وصرح الجيولوجى صلاح حافظ رئيس الجهاز بأنه تم توزيع هذه القواعد على جميع المحافظات الساحلية والهيئة العامة للاستثمار ووزارتى الإسكان والاشغال العامة بغرض مراعاة تنفذ المستثمرين هذه القواعد قبل بدء تنفيذ اية مشروعات مستقبلية. وأكد أن هذه القواعد تأتى استجابة لتنفيذ قانون البيئة وأنه سيتم تطبيق القانون فى حالة مخالفة هذه القواعد.

وصرح الدكتور عبد الرحمن فوزى رئيس قطاع جهاز شئون البيئة بأن القواعد تنص على حظر تغيير مسار خط الشاطىء الطبيعى، او إدخال اية تعديلات، وكذلك حظر الردم داخل البحر وإقامة أى منشآت على اليابسة لمسافة ٢٠٠ متر من خط الشاطىء، وتحديد خط البناء الساحلى على بعد لا يقل عن ٢٠٠ متر للخلف من خط الشاطىء فى حالة المناطق الساحلية البكر.

وتضمنت القواعد تحديد خط حماية الشعاب على مسافة لا تقل عن ١٠٠ متر مقاسة بدءا من قمة الشعاب المجاورة للشاطىء فى اتجاه الأرض. كما اشترطت عند اختيار الموقع الا تقل المسافة بين المنشاة والطريق عن ٥٠ مترا والا تزيد كثافة البناء على ٤٠٪ من مجمل مساحة الموقع والا تتجاوز مساحة المبانى ذات الأسقف الثابتة على ٢٠٪ من مجمل مساحة الموقع، والا يتجاوز ارتفاع المبانى ٧ أمتار، وأن يجرى للمستثمر تقويما للتأثير البيئي للمشروع قبل تنفيذه وبعده.

خطة لصيانة وترميم المساكن الشعبية

كتب ـ عبدالهادى تمام:

اكد مجدى أمين رئيس هيئة نظافة وتجميل القاهرة انه يجرى حاليا وضع خطة للبدء فى تنفيذ صيانة وترميم، وتطوير المساكن الشعبية، ومراجعة الوصلات الخاصة بالمياه والصرف، واصلاحها من خلال الجهود الذاتية، وتشكيل مجموعات عمل لتنفيذ هذه الخطة.

كما تم اسناد اعمال النظافة والتجميل بحى النزهة بمصر الجديدة لإحدى الشركات المتخصصة فى مجال النظافة وذلك فى اطار الخطة التى تم وضعها لتولى الشركات الخاصة عملية جمع القمامة والنظافة بأحياء العاصمة وان تتفرغ هيئة النظافة والتجميل لتطوير ونظافة الشوارع الرئيسية والاحياء الشعبية لرفع مستوى الأداء.

وقال ان العقد الذى ابرم بين المحافظة والشركة يضم ٢٩ مربعا سكنيا ويخدم نحو ٥٠ ألف مواطن ولمدة ٣ سنوات.

كما تقرر حصر المناطق التى بها مربعات سكنية تحتاج الى رفع كفاءة وحل مشاكلها للقضاء على مشكلة عدم وصول المياه الى الادوار العليا.

افتتاح السوق الدولية للسياحة العربية اليوم

كتب ـ سعيد شلش:

يفتتح الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة اليوم السوق الدولية للسياحة العربية والتى تقام بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات، وتشارك فيها ٢٤ دولة عربية وأجنبية، وتستمر حتى يوم الجمعة القادم، وسيتم فتح باب الدخول للجمهور طوال أيام السوق.

ويعقد وزير السياحة مؤتمرا صحفيا ظهر اليوم يحضره عدد كبير من المراسلين العرب والأجانب، ويلتقى بالشخصيات السياحية التى تشارك فى السوق لالقاء المزيد من الضوء على حركة السياحة المصرية.

وقال أحمد حافظ رئيس مجلس إدارة السوق أنه سيتم من الآن الإعداد للدورة الخامسة لسوق السياحة العربية والدولية فى العام القادم، ودعا القطاع الخاص السياحى للمشاركة الفعالة فى السوق فى الدورة القادمة. وأشاد بالدعم الذى تقدمه وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة لانجاح السوق. وأوضح أن هذه السوق هى الوحيدة التى تقام فى مصر وتتيح الفرصة للقطاع السياحى لعرض المنتج السياحى المصرى أمام العشرات من وكلاء السياحة والسفر الذين يحضرون من مختلف الدول.

جهاز التنظيم والادارة يطلب
التخلص من سلع راكدة قيمتها ٩٢ مليون جنيه

كتبت ـ ماجدة عطية:

وافق الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ووزير الدولة للتنمية الادارية على توصيات الدراسة التى أعدها الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة بتنشيط العمل بالهيئة العامة للخدمات الحكومية.

تضمنت توصيات الدراسة سرعة التخلص من الأصناف الراكدة والكهنة التى تصل قيمتها إلى ٩٢ مليون جنيه والاستفادة من الحساب المفتوح بالبنك المركزى للرواكد والخردة لاصلاح المخازن التى تحتاج الى اصلاحات بالجهات للمودع هذا الحساب باسمها بدلا من تخصيص إعتمادات مالية لاصلاح المخازن الحكومية التى تحتاج الى المودع هذا الحساب باسمها بدلا من تخصيص اعتمادات مالية لاصلاح المخازن الحكومية التى تحتاج إلى اصلاح وذلك ترشيدا للانفاق العام.

وصرح السيد عصام النجار رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة بالإنابة بأن الدراسة طالبت بتعديل لائحة المخازن الحكومية لتتناسب مع الظروف الاقتصادية على أن يراعى استبعاد المسميات التى بطل استعمالها لبعض الجهات الحكومية وافراد باب خاص لوحدات مراقبة المخزون السلعى لوضع القواعد المنظمة للعمل بتلك الوحدات.

فى الاحتفالات بأعياد أكتوبر اليوم
افتتاح مشروعات للمياه والخدمات بالجيزة و٧٠ مدرسة

كتب ـ عادل الديب:

يفتتح الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة اليوم عددا من مشروعات الخدمات والبنية الاساسية تكلفت ٣٦٥ مليون جنيه، ويتفقد المحافظ مشروعات يجرى تنفيذها بتكلفة ٣٦٤ مليون جنيه وتفتتح فى اطار احتفالات المحافظة باعياد اكتوبر.

وصرح المحافظ بان هذه المشروعات تشمل افتتاح ٣٥ مدرسة جديدة وتوسعات ٣٥ مدرسة اخرى بالاحياء والمراكز وسيتم توزيع عقود تسكين ١٠٠ وحدة سكنية بساقية مكى و٩٦ وحدة بمدينة اطفيح وافتتاح ٦ محطات لمياه الشرب النقيه فى مدن اقليمية.

واضاف ان الاحتفالات تشمل ايضا توزيع ٢٠ محلا بسوق شباب الخريجين اعلى نفق منطقة المنيرة بامبابة، وهى عبارة عن ورش انتاجية، وكذلك افتتاح محور كوبرى ترسا ترعة الزمر ومجمع خدمات عزبة المفتى بالوراق ومكتب تبسيط الاجراءات بمجمع المصالح الحكومية بالجيزة والمركز الطبي الحضرى بالمنيب ومحطة رفع للصرف الصحى بكرداسة والمركز الطبى الحضرى بالكنيسة.

فى ندوة الخصخصة وأثرها على الاقتصاد القومى
الاسراع فى برنامج الخصخصة لاسقاط ٤ مليارات دولار

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

اوصت ندوة الخصخصة واثرها على الاقتصاد القومى بحظر بيع بعض الشركات التى لها استراتيجية خاصة بالامن القومى لمستثمر اجنبى مثل شركة الحاويات المصرية، طالبت الندوة بمراعاة حقوق العمال فى الشركات التى يتم خصخصتها فى تعديل التشريعات الاجتماعية وعلى الأخص قوانين العمل والتامينات الاجتماعية والنقابات.

وأعلن الدكتور مختار خطاب مستشار وزير قطاع الاعمال فى الندوة التى عقدت بمركز النيل للاعلام التابع لهيئة الاستعلامات انه يتم الاسراع فى برنامج الخصخصة لاسقاط الشريحة الثالثة من الديون المصرية والتى تبلغ قيمتها ٤ مليارات دولار يوم الجمعة القادم وذلك بالاتفاق مع صندوق النقد الدولى.

واكد إن برنامج الخصخصة فى ظل برنامج الاصلاح الاقتصادى يسير بخطى سريعة وجيدة سواء كان بيع شركات قطاع الاعمال العام فى البورصة او لمستثمر رئيسى أو للعاملين. كما اكد أنه تم الانتهاء من وضع برنامج الخصخصة لبيع شركات قطاع الاعمال لمستثمرين رئيسيين والذى ينتهى بعد عامين.

ندوة حول الجريمة والعنف بالمركز العربى للعلوم الاجتماعية

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

نظم المركز العربى للعلوم الاجتماعية والتوثيق للاقليم العربى واكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ـ بالاشتراك مع مركز البحوث للعلوم الانسانية بجنوب إفريقيا ـ للعلوم ندوة امس حول الجريمة والعنف فى اطار التعاون العلمى بين مصر وجنوب افريقيا.

وصرح الدكتور احمد خليفة رئيس المركز العربى للعلوم الاجتماعية بأن الندوة سوف تناقش فى خلال مدة انعقادها التى تستمر ٣ أيام عدة موضوعات حول جرائم العنف التى تعانى منها مصر وجنوب إفريقيا، ومشكلات النمو الحضارى غير المتوازن وطرق الاستفادة من الأبحاث العلمية فى مجال الجريمة.

وقالت الدكتورة سهير لطفى مديرة المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ان الندوة ستناقش ايضا نتائج بحوثها المتميزة فى مجال الجريمة خاصة فى مجال العنف فى الحياة اليومية، وفى محيط الاسرة التى اصبح من أهم سمات العصر، كما ستتم معالجة العديد من المشكلات وقضايا الحضر مثل العشوائيات والاسكان والقضايا الخاصة بالهجرة.

واضافت أن المركز أصبح مدرسة فى العلوم الاجتماعية تتعرض لخصوصية المجتمعات العربية والإفريقية.

حالة الجو

يستمر الطقس خريفى معتدل شمالا حار جنوبا اثناء النهار لطيف ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة.

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٣١	١٩	السويس	٣٢	٢٠	رفح	٣٠	٢١	أسيوط	٣٣	١٨
الإسكندرية	٢٨	١٨	العريش	٢٩	١٧	كاترين	٣٠	١٨	سوهاج	٣٥	٢٠
مطروح	٢٨	١٧	الطور	٣٠	٢١	سيوة	٣٤	٢٥	الأقصر	٣٨	٢٢
بورسعيد	٢٨	٢٠	الغردقة	٣٣	٢٣	المنيا	٣٢	١٦	أسوان	٣٩	٢٤
الاسماعيلية	٣١	١٩	شرم الشيخ	٣٤	٢٥	الفيوم	٣٢	١٨	الوادى الجديد	٣٧	٢٣

أسطورة جيش إسرائيل الذى لايقهر.. كيف حطمها المصريون؟

بعد أيام قليلة من انتهاء حرب اكتوبر المجيدة. وانهيار أسطورة جيش إسرائيل الذى لايقهر علي أيدى جنود مصر الابطال.

قال الجنرال دافيد اليعازر رئيس الاركان الإسرائيلي في حرب اكتوبر.. لقد فوجئ الجيش الإسرائيلي بأن الكم تحول الى كيف سواء بالنسبة للتدريب او الامدادات ان الجنود المصريين أبدوا من الكفاءة وقوة الحافز والتضحية بالنفس مافاق مثيله فى أى حرب سابقة.

لقد كانت هذه الشهادة من احد كبار قادة إسرائيل هى واحدة من بين شهادات عديدة صدرت من اكثر من جهة ومن العدو قبل الصديق تؤكد عظمة الانتصار المصرى فى حرب اكتوبر وان هذا الانتصار الذى انهل العالم بدد أوهاما وأساطير كثيرة بل صحح مسار التاريخ فى منطقة الشرق الأوسط وقبل ذلك كله فقد أعاد الثقة لقادة وضباط وجنود مصر أبناء القوات المسلحة الباسلة الذين حققوا فى هذه الحرب مايقرب من المعجزة .

يقول الفريق متقاعد سعدمامون قائد الجيش الثاني في حرب اكتوبر ـ محافظ القاهرة ووزير الحكم المحلي الاسبق وأحد قادة مصر الابطال فى هذه الحرب ـ حين يتذكر مشاهد واحداث ويوميات اكتوبر العظيم: ان حرب اكتوبر التى تعتبر أول حرب حقيقية يخوضها المقاتل المصرى ضد إسرائيل قد غيرت بالفعل النظريات العالمية عن الاستراتيجية والتكتيك ومازالت احداثها وخططها ونتائجها تدرس فى الاكاديميات العسكرية فى العالم بعد أن فوجئ العالم بها مفاجأة كبرى وغيرت الكثير فى الفكرالعسكرى الحديث.

الفريق متقاعد سعد مأمون قائد الجيش الثانى فى حرب أكتوبر:

شهادتى للتاريخ: الخطة «بدر» هى أول خطة حقيقية للهجوم وضعتها ونفذتها مصر يوم ٦ أكتوبر

مفاجـأة الساعة الثانية ظهرا كيف تم الاعداد لها؟ واسرار «الخطأ الأسرائيلى القاتل» فى عدم كشف المفاجأة

خطة «الفرد ضد الدبابة» ماذا فعلت بإسرائيل؟ وماذا حدث فى يوم ٨ «الاثنين الحزين»؟

بعد ٢٥ دقيقة فقط من بدء الهجوم عبر ٨ آلاف جندى وصلوا فى نهاية اليوم إلى ٨٠ ألفا.. كيف حدث هذا؟

الفريق سعد مامون

مصطفى النجار

وشهادتى للتاريخ وبصفتى رئيسا لهيئة عمليات القوات المسلحة فى الفترة من سبتمبر ٦٩ حتى نهاية عام ١٩٧١ والمسئول عن وضع وتنسيق خطط القوات المسلحة.

استطيع ان أؤكد أن الخطة «جرانيت» المعدلة باسم الخطة «بدر» التي قمنا بتنفيذها فى حرب أكتوبر ٧٣ بالتنسيق مع سوريا هى أول خطة حقيقية توضع للهجوم على إسرائيل.. وانها خطة مصرية صميمة تم وضعها بحيث تتوازن مع الامكانيات المتوافرة للقوات المسلحة وحددت عمق للمهمة وفلسفة تدمير العدو والانطلاق الآمن عند توافر الظروف والامكانيات التى كانت تدرس فى حينها.. وحقيقة كان هناك خطط سبقت الخطة بدر وكانت هذه الخطط بها بعض افكار الخطة بدر لكن جميعها كانت خططا ذات أعماق قليلة جدا أو للخداع .

واحدى هذه الخطط وضعت مع الخبراء السوفيت لكن الخطة بدر مختلفة عن ذلك تماما فكما أوضحت هى اول خطة مصرية حقيقية للهجوم وبعمق وفلسفة محددة.

ويسترجع الفريق سعد مأمون شريط ذكرياته عن حرب اكتوبر ويقول ان احد اهم الأسباب التى ادت إلي النجاح والانتصار المصرى فى حرب أكتوبر كان هو عنصر المفاجأة.

حتى ٦ أكتوبر ٧٣ كان العالم يعتبر أن الشرق الأوسط فى حالة استرخاء عسكرى... وأجمع الخبراء العسكريون على أن حربا فى الشرق الأوسط لايمكن ان تندلع قبل سنوات.

وفجأة .. اشتعلت الحرب فى ٦ اكتوبر ليندهش العالم ولم يصدق العرب وذهلت إسرائيل

لماذا هذا الخطأ القاتل فى التقدير بما فى ذلك الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى وإسرائيل .. بل العالم أجمع؟

كان هذا الخطأ فى التقدير لسبب واحد ولكنه سبب خطير.. بل كان أحد أهم الاسباب الرئيسية فى نجاح المصريين فى اقتحام قناة السويس وهزيمة إسرائيل.

هذا السبب هو: المفاجأة

ويمكن أن ارجع ذلك الى عوامل عديدة منها..

لايمكن فى ظروف استخدام الاقمار الصناعية والوسائل الرادارية والالكترونية والاجهزة العلمية الدقيقة للمخابرات لاخفاء نية هجوم دولة ضد دولة أخرى.

كان من نتائج الحرب العالمية الثانية ان التفوق الجوى اصبح عاملا مؤثرا فى الحرب.. وعلى ضوء نتائج حرب عام ١٩٦٧ بين مصر وإسرائيل قرر كثير من الخبراء العسكريين أن التفوق الجوى اصبح عاملا حاسما.

وبما أن مصر وسوريا ليس لهما التفوق الجوى.. بل أن التفوق الجوى كان لصالح إسرائيل فلا يمكن بالتبعية أن تجسر مصروسوريا على شن الحرب

لأن الحرب مستحيلة لدى إسرائيل أحدث الاسلحة فى جميع المجالات بما فى ذلك احدث الاسلحة الالكترونية عصب الحرب الحديثة، وعلى ذلك لايمكن لمصر أن تفكر فى شن حرب.

الروح المعنوية فى إسرائيل فى أعلى مستوياتها... لكسبها جميع الجولات السابقة بينها وبين العرب (عام ٤٨، ٥٦، ٦٧) أما مصر فتقدير العالم اجمع ان روحها المعنوية خاصة بعد هزيمتها عام ١٩٦٧.. وحالة اللاحرب واللاسلم .. وتدهور اقتصادها ـ تمنعها وبلا أدنى شك .. من شن الحرب.

الوضع الطبيعى إذا ما اشتبكت قوات مسلحة لدولتين فى ظروف واحدة متكافئة أن تكسب إحدى الدولتين معارك.. وتكسب الاخرى معارك أخرى .. الى ان تكسب احدى الدولتين الحرب.

هذا اذا كانت الظروف متكافئة أو مواتية.

الخبراء واستحالة الحرب

ولكن إذا كانت الظروف جميعها ضد دولة ما وهى مصر.. فكيف يمكن أن تشن حربا؟ ومثال للظروف غير المواتية وغير المتكافئة التى جعلت الخبراء العسكريين يؤكدون استحالة شن مصر الحرب ضد إسرائيل أمثلة منها:

ـ الساتر الرملى الذى انشأته إسرائيل على الضفة الشرقية للقناة بارتفاع يصل حتى ٢٠ مترا وبزاوية ميل وصلت فى بعض الأماكن إلى ٦٥ درجة ولانشاؤها مرابض دبابات على هذا الساتر كل ١٠٠ متر على طول المواجهة لتحتلها الدبابات فى الوقت المناسب.

ـ اقامت إسرائيل خطا دفاعيا محصنا على الشاطيء الشرقى للقناة وفى عمقه القريب وهو خط بارليف المنيع.

ـ جهزت إسرائيل بعض النقط القوية فى خط بارليف بخزانات وقود تخرج منها مواسير إلى القناة ليتسرب منها الوقود لتغطية سطح المياه وإشعاله لترتفع السنة اللهب لاكثر من متر وتصل درجة حرارته إلى ٧٠٠ درجة مئوية.

ـ جميع أسلحة إسرائيل التى ستعمل بها فى سيناء هى دبابات حديثة سمكها ٢٥ سم ومرمى مدافعها ٣٠٠٠ متر، أما مصر فمضطرة إلى اقتحام قناة السويس بالفرد العادى ومسلح ـ فى الفترة الحاسمة حتى إنشاء الكبارى والمعديات ولن تقل عن ٨ إلى ١٢ ساعة ـ بالأسلحة المضادة للدبابات قصيرة المدى ومرماها من ١٥٠ مترا حتى ٦٠٠ متر.

وهى مرحلة من الحرب غير متكافئة اطلاقا:

ـ اضطرار مصر لاقتحام قناة السويس وهو أصعب مانع صناعى فى العالم وأمثلة لصعوباته هى:

● قناة السويس بطول ١٦٠ كيلومترا وبعرض ٢٠٠ متر وبعمق ١٦ مترا وأجنابها حادة الميل ومكسوة بالدبش والحجارة.

● يختلف منسوب المد والجزر فى القناة ارتفاعا وانخفاضا عدة مرات فى اليوم الواحد يفارق من ٦٠ سم إلى ٩٠ سم بل وحتي مترين فى منطقة معينة (السويس).

● تتغير سرعة التيار بالقناة من ١٨ متر فى الدقيقة إلى ٩٠ مترا فى الدقيقة. كما يتغير اتجاه التيار دوريا فى القناة كل ٦ ساعات من الشمال إلى الجنوب وبالعكس.

● ينخفض سطح المياه فى القناة من حافة الشاطيء بحوالى مترين.

وبذلك لا يمكن عبور القناة بالمعدات المختلفة لا عوما ولا خوضا ولا سيرا على القاع.

ـ علاوة على الصعوبات الفنية لتجهيز المنطقة الابتدائية للهجوم غرب القناة لأسباب عديدة منها أن العدو يراها بالعين المجردة بوضوح تام.

ويواصل الفريق سعد مأمون ذكرياته وأسراره ويقول: لكن المفاجأة تحققت بفضل الجهود المضنية التى بذلت فى مجالات عديدة منها:

١ ـ تضليل العدو عن نوايانا.

٢ ـ سرية التحضير للهجوم.

٣ ـ المحافظة على سرية فكرة الأعمال المقبلة.

٤ ـ الاستخدام غير المتوقع لوسائل وأساليب القتال واستخدام أسلحة ومعدات جديدة.

٥ ـ توجيه ضربات قوية للعدو فى وقت ومكان وبطريقة لا يتوقعها.

ويشير إلى أن المفاجأة كانت مفاجأة استراتيجية، وهى المفاجأة التى تتم على مستوى الدولة بقواتها المسلحة كلها.

ومفاجأة تعبوية: وهى التى تتم على مستوى جبهة أو جيش فحسب.

ومفاجأة تكتيكية: وهى التى تتم على مستوى أقل من ذلك.

ولقد حققنا فى حرب اكتوبر المفاجأة بمستوياتها الثلاثة وكان وقع ذلك أليما على إسرائيل، بل على الصهيونية العالمية فى كل مكان.

أمثلة مهمة للتخطيط للمفاجأة:

اشتركت أجهزة الدولة كلها بما فيها رئيس الجمهورية ووزارات عديدة منها وزارة الخارجية والإعلام والدفاع فى الخداع السياسى والإعلامى الاستراتيجى ومثال ذلك:

■ استدعينا الاحتياط بقوات كبيرة جدا وكنا نستدعيها ويتم تدريبها ثم تسرح وكان ذلك موضوعا عاديا جدا، وعندما اقترب موعد الهجوم كان لدينا قوات من الاحتياط أكثر من القوات التى نحن فى حاجة لها. لذلك أبقينا ما نريد وسرحنا دفعة كبيرة قبل الهجوم مباشرة وطبعا وصل للعدو أن الاحتياطى قد سرح وكان ذلك رمزا إلى أن التعبئة ما كانت إلا للتدريب ولا يمكن لجيش قائم بالهجوم أن يسرح دفعة كبيرة قبل الهجوم بأيام قليلة.

■ فتحنا العمرة إلى الأراضى الحجازية ومن الطبيعى ان كان سيتم هجوم ما كنا قد فتحنا السفر للعمرة.

■ تركنا الاجازات مفتوحة كما هى، ولم نستدعى أى أفراد من الاجازات.

■ كان من الواجب أن تحتل مراكز القيادة على كل المستويات. فإذا أحس العدو بذلك فإن ذلك يكون إيذانا ببدء العمليات.

لذلك تم الإعلان عن بدء المشروع الاستراتيجى التعبوى وأصدرنا الوثائق التدريبية اللازمة لكل القيادات.. واحتل الجميع مراكز قياداتهم تحت ستر هذا المشروع وكان آخر يوم فى هذا المشروع هو يوم ٦ اكتوبر الذى انقلب إلى قتال حقيقى.

■ حركنا اجزاء كثيرة من الكبارى ومعدات العبور إلى جهات متعددة ثم أعدناها مرة أخرى وهكذا تم دفع الكبارى ومعدات العبور إلى الجبهة فى الوقت المناسب.

■ حركنا قوات من الخلف للأمام ثم أعدناها مرات عديدة إلى أن أبقينا فى منطقة الشاطيء الغربى للقناة وعمقها القريب ما نريد من قوات للهجوم.

■ وضعنا أساس الخطة ـ وهو أهم ما فى الخداع ـ أن الفرد بأسلحته المضادة للدبابات قصيرة المدى مرماها حتى ٦٠٠ متر ستقتحم قناة السويس ويعبر ويقاتل بهذه الأسلحة فى الفترة الحاسمة حتى انشاء الكبارى والمعديات وعبور دباباتنا وأسلحتنا الثقيلة ضد دبابات العدو ذات السمك ٢٠ سم ومرمى مدافعها ٣٠٠٠ متر وكانت هذه الفترة الحاسمة من ٨ إلى ١٢ ساعة، فكانت خطتنا الفرد ضد الدبابة مستحيلة التفكير ولم تتصور إسرائيل مطلقا أن نقوم بتنفيذ هذه الخطة.

وكانت النتيجة لهذا التخطيط الخداعى:

الخداع الاستراتيجى: ـ خدعناه عن نية الهجوم وكان ذلك من أهم نقط الخداع.

ـ كما خدعناه عن تصور حقيقة فكرة العمليات هل هى حرب شاملة على طول المواجهة، أم حرب فى مواجهة محدودة.

ـ خدعناه عن تصور إمكان أن تقوم مصر وسوريا بشن حرب بخطة مشتركة ومنسقة فى توقيت واحد.

الخداع التعبوى: ـ لم تتمكن إسرائيل من معرفة توقيتات الهجوم.. سواء السنة أو الشهر أو اليوم أو الساعة.

ـ خدعناه عن معرفة حجم القوات المشتركة فى الهجوم.

ـ خدعناه عن معرفة اتجاه الضربات الرئيسية للقوات المسلحة وكذلك عن معرفة اتجاه الهجوم الرئيسى داخل الجيشين الثانى والثالث.

الخداع التكتيكى: ـ خدعناه عن أساليب هجومنا.

وأمثلة فى هذا الصدد:

● فتح الممرات فى الساتر الترابى بضخ المياه.

● فتح الثغرات فى خط بارليف بنيران المدفعية ونيران الأسلحة المضادة للدبابات وليس بالطرق التقليدية.

● كان معظم الهجوم على المواقع الحصينة فى خط بارليف من الأمام وليس من الأجناب أو الخلف كما هو متوقع.

● استخدام الشركات المدنية فى الأعمال الهندسية حتى آخر لحظة.

● تكوين جماعات الكسل، وهى جنود تصطاد السمك من القناة، وأفراد يستحمون فى مياه القناة، وجنود أخرى يأكلون البرتقال على الشاطيء الغربى.. إلخ. فهذا هى إسرائيل التى لا تكف عن التباهى بأنها تملك أعظم جهاز للمخابرات وجمع المعلومات بين دول العالم قاطبة تنطلى عليها تدابير الخداع المصرية والإخفاء والتمويه بدرجة قل أن يوجد لها مثيل.

ما بعد المفاجأة

وينتقل الفريق سعد مأمون فى حديثه إلى مابعد المفاجأة وهى العمليات فيقول: أريد هنا قبل أن أشرح بدء العمليات وما تم فيها أن أوضح أسباب إنتخابنا موضوعين وهما يوم الهجوم وساعة الهجوم ـ يوم الهجوم «٦ أكتوبر» وساعة الهجوم «الساعة ٢ ظهرا» فكانت أسبابنا هي:

١ – أن يكون اليوم عطلة رسمية أو عيدا أو عطلة نهاية الاسبوع بالنسبة للعدو فانتخبنا يوم ٦ أكتوبر «يوم كيبور».

٢ – أن يكون فروق المنسوب بين المد والجزر أقل مايمكن لتوفير الظروف الافضل لإقامة المعابر والكباري علي القناة.

٣ – أن يتميز بضوء القمر الساطع ـ خاصة في نصفه الأول حتي يساعد علي اقامة المعديات والكباري ليلا ثم يبدأ عبور القوات في الظلام خلال النصف الثاني من الليل وهذا يتطلب ألا تقل مدة الإضاءة القمرية عن ٥ – ٦ ساعات قبل أن يغرب القمر ويقل ضوءه .

٤ – أن تتمكن القوات السورية من تنفيذ مهمتها الحيوية الأولي التي تتضمن لجتياز خندق مضاد للدبابات حفره العدو علي طول امتداد الجبهة ثم تستولي علي خط ميم من المرتفعات وذلك في ضوء النهار.

٥ – أن يتوافر للقوات الجوية المصرية والسورية الوقت الكافي لتوجيه ضربة جوية مركزة في ضوء النهار وان تتاح لها فرصة تكرارها قبل آخر ضوء إذا تطلب الامر ذلك وفي الوقت نفسه لاتوفر للعدو الفرصة الكافية من ضوء النهار لتركيز قواته الجوية الرد علي ضرباتنا الجوية قبل أخر ضوء اليوم الأول للعمليات وبذلك نحرم العدو من رد الفعل المؤثر قبل صباح اليوم الثاني. إذ كانت هذه الفترة ضرورية لتنفيذ أعمال العبور الرئيسية دون تدخل جوى معاكس من العدو.

٦ – أن تتوافر نهارا القدرة الجيدة لمراقبة وتصحيح نيران المدفعية اثناء التمهيد النيراني للهجوم واثناء قيام قواتنا بصد هجمات العدو المضادة المتوقعة في الساعات الأولي التي تلي العبور.

٧ – إمكان أسقاط معدات العبور الثقيلة في مياه قناة السويس بمجرد هبوط الظلام علي ان يبدأ تركيبها في ضوء القمر بحيث يبدأ العبور عليها بعد غروب القمر في منتصف الليل.

٨ – أن تكون أشعة الشمس في أعين العدو اثناء عبور قواتنا في ضوء النهار بما يقلل من كفاءته في المراقبة والتصويب.

٩ – جميع الوحدات العابرة تحقق المهمة المباشرة لها «الأولي» اثناء الضوء حتي تتعرف علي الأرض جيدا وتدمر جميع الاحتياطيات للعدو علي الضفة الشرقية للقناة.

١٠ حصار وتدمير النقط الحصينة قبل أخر ضوء فتم التنسيق بين سوريا ومصر علي أن انسب توقيت بعد دراسة جميع العوامل امام مصر وسوريا ان يكون بدء الهجوم الساعة ٢ ظهرا مخالفين بذلك جميع الاعراف للدول بأن يكون الهجوم أول ضوء «الفجر» أو أخر ضوء «المغرب».

ولقد كان تحديد يوم الهجوم وساعة بدء الهجوم عملا علميا علي مستوي رفيع.. ان هذا العمل سوف يأخذ حقه من التقدير وسوف يدخل التاريخ العلمي للحروب كنموذج من نماذج الدقة المتناهية والبحث الأمين.

بدء الهجوم

رفعت درجة استعداد الدفاع المدني إلي الحالة «ج» أي إلي حالة الاستعداد الكاملة الساعة الواحدة واربعين دقيقة أي قبل بدء العملية الهجومية بعشرين دقيقة وللمحافظة علي سرية النوايا أعلنت القيادة العامة ان هذا لجراء وقائي ضد أعمال محتملة للعدو.. وأخيرا صدرت الأوامر بإيقاف حركة الطيران المدني والمساعدات الملاحية. ووصل الرئيس السادات إلي مركز قيادة العمليات. واتخذ مكانه علي رأس هيئة القيادة العامة في القاعة الرئيسية.

ـ كانت عقارب الساعة تشير إلي الثانية وخمس دقائق من بعد ظهر ٦ أكتوبر ٧٣ عندما عبرت طائرات سوريا ومصر خطوط المواجهة مع إسرائيل واتجهت نحو اهدافها المحددة في الخطة المشتركة فانطلقت ٢٠٠ طائرة من الجبهة المصرية لتنفيذ الضربة الجوية المركزة.

ـ وفي نفس اللحظة هدرت نيران أكثر من ٢٠٠٠ مدفع علي طول الجبهة المصرية علي خط بارليف ونقطه الحصينة لمدة ٥٣ دقيقة ومدافع اخري للضرب المباشر علي دشم العدو واهدافه لفتح الثغرات.

ـ وتحت ستر هذه النيران القاتلة التي ناهز وزنها الاجمالي ٣٠٠٠ طن علي امتداد فترة التمهيد النيراني للعبور المجيد، أخذت جماعات من الصاعقة ومفارز اقتناص الدبابات تعبر مياه قناة السويس لتبث الالغام والشراك في مصاطب دبابات العدو وتقيم الكمائن علي طرق اقتراب المدرعات إلي القناة لتشل حركتها وتمنعها من التدخل في عملية الاقتحام الوشيكة.

لقد كانت الساعة الثانية وخمس دقائق هي ساعة بدء الهجوم.

ـ فقد بدأت الرحلة الأولي للهجوم الساعة ٢,٢٠ دقيقة ثم توالت الرحلات وكان لدينا الساعة ٢.٣٠ دقيقة علي مستوي الجبهة «أي بعد ٢٥ دقيقة من بدأ الهجوم» ٨٠٠٠ جندي علي الضفة الشرقية منهم ٥٠٠٠ جندي من الجيش الثاني.

ـ وبنهاية يوم ٦ أكتوبر حوالي ٨٠٠٠٠ جندي منهم ٥٠٠٠٠ جندي من الجيش الثاني علي الضفة الشرقية.

ـ وتم البدء في انشاء رؤوس الكباري وتوالت الموجات في العبور بالقوارب والتقدم وتوسيع رؤوس الكباري خلال من ٣,٥ ساعة إلي ٤ ساعات يوم ٦ اكتوبر تمكنت قواتي من إنشاء رؤوس كباري بعمق ٤ – ٥ كيلومترات مع صد الهجمات المضادة المحلية للعدو.

ـ عبرت وحدات برمائية من بحيرة التمساح والتي بدأت العبور الساعة ٢ وخمس دقائق.

ـ وتم ابرار الصاعقة ايضا في عمق سيناء وجنوبها وتحت نيران لايمكن تصورها من الطرفين تم انشاء معابر وعلي سبيل المثال أقول أن من الساعة ٢ ظهرا يوم ٦ أكتوبر حتي الساعة ٧ صباحا يوم ٧ اكتوبر «١٧ ساعة» أطلقت إسرائيل ٧٧٤ طلعة طائرة ضد منطقة عمل الجيش الثاني شرق القناة وغربها بما فيها وحدات الدفاع الجوي ومع ذلك كانت خسائر الجيش الثاني لاتذكر.

ـ واستمر القتال الضاري يوم ٦ اكتوبر، ٧ اكتوبر.

الاثنين الحزين

أما عن قتال يوم ٨ اكتوبر فيلزم التنويه عنه فهو يوم حاسم في معركة اكتوبر قام بهذه المعركة الجيش الثاني وهزمت فيه إسرائيل شر هزيمة.

فقد قام الجيش الثاني بصد وتدمير الضربة المضادة التي وجهتها إسرائيل ضده ودمر فرقة المقدمة تماما وهي فرقة الجنرال ابراهام ادان مما جعل القيادة الإسرائيلية توقف الاستمرار في الهجوم حتي لايكون مصير الفرقتين التاليتين اللتين حشدتهما نفس المصير.

وتفصيل هذه المعركة بشكل عام انه لصد هذه الضربة الإسرائيلية اتبع الجيش الثاني فلسفة المخاطرة المحسوبة حيث ان المعلومات اوضحت لن إجمالي دبابات العدو التي يتم حشدها امامي بلغت حوالي ١٠٠٠ دبابة «ألف» لذلك كان احساسي أنه لابد أن يحدث اختراق في جبهتي.

وكانت اوامري ألا يستمر هذا الاختراق ـ إذا تم ـ لعمق كبير والا يصل إلي القناة اطلاقا. وهنا كانت فكرة تدمير العدو في جيب نيران منتقي توضع حوله جميع الأسلحة المضادة للدبابات التي يمكن حشدها في هذا الاتجاه، ولقد فعلت ذلك وكان مايقلقني هو تحديد اتجاه العدو الذى سيهجم فيه والذى اكتشفناه الساعة السادسة والنصف صباح يوم ٨ اكتوبر وتم تنظيم جيب النيران المنتقي على الجانب الأيسر للفرقة الثانية مشاة والتي دلت كل المعلومات على ان العدو سيوجه ضده الهجوم الرئيسي وقد صدق حدسي.

انتهت هذه المعركة حوالي الساعة الواحدة والنصف ظهرا وترك العدو حوالي ١٥٠ دبابة مابين مدمرة وسليمة في ميدان المعركة وأسر الكثير منهم وكان أحد قادتهم وهو العقيد عساف ياجوري ضمن الأسرى.

ولم أمكن العدو من اعادة اتزان قواته بعد فشله في هذه الضربة وكانت اوامري باستئناف الهجوم فورا لاستكمال تدميره وطرد بقاياه.

وقد حققت القوات اثناء مطاردتها مهاما عظيمة منها علي سبيل المثال الاستيلاء على مركز قيادة محصن للعدو واتمت معظم التشكيلات مهامها الرئيسية في هذا اليوم.

وقد أسمت إسرائيل «وليست مصر» يوم الاثنين ٨ اكتوبر «الاثنين الحزين» لما لاقته في هذا اليوم من هزيمة ساحقة وفي يوم ٩ اكتوبر حاول العدو توجيه أقصي ضربات في اتجاه جنوب شرق الإسماعيلية «الفرقة ١٦ مشاة» في محاولة لتعويض خسائره وقام بهذه الضربات الجنرال شارون بفرقته وكرر هجماته ٦ مرات خلال هذا اليوم ولكنه لم ينجح في احداث أي اختراق وتكبد من الخسائر مايعادل ماتكبده زميله الجنرال ادان قبله يوم «الاثنين الحزين» في إسرائيل.

من بانوراما ٦ أكتوبر

اليوم السادس.. وقارب العبور

السادس من اكتوبر لاينسي فهو فى ذاكرة مصر وامتها والعالم الذى تابع هذه الملحمة التى حفرت انتصارا وحققت عبورا واقاموا لها متحفا يتناسب والحدث وتتجسد فيه روعة ما تم وما تحقق من إنتصار شعب. وعلى وجه وجداريات بانوراما اكتوبر التى تطل على شارع صلاح سالم وبين المعدات والطائرات والدبابات والمدافع رمزا للانتصار العظيم نسج فنانو مصر لوحات وتماثيل تعبر عن مسيرة انتصارات مصر عبر التاريخ وجيوش مصر الظافرة جند الله وهم فى رباط إلى يوم الدين. ولما كان الفن سمة حضارية لتاريخ مصر وتعبيرا عن واقع وبيئة ما حولنا وله سماته وطبيعته واصوله واصالته تعبيرا عن مشوار مصر وحضارتها تعبر عنه تلك اللمسات التى تسجل هذه اللحظات فى عمر الشعب وبانوراما اكتوبر التى تحج إليها كل الوفود زائرة محيية ما حققته مصر وملاحم إنتصاراتها هى واجهة لانتصار عظيم. واليوم نحتفي ومن خلال المكان الذى ارتفع إلى مستوى الحدث لنشاهده ونتابع صفحاته اخيال تفخر بما حققه أبطال وشهداء وعند المدخل نتوقف وفى الساحة الخارجية امام قارب العبور تمثله الفنان المثال الراحل محمد مصطفى رمزا للنصر الذى تحقق قارب العبور والرمز يحمل جنود مصر يرفعون الراية علما ويحملون السلاح نصرا والعزيمة إصرارا ويعبرون القناة فى أروع ما تابعته وسطرته مراكز البحوث فى انحاء العالم وما احدثته حرب اكتوبر من انتصار عظيم وفريد رد لمصر وللعرب اعتبارهم وما أحدثته الحرب من خطط تدرس فى أكاديميات العالم حول الحدث المهيب والانتصار العظيم .

وما أروع دور الفن التشكيلى تعبيرا وتجسيدا لانتصار الشعب وما أعظم إبداع فنانينا مشاركة وإسهاما ولمسة فنية تواكب أعظم لحظات وعمر الشعب واستمرارية المسيرة حضارة وتراث.

محمد سليمة

قارب النصر عبورا في يوم خالد
السادس من اكتوبر [للفنان المثال الراحل محمد مصطفى]

وزير المالية فى حديث للأهرام:

تخفيض الجمارك على الذهب.. هدفه عودة مصر كمركز رئيسى لتصنيع المشغولات الذهبية

رجال الأعمال الإسرائيليون يرفضون سياسة حكومتهم

بالرغم من أن الزيارة التى قام بها الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية لمونتريال لم تستغرق ٣٦ ساعة، إلا انه استطاع خلال تلك الزيارة ان يتعرف على اكبر حجم من خريطة الاستثمار، على تجربة الخصخصة فى كندا.

وقد التقى وزير المالية بعدد كبير من رجال الاعمال المصريين المهاجرين، ومن الكنديين من رؤساء شركات الصناعة وخبراء سوق الأوراق المالية الذين يريدون الاستفسار عن فرص الاستثمار فى مصر، والتأكد من أن المؤتمر الاقتصادى ينعقد فى موعده ولن يتأثر بسياسات إسرائيل التى ينتهجها نيتانياهو والتى تتعارض مع كل الجهود لتحقيق السلام.

وكانت زيارة وزير المالية لمونتريال تلبية لدعوة الجمعية المصرية - الكندية، التى اختاره اعضاؤها - منذ أن تأسست من خمس سنوات - رئيسا شرفيا لها مدى الحياة، اعترافا منهم بدوره فى انشاء هذه الجمعية منذ كان رئيسا لهيئة الاستثمار، وتشجيعه المستمر لهم على زيارة مصر واقامة مشروعات بها.

وقد قام الدكتور الغريب بعدة زيارات لمواقع عمل المهاجرين المصريين، من بينها إحدى شركات النسيج والصياغة، اشتراها منذ عامين رجل اعمال مصرى من الحكومة الكندية، وقد نجح فى أن يحول خسائرها هذا العام لأول مرة الى أرباح، وشرح رجل الأعمال المصرى للوزير الذى تفقد جميع أقسام المصنع الذى يقع على مساحة ٢٥٠٠٠ قدم مربع، كيف احتفظ بجميع عمال المصنع وعددهم ٢٥٠ عاملا بان انشأ مصنعا جديدا لتجهيز الملابس الداخلية القطنية والجوارب يصدر انتاجه بالكامل للخارج، حتى يستوعب العمالة الزائدة.

قام وزير المالية أيضا بزيارة اكبر مصنع للنظارات والعدسات فى كيبيك يديره مصريان هاجرا إلى كندا منذ ٢٥ عاما، ويعمل بهذا المصنع ٣٥٠ عاملا ٩٥٪ منهم مصريون، ويستخدم احدث تكنولوجيا فى هذه الصناعة.

حضر الوزير بعد ذلك الغداء الذى أعدته الجمعية المصرية لرجال الأعمال، ودعت إليه السفير المصرى الدكتور محمود فرغل، واكثر من مائتى رجل أعمال مصرى وكندى من المهتمين بمتابعة فرص ومشاريع الاستثمار فى مصر، وتحدث خلال الغداء عن القوانين الجديدة للاستثمار والتسهيلات التى تقدمها الحكومة لتشجيع المستثمرين، ثم رد على جميع الاسئلة التى وجهت إليه. وقد ادلى الدكتور محيى الدين الغريب «للأهرام» بحديث مهم اجاب فيه عن كل ما يشغل رجال الاعمال المصريين والكنديين الراغبين فى اقامة مشروعات فى مصر. وفيما يلى نص الحوار:

ماهو الهدف من الاعفاءات الجمركية الأخيرة.. الا تساهم هذه الاعفاءات فى تشجيع الاستيراد، بما يمثل منافسة شديدة للصناعة المحلية...؟

أولا إجراءات تخفيض الجمارك على السلع الهندسية تمت كالآتى:

تخفيض الجمارك على السلع الهندسية الكاملة الصنع من ٧٠ - ٥٥٪ ومن ٦٠ - ٤٥٪ وقد تم تخفيض الجمارك فى نفس الوقت على مكونات التصنيع، لمساعدة مصانع السلع الهندسية المصرية التى تنتج الثلاجات والغسالات والافران وغيرها على تخفيض مصاريف الانتاج لتستطيع منافسة السلع الأجنبية.

تناولت الاعفاءات الاخيرة ايضا تخفيض الجمارك على الخامات والمواد الاولية التى تستخدم فى هذه الصناعات مثل الكيماويات والجوت، حتى تحافظ على الميزة النسبية، وتواجه منافسة الصناعات المستوردة.

وتخفيض الجمارك على الذهب..؟

كان تخفيض الجمارك على الذهب لسبب آخر.. فنحن نريد ان تعود مصر إلى ماكانت عليه كاكبر واهم مصنع للمشغولات الذهبية، فمن غير الطبيعى، مع كل هذه الخبرة المصرية الطويلة فى الصناعات الذهبية أن تصبح دولة مستوردة الآن للمشغولات الذهبية، فنحن لدينا الخبرة والعمالة الرخيصة والذوق والفن المصرى الرفيع والعريق فى هذه الصناعة، مما يؤهلنا لأن نعود إلى موقعنا السابق كأول دولة فى هذه الصناعة.

أما بالنسبة للسيارات، فلم تخفض الجمارك سوى على السيارات الكبيرة التى لاتصنع فى مصر من ١٦٠ - ١٣٥٪ لانه لم تعد هناك دولة فى العالم تفرض هذه النسبة المرتفعة على أية سلعة، وبالطبع لن يؤثر هذا الإجراء على الصناعة المحلية.

وماهى الإجراءات التى وعدت بها لجذب المستثمرين، وهل هذه الإجراءات خاصة بالمستثمر المصرى أم للمستثمر الأجنبى..؟

المزايا الممنوحة للمستثمرين تطبق على الجميع سواء كانوا مصريين أم اجانب، وقانون الاستثمار لايميز بين المستثمر المصرى أو العربى أو الأجنبى، فالميزات والاعفاءات لاتقدم للمستثمر ولكنها تختص بالمشروع الذى يقام على أرض مصر ليبقى.

ان سياسة الحكومة الحالية تهدف إلى تشجيع الاستثمار فى جميع المجالات مع مزايا خاصة للاستثمار فى الصعيد وللمناطق النائية، وقد قامت الحكومة بترجمة هذا الهدف إلى سياسات واجراءات، تتجه كلها إلى تشجيع الاستثمار، ومن تلك الإجراءات تخفيض الجمارك على السلع الرأسمالية كلها لتصبح ١٠٪ فقط والغاء ضريبة الأيلولة، وقد سبق ذلك ان الغينا ضريبة التركات وقد تضمنت المادة الثانية من الغاء ضريبة الأيلولة عدم المطالبة بالمبالغ التى لم تسدد فى الماضى وتبعا لذلك اغلقت وزارة المالية جميع ملفات هذه الضريبة، وقمنا بنقل جميع الموظفين العاملين فى ضرائب الايلولة إلى اقسام الضرائب على الدخل.

أجرى الحوار فى مونتريال:
مصطفى سامى

هل تنوى الحكومة بعد ذلك الغاء الضريبة على المبيعات؟

لن تلغى هذه الضريبة بالطبع، فضريبة المبيعات تعادل الضريبة على القيمة المضافة، وهى نوع من الضرائب التى تفرضها جميع دول العالم، لكننا نعمل الآن على تطوير النظام الضريبى بوسيلتين هما:

تطوير النظام الضريبى.. وسوف تنخفض الضريبة على الدخل فى الفترة القادمة، فالحد الأعلى لهذه الضريبة يعد مرتفعا جدا، وسوف يطبق التخفيض على الافراد وعلى المؤسسات ايضا، ولكن سيتم هذا الخفض بالتدريج وبشرط لن ننجح فى القضاء على التهرب من سداد الضرائب، فتوسيع قاعدة المجتمع الضريبى هى شرط ضرورى لتخفيض الضرائب. وسوف نعلن فى الأيام القادمة الإجراءات الجديدة لتخفيض ضريبة الدخل.

وبالنسبة للضريبة العامة على المبيعات، يجرى حاليا اعداد دراسات تهدف إلى تحويل هذه الضريبة مستقبلا إلى ضريبة على القيمة المضافة لتكون أكثر عدالة واكثر كفاءة مع عدم تحميل المواطنين أية اعباء اضافية.

ماهى انطباعاتك عن رجال الأعمال المصريين هنا من خلال لقاءاتك معهم اليوم؟

اننى اتابع نشاط رجال الأعمال المصريين فى كندا منذ أن تعرفت بهم منذ خمس سنوات فى أول زيارة قاموا بها لمصر، ولقد شعرت كمصرى بالفخر وأنا أشهد اليوم الانجازات التى حققوها فى مونتريال من خلال زيارتى لمصانعهم واستثماراتهم، واطالبهم بالحضور إلى مصر والمشاركة فى القمة الاقتصادية التى سوف تنعقد فى الشهر القادم بالقاهرة.

تحدث وزير الخارجية عمرو موسى فى التليفزيون الكندى قبل ساعات من اجتماع كلينتون وعرفات ونيتانياهو، وقال «أن مناخ السلام فى الشرق الأوسط قد أصبح مسمما نتيجة سياسة نيتانياهو».. فهل هذا المناخ المسمم من الممكن ان يشجع المستثمر الأجنبى على الحضور إلى مصر والمشاركة فى القمة الاقتصادية..؟

المؤتمر الاقتصادى فى الأساس، هو مؤتمر بين رجال الأعمال وليس مؤتمرا للحكومات وهذا المؤتمر يسعى إلى الاستثمار طويل الأجل ولايعتمد على مايجرى من أحداث خلال الأسبوعين أو الشهرين القادمين، وأنا اعتقد انه على المدى الطويل لن تستمر حكومة إسرائيل فى هذه السياسة التى تتعارض مع مصالح شعبها، فرجال الأعمال الإسرائيليين يعارضون هذه السياسة التى تضر بهم وبمصالحهم، واللقاءات التى تمت أخيرا بين رجال الأعمال المصريين ورجال الأعمال الإسرائيليين فى الفترة الأخيرة كشفت عن رفض رجال الأعمال الإسرائيليين لسياسة حكومتهم وانا فى تقديرى ان العمل من أجل السلام هو الذى سوف يتغلب فى النهاية.

المؤتمر الاقتصادى الذى سوف ينعقد فى موعده يوم ١٢ نوفمبر بالقاهرة سوف يكون مظاهرة من أجل السلام والتنمية والتعبير عن رفض مايقوم به حكام إسرائيل من ممارسات تضر بالسلام والاستقرار فى المنطقة، وقد أعدت جميع الترتيبات لانعقاد المؤتمر، وسوف يتم طرح عشرات المشروعات ذات الأولوية للاقتصاد المصرى فى جميع المجالات الصناعية والزراعية والسياحية، والخدمات، بالاضافة إلى العديد من مشروعات البنية الأساسية مثل مشروعات توليد الكهرباء، وتحلية مياه البحر وتنمية المدن الصناعية والمناطق الحرة، وسيكون لمشروعات انتاج الاسمنت والأسمدة والسكر أولوية خاصة لتوافر المواد الخام فى مصر لهذه الصناعات، بالاضافة إلى حاجة السوق المحلية الشديدة لها. وهناك أيضا اهتمام كبير بمشروعات التكنولوجيا المتقدمة وتصنيع البرامج والأنظمة، ونقوم الآن بتجهيز واعداد وادى التكنولوجيا لاستيعاب العديد من هذه المشروعات التى سوف تزدهر عندنا نتيجة توافر الخبرات فى هذا المجال.

ماهى الرسالة التى تريد ان تنقلها إلى كل رجل اعمال مصرى فى الخارج؟

اطلب من رجال الأعمال المصريين فى الخارج العمل على تسويق المنتجات المصرية، وهو هدف اساسى لنا فى التنمية.. نريد من المصريين فى الخارج انشاء مراكز لتسويق وتوزيع المنتجات المصرية، خاصة وان لدينا الآن منتجات نستطيع بها ان ننافس دولا كثيرة، ونتفوق بها على أى انتاج اخر، والمثال على ذلك اقمشة التنجيد والستائر والمفارش فانتاجنا من هذه الاقمشة لاتستطيع أى دولة ان تنافسنا فيه، ونحن نريد توسيع تسويق هذه المنتجات عالميا خاصة وأن أسعارها تعد معتدلة جدا بالنسبة للسوق العالمية.. انها رسالة أوجهها لكل مصرى فى الخارج ليساهم فى نمو اقتصاد بلاده وتنميتها.

الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية خلال حديثه مع مصطفى سامى مدير مكتب الاهرام فى كندا

وفود مصرية تزور السعودية لدعم التعاون المشترك

١٠٠ مليون دولار صفقات.. ونصف مليون زائر لمعرض المنتجات المصرية بجدة

جدة - من حسن عبد المنعم ورأفت أمين:

يجرى حاليا الترتيب لسلسلة من الزيارات التى يقوم بها مسئولون مصريون على مستوى رفيع إلى المملكة العربية السعودية لاجراء مباحثات تتناول تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية.

وصرح السفير محمد كامل عمرو سفير مصر لدى السعودية بان هذه الزيارات تأتى فى إطار العلاقات الوطيدة بين الرئيس حسنى مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مشيرا إلى ان هناك تنسيقا وتطابقا فى وجهات النظر على جميع المستويات فى البلدين تجاه مختلف القضايا.

أحمد جويلى — رشدى صقر

ونفى السفير مايشاع عن قيام السعودية باصدار تعليمات تمنع استقدام العمالة المصرية موضحا ان مايجرى حاليا هو عملية تنظيم تقوم بها السلطات السعودية لسوق العمل من الخارج ومنها العمالة المصرية.. وقال ان هناك اتصالا مباشرا ودائما للسفارة مع وزير القوى العاملة لمتابعة اى مشكلة وحلها فورا.

وأشار محمد كامل عمرو إلى اهمية اقامة المعارض المصرية فى السعودية ومنها معرض المنتجات المصرية فى جدة لدعم التبادل التجارى وزيادة الصادرات والذى يعد فرصة للقاء المباشر بين رجال الاعمال فى البلدين لزيادة التبادل التجارى واقامة مشروعات استثمارية مشتركة.

وذكر السفير انه فى هذا الصدد يتم بحث اقامة عدة معارض اخرى فى الرياض العام القادم والمدينة المنورة والقصيم وان هناك ترحيبا سعوديا على إقامة تلك المعارض.

وأكد أهمية دور القطاع الخاص فى زيادة التجارة والتعاون الاقتصادى بين البلدين فى ظل التيسيرات التى تقدمها الحكومتان المصرية والسعودية مشيرا إلى انه تم توقيع صفقات تصديرية قيمتها ٥٠ مليون دولار اثناء جولة فى منطقة الخليج نظمها مركز تنمية الصادرات.

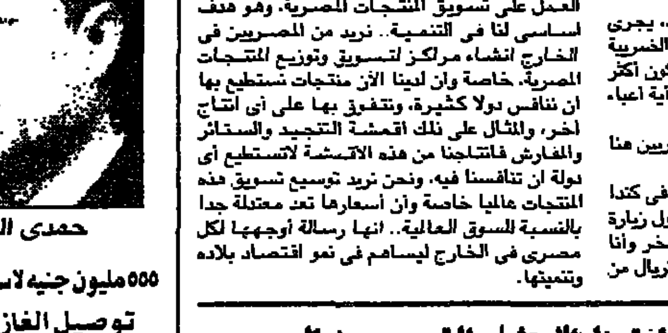
من ناحية اخرى اكد رشدى أمام المفوض العام لمعرض جدة ان هناك اقبالا كبيرا من جانب الجمهور السعودى بصفة خاصة على زيادة المعرض المصرى حيث بلغ عدد زوار المعرض منذ افتتاحه يوم الأربعاء الماضى وحتى الآن نحو نصف مليون زائر.. كما تم عقد العديد من الصفقات بلغت نحو مائة مليون دولار.. وأشار إلى ان هيئة المعارض قامت بتنظيم لقاءات مباشرة بين المصدرين المصريين ورجال الاعمال السعوديين.

ومن المقرر ان يختتم المعرض فعالياته يوم الجمعة المقبل وكان د. احمد جويلى وزير التجارة والتموين والأمير ماجد بن عبد العزيز وزير التجارة السعودى قد افتتحا المعرض يوم الأربعاء الماضى ويشارك فيه نحو ٣٥٠ شركة تمثل قطاعات الاعمال العام والخاص والاستثمارى

نقل منفذ الجميل الجمركى خارج بورسعيد

تقرر نقل منفذ الجميل الجمركى غرب مدينة بورسعيد إلى اخر حدودها الفاصلة مع محافظة دمياط بما يتيح لقرى الجرابعة والناصرة والديبة التمتع بمزايا المنطقة الحرة لأول مرة، فضلا عن ضم مطار بورسعيد الدولى إلى داخل كردون المدينة تسهيلا لحركة التجارة والسياحة. وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع خمسة ملايين جنيه.

وصرح مصطفى صادق محافظ بورسعيد بأن القرار بنقل المنفذ يأتى لتلبية احتياجات الإسكان ومشروعات وخطط المحافظة المستقبلية، حيث يحقق إضافة مساحة ٢٢ كيلومترا إلى مدينة بورسعيد.



السلام والمؤتمر الاقتصادى فى ندوة بالغرفة الأمريكية

تعقد اليوم غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة ندوة عن السلام وعلاقته بالقمة الاقتصادية لتنمية الشرق الأوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها فى القاهرة فى نوفمبر القادم. ويتحدث أمام الندوة الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة حيث يتناول أطر عملية السلام ومدى احتياج منطقة الشرق الأوسط لها كخيار وحيد لقيام تنمية اقتصادية حقيقية فى المنطقة.



حمدى البنبى

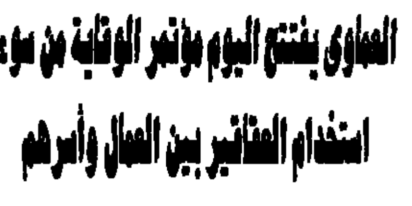
٥٥٥ مليون جنيه لاستكمال مشروع توصيل الغاز الطبيعى للمساكن بالاسكندرية

أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول انه تم تخصيص ٥٥٥ مليون جنيه لاستكمال تنفيذ المشروع القومى لتوصيل الغاز الطبيعى للمساكن وقطاعات الانتاج الخدمات فى القاهرة والاسكندرية وبورسعيد وذلك فى اطار خطة تهدف إلى التوسع فى عمليات احلال الغاز الطبيعى محل البوتاجاز دعما للاقتصاد القومى.

صرح بذلك أمس وزير البترول عقب اجتماعه بالمهندس نبيل هاشم رئيس شركة غاز مصر والقيادات التنفيذية للمشروع والذى خصص لبحث البرامج الزمنية والتنفيذية وضرورة الالتزام بالخطة الموضوعة.

وأوضح الوزير أنه سيتم خلال العام المالى الحالى ٩٧/٩٦ توصيل الغاز الطبيعى إلى ٧٩ الف وحدة سكنية جديدة بمناطق شرق وغرب النيل والتى تستلزم مد شبكات توزيع بطول ٨٨ كيلو مترا وبتكاليف تبلغ ٢٤٥ مليون جنيه اضافة إلى توفير الغاز الطبيعى لـ ٤٥ ألف وحدة سكنية بمحافظة الاسكندرية بتكاليف تبلغ ١٤٠ مليون جنيه.

بمشاركة ٥ دول عربية:



العماوى يفتتح اليوم مؤتمر الوقاية من سوء استخدام العقاقير بين العمال وأسرهم

منذ فترة اختيرت مصر ممثلة لدول الشرق الأوسط والمنطقة العربية ضمن ٥ دول تمثل مناطق مختلفة: بولندا ناميبيا سرى لانكا المكسيك لتنفيذ أول برنامج نموذجى للوقاية من سوء استخدام العقاقير والمسكرات بين العمال وأسرهم.

واليوم يتم تقويم نتائج هذا البرنامج فى مصر من خلال المؤتمر الذى يفتتح اعماله وزير القوى العاملة والهجرة أحمد العماوى بمشاركة ممثلين لخمس دول عربية هى: سوريا وتونس وقطر والأردن والسودان، وبحضور الشركات التى تم تنفيذ البرنامج فيها، والتى ترغب فى الأخذ باسلوب التنفيذ. وحول المشروع واهدافه يقول الوزير العماوى فى البداية لابد من التأكيد على ان رعاية وتنمية القوى البشرية تعتبر من الركائز الاساسية فى نجاح تنفيذ خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالدولة. ومن هذا المنطلق توفر الدولة كل وسائل الحماية والرعاية لقوة العمل، ومنها درء مخاطر الادمان عن العمال ومساعدتهم ووقايتهم وأسرهم من سوء استعمال المواد والعقاقير، لما لها من سلبيات على الانتاج.. وعلى العامل نفسه، ومن أهم مظاهرها التأخير عن العمل والغياب، وزيادة معدلات الاصابة والحوادث ومايتجم عنها من اضرار اقتصادية، وتكاليف التأمين والتعويضات الناتجة عن ذلك.

ايضا كان هناك اهتمام من جانب المنظمات الدولية والمحلية بتنفيذ برامج تهدف إلى تحقيق هذه الوقاية، ومنها هذا البرنامج الذى ينفذ بالتعاون بين وزارة القوى العاملة والهجرة ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الامم المتحدة للسيطرة على العقاقير، ويرى البرنامج بصفة عامة - كما يقول الوزير - إلى توعية العاملين، وتدريب للمديرين وللمشرفين وفريق السلامة والصحة المهنية على أفضل أساليب تجنب اضرار هذه الظاهرة حفاظا على صحة العامل ودعما للانتاج.

ايضا العمل على الاكتشاف المبكر للحالات التى يتم التوصل إليها قبل ان يتفاقم الموقف لتأهيلها لاستعادة كفاءتها، وتوفير برامج ارشادية لمساعدة العمال وأسرهم عن كيفية معالجة المشكلات والضغوط التى قد يتعرضون لها سواء فى داخل العمل أو خارجه ويمتد البرنامج ليشمل أسر العاملين وتحديد الخدمات التى تقدم وفقا لظروف واختيارات كل شركة.

ويضيف مدير مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة المرتضى مصطفى انه بعد اختيار مصر لتنفيذ المشروع بها، تمت دراسة المشروع على بعض الوزارات والأجهزة المعنية والجمعيات الأهلية ذات الصلة بهذه الظاهرة، وعقدت حلقة نقاشية شارك فيها ممثلون عن التنظيم النقابى والادارة ومسئولى الأمن الصناعى فى ١١ شركة لعرض ومناقشة اهداف البرنامج ومراحل وكيفية تطبيقه فى عدد من الشركات، وتم تشكيل لجنة توجيهية من الحكومة ممثلة فى وزارة القوى العاملة والهجرة باعتبارها الجهة المنوط بها تنفيذ المشروع والاشراف عليه، ممثلين عن الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، واتحاد الصناعات المصرية ومنظمة العمل الدولية، كما تم تشكيل لجان توجيهية على مستوى الشركات لتكون الجهاز المعاون لتنفيذ البرنامج داخل الشركات وتوضيح أهدافه.

وقامت اللجنة العليا باختيار الشركات التى سيتم تنفيذ البرنامج بها، وفقا لعدة معايير منها عدد العاملين بهذه الشركات وتنوع النشاط، وعن مراحل تنفيذ البرنامج التى يوضحها الدكتور سيد القط المستشار الوطنى للمشروع قال: ان البرنامج ينظم انشطة الوقاية الاولية - كالتوعية والتدريب من خلال وسائل تعليمية وارشادية ليساعد العاملين بكل شركة، أو مؤسسة فى التعرف على الخطر الكائن فى سوء استخدام المواد والعقاقير ليحميهم منه ويمكنهم من مقاومته، وتجنب الوقوع فى شراكه. كما يقوم البرنامج بمساعدة الشركات فى وضع ومتابعة وتطور السياسات المتعلقة بالحد من سوء استعمال المواد والعقاقير والسيطرة عليها، والوقاية منها حفاظا على العمال الذين لايتعاملون مع تلك الظاهرة، وكذا وضع السياسات التى تتبعها الشركة فيما يتعلق بكيفية التصرف لحماية الانتاج ورعاية الذين يحاولون التعامل مع هذه الظاهرة.

برنامج الوقاية حقق زيادة الانتاج والمنافسة.. وتدريب العاملين للحد من الظاهرة

هيثم سعد الدين

ويشير الدكتور القط إلى ان البرنامج مر بعدة مراحل: الأولى مرحلة التوعية للعاملين بالشركة لمخاطر هذه الظاهرة. والثانية قيام العاملين باقتراح السياسات اللازمة للحد من تلك الظاهرة، والثالثة: متابعة تنفيذ هذه السياسات لازالة اية معوقات أو إجراء اية تعديلات فى هذه السياسة لتحقيق الأهداف، والرابعة تنفيذ دورات توعية لأسر العاملين لتعريفهم بمخاطر هذه الظاهرة، وكيفية عدم التعامل معها على مستوى المجتمع، ووصل عدد دورات التوعية مايقرب من ٥٠ ندوة ودورة تدريبية، شارك فيها مايقرب من ١٨٠٠ من العاملين بجميع المستويات الوظيفية.

وحول النتائج التى حققها البرنامج يؤكد عبد القادر الاعصر المنسق الوطنى للمشروع ومستشار التعاون الدولى لوزارة القوى العاملة، ان البرنامج أوجد شعورا عاما لدى العاملين وأسرهم فى الشركات حول مخاطر استخدام الادوية والعقاقير والمخدرات، وادخلت معظم الشركات فى برامجها التدريبية وخططها السنوية محاضرات عن مخاطر تلك الظاهرة حتى اصبحت هذه البرامج جزءا من الخطط التدريبية فى الشركات التى تم تنفيذ المشروع فيها، ونجح البرنامج فى جعل الشركات تضع سياسة لفحص العاملين الجدد قبل تعيينهم للحفاظ على نظافة الشركة، واهتمام الاقسام الطبية بالشركات بتنفيذ برامج متابعة، واحكام الرقابة على العقاقير التى تستخدم لاغراض طبية، ووضع نظم وترتيبات أمنية لرقابة ومنع استخدام العقاقير اثناء فترة العمل بما فيها التدخين، ووضع سياسات لضمان لحسن شكل وصياغة لتنفيذ هذا البرنامج.

كما حقق البرنامج خدمة لأغراض الشركات التى تنفذ فيها من حيث زيادة الانتاج ودعم القدرة التنافسية، والاهتمام بالأهداف النبيلة لمساعدة العمال وأسرهم، كما ساعد هذه الشركات فى تأهيل مشرفين اجتماعيين متدربين على ابعاد البرنامج للاكتشاف المبكر للحالات التى تخشى عليها من الانزلاق فى الادمان من بين العاملين بالشركة، واصبح هذا الاسلوب ضمن إطار سياسة الشركات.

مجلس إدارة بنك الاستثمار القومى يبحث اليوم الاكتتاب فى صندوق الشركة المصرفية بـ ١٠ ملايين جنيه

كتبت - عزة على:

يناقش مجلس إدارة بنك الاستثمار القومى فى اجتماعه مساء اليوم برئاسة السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط و رئيس مجلس إدارة البنك طلب الشركة المصرفية الدولية بقيام بنك الاستثمار القومى بالاكتتاب فى رأس مال صندوق استثمار الشركة المصرفية بما قيمته ١٠ ملايين جنيه، كما يناقش المجلس تقرير المتابعة السنوى لتقييم أداء الهيئات الاقتصادية والخدمية والحكم المحلى والجهاز الإدارى لعام ١٩٩٦/٩٥.

ويناقش المجلس ايضا تسوية مديونية الشركة الأهلية للصناعات المعدنية وإعفاءها من بعض الأعباء المالية على القروض مقابل قيام الشركة بسداد كامل رصيدها من القرضين المحلى والأجنبى، حيث يبلغ القرض المحلى ٧.٤ مليون جنيه وبلغ حجم القرض بالعملة الأجنبية ٢.٧ مليون دولار.

كما يبحث تسوية مستحقات شركة فارسكور للأخشاب ومواد البناء - تحت التصفية - وتبلغ ٢ مليون جنيه وإقفال حساباتها بدفاتر البنك لسدادها المديونية مقابل إعفائها من الغرامات.

كما يناقش تمويل الهياكل التمويلية المتعثرة لبعض الهيئات الاقتصادية وطلبات بعض الجهات الاعتبارية شراء وتجديد شهادات استثمار البنك الأهلى بما قيمته ٣٥.٩ مليون جنيه.

الغريب يبحث مذكرة جمعية المستثمرين بالبحر الأحمر تطلب:

إعفاء وجبات العاملين بالمنشآت السياحية من ضريبة المبيعات

.. وإعفاء الرياضات البحرية والبرامج الفنية للقرى السياحية من ضريبة الملاهى

كتب - سعيد شلش:

يبحث الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية المذكرة التى تقدمت بها جمعية المستثمرين بالبحر الأحمر، وتطالب فيها بإعفاء وجبات العاملين بالمنشآت السياحية من ضريبة المبيعات، كذلك إعفاء الرياضات البحرية والبرامج التى تقدم للقرى السياحية من ضريبة الملاهى وإعادة النظر فى القيمة التقديرية للضريبة العقارية.

صرح بذلك السيد المحمدى حويدق رئيس جمعية المستثمرين، وقال إن الوجبات التى يتم تقديمها للعاملين بالمنشآت السياحية يحصلون عليها مجانا دون أى مقابل أثناء فترة عملهم، كما أن الرياضات البحرية ليست ملاهى ولكنها أنشطة رياضية، كذلك حفلات القرى السياحية تقام بالمجان ولا تحصل عليها أية مبالغ، وأكد أنه تم القضاء على المخلفات والقمامة على حدود مدينة الغردقة بعد أن ظلت ١٢ عاما، وتم ذلك بتعاون المستثمرين مع محافظ البحر الأحمر زاهر عبد الرحمن.

وأضاف أن المحافظ استطاع القضاء على مشكلة حى الهلال، وهو الحى الذى بيعت أراضيه لأهالى المدينة منذ ثمانية أعوام ولم يتمكن أحد من تسلم أرضه حتى الآن، وقام المحافظ بتوزيع الأراضى عليهم بمساحات تقل من التى تعاقدوا عليها وقبل الجميع هذا الحل الوسط.

وأشاد رئيس جمعية المستثمرين بدعوة المحافظ إلى إقامة لجنة عليا للسياحة برئاسته وعضوية رؤساء مجالس المدن ورؤساء الإدارات المعنيين و٧ من كبار المستثمرين بالبحر الأحمر، وتجتمع هذه اللجنة برئاسته مرتين شهريا ويجرى حاليا توسيع طريق المطار بعد أن كثرت به الحوادث بسبب ضيقه، ويتم التخطيط لإقامة الكورنيش أمام بعض القرى السياحية أسوة بكورنيش شرم الشيخ، والتخطيط لإقامة طريق ممتد بجوار القرى برصيف يمكن السير عليه للمشاة، وطريق آخر للدراجات التى يستخدمها السائحون فى الغردقة.

وفى اطار الاهتمام بمطار الغردقة يعقد المحافظ اجتماعات مستمرة مع المسئولين بالمطار بحضور المستثمرين للعمل على توسيعه لمواكبة الحركة السياحية المتزايدة إلى الغردقة، حيث يستقبل المطار يوميا ٢٥ طائرة من مختلف بلاد العالم.

هكذا من الأصل

اتحاد مصدرى الأقطان يعلن أسعار بيع القطن للأسبوع الرابع

١٩ دولة تعاقدت على شراء ٤٧ ألف بالة من القطن المصرى

الإسكندرية - محمود عبد المقصود:

شهدت أسواق القطن المصرية إقبالا كبيرا من مختلف بلدان العالم فى الأسبوع الثالث من فتح باب التصدير.. حيث تعاقدت ٩ دول من بينها ٣ دول دخلت سوق الشراء لأول مرة على شراء ٢١ ألفا و٣٥٩ بالة من مختلف الأصناف.. وبذلك بلغت جملة تعاقدات الشراء على القطن المصرى من فتح باب التصدير حتى أمس ٤٧ ألفا و٤٩٩ بالة تعاقدت على شرائها ١٩ دولة من مختلف قارات العالم.. ومن ناحية أخرى أعلن أمس اتحاد مصدرى الاقطان أسعار البيع للأسبوع الرابع ، حيث تقرر أن تكون لصنف الجيزة ٧٦ بسعر ١٤٧ سنتا والجيزة ٧٠ بسعر ١٤٠ سنتا والجيزة ٧٧ بسعر ١٣٥ سنتا والجيزة ٨٦ بسعر ١١٢ سنتا والجيزة ٧٥ بسعر ١١٠ سنتات والجيزة ٨٥ بسعر ١٠٧ سنتات والجيزة ٨٠ و٨٣ بسعر ١٠٢ سنتات، ومن المعروف أن اتحاد مصدرى الاقطان قرر فى الأسبوع الماضى إيقاف التعامل مع صنف جيزة ٤٥ بعد أن بلغت جملة تعاقدات الدول على شرائه ٢٨٣٨ بالة وأكد عادل لهيطة عضو اتحاد مصدرى الأقطان أن الأسبوع الأخير شهد إقبالا كبيرا من جانب دول العالم، حيث دخلت سوق شراء القطن المصرى ٣ دول جديدة هى البرازيل وفنلندا والدنمارك، بالإضافة إلى ٨ دول سبق لها التعاقد وهى إيطاليا وسويسرا واليابان والمانيا والهند وكوريا الشمالية واليونان وتركيا ومسيولونيا وفنلندا والدانمارك.

واضاف عادل لهيطة أن الأسعار المعلن عنها سوف يتم التعامل على أساسها لمدة أسبوع ينتهى يوم الأحد القادم، على أن يتم الإعلان عن الأسعار الجديدة وفقا لآليات السوق.

رئيس اوزبكستان يفتتح اجتماعات اللجنة الاستشارية الدولية للقطن:

اتفاقات مع شركات عالمية لإقامة مصانع انتاج المعدات الزراعية

طشقند.. من نهال شكرى

أعلن أمس الرئيس أسلام كريموف رئيس جمهورية أوزبكستان ان اوزبكستان تقوم حاليا بوضع استراتيجية لتطوير زراعة القطن تستهدف استخدام أحدث تكنولوجيا لانتاج وتصنيع ١.٢ مليون طن من الاقطان المنتجة محليا، والبالغ طاقتها ٥ ملايين طن سنويا.

جاء ذلك فى الجلسة الافتتاحية للاجتماع الخامس والخمسين للجنة الاستشارية الدولية للقطن والتى تشارك فيها مصر بوفد برئاسة للدكتور حسن خضر رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى حيث القى كلمة مصر عقب الجلسة البروتوكولية الافتتاحية التى حضرها، بالاضافة الى رئيس الجمهورية، رئيس مجلس الوزراء اتكر سلطانوف وعدد من السادة الوزراء من بينهم وزير الاقتصاد والعلاقات الخارجية . كما حضر الاجتماع ممثلو ٦٢ دولة من الدول الاعضاء فى اللجنة، وعدد كبير من المراقبين وممثلى المنظمات الدولية التى من بينها منظمة الاغذية والزراعة والبنك الدولى، ومنظمة التجارة العالمية واتحاد الغزالين والعالميين، واتحاد المصارف الزراعية العالمية.


د . حسن خضر

كما أعلن الرئيس فى كلمته ان اوزبكستان قامت بتوقيع العديد من الاتفاقيات مع عدد من الشركات الأمريكية والانجليزية والالمانية لاقامة مصانع لانتاج وتجميع معدات الميكنة الزراعية اللازمة لخدمة المحصول وصناعته، واشار الى ان اهم المشاكل التى تواجه اوزبكستان فى ارتفاع تكلفة النقل بسبب عدم وجود موانىء للدولة، لذلك فهى تنقل اقطانها عبر خط حديد الذى يعبر آسيا، ويصل الى احد موانىء الصين .

■ اللمسات الأخيرة للاتفاق على عملة أوروبية موحدة ■



- إحنا مش أقل من أوروبا .. لازم نتفق على «شجب» موحد !!

هل يبيع صندوق النقد احتياطى الذهب من أجل الدول الفقيرة؟

تحقيق: طارق فتحى

إسماعيل صبرى عبدالله — د . حمدى عبدالعظيم

احتياطى الذهب لدى الصندوق هل يحل مشكلات الدول الفقيرة

مازالت الخلافات قائمة والجدل متصاعدا بين الولايات المتحدة وبعض حلفائها الغربيين حول فكرة قيام صندوق النقد الدولى بطرح نسبة من احتياطياته الذهبية للبيع بغرض تدعيم برنامج المساعدات للدول الأشد فقرا فى العالم.

وكان ميشيل كامديسو عضو مجلس الادارة المنتدب لصندوق النقد الدولى قد اقترح بيع خمسة ملايين أوقية من الاحتياطى الذهبى للصندوق البالغ ١٠٤ ملايين أوقية للمساعدة فى تمويل برنامج تعزيز المساعدات للدول الفقيرة. وقد حظى اقتراحه بمساندة الولايات المتحدة وبريطانيا ومعظم الدول الأخرى الأعضاء فى الصندوق إلا أن المانيا وايطاليا وسويسرا عارضت الاقتراح على اساس أنه لاينبغى للصندوق اللجوء لبيع احتياطاته من الذهب إلا فى الازمات المالية الحادة. ورغم إعلان المانيا ومعها سويسرا وايطاليا حرصهم على تسوية المشاكل المالية لافقر دول العالم، إلا أن هذه الدول مازالت ترى ان بيع جزء من ذهب الصندوق ليس هو السبيل الصحيح لتمويل إجراءات تخفيف أعباء الديون، وأعلن تيوفايجل وزير المالية الالمانى أن بلاده مقتنعة بأن هناك بدائل أفضل للمساعدة فى تخفيف أعباء ديون الدول الفقيرة.

ويرى الدكتور حمدى عبدالعظيم عميد اكاديمية السادات للعلوم الإدارية فرع طنطا انه نظرا لان راسمال الصندوق وأرصدة حقوق السحب الخاصة التى يخصصها لمساعدة الدول النامية شديدة المديونية لم يعد كافيا لمواجهة التزامات كل هذه الدول حيث تعانى من تدهور الأوضاع الاقتصادية وانخفاض متوسط دخل الفرد عن ٥٠٠ دولار سنويا فضلا عن تأخر كثير من الدول الاعضاء فى الصندوق فى سداد حصصها فى رأس المال مما يؤثر سلبا على قدرة الصندوق على مساعدة الدول المنخفضة الدخل وشديدة المديونية فى نفس الوقت فكان لابد أن يلجأ صندوق النقد إلى بيع أرصدة الذهب لتوفير سيولة نقدية يمكن بواسطتها تمويل التزامات الدولة الأعضاء لخدمة الدين وعلاج الخلل فى ميزان المدفوعات.

والحقيقة أن هذه لم تكن المرة الأولى التى يلجأ فيها الصندوق لهذا الإجراء فقد سبق أن قام بذلك عام ١٩٨١ بعد تعديل اتفاقية انشاء الصندوق والاعتراف بتعويم العملة ليتحدد حسب العرض والطلب وبالتالى عدم ربط قيمة العملات بسعر تعادل يحدد بالذهب كما كان يحدث من قبل.

ويشير عميد أكاديمية السادات إلى أن الدول الأعضاء لم تعد ملتزمة بالعمل بقاعدة الذهب فى التجارة الدولية بعد أن تخلت الولايات المتحدة الأمريكية عن التزامها بتحويل الدولارات إلى ذهب فى عهد الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون عام ١٩٧١ وبالتالى أصبح رصيد الذهب لدى الصندوق يمثل رأسمال معطلا فكان من الافضل لجوء الصندوق إلى بيع هذا الذهب وتحقيق أرباح من عملية البيع تتمثل فى الفرق بين القيمة المجددة لهذا الذهب فى حسابات الصندوق والقيمة السوقية التى يتم البيع على أساسها.

على النقيض تماما من هذا الرأى يرى الدكتور إسماعيل صبرى عبدالله وزير الدولة للتخطيط الأسبق أن فكرة طرح جزء من ذهب الصندوق للبيع لن تؤدى إلى شىء ولن تستفيد منها الدول الفقيرة وأن المطلوب من الصندوق هو أسقاط هذه الديون أو إلغاء ٨٠٪ منها أو التنازل عنها مثل السويد، خاصة أنها ديون ميئوس منها ومعظمها ديون حكومية وليس ديون بنوك.

ويقول عندما انشىء الصندوق كان الهدف الاساسى من إنشائه هو تقديم التمويل قصير الاجل لعلاج عجز ميزان المدفوعات على خلاف البنك الدولى الذى يتولى تقديم التمويل طويل الاجل للمشروعات الانمائية والتنمية الاقليمية. كما ان الصندوق سعى دائما إلى تثبيت أسعار الصرف بين عملات الدول الصناعية المتقدمة بهدف عدم استخدام تغيير سعر الصرف كوسيلة غير شرعية للمنافسة التجارية.

ويؤكد الدكتور إسماعيل صبرى ان المهمة الأولى للصندوق والتى انشىء من أجلها قد تم الغاؤها خاصة أنه منذ عام ١٩٧٦ لم تتعامل دولة صناعية كبرى واحدة مع الصندوق. إذن ما الهدف من الصندوق الآن؟ يسأل الدكتور إسماعيل صبرى عبدالله ويجيب بأن مهمته الأساسية انحصرت فى مراقبة دول العالم الثالث بما يضمن استمرارها فى تسديد ماعليها من ديون.

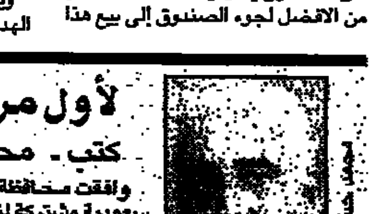
وبالنسبة لفكرة طرح جزء من احتياطيات الصندوق من الذهب يشير الدكتور إسماعيل صبرى عبدالله إلى أنه وقت إنشاء الصندوق أصرت الولايات المتحدة الأمريكية أن تدفع كل دولة ٢٥٪ من حصتها فى الصندوق بالذهب نظراً لتمتعها بوجود نسبة كبيرة من احتياطى الذهب لديها مقارنة بالدول الأخرى.

أما حاليا وبعد التطورات الاقتصادية التى شهدها العالم فى العقدين الأخيرين والتى أدت إلى تخفيض سعر الدولار أمام الذهب ثم اعفاء ارتباطه بالذهب عام ١٩٧١، فكان لزاما على الصندوق أن يفصل علاقته بالذهب وكان لابد أن يوافق ٨٥٪ من المساهمين فى رأس المال على ذلك باعتبار أن ذلك تعديل جوهرى فى النظم لايمكن ان يمر بدون موافقة دول العالم الثالث.

ويطرح الدكتور إسماعيل صبرى عبدالله تصورا خاصا وهو ضرورة أن تسترد كل دولة حصتها من الذهب فى الصندوق أو أن تبقى ملكيته جماعية.

أما عن ترحيب الولايات المتحدة بطرح جزء من ذهب الصندوق للبيع، يقول الدكتور إسماعيل صبرى عبدالله أن الولايات المتحدة هى أقل الدول الكبرى مساهمة فى مساعدات التنمية إذ تقل هذه المساعدات عن ٠.٢٪ من اجمالى الناتج المحلى لديها، وأن مسألة البيع لن تؤثر من قريب أو بعيد على حصتها الضئيلة فى المساعدات وهو مايفسر أعتراض بعض حلفائها الغربيين كالمانيا وايطاليا وسويسرا على البيع على اعتبار حصصهم الأكبر نسبيا فى موارد الصندوق.

لأول مرة: مشروع أمريكى سعودى لتصدير النعام


محيى الدين فتحى

كتب - محيى الدين فتحى:

وافقت محافظة الفيوم على أول مشروع استثمارى من نوعه برؤوس أموال امريكية سعودية مشتركة لتربية وتفريخ النعام وذلك لتصديره للخارج -

صرح بذلك اللواء محمد طنطاوى محافظ الفيوم ، واضاف : ان هذا المشروع قد أقرته الهيئة العامة للاستثمار بعد أن تقدمت مجموعة من المستثمرين لاقامة فى صحراء الفيوم ، منهم مستثمرون امريكيون من أصل مصرى ومستثمر سعودى حيث يحصل المشروع على أرضه بالتخصيص لمدة مائة عام ، وذلك بعد الحصول على فتاوى من دار الافتاء بكل من مصر والمملكة العربية السعودية بأن تناول لحوم النعام حلال

المؤتمر السنوى الثالث للتدريب فى الوطن العربى يعقد اليوم

يناقش المؤتمر السنوى الثالث للتدريب فى الوطن العربى خلال اجتماعاته اليوم بالقاهرة عددا من الموضوعات أهمها إعداد الكوادر المؤهلة للتعامل مع المتغيرات العالمية الجديدة، وفى المقدمة مؤتمر القاهرة الاقتصادى والمقرر عقده الشهر القادم، وأسلوب الاستفادة العربية من عقده فى أكبر عاصمة عربية، بما يحقق الدعم الاقتصادى وأحداث تنمية حقيقية فى البرامج وخطط التنمية والبدء من الآن وبسرعة فى الإعداد الجيد للتنمية البشرية كبداية حقيقية للتنمية الشاملة، ويعقد المؤتمر تحت رعاية المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية والسيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة وتستمر اجتماعاته ثلاثة أيام صرح بذلك الدكتور عبد الرحمن توفيق رئيس مجلس إدارة مركز الخبرات المهنية للإدارة المنظمة للمؤتمر. وأضاف أن المؤتمر سيركز على قضية التدريب وفعالية الأداء كمحور استراتيجى لإدارة المستقبل، وقال إن فعالية الأداء التدريبى بعناصره المختلفة مازال ميدانا خصبا للدراسة وتبادل الرأى. وسوف يركز المؤتمر على خمسة محاور هى ملامح فعالية الأداء التدريبى فى المستقبل والتكنولوجيا وثورة المعلومات وأثرها على البرامج التدريبية، وإعادة الهندسة التدريبية فى إطار مفهوم محطات الخدمة المتنقلة، ومعايير الأداء والمفاضلة للنشاط التدريبى وقياس عائد برامج التدريب.

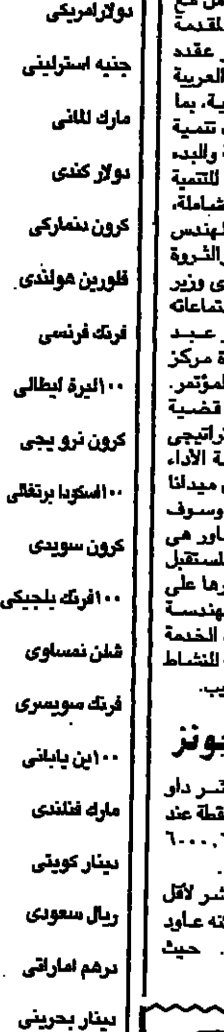
ارتفاع مؤشر داو جونز

نيويورك - رويتر - ارتفع مؤشر داو جونز الصناعى الأمريكى ٧,٨٢ نقطة عند الفتح أمس ليصل الى ٦٠٠٠,٦٨ متجاوزا حاجز ٦٠٠٠ نقطة للمرة .

وأثناء التعاملات انخفض المؤشر لأقل من ٦٠٠٠ نقطة مرة أخرى . ولكنه عاود الارتفاع مرة ثانية بنسبة ٠,٠٦ . حيث بلغ ٥٩٩٦,٢١ نقطة .

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٠٦٠٠	٣٣٩,٩٦٠٠	٣٣٨,٨٦	٣٣٩,٩٦
جنيه استرلينى	٥٣٥,١٤٠١	٥٤٣,٣٦٠١	٥٢٤,٦١	٥٤١,٥٧
مارك المانى	٢١٩,١٥٥٥	٢٢٥,٣٦٠١	٢١٨,٨٢	٢٢٤,٩٢
دولار كندى	٢٤٣,٣٤١٦	٢٥٣,٤٢٨٩	٢٤٢,٨٤	٢٥٢,٨١
كرون دنماركى	٥٦,٢٢٠٤	٥٨,٦٢٨٤	٥٥,٧٩	٥٨,٥٠
فلورين هولندى	١٩٥,٣٩٧٤	١٩٩,٧٤١٨	١٩٥,٠٠	١٩٩,٢٥
فرنك فرنسى	٦٤,٧٨٤٢	٦٧,٣٩٦٢	٦٤,٦١	٦٧,٢٧
١٠٠ ليرة ايطالى	٢٢,٠٥٥٦	٢٢,٦١٢٨	٢٢,٠١	٢٢,٥٦
كرون نرويجى	٥٢,٠٧٤٣	٥٢,٨٥٥٧	٥٠,٥٤	٥٢,٧٣
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢٠٩,٦٦١٣	٢٢٣,٤٥٠٩	٢٠٨,٨٥	٢٢١,٣٩
كرون سويدى	٥١,٢٠٤٣	٥١,٩٧٢٧	٤٩,٦٩	٥١,٨٤
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٥٥,٨٠٤٨	١٠٩٣,٥٣١٤	١٠٥٣,١١	١٠٧٧,٩٠
شلن نمساوى	٣١,٢١٩٩	٣٢,٠٠٨٧	٣١,١٤	٣١,٩٣
فرنك سويسرى	٢٦٦,٩٦٠٢	٢٧٢,٣٥٦٠	٢٦٦,٤٢	٢٧١,٦٨
١٠٠ ين يابانى	٣٠٢,٥٩٥٠	٣٠٩,٨٢١٨	٢٩٩,٨٠	٣٠٥,٨٧
مارك فنلندى	٧٢,٥٣٣٣	٧٤,٧٤٩١	٧١,٢٢	٧٤,٣٤
دينار كويتى	١٠٥١,٣٠٧٩	١١٣٤,٤٤٤٣	١٠٥١,٣١	١١٣٤,٤٤
ريال سعودى	٩٠,٢٤٥٣	٩١,٥٠٠٣	٩٠,١١	٩١,١٩
درهم اماراتى	٩١,٣٣٧٨	٩٥,٣٦٤٤	٩١,٢٩	٩٤,٦٧
دينار بحرينى	٨٨٣,١٩٨٩	٩١٢,٩٣٩٣	٨٨٠,٩٥	٩٠٧,٩٨
ريال عمانى	٨٦٤,٧٩٩٠	٨٩٣,٩١٩٧	٨٦٢,٥٩	٨٨٩,٠٧
ريال قطرى	٩١,٥٨٢٨	٩٤,٦٦٧٧	٩١,٣٥	٩٤,٢٥
دولار استرالى	٢٥٧,٦٤٢٠	٢٧٠,٣٨٩٩	٢٥٤,٢٩	٢٦٨,٩١
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢٥٢,١٨١٧	٢٦٦,١٥٠٦	٢٤٨,٣٢	٢٦٤,٧٠
جنيه قبرصى	٦٨٤,٣٥٩٠	٧٣٥,١٠٨٥	٦٧٢,١٠	٧٢٧,٤١
جنيه ايرلندى	٥٣٠,٧٨٩٥	٥٤٧,٠٧٩٧	٥٢٤,٠٠	٥٤٤,٠٩
١٠٠ دراخمة يونانى	١٣٣,٦١٩٩	١٤١,٧٠٧٤	١٣٣,٣٧	١٤٠,٩٣
١٠٠ ليرة تركى	٠,٣٣٠٩	٠,٣٨٠١	٠,٣٣	٠,٣٨



اسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	نسبة التغير
مطاحن شرق الدلتا	٣١	٣٨	٧
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١٤	١١٢	٢-
مطاحن مصر الوسطى	٢٧	٢٧,٤	٤-
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٥٥	٥٣,٥	١,٥-
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥٤	٥٣	٠,١-
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤٠,٦	٤٠,٢٥	٠,٣٥
مطاحن مصر العليا	٤٨	٤٨	صفر
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٤٤,٠٥	٤٤,٠٥	صفر
العربية لحليج الاقطان	٣٢	٣٢	صفر
الشرقية (ايسترن - كومبنى) للدخان	٤٧	٤٧,٤٣	٠,٤٣
فايزر مصر	١٨,٣	١٨,٢٥	٠,٠٥
ابوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٤٨,٥	٤٨,٠٥	٠,٤٥-
مصر لصناعة الكيماويات	١٨	١٨	صفر
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٤٠,٢٥	٤٠,٢٥	صفر
النيل للأدوية والصناعات الكيماوية	٥٢	٥٢	صفر
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	٧٥	٧٥	صفر
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٦١	٦١	صفر
المالية والصناعية المصرية	٦١,٨	٦١,٧٨	٠,٠٢
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٤٧,٠٢	٤٧,٦٥	٠,٦٣-
مصر للزيوت والصابون	٣٠,٧٥	٢٩,٣٥	١,٤
القومية للاسمنت	٢٣,٩	٢٣	٠,٩
السويس للاسمنت	٤٨,٥	٤٨,٥	صفر
اسمنت بورتلاند بحلوان	٤٩	٤٨,٢٥	٠,٧٥
اسمنت العامرية	٥٧,٥٦	٥٨	٠,٤٤
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٦٠	٦١	١
الكابلات الكهربائية المصرية	١٠٣,٥٠	١٠٣,٥	صفر
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٣١,٢٥	٣٢	٠,٧٥
بنك الائتمان الدولى مصر	٣٠٥	٣٠٥	صفر
البنك الاهلى سوستيه جنرال	٤٧٥	٤٧٥	صفر
البنك التجارى الدولى / مصر	٤٦٥	٤٦٥	صفر
القاهرة للاسكان والتعمير	٢٠,٩	١٩,٨٦	١,٠٤
التعمير والمساكن الشعبية	٢٩	٢٩	صفر
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١٤٧	١٤٧,٥	٠,٥
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	١٠٠	١٠١	١
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٣٠	٢٨,٧	١,٣

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٧٣٠١	٣٩٤١٧٣	١٧٨٧٧٩٦٩

المؤشر العام لسوق المال	٢٣٤,٠٥
مقدار التغير	٠,٤٤ نقطة

اجتمـــاعيـــات

أمانة الحزب الوطنى الديمقراطى بالقاهرة
المهندس
محيى الدين عبداللطيف
أمين الحزب بالقاهرة
والامناء المساعدون وهيئة المكتب ولجنة المحافظة والقيادات السياسية والشعبية بالقاهرة
يهنئون
السيد الوزير الاستاذ
كمال الشاذلى
الامين العام المساعد وامين التنظيم للحزب الوطنى
بسلامة العودة وتمام الشفاء مع تمنياتنا بدوام الصحة والتوفيق

مركز القاهرة الطبى
لامراض الذكورة والعقم
٣٩٩ شارع رمسيس - العباسية ت ٢٨٤٧٥٢٥

مركز الدكتور
الأنصارى الطبى
لامراض الذكورة والعقم
٣ ش الامين - ميدان الاسماعيلية
مصر الجديدة الحجز بموعد
سابق ت : ٢٤١٦٢٥٧

جامعة عين شمس
كلية الطب
وحدة جراحة امراض الثدى
ندوة قومية موضوعها
مشكلة سرطان الثدى فى مصر
يوم الخميس ١٩٩٦/١٠/١٠
بفندق ماريوت - قاعة عايدة
تحت رعاية
ا . د حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم
ا . د اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
ا . د عبدالوهاب عبدالحافظ
رئيس جامعة القاهرة
ا . د حامد شتله
عميد كلية طب عين شمس
مقرر الندوه
ا . د عبدالمجيد الشناوى
استاذ الجراحة ورئيس وحدة الثدى
سكرتير الندوة
ا . م . د . فطين عانوس
للتسجيل اوبا ميديكال للمؤتمرات
ت ٢٥١٧١٧٧ - فاكس ٢٤٧٢٥٢٠
يبدا التسجيل الساعة الثامنة صباحا

مركز أمراض القلب
بالمحلة الكبرى
الاطباء واعضاء هيئة التمريض والاداريون يتوجهون بوافر الشكر للسيد
المستشار ماهر الجندى
محافظ الغربية
والدكتور السيد السباخى
وكيل وزارة الصحة
على حسن اختيارهم للدكتور محمود حمزة
رئيسا لمركز القلب

مديرية الشئون الاجتماعية بالمنيا
الاتحاد الاقليمى للجمعيات
جمعية التكافل الاجتماعى
جمعية الهلال الاحمر
جمعية تنمية المجتمع بشق الشيخ بتلة
جمعية التنمية الاجتماعية والاقتصادية
الجمعية المصرية لحماية الاطفال
جمعية الاسر المنتجة
جمعية المعونة المتبادلة للعاملين بالشئون الاجتماعية بالمنيا
يتقدمون بخالص التهانى للسيد
الدكتور فوزى النجار
بثقة الوزيرة
الدكتورة امال عثمان
بتعيين سيادته رئيسا لقطاع الديوان العام ومشرفا على التدريب بالوزارة

الدكتور سمير ثابت
رئيس شركة
نوفارتس مصر
والعضو المنتدب
لشركة سويسفارما
وجميع العاملين بالشركة يهنئون
الاستاذ الدكتور
محمد رضا عوض
بانتخابه رئيسا للجمعية المصرية لامراض المفاصل والروماتيزم

للأطباء والصيادلة
بجميع محافظات
مكيفات باور
وسيارات ستروين
اسعار وتسهيلات غير مسبوقة
بمعرض النقابة العامة
٦ش الحديقة/ جاردن سيتى

نادى روتارى القاهرة
محدثنا اليوم الدكتور جمال مختار
رئيس هيئة الاثار سابقا
الموضوع دور المرأة عند الفراعنة

الدكتور عادل البدوى والعائلة يهنئون
أ. د. شريف الغيطانى
بالترقية استاذ لأمراض النساء والتوليد بكلية الطب جامعة عين شمس

أ. د. شريف الغيطانى
نهنئكم بالترقية استاذ لامراض النساء والتوليد بطب عين شمس
والدكتورة نشوى البدوى ولبنى وسلمى وأحمد

مجلس ادارة الخدمة الاجتماعية
بالاسكندرية يهنىء الاستاذ
الدكتور احمد خاطر
بتعيينه عميدا للمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية
ويتقدم بالشكر
للاستاذة الدكتورة
سامية فهمى
العميدة السابقة

اهالى العباسية يهنئون السيدة الفاضلة
فاطمه صادق على
بنجاحها بتفوق لعضوية مجلس ادارة جمعية المواساة الاسلاميه بالعباسية
عنهم سيد شعبان مصطفى

كلية الزراعة بكفر الشيخ
قسم الاراضى
يهنىء الاستاذ الدكتور
صابر عبده جاهين
بتجديد العماده لسيادته ودوام التوفيق

السيدة أمينة شكرى
وأسرتها يتقدمون بخالص الشكر والتقدير للاستاذ الدكتور
يحيى بلبع
لنجاحه الباهر فى جراحة القلب والشرايين التاجيه ويقدرون له الخلق الرفيع والعنايه الفائقة

مستشفى قصر المعادى للصحة النفسية
د . محمد فؤاد أبوالمجد
تتشرف المستشفى بدعوة
الاستاذ الدكتور احمد عكاشة
استاذ الطب النفسى جامعة عين شمس لالقاء محاضرة عن
ATYPICAL ANTIPSYCHOTICS
وذلك يوم الاربعاء الموافق ٩٦/١٠/٩ بالمستشفى فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا والدعوة عامة للسادة الاطباء

لضعاف السمع
اصغر سماعة داخل الاذن
بالتقسيط والضمان والتركيب مجانا.
المكتب الدولى - د . خالد ابوطاقية
ت : ٣٩٠٢٩٦٢ / ٣٩٣٦٩٩٨

جمعية الشبان المسلمين بالدقى
رئيس واعضاء مجلس الادارة
يهنئون الدكتور
احمد عمر هاشم
برئاسة المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين

متعهدى محطتى موبيل غمرة وشبرا
يتقدمون بخالص الشكر
لإدارة شركة موبيل أويل بمصر
لتجديد الثقة والترقية للسادة
مصطفى على
خالد قنديل
نبيل زيدان
أحمد شهيب
محمد البورصيلى
وحيد ابوزيد
مع تمنياتنا بدوام التقدم والنجاح
أبناء الحاج إبراهيم عاشور

دكتور حسن كامل راتب
الاستاذ وفيق كامل راتب
نشكر ضيافتكم لحفل زفافنا واقامتنا بقريتكم سما العريش
عروس سيناء
مهندس محمود احمد مصطفى
روسيله محمد الخليلى

الشبان المسلمين بالمنيا
تدعو الاعضاء للجمعية العمومية العادية وانتخاب ثلث اعضاء مجلس الادارة الرابعة مساء الجمعة ٦ ديسمبر ١٩٩٦ والتاجيل ساعة والترشيح من ١٢ الى ١٧ اكتوبر امام رئيس الجمعية من ١٠ صباحا الى ٢ ظهرا

بعد تعادل الفريق القومى على أرضه ووسط جمهوره

سيناريو الجزائر تكرر فى مباراة المغرب.. ولابد من البحث عن حل قبل لقاء تونس!

الاختيار رفع متوسط أعمار اللاعبين فتأثرت فاعلية وسرعة وحرفية الارتداد!

كتب ـ اسامة اسماعيل:

فقد الفريق القومى نقطتين على أرضه ووسط جمهوره امام المغرب. أم انه نجح فى كسب نقطة على طريق التأهل لنهائيات كأس الامم الافريقية؟

التعادل مع المغرب ١/١ بالقاهرة لن يؤثر بشكل كبير على وصول المنتخب الى نهائيات بوركينا فاسو ٩٨. ولكن تبقى العقدة، ليس من المغرب، ولكنها صارت لتشمل دول الشمال الافريقي. فما حدث مساء امس الاول كان سيناريو مكررا لما حدث أمام الجزائر فى التصفيات السابقة، عندما منى مرمى نادر السيد بهدف مفاجئ، ثم تعادل ابراهيم المصرى لتنتهى المباراة بالقاهرة ١/١. والخوف ان تتكرر نفس المشاهد يوم ٨ يونيو القادم أمام تونس، فساعتها تكون الطامة الكبرى، حيث تقع المباراة ضمن تصفيات كأس العالم من خلال مجموعة لن يصعد منها سوى فريق واحد ـ مصر أو تونس. اذا استثنينا ليبيريا وناميبيا من المنافسة لاسباب فنية وتاريخية ـ صعود مصر أو تونس، وليس مصر والمغرب أو مصر والجزائر.

ولذلك وجب استيعاب الدرس جيدا بالاعتراف الصريح اولا بأننا كنا أحد الاسباب الرئيسية لنجاح المنتخب المغربي فى مسعاه بدءا من الاختيار، ومرورا بالتشكيل الذى لعب المباراة، وانتهاء بادارة المباراة ذاتها

□ اختيار غير دقيق !

بالنسبة للاختيار الذى راعى في المقام الاول ضم اصحاب الخبرة بحجة ضيق الوقت. فقد انعكس على عدم تلبية كل عناصر الاختيار بعدم وجود عناصر ذات فاعلية فى دائرة صناعة اللعب. ولم يكن دقيقا في بناء اواصر خط الوسط الدفاعية والهجومية. فضلا عن ارتفاع متوسط اعمار اللاعبين ليصل الى ٢٨ سنة، عندما تشكل اكثر من نصف أعضاء الفريق ممن تجاوزوا سن الثلاثين. وهو بالقطع له تأثير مباشر على الفاعلية والسرعة وحرفية الارتداد الدفاعى او الهجومى. ولا ينتقص ذلك من المجهود الكبير الذى بذله جميع اللاعبين المشاركين.

□ عدم استغلال !

وبالنسبة للتشكيل.. فقد جمع فى اطاره الاساسى بين ابراهيم حسن وياسر رضوان. وكلاهما من اصحاب الاداء الواحد والمركز الواحد والكفاءة الواحدة، وكان نتيجة لذلك ان لعب الاخير فى غير مركزه كلاعب ارتكاز فى خط الوسط انتهى به الحال كظهير مساك، فانعدمت خطورته الهجومية التي تتركز في الانطلاق الجانبي.

□ مساحة شاسعة!

وعلى الرغم من الخطورة الهجومية التى يحققها ظهيرا الجنب ابراهيم حسن ومحمد يوسف، فقد اهتم التشكيل بوضع العناصر الهجومية فى خط الوسط على الاجناب.. احمد حسن فى الجبهة الهجومية وعبدالستار صبرى فى الجبهة الاخرى، وبقى اسماعيل يوسف وحيدا فى المنتصف، ومن خلفه ياسر رضوان. وأمامه مساحة شاسعة للوصول الى رأس الحربة. فافتقد الفريق ككل صانع الهجوم ومكمل الهجمات، رغم وجود حازم إمام وسط البدلاء، وتأخر اشتراك وليد صلاح وعدم اختيار احمد الكاس من الاساس.

ايضا.. لم يشارك محمود ابوالدهب من البداية إلا بعد إصابة هانى رمزى.. على الرغم من ان ابوالدهب هو الوحيد الذى يتمتع بالتسديد القوى من خارج المنطقة، وفى مباراة معلوم عنها مسبقا ان طرفها الآخر سيحكم تحصيناته الدفاعية.

□ ادارة مباراة !

اخيرا.. ادارة المباراة ذاتها، فلم يشارك ابوالدهب إلا اضطراريا، وليس بهدف تكتيكى بالضغط الخارجي بعد تكشف القواعد الدفاعية للمغربية.. شارك مجدى طلبة بدلا من عبدالستار صبرى فى الجبهة اليسرى بنفس المهام والتكليفات مع الحد من التطلعات الهجومية لمحمد يوسف.. وكان التغيير الاخير والوحيد الذى اثر بالفعل فى تحويل المسار الهجومي للفريق بنزول وليد صلاح الدين ليحل مشكلة العمق الهجومي المفقود والمعاونة فى صناعة اللعب والهجمات، وإن جاء على حساب أحمد حسن الذى كان افضل لاعبى المباراة اعتمادا على وجود ابراهيم حسن وقيامه بنفس الدور الهجومى له.

□ وبعد !

هناك سوء تقدير، ولا نقول اخطاء، ولابد من العلاج والتصحيح، والتماس العذر موجود لجهاز فنى شاب نريده التعلم من اخطائه لاكتساب الخبرات المطلوبة فى المستقبل القريب.. اما الارتكان على ان ضيق الوقت كان السبب الرئيسي، فهو دفاع غير مقنع، فلم يلعب امس الاول من هو جديد على التمثيل الدولي. بل ان معظمهم يحظى رصيده الدولى لاكثر من ٥٠ مباراة دولية.. فلم يكن الامر ضيق وقت ولا حتى ضيق تنفس إذ تمتع الفريق بحالة جماهيرية حماسية لم نشهدها منذ سنين ظل خلالها الجمهور غير راض على منتخب بلاده.



احمد حسن يحاول اختراق دفاع المنتخب المغربي والمرور من نايبت والحدروى

النتيجة لم تحقق طموح الجماهير:

جعفر والخطيب يؤكدان: النتيجة مرضية والشحن المعنوى الزائد أثر على اللاعبين

مدرب الفريق المغربى: لم نتأثر بالجماهير وكنا نأمل فى الخروج فائزين!

كتب ـ محمد الخولى:

جاءت نتيجة مباراة مصر والمغرب فى تصفيات بطولة كأس الامم الافريقية والتى انتهت بالتعادل الايجابى ١/١ مخيبة الأمال وطموحات الجماهير الكروية المصرية التى زحفت وراء فريقها تشجعه وقدرت بأكثر من ٩٠ الف متفرج، لكن جاء اداء الفريق المصرى والنتيجة التى الت اليها المباراة دون مستوى تطلعات هذه الجماهير التى جاءت لاستاد القاهرة لكى ترى فريقها وهو يفوز بالمباراة لكى يخرج من عنق الزجاجة ويمحو الصورة السابقة وينسيها العروض الاخيرة.

ورغم ذلك يجب ان نعترف بأن المباراة كانت صعبة لان الفريق المصري واجه خصما عنيدا قويا حضر للقاهرة وهو يعرف ماذا يريد وخرج من المباراة محققا هدفه الذى وضع انه تدرب عليه كثيرا وعرف كيف يستدرج الفريق المصرى ويسحب البساط من تحت اقدام لاعبيه، بل كاد يحقق الفوز لكن شاءت الاقدار الا تخرج هذه الجماهير حزينة فكان هدف التعادل الذى احرزه حسام حسن بعد حوالى ٥ دقائق من هدف التقدم للفريق المغربى

لكن يجب ان نعطى لاعبى مصر حقهم حيث لم يقصروا وبذلوا مجهودا كبيرا لكنهم وقعوا فى اخطاء، ادت الى هذه النتيجة، رغم أنه كان يجب ان يخرجوا فائزين لان الخطة التى لعب بها الفريق المغربى كانت معروفة مسبقا وهى الكثافة العددية وسط الملعب والانتشار السريع مع الارتداد من الدفاع للهجوم والعكس، وفرض رقابة لصيقة على مفاتيح اللعب فى مصر، وهذا ما طبقه هنرى ميشيل خلال الشوط الاول، ونجح فى الخروج بالتعادل السلبى معتمدا على خبرة لاعبيه وسرعتهم والخطوط الدفاعية الثلاثة التى لجأ اليها بداية من المهاجمين ثم خط الوسط وخط الدفاع.

وفى الشوط الثانى لجأ ميشيل الى اسلوب الضغط من منتصف الملعب فأربك اللاعبين المصريين مع الاعتماد على الكرات الطولية مستغلا تقدم بعض لاعبى خط الظهر خلف المهاجمين اما بالنسبة للفريق المصرى فقد بدأ المباراة مهاجما كما هو متوقع لكنه اعتمد فى هجومه على الاختراق من العمق واكثر اللاعبين من المراوغة، كما ان البطء فى التمرير لم يعط الهجمات الخطورة المناسبة، كما ان خروج هانى رمزى المبكر الذى لا نعلم هل بسبب الإصابة ام لا، أربك الصفوف.. بخلاف ذلك فقد كان التشكيل غريبا خاصة فى غياب الثلاثى حازم إمام الذى كان افضل لاعب فى التدريبات ووليد صلاح الدين ومجدى طلبة مما يعطى الهجوم الفاعلية المطلوبة، كما ان نزول كل من وليد صلاح ومجدى طلبة كان متأخرا بالاضافة الى غياب محمد صلاح ابوجريشة عن التشكيل تماما، لكن رغم ذلك فقد اتيحت للاعبى مصر عدة فرص اهدروها خاصة احمد حسن وايمن منصور وحسام حسن.

وعقب انتهاء المباراة اجرينا عدة لقاءات مع المسئولين عن الفريقين، حيث كانت البداية مع فاروق جعفر مدرب الفريق المصرى الذى اكد ان مباراة المغرب لها ظروف خاصة. فالكل يعلم مدى صعوبتها حيث توليت تدريب الفريق منذ ١٤ يوما فقط وهى مدة غير كافية لإعداد الفريق لمثل هذه المباراة الهامة، لكنى اعتبر التعادل نتيجة طيبة فى مثل هذه الظروف، حيث ادى اللاعبون مباراة جيدة ولم يقصروا، والكرة اهداف كما يعلم الجميع فقد هاجم فريقنا لكنه اهدر جميع الفرص التى اتيحت له ولم نستطع سوى تسجيل هدف التعادل، أما الفريق المغربى فلم تسنح له سوى فرصتين الاولى سجل منها هدفه الوحيد والثانية ضاعت.

واضاف فاروق جعفر: ان هذا لا يعنى انه لم تكن هناك اخطاء، بل العكس كانت هناك اخطاء وثغرات فى الفريق خاصة فى خط الدفاع، حيث لم يلتزم البعض منهم بالارتداد السريع من الهجوم للدفاع، اضافة الى ان التغيير الاضطرارى بخروج هانى رمزى اثر كثيرا على اداء الفريق، وارتبك الجهاز، حيث هبط مستوى الفريق، لان رمزى كان له دور كبير فى التمريرات والاختراق من وسط الملعب.

اما بالنسبة للثلاثى إمام ووليد صلاح ومجدى طلبة، فقد كان مدنى ان يكونوا الورقة الرابحة للفريق. وكان فى خطتى الدفع بهم، لكن التغيير الاضطرارى لم يمنحنى الفرصة، اضافة الى ان تأخر وليد صلاح كان اضطراريا حيث خشينا من إصابة اى لاعب آخر بعد اجراء تغييرين، فأخرنا نزول وليد صلاح.

وعن ياسر رضوان قال جعفر: انه لعب فى وسط الملعب وهذا هو مركزه الذى يلعب به فى فريقه الالمانى ولم نغير مركزه، وقد كان مكلفا برقابة بصير صلاح الدين ونجح فى مهمته الى حد كبير

وعن اشتراك عبدالستار صبرى قال جعفر: انه رغم صعوبة المباراة عليه إلا ان مهمته كانت تحويل الفريق السريع من الدفاع للهجوم، وقد حاول لكن صعوبة المباراة اثرت عليه

واختتم فاروق جعفر حديثه بأن مباريات تصفيات كأس الامم سهلة نسبيا لكن المشكلة امامنا هى تصفيات كأس العالم.

اما محمود الخطيب المشرف العام على المنتخب فقد اوضح ان اللاعبين تأثروا كثيرا بالشحن الزائد وهذا كان واضحا فى المباراة، مما اثر على مستواهم داخل الملعب خاصة فى ظل صعوبة المباراة وقوة المنافس. لكن رغم ذلك فقد ادى اللاعبون المباراة بروح قتالية عالية، والنتيجة فى حد ذاتها تعتبر مرضية.

أما اللقاء الثالث فكان مع رشيد الطوسى مدرب المنتخب المغربى الذى اكد ان نتيجة المباراة تعتبر عادلة، وان الفريق المغربى حقق هدفه من اللقاء.

واضاف ان فريقه لم يتأثر سواء بالجماهير او الحكام حيث كانت تعليماتنا لجميع اللاعبين قبل المباراة بعدم التأثر او الرد سواء على الجماهير او الحكام والامتثال لقرارات الحكام.

وعن التحكيم قال الطوسى: ان الحكم التونسى ارتكب العديد من الاخطاء لكنه معذور لان المباراة كانت صعبة ليس له فقط ولكن للفريقين ايضا، ورغم ذلك فان قراراته لم تؤثر على سير المباراة التى خرجت جيدة المستوى من الفريقين نجح من خلالها لاعبونا فى تطبيق الخطة الموضوعة خاصة ان الفريق المصرى سيكون متأثرا بالجماهير والشحن المعنوى، ولذلك تفادينا الضغط المصرى فى البداية، مما ادى الى عدم استطاعة مهاجمينا التقدم للهجوم خاصة فى الشوط الاول، أما فى الشوط الثانى فقد احتفظنا بالكرة وكانت النتيجة هى استغلال تقدم اللاعبين المصريين للأمام وزيادة سرعة الهجمات المرتدة واحرزنا هدفا من خطأ للدفاع المصرى.

نتيجة المباراة على وجه اعضاء الجهاز الفنى للمنتخب القومى

كلمة حق

عقب مباراة مصر والمغرب مساء أمس الأول، اتصل بى الإذاعى الكبير كامل البيطار من صوت العرب، يطلب تعليقا وتحليلا سريعا للقاء ـ على الهواء ـ لختتمه بسؤال حول «المانشيت» الذى يمكن أن أضعه للمباراة، فاخترت له عنوان يقول: «رأس جسام حسن انقذت رؤوسا أخرى» وليس ذلك لأننى من أنصار «الحجاج»، لكن لأننى أرى اننا نتعامل مع مثل هذه الأمور بانفعال مطلق!!

وسألنى صديق آخر عن تقويمى لنتيجة اللقاء فقلت إنها ايجابية بالنسبة للفريق المغربى، لأنه حقق (هدفه) من اللقاء وهو التعادل على ملعب أهم منافس له على صدارة المجموعة وحصل بذلك على نقطة غالية، لكن ذلك لا يعنى أن الفريق المصرى خسر نقطة مضمونة فى القاهرة، لأن نفس النتيجة (التعادل) واردة جدا فى لقاء الفريقين بالدار البيضاء.

وأعود للتحليل الفنى للمباراة، التى تراجع مستواها الفنى نسبيا أمام الحماس الملتهب لطرفيها، والقتال بالأيدى والأرجل، فتصاعدت الإثارة إلى الذروة معظم فتراتها. بينما اختفى الفن الكروى الجماعى، فكان طبيعيا أن تكون الأهداف المسجلة خلالها بطريقة (الخطف) ومن خلال أخطاء دفاعية فادحة.

لعب الفريق المغربى (باستراتيجية) دفاعية واضحة، حاول تطبيقها بتكتيك ايجابى وانتشار دفاعى جيد، فأغلق معظم المسارات الهجومية أمام الفريق المصرى ابتداء من منتصف الملعب، بينما كانت استراتيجية الفريق المصرى هجومية بالطبع لكن التكتيك والخطط الفرعية لفتح الثغرات فى الدفاع المنافس، من خلال تنويع أساليب الاختراق من جانب الهجوم المصرى لم تكن فعالة، وربما غير واضحة المعالم.

وفى تقديرنا أن التعامل مع موقف كهذا، أعنى موقف فريق يدافع بفهم وبدون تكتل أعمى، كما تفعل الفرق الضعيفة، كان يحتاج إلى مهاجمين ولاعبى وسط ذوى مهارات خاصة من حيث التحكم بالكرة، ويملكون القدرة على التمرير الدقيق بلمسة وسط الزحام فى منطقة العمليات، مثل إمام وصبرى ووليد.

على اية حال فإن (الهدوء) مطلوب واستيعاب الدروس الفنية امر ضرورى، لأننا مازلنا فى بداية المشوار، والمنافسة فى المجموعة ليست بين مصر والمغرب فقط، فهناك السنغال الذى فاز على إثيوبيا بملعبها ٢/١ ـ وتحليل الأداء مهم بصرف النظر عن النتيجة بدليل أن الجماهير لم تخرج غاضبة بعد مباراة أمس الأول التى انتهت بالتعادل، وذلك بالطبع يرجع لأسباب (نفسية) وليست موضوعية، والدليل انها كانت ستغضب فعلا لو أن الفريق المصرى كان هو الذى احرز هدفه فى الدقيقة (٧٥) ثم تعادل الفريق المغربى فى الدقيقة (٨٨) مع أن النتيجة فى الحالتين واحدة.. والجماهير من حقها أن تكون ردود أفعالها (انفعالية) اما المختصون، فليس من حقهم هذا.

عصام عبدالمنعم

مفاجآت فى الجولة الأولى لتصفيات الأمم الأفريقية

اسفرت نتائج الجولة الاولى لتصفيات كاس الامم الافريقية عن نتائج مخيبة لآمال بعض الفرق واهمها هزيمة منتخب السودان فى الخرطوم أمام زيمبابوى بثلاثة اهداف نظيفة جعلت وزير الدولة السودانى للشئون الاجتماعية اللواء يوسف عبدالفتاح يعلن قرارا بحل المنتخب وترحيل اللاعبين والمدرب محمد عبدالله وسوف يتولى المهمة مدرب فريق الهلال السودانى ميروسلاف تشيرينوفسكى.

وفى الجزائر استعاد المنتخب الجزائرى هيبته بالفوز الكبير على ساحل العاج ١/٤. وبرغم ذلك تقدم عبدالحميد زوبا المدير الفنى للفريق باستقالته واكد انه سيرحل «من اجل ترك الفرصة للشباب».

واسفرت باقى المباريات عن النتائج الآتية:

■ المجموعة الاولى: فازت غانا على انجولا ٢/١ احرز للفائز احمد فيلكس وكيم جرانت وللخاسر انطونيو الفيز. وخسر السودان امام زيمبابوى صفر/٣ واحرز الاهداف يوهانى، وساوو «هدفين».

ـ المجموعة الثانية: فازت الجزائر على ساحل العاج ١/٤ وسجل للجزائر على مصابيح وصايب موسى بواقع هدفين لكل منهما، واحرز هدف ساحل العاج جويل تيهى. وخسرت بنين امام مالى ٢/١ سجل للخاسر موسى لاتونجى وللفائز باسالا تراورى وبريما تراورى.

■ المجموعة الثالثة: تعادلت مصر والمغرب ١/١ سجل لمصر حسام حسن وللمغرب بصير صلاح الدين، وخسرت اثيوبيا أمام السنغال ٢/١ سجل للخاسر جوهر وللفائز جوميز وحسن.

■ المجموعة الرابعة: خسرت افريقيا الوسطى امام غينيا ٢/٣ سجل للخاسر ماتوندو وازو (من ركلة جزاء) وللفائز سوما مومو «هدفين»، وكيتا هدفا. وفازت تونس على سيراليون ٢/صفر سجلهما سامى الطرابلسى واسكندر سويح.

■ المجموعة الخامسة: تعادلت الجابون والكاميرون صفر/صفر، وفازت ناميبيا على كينيا ١/صفر، احرز فرنسيس اودور الهدف فى مرمى فريقه.

■ المجموعة السادسة: فازت توجو على تنزانيا ٢/١ احرز سالوتاجو من ضربة جزاء وابالوبوسيه للفائز وللخاسر لازارو ساميف. وتعادلت زائير وليبيريا صفر/صفر.

■ المجموعة السابعة: فازت زامبيا على موزمبيق ١/صفر احرزه كينيث ماليتولى وخسرت موريشيوس امام مالاوى ٢/١ سجل للخاسر رانو (ركلة جزاء) وللفائز مينجانجيرا وجوناس (خطأ فى مرمى منتخبه).

ويلتقى فى الجولة الثانية ايام ٢٤و٢٥و٢٦ يناير القادم: زيمبابوى مع غانا، وانجولا مع السودان، ومالى مع الجزائر، وساحل العاج مع بنين، والسنغال مع مصر، والمغرب مع اثيوبيا، وغينيا مع الجابون، والكاميرون مع ناميبيا، وتنزانيا مع زائير، وليبيريا مع توجو، ومالاوى مع زامبيا، وموزمبيق مع موريشيوس.

الزمالك يطير اليوم إلى تونس لمواجهة فريق صفاقس الأحد

كتب ـ خالد فؤاد:

تغادر القاهرة فى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم بعثة فريق الزمالك لكرة القدم متوجهة إلى تونس لمواجهة فريق صفاقس يوم الأحد المقبل فى مباراة الذهاب للدور قبل النهائى للبطولة الافريقية للأندية الأبطال. وتضم البعثة ٢٧ شخصا برئاسة اللواء عبد العزيز قابيل وكيل النادى ومحمد عبد الرحمن فوزى عضو مجلس الإدارة وفيرنر مديرا فنيا ومحمود سعد مدربا وممدوح مصباح طبيبا وعماد الندوه مدربا لحراس المرمى ومحمد السيد للعلاج الطبيعى وهانى عبادة إداريا و ١٩ لاعبا هم حسين السيد ونادر السيد وعمرو عبد السلام لحراسة المرمى وأشرف قاسم ومدحت عبد الهادى ومعتمد جمال ونبيل محمود ويحيى نبيل وطارق مصطفى وتامر عبد الحميد وعصام مرعى وأسامة نبيه وإسماعيل يوسف وعفت نصار ومحمد صبرى وخالد الغندور وأيمن منصور وأحمد عبد الله وقاسى سعيد الذى سيلحق بالبعثة فى تونس نظرا لوجوده فى الجزائر لمشاركة منتخب بلاده فى تصفيات كأس الأمم الافريقية. ووصل إلى الفريق أحد شرائط الفيديو لفريق صفاقس وشاهده فيرنر ثم عقد اجتماعا مع اللاعبين شرح لهم فيه من خلال مشاهدتهم شريط الفيديو نقاط قوة وضعف الفريق المنافس الذى لديه ثلاثة لاعبين يتميزون بالمهارة العالية فى خط الوسط والهجوم. وبعث محمود سعد مدرب للفريق برقية إلى السفارة المصرية فى تونس يطلب فيها العمل على توفير ملاعب لتدريب الفريق الذى سيؤدى تدريباته يومى الخميس والجمعة على فترتين صباحا وبعد الظهر على أن يؤدى الفريق تدريبه الرئيسى بالملعب الذى سيقام عليه اللقاء.

بعد هدفه فى مرمى مصر

استقبال جماهيرى لبصير صلاح الدين بالهلال السعودى!

جدة ـ مكتب الأهرام ـ راقبت ثلاث أندية جماهيرية فى المملكة العربية السعودية هى الهلال والاتحاد والوحدة مباراة مصر والمغرب وانشغل مدربوها بلاعبى المنتخب المغربى وبالتحديد الثلاثى «بصير صلاح الدين» الحبابى العربى كماتشو للمحترفين فى صفوف الأندية الثلاثة. وكان المسئولون بالهلال السعودى هم الأكثر سعادة بلقاء المنتخبين لان لاعبهم الجديد بصير صلاح الدين سجل هدف المنتخب المغربى.. ووضع الطمأنينة فى قلوب جماهير ناديه الجديد قبل أن يصل إليه بساعات. وبسبب هذا الهدف تقرر أن يتم استقباله شعبيا. فقد توافدت جماهير هلالية كثيرة على مطار الملك عبد العزيز بالرياض مساء أمس ـ الاثنين ـ لاستقبال بصير الذى سيلعب عامين كاملين فى صفوف الفريق الأزرق.

وأعطى الجهاز الإدارى بالهلال اوامره للمدرب الكرواتى يوزيك بأن يسعى إلى تجهيز اللاعب المغربى على عجالة للمشاركة فى مباراة الفريق الهامة أمام اتحاد جدة بعد غد ـ الخميس ـ خاصة أن حظوظ الفريق الاتحادى اكبر ويملك اكثر من هدف فى حين يعانى الهلال طوال الأيام الماضية من العقم الهجومى بعد انضمام اللاعبين الدوليين للمنتخب السعودى الذى يستعد لكأس الخليج الثالثة عشرة بمسقط.

ويفخر شديد قال صالح النعيمة مدير الكرة بالهلال اكد بصير صلاح الدين خلال لقاء بلاده مع مصر أنه بالفعل احسن لاعب مغربى وأنه صفقة ناجحة بكل المقاييس فقد كان أكثر اللاعبين خطورة فى المباراة وشكل بتحركاته الواعية إزعاجا للدفاع المصرى حتى سجل هدف بلاده وكاد أن يسجل هدف آخر.

السنوسى يحدد قائمته فى انتخابات نادى الصيد السكندرى

اكد رغيع السنوسى رئيس مجلس إدارة نادى الصيد المصرى بالإسكندرية أنه يتمسك بالمجموعة التى وقفت بجواره خلال ازمة النادى الأخيرة من أعضاء مجلس إدارة النادى ليكونوا العماد الرئيسى لقائمته فى انتخابات مجلس إدارة النادى بجوار اللواء فؤاد العطار المرشح للوكالة هؤلاء الأعضاء هم الدكتور على شريف والمهندس مناع سعد ندا والمحاسب محمد توفيق اليمانى والدكتور محمد عبد المنعم السيد والمهندس مرقان السماك، وهم يشكلون مجموعة عمل متفاهمة ومتكاملة قادرة على خدمة النادى.

قبل اللقاء مع أثيوبيا بأديس أبابا

إصابة ٣ لاعبين بمنتخب الشباب لكرة القدم تحت ١٩ سنة

الفريق مهدد بالسفر ناقصا.. ومخاوف من إصابات جديدة

كتب ـ على بركه:

بدأت الاصابات تهدد منتخب الشباب لكرة القدم تحت ١٩ سنة قبل ايام قليلة من سفر الفريق الى كينيا للدخول فى معسكر إعداد لمدة اسبوع قبل السفر الى اديس ابابا لملاقاة نظيره الاثيوبى فى لقاء العودة بالتصفيات المؤهلة لنهائيات بطولة الامم الافريقية، إذ يؤكد حلمى طولان المدير الفنى للمنتخب أن إصابة لاعبيه الثلاثة محمد صديق (المقاولون) ومحمد فاروق وأحمد سراج (الاهلى)، تعنى بالنسبة له فقدان اكثر من ٣٠٪ من القوة الضاربة للفريق.

ويبذل حاليا الدكتور مدحت مصطفى طبيب المنتخب كل الجهود الممكنة لسرعة شفاء اللاعبين من الاصابة لامكان سفرهم مع الفريق الى كينيا. وفى حالة عدم تحقيق ذلك فان القرار المنتظر سيكون استبعاد اللاعبين والسفر الى نيروبى بـ ١٧ لاعبا فقط بعد ان كان الجهاز الفنى قد ارسل بالفعل اسماء ٢٠ لاعبا الى الاتحاد الافريقى لخوض مباراتى اثيوبيا بالقاهرة واديس ابابا.

وقد تعالت حدة الاتهامات المتبادلة بين الجهاز الفنى للمنتخب واحد المسئولين بالنادى «الكبير» إذ اتهم هذا المسئول جهاز المنتخب (بقيادة طولان) بأنه لا يهتم بتقنين الجرعات التدريبية بصورة علمية وهى التى ادت الى حدوث الاصابات المتكررة للاعبين، بينما يعتقد الجهاز الفنى ان بعض الاندية لم تحترم كلمتها مع الاتحاد، حيث كان قد تم الاتفاق على ان تترك الاندية لاعبيها للمنتخب قبل اى رحلة خارجية بنحو اسبوع كامل وهو ما لم يتحقق هذه المرة، حيث اعطى طولان إجازة للاعبيه مدتها يومان بعد اداء مباراة اثيوبيا الاولى بالقاهرة مساء يوم الاحد قبل الماضى، ثم فوجئ ببعض الاندية تستدعى لاعبيها للتدريب فى اليوم التالى ثم اداء مباراة رسمية بدورى القطاعات يوم الثلاثاء، والتدريب يوم الاربعاء، وشارك بعضهم فى مباراة ودية قوية مع الفريق الاول بناديهم يوم الخميس، قبل ان يعودوا للتدريب يوم الجمعة، واداء مباراة رسمية اخرى بدورى القطاعات يوم السبت، وهو ما ادى فى النهاية الى حدوث التمزقات لدى اللاعبين، مما حرم المنتخب من جهودهم فى هذا التوقيت الحساس. ويرجع توتر اعصاب الجهاز الفنى للمنتخب الى ان الـ ١٧ لاعبا الذين تأكد سفرهم حتى الآن بينهم ٣ حراس للمرمى، كما ان ارتفاع اثيوبيا عن مستوى سطح البحر مما يتسبب فى قلة الاوكسجين وصعوبة التنفس، ينذر بحدوث إصابات جديدة! وعلى جانب آخر، اكد طولان وجود التجانس والانسجام بين جميع افراد الجهاز الفنى للفريق عقب انضمام علاء مرسى، مشيرا الى ان الصلاحيات واضحة تماما لكل فرد فى الجهاز، وان جميع العناصر لديها الرغبة الاكيدة فى اثبات الذات. واضاف ان التدريب سوف يستمر على فترتين يوميا حتى يوم ١٥ اكتوبر الحالى، كما اعرب طولان عن شكره الجزيل لاتحاد الكرة برئاسة سمير زاهر بعد الدعم الكبير الذى يلقاه منهم، وتذليل اى صعاب يواجهها فى طريقه، خاصة بعد الموافقة على المشاركة بالدورة الدولية التى تقيمها المغرب فى الفترة من ٣٠ اكتوبر الى ٨ نوفمبر المقبل

نافذة على العالم

● احتفظ المكسيكى خوسيه لويس لوبيز بطل العالم لوزن المتوسط (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على مواطنه لويس رامون كامباس بانسحاب الأخير قبل بداية الجولة السادسة من المباراة التى اقيمت فى لوس انجلوس.

وتمكن لوبيز من اصابة متحديه فى عينه اليمنى فى الجولة الأولى، ووجه سيلا من اللكمات إلى وجهه فى الخامسة، فاضطر كامباس إلى الانسحاب قبل بداية الجولة السادسة

● احرز الروسى يفجينى كافلنيكوف المصنف ثانيا لقب دورة ليون الفرنسية الدولية للتنس اثر فوزه على الفرنسى أرنو بوتش ٧ ـ ٥ و ٦ ـ ٣.

● احرزت الألمانية انكه هوبر المصنفة رابعة لقب دورة ليبزيج الألمانية الدولية بفوزها على الكرواتية ايفا مايولى المصنفة ثالثة ٥ ـ ٧ و ٦ ـ ٣ و ٦ ـ ١ فى المباراة النهائية

● صنفت الاسبانية أرانتشا سانشيز أولى فى دورة فيلدرشتات الألمانية فى التنس، البالغة قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار، وتشارك أيضا فى هذه الدورة الاسبانية كونشيتا مارتينيز والكرواتية ايفا مايولى.

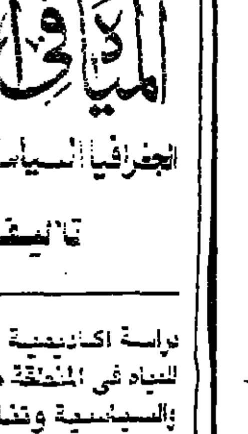
● اذاع مدرب بلجيكا لكرة القدم ويلفريد فان مور أسماء ١٨ لاعبا سيمثلون بلادهم فى مباراتها ضد سان مارينو، ضمن المجموعة الأوروبية السابعة من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ غدا الأربعاء.

واللاعبون هم جوفرى كلايس (فيينورد/ هولندا) وبرترلن كراسون (نابولى/ ايطاليا) وجيل دى بيلده وفريدريك بيريمانس (اندرلخت) واريك ديفلا ندر وديرك مدفيد وباسكال رينيه ولورنزو ستايلنس وغيرت فرهاين (كلوب بروج) ومارك ديجريز ولوك نيليس (ايندهوفن/هولندا) وفيليب دى فيلده (سبورتنج لشبونة/ البرتغال) وفيليب ليونار (موناكو/ فرنسا) وليس اوليفيرا باروزو (فيورنتينا/ ايطاليا) وفريدريك بيار (مولنبيك) وجونتر شيبنس (ستاندار لياج) وفيليب فانده فاله (ايكيرين) ونيكو فان كيركهوفن (ليرس)

● ذكرت الصحف الايطالية أن ثلاثة مسئولين فى نادى فيورنتينا الايطالى تابعوا لاعب وسط المنتخب الفرنسى صبرى لوشى التونسى الاصل خلال مباراة فريقه اوكسير وكان لوشى ضمن المرحلة الحادية عشرة من بطولة فرنسا وكان لوشي تشكيلة للمنتخب الذى شارك فى بطولة الامم الاوروبية فى انجلترا لكنه لم يلعب سوى دقائق معدودة

● حقق المنتخب الايطالى فوزه الثالث والثلاثين بقيادة مدربه اريجو ساكى عندما تغلب على مولدافيا ٣ ـ ١ ضمن تصفيات كأس العالم مقابل ١١ تعادلا و ٧ هزائم وسجل ٨٨ هدفا واستقبل مرماه ٣٤ هدفا.

● فازت الامارات على الكويت ٨٣ ـ ٧٩، والسعودية على قطر ٨٤ ـ ٦١ فى اليوم الثالث من بطولة الخليج السادسة فى كرة السلة. وسبق للسعودية ان فازت على الامارات ٩١ ـ ٨٠ والبحرين على الكويت ٩٢ ـ ٨٥ والكويت على قطر ٦٧ ـ ٦١ والامارات على البحرين ٧٠ ـ ٦٠.



قبل ٤٨ ساعة من لقاء المصرى والمنصورة:

أحمد رفعت : المباراة مصيرية.. وابراهيم المصرى يعود فى جزء من المباراة!

أحمد رفعت

بورسعيد - من محمد ابوالشهود :

الاستعدادات فى المصرى تقترب من اكتمالها تأهبا للقاء المهم مع المنصورة بعد غد، ١٨ لاعبا جاهزون ويدخلون معسكرهم من الغد فى قرية النورس السياحية ليس بينهم حمد ابراهيم الموقوف لحصوله على انذارين، والمتابع لتدريبات الفريق يلاحظ اهتمام غير عادى من احمد رفعت بخط الدفاع وهو لا يخفى قلقه من إصابة محمد القط، وإن كان تكثيف العلاج قد ينجح فى إعداده للمباراة، الروح المعنوية مرتفعة فلا مرتبات او مكافآت متأخرة والحضور الجماهيرى يتزايد فى التدريبات.

وفى تصريحاته لم يتمكن احمد رفعت من السيطرة على انفعالاته وتوتره عندما اعلن انه يعتبر المباراة مصيرية!! ولم يفسر مصيرية لمن.. وبالتأكيد فهو لا يقصد فريق المصرى باعتبار ان الدورى مازال فى بدايته!! وعندما تدارك وصف المباراة بأنها عنق الزجاجة للمصرى. واضاف : المنصورة فريق جيد يضم شبابا ذا لياقة مرتفعة ومهارات فنية عالية ويقوده مدرب ممتاز.. لكن المصرى فريق لا يستهان به ولم يقدم نفسه جيدا حتى الآن.. فهو فريق قمة ثم انه يلعب وسط جمهوره.

الجديد ان ابراهيم المصرى يعود الى فريقه فى هذه المباراة وهى الاولى له بعد انتهاء شهور وقفه لكن افتقاده لحساسية المباريات ترجح احتمال عدم الدفع به فى البداية وادخاره لوقت متأخر من الشوط الثانى.. السيد متولى دعا المحافظ اللواء مصطفى صادق لحضور المباراة، والاخير اعلن عن مكافآت ضخمة للاعبين وجهازهم الفنى فى حالة الفوز.

افتتاح بطولة هليوبوليس الدولية السابعة لكرة الماء الليلة

كتبت - ايناس مظهر :

تنطلق مساء اليوم الثلاثاء بطولة نادى هليوبوليس الدولية السابعة لكرة الماء بمشاركة تسعة فرق منها اربعة منتخبات فى اطار منافسات البطولة التى تقام فى الفترة من ٨ الى ١٢ اكتوبر الحالى.

وصرح هارون التونى وكيل مجلس ادارة نادى هليوبوليس بأن الفرق المشاركة هى منتخبات فنلندا وتونس والمغرب وموسكو واندية سبارتكوس المجرى وايجر المجرى ويجوروس الايطالى وهوليداى بيتش اللبنانى ونادى هليوبوليس، ولاول مرة لن تقام مسابقة السباحة التوقيعية لعدم اكتمال العدد المناسب لاقامة المشاركة، وسيقوم فريق النادى بتقديم عرض فنى خلال حفل ختام البطولة.

يحضر البطولة مندوب من الاتحاد الدولى «هالوك تورجالى» التركى وهو رئيس الاتحاد التركى للسباحة، وعضو اللجنة الفنية بالاتحاد الدولى وحكم دولى ايضا، وسيقوم بإلقاء محاضرات للحكام فى دورة يشرف عليها الاتحاد المصرى للسباحة، ويرافق الفرق المشاركة ستة حكام.

وصرح هارون التونى بأن الفرق يمكن تقسيمها حسب مستوياتها الفنية الى ثلاثة مستويات : بولندا وسبارتكوس ويجوروس فى المستوى الاول كأقوى الفرق، ويأتى فى المستوى الثانى اندية هليوبوليس وايجر وموسكو، وفى المستوى التالى تونس والمغرب وهوليداى بيتش.

تقام المباريات على فترتين صباحية ومسائية ماعدا يوم الافتتاح فتقام المباريات بدءا من الساعة السادسة والربع مساء بعد حفل الافتتاح الذى يحييه أحد المطربين الشباب. وتذاع المباريات على القناة الثانية وقناة النيل والقناة الفضائية.

وقد وجه وكيل النادى الشكر للقوات المسلحة التى امدت النادى بالمدرجات ووفرت الاقامة للفرق المشاركة فى دور القوات المسلحة بأسعار رمزية. وقال ان الهدف الاساسى من اقامة البطولة هو إعداد جيد لفريق النادى لتوفير احتكاك قوى وتحقيق عائد مادى من البطولة يصرف على العاب الماء بالنادى لتنشيطها بالاضافة الى الدعاية الثقافية والسياحية لمصر من خلال تنظيم زيارات للفرق المشاركة.

بعد أن صرف اللاعبون مكافأة التعادل مع الأهلى

المنصورة يستعد للمصرى بخطة هجومية
عودة المصابين تزيد فرص الفوز باللقاء

حسن مجاهد

المنصورة - من عطية عبدالحميد :

ادى امس الفريق الاول لكرة القدم بنادى المنصورة تدريبه الاساسى استعدادا لمباراته مع فريق النادى المصرى المقرر اقامتها ببورسعيد بعد غد الخميس فى اطار الاسبوع الثامن للدورى العام، وشملت التدريبات تقسيمة اشترك فيها جميع اللاعبين المصابين بعد شفائهم وهم طارق النجار وداود نصر واشرف برهام وعبدالمنعم مسعود وتوفيق صقر، وركز حسن مجاهد المدير الفنى للفريق والمدرب وجدى غزى على التصويب من مسافات بعيدة، واكد انه سيلعب بطريقة هجومية منذ بداية المباراة لتحقيق نتيجة طيبة.

ومن ناحية اخرى اكد سامح وهبة المشرف العام على الكرة بالنادى ان الفريق دخل معسكرا مغلقا اعتبارا من مساء امس وعقب ادائه التدريبات الاساسية، وقال انه تم صرف جميع مستحقات اللاعبين بما فيها المكافأة التى قررها المحافظ فخرالدين خالد عقب التعادل مع الاهلى وقدرها ٥٠٠ جنيه لكل لاعب، واضاف سامح وهبة ان النادى نظم رحلة لجماهيره العريضة الى بورسعيد لمؤازرة فريقها فى هذه المباراة بسبعة جنيهات تشمل دخول المباراة والذهاب والعودة، واشار الى انه من المقرر ان يسافر الفريق الى بورسعيد مساء الاربعاء للمبيت هناك استعدادا لهذه المباراة المهمة.

الاتحاد والكروم استعدا لمباراتيهما فى الدورى غدا

الإسكندرية - من عبدالقادر ابراهيم :

يغادر الاسكندرية بعد ظهر اليوم - الثلاثاء - الى الاسماعيلية فريق الكرة بنادى الاتحاد السكندرى استعدادا لمباراته مع الاسماعيلى المقرر اقامتها غدا الاربعاء باستاد الاسماعيلية. وقد صرح طلعت يوسف مدرب الاتحاد قبل سفره بأن فريقه اتم الاستعداد للمباراة خاصة ان الجهاز الفنى يعرف مدى اهميتها وكذلك اللاعبون. وعن موضوع احتراف سارى بالسعودية قال طلعت يوسف : انه بحاجة شديدة لسارى لانه يتمتع بامكانيات عالية ومتميزة ويرجح كفة فريقه أمام اى فريق. وقد وضح ذلك خلال مباراة الاتحاد مع الالومنيوم التى احرز فيها سارى هدفا جميلا. واضاف طلعت ان موضوع احتراف سارى قرار يخص مجلس الادارة ولكنى اعلنت من قبل ان الفريق بحاجة الى سارى لانه مهاجم من طراز جيد وفريد. وعن هزيمة الفريق أمام القناة فى المباراة الودية التى جمعت بين الفريقين قبل ايام. قال طلعت : المباريات الودية ليست مقياسا لتحديد حالة الفريق لكنى اطمئن الجميع بأن الاتحاد يسير من حسن إلى احسن وسوف تكون مباراتنا مع الاسماعيلى خير دليل على ان الفريق فى تقدم مستمر. اما عن استعدادات نادى الكروم لمباراته المرتقبة مع السويس، فقد صرح محفوظ عبدالسلام رئيس النادى بأن الفريق والجهاز الفنى يضعان هذه المباراة فى «كفة» وبقية المباريات فى «كفة اخرى» لان هذه المباراة لها اهمية كبيرة بالنسبة لنا كادارة وللاعبين وللجهاز الفنى، بمعنى انها عبارة عن الكوبرى الذى سيعبر من خلاله الكروم للهروب من القاع والدخول نحو المنطقة الدافئة. واكد رئيس الكروم انه كان يتابع عن كثب استعدادات الفريق لمباراة السويس التى ستقام غدا الاربعاء باستاد الاسكندرية وانه متفائل للفوز بها والحصول على نقاطها الثلاث. وكان صلاح الناهى المدير الفنى للكروم ومعه ميمى عبدالوهاب المدرب وعبده ابوالعلا المستشار الفنى للفريق قد نجحوا فى خوض عدة مباريات ودية ناجحة مع اندية القناة والالومنيوم وبلدية المحلة وذلك خلال فترة توقف الدورى السابقة. واثنى الجميع على جهود اللاعبين ووعدهم بمكافآت مجزية فى حالة الفوز على السويس غدا بالاسكندرية.

زكى عثمان يقود منتخب الجيزة للكرة الخماسية

قررت منطقة الجيزة لكرة القدم برئاسة المهندس هانى زادة تكوين منتخب الكرة الخماسية تحت قيادة الكابتن زكى عثمان الذى سيقوم خلال الايام القليلة القادمة باختيار الجهاز المعاون له بالاضافة الى اللاعبين الذين سيتم عمل اختبارات لهم على ملعبى الترسانة وطلعت حرب.

وصرح هانى زادة بأن المنطقة سوف تقيم لهذا الفريق معسكرا مغلقا فى اسبانيا حتى يواكب هذا المنتخب النظم الجديدة لهذه اللعبة وقواعدها الفنية والقانونية، خاصة بعد وصول المنتخب المصرى للكرة الخماسية الى نهائيات كأس العالم.

نادى دمياط مهدد بالإفلاس

دمياط - من هشام الولى : يواجه نادى دمياط الرياضى مشكلة كبيرة بسبب عدم وجود اى اموال بخزينة النادى الخاوية تماما.. ولا يجد مجلس الادارة نفقات سفر الفريق الى السويس لمواجهة بورتوفيق فى مباراته القادمة فى دورى المظاليم يوم الخميس القادم.

ويطالب مجلس الادارة بالتدخل السريع للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لحل المشكلة وانقاذ النادى. واكد نبيل الرداد سكرتير عام النادى أن الاعانة الادارية لم يتم صرفها حتى الآن ومنذ شهر يوليو الماضى يحاول النادى صرف المبلغ لكن مديرية الشباب تتحجج بعدم وجود استمارة «اذن الصرف». الجدير بالذكر ان فريقى دمياط وغزل دمياط يتصدران المجموعة الثالثة بدورى الدرجة الاولى «ب» برصيد ٧ نقاط لكل منهما.

مصر تفوز بالبطولة الافريقية الأولى لشباب الكاراتيه

كتب - حسن الحداد:

اختتمت البطولة الافريقية الأولى للشباب فى الكاراتيه تحت ١٨ سنة - التى أقيمت منافساتها بالصالة المغلقة الكبرى فى نادى الشمس - ونجح أبطال مصر فى احتلال مراكز الصدارة بالبطولة برصيد ميداليتين ذهبيتين فاز بهما اللاعبان محمد إبراهيم سالم فى وزن ٦٨ كجم وتامر فتوح إبراهيم وزن فوق ٧٨ كجم وميدالية فضية أخرى حققها حسين سليمان وزن ٧٨ كجم.

وجاءت غينيا فى المركز الثانى برصيد ميدالية ذهبية حققها اللاعب نبيل بدر الدين وهو من أصل لبنانى فى وزن ٧٨ كجم وميداليتين اخرتين فضيتين فاز بهما نوح كوندى فى وزنى فوق ٧٨ كجم والوزن المفتوح، وحصلت تونس على المركز الثالث برصيد ميداليتين ذهبية وفضية فاز بهما وسام الفروياوى فى وزنى المفتوح و ٧٨ كجم.

وصرح نادر شريف رئيس الاتحاد الافريقى، بأن هذه البطولة تقام لأول مرة وشاركت فيها دول غينيا وتونس وتشاد ومالى والكونغو ومصر وأشرف على تنظيم مباريات هذه البطولة ١٢ حكما من مختلف الدرجات الدولية.

وشهدت البطولة منافسات قوية بين أبطال القارة وظهر لاعبو تونس وغينيا بمستوى جيد وكانوا منافسين أقوياء للاعبى مصر.

وأضاف نادر شريف أن انتخابات الاتحاد الافريقى للعبة اقيمت على هامش البطولة بحضور د. ايليا أوتورى سكرتير عام المجلس الأعلى للرياضة بافريقيا (التيجيرى الجنسية) وأسفرت عن فوز نادر شريف برئاسة الاتحاد الافريقى ومحمد القلال (تونس) كنائب أول للرئيس، بالإضافة إلى رؤساء الـ ٧ مناطق الافريقية المقسمة جغرافيا من قبل الاتحاد الدولى وكل منطقة تضم من ٤ إلى ٨ دول افريقية يعتبرون نوابا للرئيس، كما فاز بن عمر مجد (المغرب) بمنصب السكرتير العام وانتخب اللواء وجيه عيسى (مصر) أمين للصندوق ود. مراد عاصم (مصر) رئيسا للجنة الفنية وزهير طق طق (تونس) رئيسا للجنة الحكام وخالد جاد المولى (مصر) رئيسا للجنة التنظيم وياميويالكس (الكونغو) رئيسا لجنة المدربين.وأكد نادر شريف أن فوز د. مراد عاصم برئاسة اللجنة الفنية بالاتحاد الافريقى جاء بصعوبة، ولكن تاريخه الرياضى كلاعب واشرافه على المنتخبات القومية بعد اعتزاله وحصوله على درجات دولية فى مجال التحكيم كان الدافع الأول لفوزه بهذا المنصب الفنى وأصبح عضوا بمجلس إدارة الاتحاد الافريقى للمرة الثانية بالتزكية.

نادر شريف

د. مراد عاصم

ويشغل د. مراد عاصم منصب رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد العربى وعضو اللجنة الفنية باتحاد البحر المتوسط وعضوا أيضا بالاتحاد الدولى.

مصر والمغرب

الكثير من الجماهير الذين ملأوا استاد القاهرة عن آخره فى مباراة مصر والمغرب - التى انتهت بالتعادل الايجابى ١/١ خرجوا غير راضين عن نتيجة المباراة.. فقد كانوا يتمنون فوز المنتخب القومى.. خاصة أن ثلاثة أندية مصرية قد استطاعت الفوز على أندية مغربية وأخرجتها من البطولات سواء كانت عربيا أو أفريقيا.. وأن الأوان أن نفوز على المنتخب المغربى.. ولكن الأمل لم يتحقق.. ولكننى أقول إن النتيجة فى حد ذاتها مرضية وأن كنت أطمع فى أن نحقق الفوز.. والفوز بنقطة خير من أن نخرج مهزومين، وذلك بفضل هدف حسام حسن القاتل الذى سجله قبل أن تنتهى المباراة بثلاث دقائق.

وعلى كل حال فالبداية طيبة.. إذا قورن مستوى منتخبنا القومى فى مباراة المغرب.. ومبارياته السابقة فى ظل وجود المدير الفنى السابق رود كرول.. فلم تكن هذه الصورة وهذه الروح التى ظهر بها أمام المغرب موجودة من قبل.. فهل نسينا هزيمة المنتخب أمام المنتخب المغربى فى دورة الإمارات العربية منذ شهور.. وكيف كان حال المنتخب القومى أمام الجالية المصرية فى الإمارات وأمام الجماهير المصرية عبر شاشة التليفزيون، ولذلك اقول إن البداية طيبة.. ولا اريد أن استرسل فى النواحى الفنية، ولكن هناك حقيقة يجب ذكرها هى أن الهدف الذى دخل مرمى شوبير كان نتيجة الهجمة المرتدة الوحيدة فى المباراة وعلى يد المحتك بصير صلاح الدين. مع الاعتراف بأن الحظ قد عاند منتخبنا فى تسجيل ٣ أهداف لأحمد حسن وياسر رضوان وأيمن منصور.

وهناك حقيقة غائبة عن الكثير من الجماهير وهى أن مباراة مصر والمغرب كانت ضمن مباريات المجموعة الثالثة فى تصفيات كأس الأمم الافريقية.. والتى تقام بنظام الدورى وليست بنظام خروج المغلوب بمعنى أننا سوف نلعب مرة أخرى مع المغرب، كما أننا سنلعب مباراتين مع السنغال وأثيوبيا.. والأول والثانى فى مجموع النقاط هما اللذان سيمثلان هذه المجموعة فى نهائيات كأس الأمم الافريقية فى بوركينا فاسو.. ولذا لزم التوضيح.

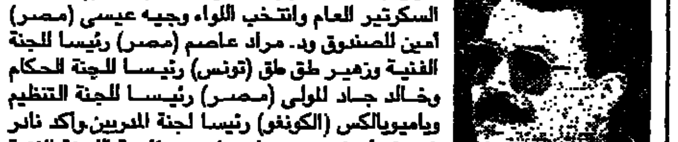
اسماعيل البقرى

صعود الشبان المسلمين بالفيوم لدور الثمانية لكأس مصر فى اليد

الفيوم - من أحمد طلعت :

صعد فريق الشبان المسلمين بالفيوم لدور الثمانية لكأس مصر لكرة اليد بعد فوزه امس على اسيوط ٣٣/١٩ فى المباراة التى اقيمت بينهما بالفيوم فى اطار مباريات الدور الـ ١٦، حيث انتهى الشوط الاول ١١/٦ لصالح شبان الفيوم. وواصلوا تفوقهم فى الشوط الثانى ليحرزوا ٢٢ هدفا لتنتهى المباراة بفوزهم ٣٣/١٩.

وصرح المستشار سعد عبدالواحد رئيس جمعية الشبان المسلمين بالفيوم بأنه تقرر زيادة مكافآت اللاعبين والمدربين والاداريين لتحقيق هذا الفوز، كما تقرر صرف مكافآت مضاعفة فى حالة وصول الفريق الى نهائيات كأس مصر.



اعلن الدكتور حسن مصطفى اعتذاره عن عدم خوض انتخابات النادى الاهلى لمقعد الرئاسة واصدر بيانا جاء فيه : اوجه الشكر الى اعضاء النادى الاهلى الذين ساندونى طوال الفترة الماضية وطالبونى بخوض الانتخابات على منصب الرئاسة. وقال ان هذه ثقة غالية وكبيرة، وبعد ان وجدت نفسى مرتبطا بالعديد من المسئوليات الرياضية خشيت ان تؤثر هذه الارتباطات على عملى بالنادى الاهلى وفضلت الاعتذار عن عدم خوض الانتخابات لان العمل بمثل هذه المؤسسة العملاقة يحتاج لتفرغ كامل حتى نحافظ على مسيرة نجاحه وتقدمه. ولا يسعنى الآن سوى ان اتمنى لاعضاء الجمعية العمومية التوفيق فى اختيار مجلس ادارة للنادى قادرا على قيادة السفينة بنجاح، وفى النهاية اقدم الشكر لجماهير النادى الاهلى واتمنى لها التوفيق.

اليوم بطولة الجمهورية للملاكمة

تقام اليوم على حلبة نادى الترسانة بطولة الجمهورية المفتوحة للملاكمة للدرجة الأولى والتى ينظمها اتحاد الملاكمة للهواة.

وصرح صلاح الضبع مدير عام الاتحاد بأن البطولة سيشارك فيها أكثر من مائتى ملاكم من الملاكمين الدوليين وملاكمى الدرجة الأولى وأبطال الجمهورية للشباب.. وقال إنه سيتم فى ضوء نتائج البطولة اختيار المنتخبين الأول والثانى للاشتراك فى بطولة مصر الدولية الرابعة التى تقام بالقاهرة فى الفترة من ١ إلى ٨ ديسمبر القادم، وبطولة كأس العرب المفتوحة للكبار التى تبدأ فى الفترة من ٣ إلى ٨ ديسمبر القادم.

وأضاف أن بطولة العرب ستشارك فيها المغرب والجزائر وتونس والسودان وسوريا وفلسطين ولبنان والأردن واليمن والسعودية والكويت، بالإضافة لمصر.

توقيع خصومات على لاعبى غزل المحلة رغم فوزهم على سخا ٣/صفر

المحلة - مكتب الأهرام:

رغم فوزهم على سخا بثلاثة اهداف نظيفة فى المباراة التى اقيمت بينهم باستاد غزل المحلة فى دورى الدرجة الأولى وارتفاع رصيدهم إلى تسع نقاط من ثلاثة انتصارات متوالية، فقد قرر عادل طعيمة المدير الفنى لفريق كرة القدم الأول بنادى غزل المحلة توقيع خصومات على لاعبى الفريق باستثناء طارق خليل مهاجم الفريق لعدم رضائه عن أداء اللاعبين بسبب الثقة الزائدة واستهتارهم بالخصم نتيجة اطمئنانهم للفوز مبكرا وهو ما أدى إلى هبوط المستوى بشكل ملحوظ فى الشوط الثانى واهدار العديد من الفرص المؤكدة التى كانت كفيلة بمضاعفة النتيجة لولا الرعونة والانانية والاستهتار الواضح.

وأضاف طعيمة ان الامور لابد أن تؤخذ بجدية فى جميع المباريات دون النظر لمستوى الخصم ولا مجال لأى تهاون أو استهتار.

أبطال مصر يحتكرون المراكز الأولى لبطولة العالم للكروكيه

روما من - مصطفى محمود عبد الله:

حقق أبطال مصر انجازا كبيرا بالحصول على المراكز الثلاثة الأولى لبطولة العالم للكروكيه التى أقيمت بمدينة سولبيات أولونا الإيطالية وقد اسفر الترتيب النهائى عن حصول خالد يونس قاسم على المركز الأول لبطولة الفردى يليه هشام أبو صبح ثم صلاح الدين حسن اللذين تفوقا على الأيرلندى تشارلز فون شميدر الذى فاز بالمركز الرابع والإيطالى جان بيرو دوناتى الذى جاء خامسا. ولم يقتصر الإنجاز المصرى على بطولة الفردى فقط بل تعداه إلى فوز الزوجى المكون من المصرية درية عبد الفتاح والبلجيكى جوناتان لامب بكأس مدينة سولبيات. والجدير بالذكر أن الصحف الإيطالية قد أشادت بالانجاز المصرى الكبير ووصفت أبطال مصر بالرشاقة والتفوق الفنى على الجميع، أما الاتحاد ان الدولى والإيطالى



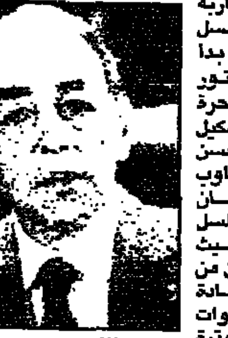
دبلوماسيات

استفزازات إسرائيلية

تقتضى الضرورة ان تواصل الدول العربية عملية السلام ولا تتخلى عن الأمل فى امكانية إحراز اى تقدم على طريق السلام لان فشل السلام لن يفيد الا اسرائيل ولذلك فهى تتعمد - ومنذ جاء نيتانياهو إلى الحكم - الآن وضع كل العراقيل والعقبات امام السلام فالمجتمع الإسرائيلى لا يتماسك إلا فى اوقات الحروب والازمات ولاتستطيع ان تعيش بصورة طبيعية فى السلام.

وتريد حكومة نيتانياهو اصابة العرب باليأس من عملية السلام حتى تجبرهم على التخلى عنها والتوقف عن مساعيهم لاحلال السلام فى الشرق الاوسط ولنا فلابد من ان يفوت العرب الفرصة على الحكومة الاسرائيلية وان يؤكدوا الآن اصرارهم اكثر على السلام وان يواصلوا جهودهم لاقناع نيتانياهو بان السلام يفيد الكل فى المنطقة ولابد من الصبر والتحمل فى مواجهة التعنت الإسرائيلى فلا يوجد سبيل آخر لمواجهة الازمة الا بانتظار فرصة حقيقية للتقدم فى عملية السلام وقد يستغرق ذلك فترة غير قصيرة من الوقت اذن فالصبر مع التمسك بالحقوق والإصرار على تنفيذ الاتفاقيات التى تم التوصل إليها لابد منه حتى يضيق رئيس الحكومة الاسرائيلية ذرعا فيعود مرة اخرى الى طريق السلام والآن لو تبنت الدول العربية.. لاتريد اتباع سياسات مماثلة لسياسات نيتانياهو المستفزة حتى لا تتعقد الامور اكثر وقد تحمل اسرائيل وحدها مسئولية اية كوارث قد تتعرض لها عملية السلام وتدعى ان العرب هم الذين يعملون ضد السلام لذا لابد من الا يستجيب العرب للاستفزاز الاسرائيلى وان يحاولوا استكمال مشوار عملية السلام برغم توقفه بعض الوقت فى بعض المراحل.

.. واشتعلت حرب السلام على أرض المغرب!!





الملك الحسن — خوان كارلوس — نيتانياهو

تقرير اخبارى من الرباط يكتبه

محمود معوض

فى الوقت الذى ينتظر فيه المغاربة مفاجآت سياسية بعد المسلسل الديمقراطى فى المغرب الذى بدأ باستفتاء الشعب على الدستور والذى سوف ينتهى بانتخابات حرة هذه المرة تسمح للمعارضة بتشكيل الحكومة فى ظل حرص الملك الحسن الثانى على تطبيق مبدأ تناوب السلطة.. فى ظل هذا الطقس كان هناك ما يمكن تسميته بالمسلسل الدبلوماسى الذى انتهى من حيث بدأ.. فقد تم الاتفاق تقريبا بين من كانوا فرقاء بالامس على إعادة الروح للاتحاد المغاربى بعد سنوات من التجميد فى ظل علاقات متوترة بين دول المغرب العربى وبصفة خاصة بين المغرب والجزائر..

ايضا فى الوقت الذى انفجرت فيه ثورة الغضب المغربى بقيادة الملك الحسن الثانى ضد حكومة بنيتانياهو - رغم العلاقات مع إسرائيل - زال التوتر بين المغرب واسبانيا وهما الجاران اللذان ضربا المثل فى صياغة علاقة اقتصادية قوية ومتميزة بين طرف مستعمر وهو أسبانيا يحتل ارضا «سبتة ومليلة» للطرف الآخر وهو المغرب

■ تصدرت تداعيات السلام فى الشرق الاوسط مائدة الحوار الدبلوماسى قال لنا مسئولون مغاربة - خلال حفل التعارف الذى نظمه السفير المصرى فى المغرب عادل الجزار فى منزله بالرباط - ان المغرب تدرس فكرة عدم استضافة مؤتمر برشلونة الذى كان من المقرر عقده فى الدار البيضاء فى العام القادم بسبب ما يحدث من حكومة الليكود. صحيح ان هذا سوف يكون مؤسفا بالنسبة لدول البحر الابيض المتوسط ولكن ماذا يكون الموقف حول ازمة جديدة تدمر السلام وهو فى طور الميلاد

وعقب دبلوماسى آخر المولود على وشك الموت إن لم يكن قد مات بالفعل فهى ازمة تسد الافق ففى عام ١٩٦٧ بعد الهزيمة رفع العرب اللاءات الثلاثة لا اعتراف باسرائيل، ولا مفاوضات، ولا سلام وماهى حكومة الليكود تجىء بعد ٣٠ عاما وبعد تماديها فى الرفض تتحدث عن اللاءات الثلاثة . لا ارض مقابل السلام ولا دولة فلسطينية ولا مناقشات حول القدس.. اننا أمام أحداث قد تلحق ضررا جسيما بحلم قد بدأ يتحول الى حقيقة

وكل المؤشرات الدبلوماسية التى عكسها الحوار مع مسئولين مغاربة تقول : ان تحركا سريعا يجب أن يبدأ لتأكيد دور المغرب فى قضية القدس خاصة ان الملك الحسن الثانى يرأس لجنة القدس المتفرعة عن المؤتمر الاسلامى الذى ترأس المغرب دورته الحالية

لكن السؤال الذى فرض نفسه : ماهو البديل ؟

هناك من توقع قيام حرب وشيكة وهناك من رأى انها لن تكون شاملة، فى حين يرى البعض الآخر ان عصر الحروب فى الشرق الاوسط قد انتهى اوانه، وان على اسرائيل إن ارادت ان تكون ذا مصداقية فعليها أن تحترم الاستمرارية للدولة.

■ حدث تطور مفاجىء فى قضية الصحراء حيث جرت فى ظل تكتم حكومى مفاوضات مباشرة بين مسئولين مغاربة وبين وفد من «البوليساريو» ووصف أحد الدبلوماسيين موقف المغرب بانه علامة جديدة نحو انهاء الازمة، وتقدم كبير نحو «اعلان» المغاربة الصحراويين الاندماج السياسى فى وطنهم الام..

والواقع الذى كشفه الحوار مع المسئولين خاصة ابراهيم حكيم وزير الصحراء ان مسلسل عودة الصحراويين الى وطنهم جاء استجابة لنداء الملك «الوطن غفور رحيم».

على حين اكد لنا محمد بوستة الذى كان وزيرا للخارجية والمرشح الاول لمنصب رئيس الوزراء فى حكومة ما بعد الانتخابات انه كانت هناك موازنات واعتبارات دولية التزمت بها للمغرب ايمانا منها بالشرعية الدولية، لكن الامر الآن يتطلب حسما من الامين العام للامم المتحدة والذى يجب ان يعلن فورا ان البوليساريو هم الذين يعرقلون اجراء الاستفتاء.. وصدرت تهديدات من بعض رجال السياسة الذين طالبوا القصر بالغاء هذا الاستفتاء..

فى هذا الوقت وصل الى الدار البيضاء رئيس دولة الكونغو الذى اعلن عقب لقائه مع عاهل المغرب تراجع بلاده عن الاعتراف بالبوليساريو.

وكان قد سبقه رؤساء مدغشقر وزيمبابوى الذين تراجعوا عن الاعتراف بما يسمى بـ «الجمهورية الصحراوية» والواقع يؤكد ان قضية الصحراء باعتبارها قضية الوحدة الترابية كانت هى المحور الاساسى لحركة السياسة الخارجية المغربية فهى السبب الاساسى وراء بحث المغرب - وباستمرار - عن المزيد من الدعم الدبلوماسى وتوسيع نطاق علاقاته مع الدول الغربية

ولعل الخلاف حول صيغ لاجراء الاستفتاء فى الصحراء المغربية كان السبب الرئيسى حول تأزم العلاقات بين المغرب والجزائر والتى ادت الى تجميد نشاط الاتحاد المغاربى بعد ان استشعرت المغرب ان الجزائر يستعمل البوليساريو كأداة ضغط على المغرب وبعد ان ظهر بوضوح ان الجزائر اصبحت طرفا فى القضية رغم ما كانت تعلنه من انها على الحياد

وقد تلقت بارتياح الاوساط الدبلوماسية تصريحات وزير الخارجية الجزائرى أمام الجمعية العامة للامم المتحدة خاصة انها لم تشر الى انفصال الصحراء المغربية كما انها تأتى فى ظل انفراج ملحوظ فى العلاقات المغربية - الجزائرية والذى ظهر اثره واضحا فى ايفاد الرئيس الجزائرى الامين زروال لوزير التربية الجزائرى سليمان الشيخ فى زيارة للمغرب مؤخرا بهدف خفض درجة التوتر فى المنطقة وتنقية الاجواء على نحو يوحى باحتمال تنشيط الاتحاد المغاربى

ويبدو ان المغرب قد رأت ان ترد عمليا على هذه الخطوة الايجابية للجزائر وقررت دفع حصتها السنوية ٤٥٠ الف دولار لاتحاد سبق لها أن قررت تجميد نشاطه وهو ما يفتح الباب امام لاحتمالات انعقاد القمة المغاربية فى موعدها .

ولعله يبقى كى تكتمل عناصر التحسن فى علاقة المغرب بالجزائر ان يتم الاعلان عن تعيين سفير جديد للجزائر لدى المغرب محل السفير محمد بلعبد التى انتهت مهمته، والاعلان عن دعم التفاوض المباشر بين المغرب والبوليساريو لاعادة الصحراويين الى وطنهم الام، وبدء الإعداد لانعقاد القمة المغاربية

وتترقب الدوائر الدبلوماسية حدوث مزيد من الانفراج فى العلاقات بين البلدين بعد تلك الاشارات الإيجابية المتبادلة والتى تواكب الاستعداد للاحتفال باكتمال مشروع انبوب الغاز الطبيعى الذى يمتد من الجزائر الى اوروبا مرورا بالاراضى المغربية والذى يحمل ١٠.٥ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعى الجزائرى الى اسبانيا وفرنسا ثم المانيا ومعه يتنفس الاقتصاد الجزائرى وتحصل المغرب على ٧٪ من عائدات تصديره.

■ علاقات المصالح بين المغرب واسبانيا تشكل نموذجا فريدا للاتزان فى العلاقة وعلى الرغم من أن الصحافة الاسبانية تصف المغرب بانه «العدو الوحيد المحتمل» الا ان اتفاق الصداقة وحسن الجوار مازال سارى المفعول، والنشاط التجارى قد بلغ ١٢ مليار درهم .

ووافق مجلس الوزراء الاسبانى مؤخرا على منح المغرب قرضا يبلغ ١٥٠ مليار درهم كل عام وحتى ١٩٩٨ فضلا عن منح المغرب قرضا آخر من صندوق المساعدة الاسبانى قيمته ٥٠ مليون درهم لتشجيع الصادرات المغربية.

ورغم ذلك فان اروقة الامم المتحدة قد شهدت فى الاسبوعين الاخيرين مبارزة دبلوماسية وجهت فيها المغرب لاسبانيا تهمة الاحتلال الاسبانى لاراض مغربية ذات سيادة وهى تعتبر آخر منطقة محتلة فى العالم بعد هونج كونج فى الوقت الذى تطالب فيه بتحرير جبل طارق من الانجليز، بينما وقف ممثل اسبانيا فى الامم المتحدة ليعلن ان سبتة ومليلة مدينتين اسبانيتين سكانهما ممثلون بشكل قانونى فى البرلمان الاوروبى.. وانه لا يصح مقارنة وضعهما بالوضع فى جبل طارق..

ورغم ذلك طلب الملك الحسن الثانى تشكيل خلية مشتركة للبحث فى مستقبل «سبتة ومليلة» ويبدو أن علاقات المصالح مع الشريك المستعمر كانت رمانة الميزان لضبط درجة التوتر الدبلوماسى بين المغرب وأسبانيا.

لقطات

● رفض الملك الحسن الثانى استقبال نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى عند عودته من واشنطن احتجاجا على ممارسات الحكومة الاسرائيلية .كانت طائرة قادة اسرائيل وعلى وجه الخصوص شيمون بيريز رئيس حزب العمل قد اعتادت الهبوط فى المغرب عقب زياراتهم للولايات المتحدة غير أن هذه العادة قد تحطمت بسبب نيتانياهو.

● «الامازيغ» وهى ترجمة للرجل الحر ويقال عنهم إنهم «البربر» أو شلوح .. هذا العنصر يمثل ٦٧٪ من سكان المغرب لذا تقرر منحهم حق التمثيل النسبى السياسى والدبلوماسى وصدرقرار الملك بنشرة اللهجات الثلاث فى التليفزيون من أجلهم.

● «ظهير شريف» يطلق على المرسوم الملكى الذى لايلغيه إلا مرسوم ملكى آخر.

● قال دبلوماسى عربى اننا نزداد احباطا ونحن نعلم أن كل مواطن نرويجى يساهم باكثر من ١٥ دولارا مساعدة للفلسطينيين لتصل القيمة الاجمالية ٦١ مليون دولار فى حين لاتساهم الدول العربية جميعا غنيها وفقيرها باكثر من ٤ ملايين دولار!!

● خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده الملك الحسن الثانى مع جاك شيراك رئيس فرنسا سأل صحفى فرنسى جاك شيراك قائلا لماذا تتفوق الفرنسية على لسان الملك أكثر طلاقة من فرنسيتكم ؟

رد شيراك دون لجلجة قائلا أن فرنسية الحسن الثانى فرنسية ملوك أما فرنسية شيراك فهى فرنسية شوارع!!

● «كراء الصحف» فى المغرب مازالت ظاهرة مغربية .. وهى تكشف الارتفاع الكبير فى صناعة الصحافة فى المغرب التى تقل فيها نسبة المحترفين بالقياس إلى الهواة، والمتطوعين الذى استولوا على معظم الصحف المغربية البالغ عددها ٢٣٠ صحيفة منها ١١٠ تصدر بالفرنسية.

● المغرب هى الدولة الوحيدة فى المجتمع التى سمحت للمرأة بان تكون قاضية وبلغ عدد القضاة من السيدات ٧٠ سيدة

● حصل ابن الملك الحسن الثانى سولاى محمد على الدكتوراه فى الحقوق عنوان الرسالة هو: «المغرب والمجموعة الأوروبية».

● خلال حفل الاستقبال بمناسبة العيد الوطنى للسعودية الذى دعا إليه سفير السعودية فى المغرب طالب الليبيون فى حوار لهم مع الدبلوماسيين المغاربة من تونس ، والجزائر، والمغرب وموريتانيا باشتراك ليبيا فى مؤتمر برشلونة باعتباره بلدا يتوفر على اكثر من ١٠٠٠ كيلو متر من سواحل البحر الأبيض..

دبلوماسية الإعلام

لااعتقد أن صحفيا واحدا زار المغرب يمكن أن تخلو حقيبته من اوراق مصرية مغربية تضيف جديدا لمفهوم دبلوماسية الإعلام المصرى فى الخارج.

ولعل السر يكمن - وللانصاف فقط - فى أن هناك سيدة مصرية هى المستشارة نادية العنانى رئيس مكتب الاعلام المصرى فى الرباط قد أعطت أبعادا جديدا لرسالة الاعلام الدبلوماسى الذى لايقف عند حد الاختصاص الروتينى.. لكنه يضيف معنى جديدا يعتمد على الرؤية الأعلامية الشاملة للدور النموذجى الذى يجب أن يؤديه أى سفير لمصر فى الخارج.. فالمستشارة المصرية تملك الحس السياسى والحس الصحفى القومى الذى جعلها بمثابة بنك معلومات متحرك يفتح كل قنوات الاتصال الرسمية والشعبية من أجل اظهار الحقيقة المغربية والحقيقة المصرية التى تتجلى فى السياسة الحكيمة للرئيس مبارك الذى يحظى بتقدير واحترام بشعب المغرب وحرصه على تحقيق التضامن والتعاون مع كل الدول العربية وبخاصة المملكة المغربية التى يرتبط شعبها بمصر ملاذ الاحرار.

هى تتحرك فى الشارع الدبلوماسى وعينها ليس على كل ماينشر عن مصر فى الخارج والرد عليه فقط ولكن على كل مستثمر يرغب فى استثمار أمواله فى مصر تهدى إليه الملف الاستثمارى باكمله عينها على كل سائح مغربى يفكر فى الذهاب لمصر تضع أمامه مزايا الرحلة . عينها على كل صحفى يريد أن يكتب وكل تليفزيون يريد أن يصور فى مصر من أجل ذلك فقد استحقت نادية العنانى لقب دبلوماسية من الطراز الأول..

المستشارة نادية العنانى

دبلوماسى فى مهمة

هو دبلوماسى«كما انزل» كما يقول المثل الشعبى المصرى.. أخلاق وترفع وعفة.. ونبل.فكان طبيعيا ان يشير إليه الجميع على انه من مصر.

هو السفير عادل الجزار سليل عائلة الجزار وهى من أشهر عائلات المنوفية.. الذى حاز ثقة الدبلوماسى الاول عمرو موسى وزير الخارجية .. وهو الرجل الذى اثبتت الحوادث والخطوب انه يملك حسن الاختيار النزيه للاسرة الدبلوماسية المصرية التى وصلت الى ذروة العمل الدبلوماسى الدولى فى جميع المواقف والمحافل العالمية.

جاء عادل الجزار من الهند وقد كان سفير مصر لديها تاركا خلفه ارثا طيبا من العلاقات القوية والمتينة التى تربط بين مصر والهند.. جاء من الهند الى ادارة الصحافة والإعلام بوزارة الخارجية المصرية ورغم ان هذه الادارة المسماة وسط كواليس الخارجية بانها «جراج الخارجية» إلا أن عادل الجزار قد أحدث النقلة الكبرى لهذه الادارة منذ اول يوم وخلال عام دخل فيه مقر وزارة الخارجية ليتحمل مسئولية هذه الادارة المسألة هذه المرة لم تكن علاقات مع سفراء عرب او اجانب .. ولكنها كانت نوعا من «الرسالة الشاملة» التى تعكس الوجه الدبلوماسى الحقيقى لمصر والوجه الاقتصادى الذى يجب الترويج له خاصة بعد أن قطعت الحكومة الجديدة.. حكومة الدكتور كمال الجنزورى شوطا كبيرا فى تشجيع الاستثمار حتى تحول المناخ الاستثمارى الى مناخ محابى للمستثمر وليس مشجعا له فقط. ونظم السفير الجزار حملة ترويجية للاقتصاد المصرى حققت ارقاما قياسية فى حجم المعرفة والمعلومات عن النقلة الاقتصادية المصرية فى ظل حرية كاملة للكلمة المطبوعة..

لذا كان طبيعيا أن يعلن عمرو موسى أن العصر الذهبى لادارة الصحافة كان فى الفترة التى تحمل فيها السفير الجزار مسئولية ادارة الصحافة . ثم أصدر الوزير عمرو موسى قرارا بأن عادل الجزار سفيرا لمصر فى الرباط ..

وكان أسرع تسليم أوراق اعتماد لأى سفير بالمغرب.. فقد استقبله الملك الحسن الثانى بعد وصوله بيوم ولحد.. وازدحم برنامجه باللقاءات اليومية مع الرجال الذين يمثلون هرم السلطة فى المغرب..

وعندما قرر «التعارف» على النخبة السياسية والدبلوماسية فى المغرب.. اختار فرقة الموسيقى العربية التى كانت تشارك فى مهرجانات موسيقية بالمغرب.. لتساعده فى التعبير عن الأصالة التى يهواها شعب المغرب.. وسجل عادل الجزار أول هدف له فى مرمى العلاقات الدبلوماسية حينما نجح فى حشد وتجميع الدبلوماسيين جميعا فى امسية رائعة على انغام التراث الموسيقى العربى الذى اذاب الجميع فى بوتقة العروبة والاصالة والصدق وتحول بيت السفير المصرى فى الرباط الى بيت الأمة المصرية .

وفى أول حوار له مع الصحافة المغربية اكد أهمية تجربة اتفاق الشراكة الاوروبية الذى وقع المغرب عليه بالأحرف الأولى.. وأن هذه التجربة يجب أن تستفيد بها كل دول الشرق التى فى طريقها لتوقيع اتفاق الشراكة مع أوروبا..

ويتحدث بثقة عن عمق العلاقات والروابط التاريخية بين مصر والمغرب اللذين قطعا شوطا كبيرا فى ترسيخ الديمقراطية وحرية الصحافة ..

ويواصل السفير المصرى مسلسل النجاح فى أداء رسالته فى المغرب الشقيق ولعل كل الظروف مهياة فعلا لتنشيط العلاقات الاقتصادية والسياسية بين مصر والمغرب.

دبلوماسيات سكندرية

● يفتتح اليوم رسمياً المقر الجديد لقنصلية المجر بالاسكندرية، وقد تم تعيين د. أحمد رجب قنصلاً فخريا لها.

وتبدأ القنصلية فى تقديم جميع الخدمات القنصلية دون إصدار التاشيرات بالإضافة لمكتب التبادل التجارى لدعم عمليات التعاون الاقتصادى وتنمية العمل التجارى بين البلدين.

د. أحمد رجب

● كاترين فان ديفيت مديرة المركز الأمريكى بالإسكندرية اقامت حفل استقبال لفريق الجاز الأمريكى «سفراء الجاز» حضره رموز الثقافة بالإسكندرية بعد العرض الناجح الذى قدمه الفريق بقصرثقافة سيدى جابر.

● اعتذار واجب للسيد مدحت وهدان قنصل فخرى البرتغال الذى نشر وبخطأ مطبعى غير مقصود أنه قنصل فخرى المغرب.

● احتفل هذا الأسبوع بالإسكندرية بالعيد الوطنى الخامس لقيام الجمهورية الأرمينية، أقام الحفل السفير الأرمينى لدى القاهرة د. إدوارد نالبنويان، وحضره لفيف محدود من أبناء الجالية الأرمينية بالمدينة.. وجميع أعضاء السلك القنصلى الذين شاركوا أيضا فى حفل عيد الوحدة الألمانى الذى اقامه د. كلاوس أوسترلو قنصل عام المانيا بالإسكندرية والذى يعتبر بمثابة احتفال سنوى كبير لابناء الجالية الألمانية بالمدينة والذين يقترب عددهم من ٢٠٠ فرد.

● بمشاركة تكاد تكون شعبية احتفلت القنصلية السعودية بالاسكندرية بعيدها الوطنى. بحضور حشود هائلة من المهنئين لمشاركة السفير حسن الخطيب قنصل عام السعودية بعيده الوطنى. وهى صاحبة رقم قياسى عالمى لإصدارها مايزيد على ٧ الاف تاشيرة عمرة فى مواسم الذروة يوميا . خاصة اشهر رمضان.

الإسكندرية : علاء رياض

اتيكيت وبروتوكول

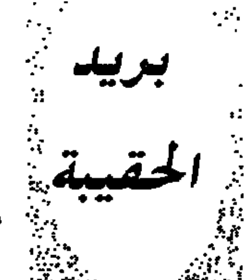
الحياة بعد التقاعد (٣)

كثيرا ما تمثل السنوات الخمس التالية لتاريخ التقاعد فترة خطرة فى معنى الاستقرار النفسى لرب الاسرة المتقاعد، ذلك لن فئة منهم الذين لايشغلهم اى عمل، ويتمتعون بالقوة الصحية يرفضون الاقرار امام معارفهم بانهم فعلا وصلوا إلى سن المعاش باعتبار ان هذا الاقرار هو شهادة منهم بتوقف حياتهم السابقة بانشطتها المختلفة، وبانتقالهم إلى مرحلة الشيخوخة، ومن هنا فإن بعضهم يزعم بانه تقاعد قبل السن القانونية للاحالة للمعاش لان مدة السنوات الثلاث المتبقية تضيف شيئا إلى المعاش الذى يستحقونه - وخطورة هذا الزعم تكمن فى أنه دليل على الرفض النفسى لمرحلة طبيعية من مراحل العمر، وعلى رغبة المتقاعد فى التضامن والتظاهر بالشباب، وهو ما قد يؤدى به إلى الانزلاق - وخاصة إذا ما كان يعانى من الخواء العاطفى فى اسرته الى بعض المغامرات النسائية الطائشة او الى التسكع فى حمامات النوادى الرياضية للاستعراض البدنى، او الى الادمان على قراءة أو مشاهدة الافلام الجنسية او الاستمتاع بالاحاديث والنكات المتعلقة بها، أو إلى التردد على اماكن اللهو المخصصة للشباب، او إلى ارتداء الملابس الشبابية الصاخبة الالوان الخ.

وكثيرا ما يتغير السلوك الظاهرى والنفسى للمتقاعد الخالى من العمل فى فترة ما بعد التقاعد تغيرا مذهلا، ويتفاوت بين القسوة الشديدة فى التعامل مع الاخرين، وبين نموع للتأثر من لاحداث فيلم اوقصة وبين العصبية والحد فى الحديث والتسرع فى الردود الجافة وبين التثبت والعناد غير المنطقى فى طلباته وارائه كما قد يتسم سلوكه بالرغبة الطاغية فى التملك والاستحواذ والاخذ ورفض العطاء والبذل، والقناعة التامة بوجوب قيام الآخرين على خدمته الدائمة، وارهاق الذين يصطفون عليه بالمطالب المختلفة والشكوى المستمرة من اهماله والتذكرة الدائمة بفضائله السابقة، والسعى لكسب رضاء الشخص القوى فى الاسرة بتملقه وبالدس والكذب.

وغير لن كل هذه السمات غالبا ما تقترن بصفتين متناقضتين هما- الاولى: هى الجبن الشديد فى مواجهة القوة البدنية او الحزم او الشدة من الاخرين، والثانية هى القدرة التلقائية الهائلة على تمثيل دور العاجز الضعيف المغلوب على امره، الذى لايملك سوى البكاء واظهار الألم النفسى والبدنى، وذلك من اجل استدرار العطف والرثاء والشفقة.

رياض حبشى



بريد الحقيبة

لانزال «وقوفا»!

سبق أن نابيت على صفحة اهرامنا الحبيب (الحقيبة الدبلوماسية) مستفسرا عما تم فى موضوع قيام اسرائيل بقتل الاسرى المصريين.. وانتظرنا رد الجهات المسئولة على هذا التساؤل دون جدوى؟!

وبرغم أن هذا السؤال مهم وينتظر ملايين المصريين الرد عليه الا أن الجهات المسئولة ضربت (الطناش) ؟!

ولما كنا لانزال منذ اثارة هذا الموضوع وقوفا ولم نقعد كما يحصل فى الدول المتحضرة فاننا باسم الرحمة والانسانية نرجو من الجهات المسئولة احاطتنا علما بما تم حيال هذا الموضوع الخطير حتى لانظل وقوفا حتى قيام الساعة .

محمد محمود حسين سالم -
سلمنت بلبيس - شرقية

«سفالة» سياسية!

عندما أعلن الرئيس مبارك أن عقد المؤتمر الاقتصادى بالقاهرة مرتبط بتقدم عملية السلام استمر رئيس الوزراء الاسرائيلى « نتن ياهو » المغرور والمتعنت فى وقاحته وبجاحته كأنه امتلك الدنيا بأسرها، وأدلى بحديث للراديو الاسرائيلى بمناسبة بدء العام اليهودى ووجه فيه انتقادات وقحة للموقف المصرى قائلا: ان مصر كمن يقطع انفه ليغيظ غيره.. ثم يكتشف انه لم يغظ الا نفسه .ان هذا التصريح اقل مايوصف به انه: «سفالة سياسية» خاصة انه موجه ضد اكبر دولة عربية ولها ثقلها العربى والدولى!

محاسب/محمد محمد الدومانى
بنك الائتمان الزراعى - أجا - دقهلية

موقف الحمار فى السياسة!

يقول برتراند راسل «إن المتفاوضين يشعرون بالزهو عندما يعارضون أى شىء حتى الشروط المعقولة، والشك يجعل كل جانب ينظر إلى مقترحات الجانب الآخر على أنها تحوى فخا، وذلك ناتج عن الخوف وفى حالة الخوف لايفكر الناس تفكيراً واعياً إنما يتصرفون بطريقة حيوانية.ولقد كان عندى حمار يعيش فى مخزن بجوار المنزل، واشتعلت النار بالمنزل، وتطلب ذلك جر الحمار إلى مكان مأمون، فبذلت مجهودات مع رجال عديدين، ولو ترك الحمار لنفسه لشله الخوف ولاحترق حتى الموت.

موقف الدول العظمى فى هذه الأيام هو موقف الحمار. وهو موقف يطبق خصوصاً على مسألة نزع السلاح، والبوسنة والهرسك، والعراق أيضا.

محمود ابراهيم البنايوسى
عمارة البنايوسى - بنها الجديدة - قليوبية

الحكم «الشريف» سبيل الغنى

بعد عشرات من السنين قضيتها فى دراسة مركزة لعلمى الفلسفة والاقتصاد: أصبحت موقنا بالحقيقة المذهلة الآتية وهى: «إن أفقر شعب فى العالم، لو تيسر له حكم شريف «سياسيا واقتصاديا» لاصبح خلال مالايزيد على خمسة أعوام - من أغنى شعوب العالم».

والسياسة الشريفة تعنى الديمقراطية وحقوق الانسان.

والاقتصاد الشريف يعنى الاقتصاد الحر.

والديمقراطية تعنى أن تختار الشعوب حكامها اختياراً حرا وحقوق الانسان تعنى حقوق إنسان الاقليات سواء الدينية أو العنصرية او مختلف الأحزاب السياسية فلايجوز للاغلبيات أن تعطى لنفسها حقوقا تحرمها على الاقليات. والاقتصاد الحر يعنى اقتصاد السوق المفتوح والعرض والطلب والمنافسة الحرة.

علما بأن «الثراء» يعنى ثراء «الفقراء والأثرياء» معنا. فالمطر عندما يهطل ، لايصيب فريقا دون فريق، وإنما يصيب الجميع ، فحتى العجزة والأرامل والقصر سوف يجدون - عندئذ - من يعنى بهم.

مهندس / أمين محمود العقاد
الدراسات العليا بجامعة الزقازيق

العالم على أعتاب ثورة تكنولوجية
القارة القطبية منجم طبيعي للألياف الضوئية

حقق فريق من العلماء العاملين بالقارة القطبية الجنوبية كشفا مثيرا ومهما للغاية هذا الاسبوع، وذلك بعثورهم على نوع من الطحالب البحرية داخل القارة يقوم من تلقاء نفسه بتصنيع الألياف الضوئية التي تعتبر العصب الرئيسي في مجال الإتصالات الحديثة ومن اكثر العوامل التي فجرت ثورة المعلومات التي يعيشها العالم حاليا، وتتكلف مليارات الجنيهات لإنتاجها.

ولايستبعد العديد من العلماء أن يقود الكشف إلى محاولات جادة لتحويل القارة القطبية إلى مناجم طبيعية متجددة لإنتاج الألياف الضوئية الأمر الذي سيؤدي في حالة نجاحه إلى ثورة حقيقية في مجال الموارد الطبيعية لا تقل اهمية عن اكتشاف البترول،ويكتسب الكشف الجديد أهميته من أن عملية تصنيع وإنتاج الألياف الضوئية معقدة ومكلفة للغاية، وتنفرد بها دول محدودة العدد على مستوى العالم باعتبارها من التكنولوجيات فائقة التقدم التي تمنح مالكيها مزيدا من القوة والنفوذ، وبالتالي فإن توافر مصدر جديد وجاهز لهذه الالياف أمر يقلب موازين عديدة على المستوى التكنولوجي والاقتصادي.

ويقول الدكتور نايل بركات أستاذ فيزياء الجوامد بعلوم عين شمس إن الألياف الضوئية تتكون من جزءين اللب والقشرة واللب سمكه في حدود ٦٠ ميكرونا وسمك القشر ١٢٠ ميكرونا (الميكرون يساوي واحد من الف جزء من المليمتر) ، وهناك نوع سمك لبه ١٠ ميكرونات ١٢٠ للقشرة،وكلما قل القطر الداخلي ظهرت خصائص لخرى مطلوبة،وأهم خصائصها انها تتميز بفقد ضئيل جدا في الطاقة الضوئية التي تنتقل خلالها ، فالموجات الضوئية اثناء عملية الانتقال خلال اللب تتمتع بظاهرة الانعكاس الكلي الداخلي عند السطح الفاصل بين اللب والقشرة وتظل محتفظة بطاقتها حتى تصل إلى الطرف الأخر للفة الضوئية ، ولذلك يتركز الاستخدام الأساسي للألياف الضوئية في مجال الاتصالات عموما . لكونها تتميز بالسرية، وهي ميزة لا تتوافر في الكابلات النحاسية، وفي الوقت نفسه لا يمكن أن يحدث تشويش في المعلومات المنقولة، كما تستطيع الكابلات الضوئية تحمل أكثر من إشارة ضوئية في نفس الوقت ، علاوة على خفة وزنها حيث يصل وزن ١ كيلومتر من هذه الألياف إلى ١٥٠ جراما بينما يصل وزن كابل من سلكين نحاسيين طوله ١ كيلو إلى ١٣ كيلوجرام ، وبالتالي فإن قدراتها تفوق قدرات النحاس بالاف المرات


د . نايل بركات

كل هذه الخصائص الفريدة أمكن تحقيقها بعد تاريخ طويل من المعاناة والبحوث المستمرة التي تكلفت مليارات الدولارات داخل مؤسسات علمية عملاقة،ومؤخرا بدأ الإنسان يكتشف أن في الطبيعة مخلوقات ضعيفة بسيطة تقوم بتصنيع الالياف الضوئية دون ضجة . وأمكن بالفعل العثور على بعض النباتات التي تقوم بذلك وتفتح هذه النتائج الأبواب على مصراعيها لإحتمالات كثيرة وتساؤلات لاشك ستكون محل اهتمام العلماء في الفترة القادمة . خاصة وأن هناك دلائل متعددة تشير إلى أن النبات والطحالب تصنع الالياف الضوئية بشكل اكفأ وأدق مما يفعله الانسان، والمتوقع أن تتجه الدراسات إلى محاولة الفهم الدقيق للآليات التي يتم بها تصنيع الألياف الضوئية في النبات والطحالب، ومحاولة الاستفادة من ذلك في تطوير ورفع كفاءة الالياف الضوئية التي يتم إنتاجها بالمصانع، وبحث ما إذا كان ذلك مفيدا في خفض التكلفة، وإذا ما تم استكمال بحث هذه الجوانب جيدا سيكون من المحتمل أن يظهر في الافق محاولات علمية لإكثار النباتات والطحالب المنتجة للألياف، كخطوة نحو تحويل القارة القطبية الجنوبية ، إلى ما يشبه مناجم متجددة ورخيصة للالياف البصرية.

جمال محمد غيطاس

تحذير من علماء الطب النفسي
٥٠٪ زيادة في الأمراض النفسية للأطفال منذ بداية الثمانينيات

اكدت نتائج الأبحاث والدراسات البريطانية الحديثة أن اعداد الاطفال دون العاشرة الذين يعالجون بمستشفيات وعيادات الأمراض النفسية قد زادت في السنوات العشر الأخيرة بنسبة ٥٠٪ عما كانت عليه في بداية الثمانينيات ، وأن هناك اعدادا كبيرة منهم يعالجون من الإكتئاب النفسي الحاد واضطرابات الغذاء .

ويقول الدكتور ريتشارد هارنجتون أستاذ الأمراض النفسية والعصبية في الأطفال والمراهقين بجامعةمانشستر إن الأطفال بدأوا يفقدون براءتهم تحت وطأة الضغوط والتأثير الهائل للتليفزيون والوسائل الاعلامية الاخرى ، حيث ادت إلى قطع وسائل الاتصال بين أفراد الأسرة داخل المنزل وجعلت الاطفال يعيشون في عزلة. ويقرر الدكتور أيان جوبير الباحث بقسم الأمراض النفسية بطب الأطفال والمراهقين بجامعة كامبريدج أن حوالي ٣٪ من الأطفال في سن المدرسة يعانون من اعراض الإكتئاب الشديد نتيجة للعزلة التامة التي يعيشون فيها لأنهم لا يتحدثون مع والديهم في المنزل ولايناقشون معهم مصادر قلقهم ومخاوفهم لإنشغالهم في البحث عن الرزق، حتى أن عددا كبيرا من الأطفال بدأ في ممارسة دور الكبار بالفعل في الحالات التي تتعرض فيها لاسرة للتفسخ . وتقول خبيرة الصحة النفسية إيما بورتون إن معدلات الانتحار بين المراهقين تعكس الزيادة في نسبة الإصابة بالامراض العقلية بين افراد هذه الفئة العمرية، حيث ارتفعت بأكثر من ٧٠٪ وتضيف أنها استقبلت اطفالا في السادسة من العمر يهددون ذويهم بالانتحار مما يعكس ابعاد المشاكل النفسية الخطيرة التي يعيشها طفل اليوم ، فماهو رأي علماء مصر في هذه النتائج وإلى أي حد تنطبق هذه النتائج على الاطفال المصريين؟.

بداية يوافق الدكتور يسري عبدالمحسن أستاذ الامراض النفسية والعصبية بطب القاهرة على أن التليفزيون قد عمل بالفعل على قطع وسائل الاتصال والتفاهم بين افراد الأسرة وادى إلى تباعدهم معنويا وزاد من إحساسهم بالوحدة والغربة ، كما قلل من مساحة الديمقراطية داخل الاسرة لعدم وجود الوقت الكافي للتحاور فيما بينهم وللمشاركة في صنع القرار، مما جعل الاطفال يعيشون في ظل سلسلة من الأوامر ينبغي عليهم أن ينفذوها دون ادنى تدخل أو اعتراض. ويضيف أن هذه المشكلة لم تعد قاصرة على بلد ولكنها مشكلة عالمية يعاني منها كافة الناس على جميع المستويات المادية والاجتماعية والبيئية والثقافية . إلا أن نسبة الإصابة بها في الغرب لا تزال أعلى منها في الشرق ودول العالم الثالث لأن التواصل الاسرى أو ما يسمى بالاحتواء الاجتماعي والتواجد المعنوي للوالدين لا يزال يتم بصورة أعلى نسبيا في الدول الشرقية ، ومازال هناك نوعا من التكافل المعنوي داخل الاسرة الشرقية حيث لا تزال تحتوي وتكفل اطفالها وما حدث من انقطاع في اسباب الاتصال بين افراد الاسرة والأطفال بسبب جهاز التليفزيون هوأمرمؤكد . حيث أدى إلى تفريقهم والطفل مظلوم في هذا ، لأن نموه يحتاج إلى وقت وحوار ديمقراطي.


د . يسري عبدالمحسن

ويعارض الدكتور يسري بشدة الدعوة إلى وجوب اعتماد الطفل على نفسه . لحاجته لوالديه في مرحلة المراهقة والشباب وينصح بالا يقتصر وجود الوالدين مع ابنائهم على الوجود الزمني فحسب، وإنما لابد من الوجود المادي والمعنوي لأن ايجابية الوجود ونوعيته أهم من التواجد ذاته، وما الإرهاب الذي يجتاح دول العالم الآن إلا محصلة لمعاناة الاطفال من العزلة داخل الاسرة وفقدان للتوازن بين الدوافع المادية والمعنوية، ولابد من إعادة التوازن المفقود بين المعنويات والماديات في حياتنا، كذلك لابد من الحفاظ على الدور الطبيعي لكل فرد من افراد الاسرة ، لانها ليست كالشطرنج-وتبادل الادوار فيها مرفوض .

حاتم صدقي

جراحة دقيقة بالمنظار لاستخراج رصاصة من العين عن طريق الأنف

استخدام المناظر في الجراحات الدقيقة في تطور مستمر ويقدر مشقته على الطبيب بقدر فائدته للمرض، فهو ببساطة وسيلة لإعفاء المريض من تحمل آلام إلتئام جروح طولية أو عرضية تصل إلى عدة سنتيمترات تترك ندبات للاأن نتصور تأثيرها إن كانت في الوجه.

وواحد من الجراحات الفريدة التي اجريت منذ أيام قليلة في القاهرة جراحة بالمنظار لشابة في الثلاثينيات اصيبت بطلقة من بندقية رش كان يلهو بها طفل على مقربة منها ولقرب المسافة انطلقت الطلقة لتصيب العين اليسرى وتخل جدار تجويف العين إلى الجمجمة حيث استقرت بأحد الجيوب الانفية بجوار العين مباشرة .. وعلى الرغم من القطع الخارجي إلا أن ارادة الله شاءت أن تنقذ العين والإبصار ولأن استخراج الطلقة يعني بالأسلوب التقليدي عمل فتح خارجي بالوجه فقد أشار طبيب وجراح العيون الدكتور محسن سالم بطب قصر العيني بالتوجه إلى طبيب أنف وأذن وبعد فحص المصابة قام الدكتور حسام شعلان استشاري جراحة الأنف والأذن والحنجرة وخبير مناظير الأنف بمعهد السمع والكلام بإجراء جراحة بمنظار الانف بعد تخدير المريضة كليا تم من خلالها استئصال الالتهابات والالتصاقات بالجيوب الانفية ومن خلال المنظار قام بإبعاد الطلقة عن قاع الجمجمة وجدار العين ولخراجها من خلال الأنف بدون مضاعفات لتخرج المريضة في نفس اليوم من المستشفى .

ويؤكد الدكتور شعلان أن عمليات منظار الأنف تجرى عادة لعلاج الالتهابات والامراض المزمنة أو مضاعفات الالتهابات الحادة بالأنف والجيوب الانفية ويعتمد الاسلوب الجراحي لعمليات المنظار على الإستئصال الدقيق والمحدود لأسباب المرض تحت الرؤية المباشرة للجراح من خلال فتحة الأنف الطبيعية والعمل على استعادة الجيوب الأنفية لطبيعتها الوظيفية، وهو اسلوب يختلف عن الجراحات التقليدية التي تتطلب فتحا خارجيا بالوجه اوتحت الشفة للوصول إلى الجيوب الانفية وبنسبة نجاح أقل وذلك لعدم توافقها مع الطبيعة التشريحية والوظيفية للجيوب الأنفية .

عزة الحسيني

ندوة بالقاهرة تناقش
برنامج عمل للتكنولوجيات المتوافقة بيئيا

في إطار مبادرة المشاركة المصرية الأمريكية، مبارك آل جور، افتتحت الدكتورة فينيس جودة وزيرة البحث العلمي مؤخرا ورشة العمل المشتركة لدعم التعاون العلمي والتكنولوجي بين الجانبين


د.فينيس جودة

وتضمنت الندوة تحديد عدد من مشروعات البحث والتطوير واستكشاف افاق التعاون والاستثمار المشترك في مجال التكنولوجيا المتوافقة بيئيا وتنمية شبكة من العلاقات العلمية والتكنولوجية بين الجانبين

واكدت الوزيرة أهمية هذه المشاركة التي تمثل تطورا تاريخيا في العلاقات بين البلدين والتزاما سياسيا لتوسيع افاق التعاون المتبادل . وإن كانت مصر لا تملك حاليا جميع عناصر التكنولوجيا إلا أن لديها اساسا تكنولوجيا جيدة ومستعدة لأخذ المبادرة بالمشاركة مع الشركات العالمية الامريكية، واكدت الوزيرة على ضرورة توافر القدرة على الاختبار والتشغيل والصيانة وتطويع التكنولوجيات ...

...

وناقشت المجموعة الأولى الإدارة السليمة لمخلفات المستشفيات والتخلص منها ، أما مجموعة المياه والمخلفات السائلة فتضمنت عدم توافر قاعدة بيانات والتلوث الميكروبي لمياه الشرب ، وركزت مجموعة تلوث الهواء على نقص البيانات والغازات الناتجة عن الوقود البترولي ، أما المجموعة الرابعة فتناولت تكنولوجيات التصنيع النظيف في صناعات الورق والبتروكيماويات كما ركزت على ضرورة تصميم الوحدات الإنتاجية الجديدة بحيث تكون متوافقة تماما مع البيئة ومحققة لمتطلبات الإنتاج والإنتاجية والربحية مع ترشيد استخدام الموارد وتقليص الفواقد والمخلفات .

سهير هدايت

خطة شاملة لتطوير نشاط المركز القومي للبحوث

تقرر إنشاء مراكز بحثية متخصصة في المناطق والمدن الجديدة لحل مشكلاتها وتوجيه ابحاث رسائل الدكتوراه والترقية بالمركز القومي للبحث لحل مشكلات محددة كما سيتم إنشاء عشر لجان استشارية في المجالات البحثية المختلفة تضم اعضاء من الجهات المعنية، وصرح الدكتور محمد نبيل صالح رئيس المركز القومي للبحوث بانه توجد خطة شاملة لتطوير المركز يجرى صياغتها حاليا وتتضمن الخطوط العريضة للخطة وضع خطوات العلاج السريع للبنية الأساسية وحل مشكلاتها خلال السنوات الخمس القادمة للدخول إلى القرن القادم بقاعدة بحثية قوية . وقداتخذ المجلس قرارا بوقف التعيينات في إدارات المركز وقصرها على علميات لانقل الداخلي مع التركيز على التدريب لإعادة توجيه العمالة الزائدة وسيتم إنشاء عشر لجان استشارية في المجالات البحثية المختلفة تضم أعضاء من الوزارات والهيئات المعنية لمناقشة أهم قضايا ومشاكل هذه المجالات وإصدار توجيهات محددة للخط والمشروعات للزمع تنفيذها . وهناك مشروعات لمد دائرة نشاط المركز إلى المناطق ...

قافلة طبية لعلاج غير القادرين وتدريب شباب الأطباء بدمياط

[illegible]

مؤتمر دولي في القاهرة الأسبوع القادم حول خلل حركة الجهاز الهضمي

يعقد يوم الاثنين القادم المؤتمر الدولي الثاني لحركية الجهاز الهضمي ويشارك في هذا المؤتمر ٦ دول اوربية. وتنظمه المجموعة المصرية لدراسة حركية الجهاز الهضمي برئاسة الدكتور حسين عبد الحميد استاذ أمراض الجهاز الهضمي بجامعة الأزهر، ويستمر المؤتمر ٤ ايام ويناقش اسباب وتشخيص وعلاج الأمراض الوظيفية الناتجة عن خلل حركية الجهاز الهضمي والتي تصل إلى اكثر من نصف امراض هذا الجهاز وخلال السنوات الأخيرة أصبح تشخيصها سهل وعلاجها يعطي نسب نجاح مرتفعة.

وصرح الدكتور حسين عبد الحميد إن هذا المؤتمر يشارك فيه علماء من ٦ دول اوربية وأساتذة وأطباء من الجامعات المصرية ومراكز البحوث والجيش ووزارة الصحة. ويقول الدكتور عصمت شيبة أستاذ الجهاز الهضمي بطب قصر العيني وسكرتير المؤتمر والمجموعة إن هذا المؤتمر يناقش حوالي ٧٥ بحثا لتشخيص وعلاج الامراض الوظيفية المختلفة، وستعقد اول ورشة عمل بمصر بقصر العيني الجديد في اليوم الختامي للمؤتمر للتدريب على استعمال الأجهزة الجديدة في مجال امراض الحركة تحت اشراف الدكتور عصمت شيبة على قياس حركية المرئ والمعدة والقولون والشرج والحموضة ونسبة الصفراء في المرئ واضطراب المعدة ويتم التدريب بالتعاون مع الاساتذة الأجانب ، وستعقد أربع ندوات حول التعليم الطبي على الأجهزة الحديثة، وحموضة المرئ وأمراض حركية الجهاز الهضمي في الأطفال، ويشير الدكتور نبيل جاد الحق استاذ الجراحة بطب المنصورة إلى أن موضوعات المؤتمر تدور حول ارتجاع الحامض من المعدة إلى المرئ وتأثيره وتشخيصه وعلاجه، ويتناول المؤتمر المصران الغليظ والامساك والاسهال المزمن والادوية الجديدة.

٤٠٪ من البالغين يعانون من حموضة المرئ
التشخيص والعلاج المبكر يمنعان التهاب وضيق المرىء وحساسية الصدر

تشير الأبحاث الطبية الحديثة إلى أن ارتجاع الحامض من المعدة إلى المرئ يصيب أكثر من ٤٠٪ من البالغين، ويرجع سببها إلى السمنة والحمل وتناول وجبات دسمة ووجود عيوب خلقية في الصمام الفؤادي وعلى رأسها فتاق الحجاب الحاجز، كما تحدث الحموضة بسبب خلل في حركة المرئ أو بدون سبب واضح أو بسبب بعض الأمراض..

وتسبب الحموضة الاما للمريض قد تصل إلى الإحساس بأعراض الذبحة الصدرية مما يؤدي لدخوله الرعاية المركزة، وبعد الفحوصات المختلفة يكتشف انها ذبحة كاذبة، واستمرار ارتجاع الحموضة يسبب التهاب المرئ وتلف الغشاء المبطن له فتصل لقرحة بالمرئ وربما ضيق به وقد تصل الحالة لورم بالمرئ، وتسبب الحموضة أيضا التهاب الحنجرة ونوبات ربو وحساسية صدرية وصعوبة ...


د. عبد الباسط جميعي يقيس الحموضة لمريض

قياس لدرجة الحموضة خلال ٢٤ ساعة باستخدام جهاز الكتروني حديث لقياس نسبة الحموضة، ويتم ذلك بادخال مجس رفيع من الأنف ويصل حتى قبل فتحة الفؤاد بحوالي ٥سم، ويتم تسجيل درجة الحموضة كل ثانية، وأثناء القياس يتحرك المريض وينام ويأكل في الوقت الذي يقوم فيه الجهاز بتسجيل أي إحساس بالألم أو الحرقة، ويتم بعد ذلك تحليل البيانات المسجلة على الجهاز بالكمبيوتر حيث يقوم بعمل ...

محمود القنواتي

في مركز الجهاز الهضمي بالمنصورة
اكتشاف فيروس «سي» في ١٠ دقائق بتحليل البول

توصل فريق من الباحثين بمركز الجهاز الهضمي بالمنصورة إلى طريقة جديدة للكشف عن فيروس الإلتهاب الكبدي الوبائي «سي» بتحليل عينة من البول في زمن قياسي لا يتجاوز ١٥ دقيقة وبتكلفة تبلغ جنيها واحدا.


د . عبدالفتاح عطا الله

وتصل درجة حساسية الطريقة الجديدة إلى ٩٠٪ مقارنة بطريقة « بي سي آر » ويقول الدكتور عبدالفتاح عطاالله مخترع الطريقة الجديدة وأستاذ ورئيس قسم المناعة بالمعاهد القومية الأمريكية للصحة سابقا والمدير العلمي للمركز أن نتائج التحليل الكهربي لعينات البول قد اظهرت موجات مميزة خاصة بمكونات البول هي التي تدل على وجود الفيروس حيث تمثل هذه الموجات الحامض النووي ...

هشاشة العظام في ندوة بالقاهرة بعد غد

[illegible]

قضايا معاصرة

عندما حققت أكتوبر قول أمير الشعراء:

الحرب لاسترداد الحق شريعة

سامح كريّم

.. والذين لا يعرفون الانسان المصرى، فيبلغ بهم الخطأ مبلغا فيه برونه يؤثر السلام عن ضعف . فلا يدركون قدرات هذا المصرى وامكاناته، وتغيب عنهم حقيقته وأسرار شخصيته.. فالمصرى حين يختار السلام . فإنه يختار سلام الأقوياء المنتصرين، لاسلام الضعفاء المنهزمين.. أما غير ذلك فالحرب فى ضميره دائما كما عبر عنها أمير الشعراء أحمد شوقى قائلا:

والحرب فى حق لديك شريعة..
ومن السموم الناقعات دواء.

الحرب عند المصرى شريعة وقانون.. حين لا ينفع السلام. وهو إذا ما دخلها فإما أن يحقق النصر، أو يلقى الشهادة

إهى عقيدة لدى المصرى يستشعرها فى كل المعارك وآخرها ٦ اكتوبر ١٩٧٣ يوم وقر فى ضميره انه لا مناص ولا معدل من استرداد حقه فى أرضه إلا بالحرب. فكانت هذه الحرب، وكان ما حدث فيها من حقائق هى أغرب من الخيال.. أمرا جعل المؤرخين يسترجعون أحداثا من تاريخ هذا المصرى فيجدونه محاربا عبر العصور اذا ما دعت الضرورة كما يجدونه مسالما اذا ما تطلب الأمر ذلك.

فحرب اكتوبر جعلتهم يقولون: «لقد برهنت الأحداث على أن المحارب المصرى فى ساحة الحرب من أحسن جنود العالم، وأشجعهم واكثرهم صبرا على الشدائد»

وقالوا: «جاء على مصر حين من الدهر كانت هى سيدة ممالك العالم المتمدين، وذلك بقوة جيشها، وانتصاراتها العظيمة». كما قالوا مسترجعين حقائق التاريخ الفرعونى: «المصرى القديم لم يكن حنينه للسلام فى يوم من الأيام طريقا للاستسلام. فقد كانت عقيدته ابان عصوره الطويلة أن السلام لمن يحب السلام، وأن الحرب لمن يريد الحرب، ولعلنا نجد خطا يربط بين ما حدث فى اكتوبر ١٩٧٣، وما كان يحدث منذ فجر التاريخ

●●●

فى حرب اكتوبر استعاد المصرى امجاده فى الحروب حيث كان القادة وسط جنودهم وأقرب الى المقدمة منهم الى المؤخرة.. وهو ما يسجله تاريخنا المصرى القديم حيث كان القادة أمام جنودهم وبينهم فكانت انتصاراتهم بفضل تقدم القائد «اونى» أمام جنوده فى المعركة على غزاتهم من الساميين عام ٢٤٥٠ قبل الميلاد. وكانت انتصاراتهم على غزاتهم من الهكسوس القادمين من أواسط أسيا عام ١٧٠٠ قبل الميلاد بفضل قيادة أحمس فى المعركة وكانت انتصاراتهم على غزاتهم من الأفواج المهاجرة من شرقى أوروبا فى أواخر القرن الثالث عشر قبل الميلاد بفضل تقدم مورنبتاح أمام جنوده فى المعركة وكان صمودهم أمام الهجمات المتكررة والمكثفة من الفرس عام ٥٢٥ قبل الميلاد بفضل قيادة بسماتيك .

والدولة الفرعونية القديمة كانت تهتم بكل ما يؤهل المصرى القديم لأن يكون محاربا يصد عن وطنه أى عدوان. فالادارة الخاصة بالمحاربين كانت من أهم وأكبر الادارات. والجيش يخضع لتقسيمات أو بلغة العصر تشكيلات. فهناك الفيالق، ولكل منها قائد يطلق عليه «أمير الجند» والفيلق يتكون من عدة فرق يشرف على كل منها «رئيس» وكان هؤلاء القادة والرؤساء العسكريون يتفرغون تماما لأعمالهم العسكرية.

والمصرى القديم هو أول من احترم الخدمة العسكرية. فلم يجعلها وراثية كغيرها من المهن فاللياقة والكفاءة والاستعداد.. هى الشروط الأساسية لكونه محاربا، وليس الوراثة وهذا فى حد ذاته يعتبر تقديرا من الحاكم والمحكوم فى مصر القديمة للخدمة العسكرية.

والمصرى القديم كان أيضا أول من نفذ أساليب الخطط الحربية فى حربه. فهو أول من قسم الجيش الى فيالق وفرق، وهو أول من جعل فى الجيش قلبا وجناحين، وهو أول من استخدم أساليب المفاجأة فى الحرب، وهو أول من استخدم أسلوب الهجوم الشامل حين كانت قواته تهاجم العدو دفعة واحدة فتضطرد إما الى الهرب أو تحتم عليه الهزيمة.. وغيرها من أساليب لعل قادة المعارك فى العصر الحديث اتبعوها فى حروبهم

●●●

فى حرب اكتوبر استقر فى نفوس القادة والجنود أن النصر مستطاع مهما كان طريقه شاق وأنه لا بديل عنه لاسترداد الأرض.. وفى العصور الوسطى نجد صورة لذلك. والا فكيف استطاع هذا المصرى أن يهزم انجلترا وفرنسا وغيرهما فى الحروب الصليبية، وأن يقضى على غارات التتار وهم أقوام محاربة بطبعها.. لو لم يكن كل فرد من القادة والجنود يؤمن تماما أن النصر مستطاع.

ففى الحروب الصليبية استطاع صلاح الدين الانتصار بفضل معونة المحارب المصرى، وعندما تكررت بعد تلك الهجمات.. حتى وصلوا الى دمياط هزمهم المصرى، ونفس الأمر حدث حين أعد لويس التاسع امبراطور فرنسا حملة لغزو مصر قابلها جيش الصالح أيوب بجيش من المصريين جعل مقدمته عند بلدة «أشموم طناح» ومؤخرته فى المنصورة لتنتهى المواجهة بهزيمة الصليبيين، وأسر لويس التاسع فى دار ابن لقمان عام ١٢٥٠م

وفى حرب التتار.. يلتقى المصريون مع جيش التتار بقيادة هولاكو، وينتصرون عليهم فى موقعة عين جالوت عام ١٢٦٠ م. ويقضى بذلك على التتار الذين كانوا يهدفون إلى القضاء على الاسلام

●●●

وفى حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ تكشفت للعالم مهارة المحارب المصرى وحيلته وقبل ذلك فى العصر الحديث. نجد صورة لذلك فلا شك أن المحارب المصرى كان ماهرا فى حربه مع الفرنسيين وكانوا وقتئذ أقوى دولة فى العالم واتخذ اسلوب قتاله مع الفرنسيين ثلاثة أوجه أولها مساهمته فى الحرب النظامية التى دارت بين الجيش المصرى والجيش الفرنسى، وثانيها انفراده بتنظيم المقاومة الشعبية داخل الوادى وثالثها فى الحرب بينه كجمهور يتحمل عبء هذه الحرب وبين فرنسا بجيشها ومدنيتها وفى كل هذه الأوجه برزت صورة المحارب المصرى وقدرته القتالية الأمر الذى اعترف به الفرنسيون أنفسهم فى تقاريرهم والقادة فى مذكراتهم..

ولا يقل انتصار المصريين على الفرنسيين عن انتصارهم على الانجليز حين جاءوا فى حملة لغزو مصر. وبالفعل سقطت أمامهم الاسكندرية، وواصلوا السير الى رشيد لغزوها، ولكن فى رشيد أخفقت الحملة منذ البداية حين قضى على مقدمتها، وقد استخدم المصريون فى ذلك خدعة حربية ماهرة. حين فتحوا أبواب المدينة، ثم اختفوا فى بيوتهم، وظنت الحملة أن المحاربين قد انسحبوا مستسلمين حتى اذا استقر الانجليز انهال عليهم المصريون من كل الجوانب. وهزموهم فى معركة الحماد عام ١٨٠٧م ولم يجد الجيش الانجليزى، وقد راعته مهارة الجندى المصرى حيلته الا أن ينسحب من مصر مكتفيا باسترداد أسراه.

●●●

وغيرها من صور البطولة والانتصار منذ فجر التاريخ التى تؤكد أن نصر اكتوبر العظيم لم يأت من فراغ وإنما جاء عبر تاريخ طويل للعسكرية المصرية.



القراءة للجميع.. ثورة ثقافية تضاف إلى حركة التنوير

أعلنت السيدة سوزان مبارك عام ١٩٩١ بدء الحملة الثقافية القومية باسم مشروع القراءة للجميع ـ تحت رعايتها ـ فجاء هذا الإعلان بمثابة الصحوة لنائم فى كهف يأمل فى بصيص من نور ولا يدرى أين المفر.. رغم إنه يملك القوة إلا أن الظلام قيده لزمن يحسب من عمره!



زينب الإمام

ولأنها تدرى و على علم وثقة وهى إبنة هذه الأرض، أن مصر مهد الحضارة وصاحبة العقول المستنيرة و الريادة بين أمتها العربية.. هى أرض خصبة لا تنضب.. عرفت من أين تبدأ وكيف تتجه، وتحقيقا لحلم طالما راودها ولم تفصح عنه إلا فى رسالة بعنوان ـ حق الجميع فى القراءة ـ أيام الدراسات العليا بالجامعة ـ قادت الحملة باقتدار، وسرعان ما أصبح الحلم حقيقة ونما المشروع أورف رافده الكبير مكتبة الأسرة..

وتحولت «الرسالة» إلى ثورة ثقافية بكل المعايير جاءت فى وقتها فأعادت لحياتنا الثقافية الروح!

نقول لأنها على علم وثقة لم تقتصر دعوتها على أن يكون الكتاب فى متناول الجميع فحسب بل أكدت أنه لابد وأن يعى الجميع قيمة العلم و المعرفة، وأن للكتاب قيمة وأهمية تساوى رغيف الخبز.. فتوفرت المكتبات المتنقلة والثابتة فى كل مكان.. وصدر الكتاب فى طبعة زهيدة الثمن.. وهكذا أصبح بالفعل فى متناول الجميع!! وأدركت أيضا أنه لتحقيق هذا المفهوم الحضارى لابد من تضافر الجهود وتعاون سا.. الوزارات والمؤسسات والهيئات المعنية بثقافة هذه الأمة وتنمية مجتمعها.. فشملت دعوتها كلا من وزارة الثقافة والتعليم والمجلس الأعلى للشباب والرياضة والحكم المحلى والجمعيات الأهلية وجموع المثقفين والمفكرين وبالطبع هيئة الكتاب التى كانت معنية بالتنفيذ بالتعاون مع الناشرين المصريين فى القطاعين العام والخاص! كل معا من أجل بناء مجتمع متحضر مستنير قادر على الاستمرار والمواجهة! ولم يكن من الغريب ـ على حد قولها ـ أن يلقى هذا المشروع الثقافى مثل هذا القدر من التجاوب والتفاعل من قبل الشعب المصرى.. فهذا الشعب الأصيل الذى تجرى فى دمائه منذ فجر التاريخ حب عميق للمعرفة ورغبة متأصلة فى الكشف عن أغوار الحقيقة وتخليدها.. وتضيف أن مهرجان القراءة للجميع ومكتبة الأسرة هما بمثابة ثورة ثقافية حقيقية تضاف إلى رصيد هذه الأمة فى مضمار حركة التنوير والتحديث.. ونجح سحر الكلمة فى توحيد وجدان الأجيال، حيث جمعت بينهما رغبة صادقة فى الاطلاع على أمهات الإبداعات الفكرية وروائع الأعمال الأدبية وشوامخ الاكتشافات العلمية.

كانت هذه الكلمات العميقة والرصينة للسيدة سوزان مبارك ـ التى استشهدنا بها ـ جزءا من الكلمة التى ألقتها فى احتفال مكتبة القاهرة ولقائها مع المثقفين والناشرين ، حيث اختار اتحاد الناشرين المصريين السيدة سوزان مبارك كأحسن ناشر وأهداها درع الاتحاد.. وتضمن الاحتفال توزيع شهادات تقدير لأكثر من مائة وخمسين أديبا وكاتبا عرفانا بما بذلوه من جهد فى هذا المشروع الثقافى القومى الكبير، كما نالت مجموعة كبيرة من العاملين بهيئة الكتاب شهادات تقدير على براعة التنفيذ والأداء منذ بداية المشروع وحتى يوم تتويجه الأحد الماضى فى مكتبة القاهرة..

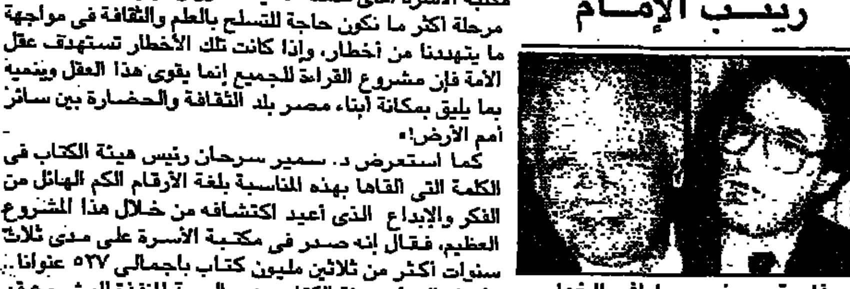
وقد بعث أديبنا الكبير نجيب محفوظ برسالة إلى السيدة سوزان مبارك بمناسبة هذا الاحتفال قال فيها «إن مشروع مكتبة الأسرة الذى قدمته السيدة سوزان مبارك لهذه الأمة فى مرحلة أكثر ما نكون حاجة للتسلح بالعلم والثقافة فى مواجهة ما يتهددنا من أخطار، وإذا كانت تلك الأخطار تستهدف عقل الأمة فإن مشروع القراءة للجميع إنما يقوى هذا العقل وينميه بما يليق بمكانة أبناء مصر بلد الثقافة والحضارة بين سائر أمم الأرض!»

كما استعرض د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب فى الكلمة التى ألقاها بهذه المناسبة بلغة الأرقام الكم الهائل من الفكر والإبداع الذى أعيد اكتشافه من خلال هذا المشروع العظيم، فقال إنه صدر فى مكتبة الأسرة على مدى ثلاث سنوات أكثر من ثلاثين مليون كتاب بإجمالى ٥٢٧ عنوانا.. وأشار إلى أن هيئة الكتاب وهى الجهة المنفذة للمشروع قد تعاونت مع دور النشر الكبرى فى القطاعين العام والخاص.. فألفوا معا فريقا نموذجيا للتعاون الخلاق يشهد به بين دور النشر المصرية..

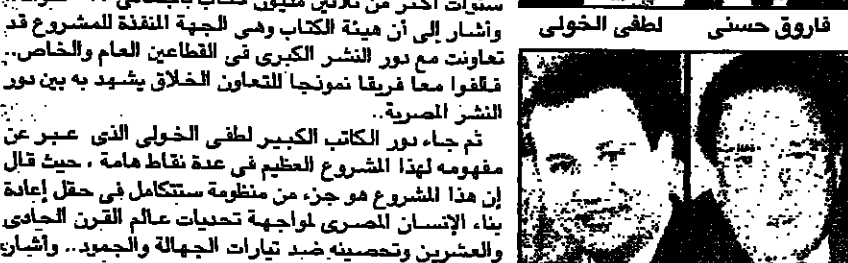
ثم جاء دور الكاتب الكبير لطفى الخولى الذى عبر عن مفهومه لهذا المشروع العظيم فى عدة نقاط هامة ، حيث قال إن هذا المشروع هو جزء من منظومة ستتكامل فى حقل إعادة بناء الإنسان المصرى لمواجهة تحديات عالم القرن الحادى والعشرين وتحصينه ضد تيارات الجهالة والجمود.. وأشار إلى دور السيدة سوزان مبارك، فقال إن المثقف ينظر إليها الآن وهى تمارس دورها بتواضع ودأب ، ليس كحرم رئيس الجمهورية وحسب وإنما أساسا كمواطنة واعية مثقفة مهمومة بشئون المجتمع والإنسان!

وفى كلمة المهندس إبراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين جاء فيها إن مشروع مكتبة الأسرة مشروع يسعى لتيسير تداول الكتاب المصرى ويحرص على وصوله بأيسر سعر وفى أنسب إخراج لأكبر عدد من القراء.. والناشرون المصريون يقدرون للسيدة سوزان مبارك دورها الرائد الكبير فى نشر الثقافة ولاحترام القراءة ولاستعادة الكتاب لهيبته وعودته للتربع على عرش المعرفة كما كان دائما!

وختاما قال فاروق حسنى وزير الثقافة إن التاريخ ديوان الأجيال وسيسجل هذا الديوان للسيدة الفاضلة السبق والمضى قدما فى تحقيق حلم القراءة والكتابة للجميع، والمثقفون أنفسهم يشهدون لها بهذا الفضل!



فاروق حسنى — لطفى الخولى



سمير سرحان — ابراهيم المعلم

رؤيتى

إعدام شاعر

د . محمد عبد البديع

تسجل تاريخ الأدب العربى مقتل بعض الشعراء كامرئ القيس وطرفة بن العبد والمتنبى، ومن الشعراء القتلى بشار بن برد الذى أعدم بأمر الخليفة فاستحق بذلك ان نقف مع سيرته لنتبين كيف انتهت به الى هذا المصير.

ولد بشار بن برد فى مدينة البصرة عام ٩٦ هـ لأب فارسى وأم رومية وكلاهما من الرقيق. وقد انجبته أمه أعمى فأعتقتها سيدتها منا على هذا الطفل الضرير.

وقد قال بشار الشعر وهو صبى دون العاشرة وافتتح أشعاره بالهجاء، فبدت طبيعته المتمردة منذ طفولته. فلما شب عن الطوق مال الى التمرد على كل شئ فعاش متحللا مستسلما لنزواته وشهواته لايرعى حرمه ولايصون عرضا، فكان كما وصفه معاصروه ضعيف الدين فاسد الأخلاق. وكان يتخذ من الهجاء سلاحا ماضيا لإرهاب خصومه كما كان يتخذه وسيلة لابتزاز المال، وحين قيل لبشار إنك كثير الهجاء، قال «من أراد من الشعراء أن يكرم فى دهر اللئام على المديح فليستعد للفقر والا فليبالغ فى الهجاء ليخاف فيعطى».

وطبيعة بشار بن برد المتمردة وان أساءت مسلكه وأضعفت دينه وخلقه فإنها أفادت فنه وأدبه أيما افادة اذ دفعته بقوة نحو تجديد النمط التقليدى للشعر العربى كما انتهى اليه مع انتهاء الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية حتى عده النقاد بحق زعيم المجددين فى الشعر العباسى لأنه أطلق نفسه على سجيتها لتعبر بحرية كاملة عن كل ما احتمل فى وجدان هذا الشاعر الذى جمع الأصل الفارسى الى الرومى الى النشأة العربية، وجمع الرق الى الحرية والذكاء، ورفاهة الحس الى آفة العمى وطغيان نزواته وعشق ملذاته . فاذا أطلق بشار لنفسه العنان لتعبر عن كل هذه المتناقضات فلابد أن يتمخض ذلك عن شعر لم يألفه الناس من قبل. فكانت معانيه وأفكاره مستحدثة كما كانت صوره وأخيلته جديدة تعكس الحس الحضرى الذى ورثه من أصله الفارسى الرومى كما تعكس حدة مزاجه ورفاهة حسه واستعداده الفطرى لدقة التعبير وجمال الصور ورشاقة الأسلوب مع رصانته فى ذات الوقت

وقد طرق بشار سائر فنون الشعر فقال فى المدح والفخر والهجاء والغزل. وله الكثير من المقطوعات الشعرية التى تصف مظاهر حياة عصره وما كان يعترضه من مواقف يتحرك لها وجدانه . وقد جاء شعره فى المدح قويا رصينا يحاكى التراث الشعرى فى الجزالة والرصانة وكان يسرف فى ذلك أحيانا ليدل على أصالته وقوة شاعريته وتمكنه من اللغة وعلمه بالغريب من مفرداتها، ولكنه لايلبث ان يعود الى طبيعته المتحررة وسجيته الثائرة فيجرى شعره فى المدح عذبا رقيقا زاخرا بالصور الجميلة التى تدهشك من مقدرة بشار الضرير على صياغة هذه الصور الرائعة كقوله:

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا ... وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

وعلى الرغم من تمرد بشار ومجونه فكثيرا ما كانت تجرى الحكمة فى شعره فإذا هى حكمة بالغة خالدة مثل قوله:

اذا انت لم تشرب مرارا على القذى ... ظمئت وأى الناس تصفو مشاربه

وقد أفرط بشار فى الهجاء. ولكنه لم يكن مطبوعا فى هذا اللون فلم تكن سجيته تطاوعه فيه فيعمد الى السباب والنيل من الاعراض ، وقد اتخذ الهجاء سبيلا للدفاع عن نفسه ومسلكه فكان يخيف الناس بالهجاء ليكفوا عن الاعتراض على استسلامه لنزواته وشهواته. أما الغزل فقد أجاد بشار ايما إجادة وفتح فى هذا الفن باب التجديد على مصراعيه وشعره فيه غاية فى الرقة والعذوبة على الرغم مما فيه من صور فاضحة وأخيلة تخدش الحياء.

وقد اتهم بشار بالشعوبية كما اتهم بالزندقة . وقد ألمح الى شعوبيته فى بعض شعره من ذلك قوله لأعرابى قال له : مالموالى والشعر

أحين كسيت بعد العرى خزا ... ونادمت الكرام على العقار
تفاخر يا ابن راعية دراع ... بنى الأحرار حسبك من خسار

ويمضى بشار فيقلل من شأن العرب ويصفهم بالبداوة والرعى والجهالة على حين يلمح الى رقى نسبه الأعجمى مما عده النقاد شعوبية واضحة.

أما اتهامه بالزندقة فمرده ما عرف من ضعف دينه وفسوقه وكان لايخفى تشككه فى عقيدته وميله الى الالحاد. مما دفع بعض الناس الى أن يتشهدوا لدى الخليفة المهدى على زندقة بشار فأمر الخليفة بقتله عام ١٦٧هـ ... ويقال ان الخليفة المهدى ندم على قتله حين وجد فى دار بشار كتابات تشير الى حبه وتقديسه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن بعض الرواه يشكك فى قتل بشار بسبب الزندقة ويرون أن السبب الحقيقى لقتله انه كان يحرض على اسقاط الخلافة العباسية وعودة الخلافة الأموية

وأيا ما كانت الحقيقة فى مقتل بشار فانه الشاعر الذى أعدم بأمر الخليفة وانه دفع حياته ثمنا لاستهتاره وهو الذى قال عن نفسه

طبعت على مافى غير مخير ... هواى ولو خيرت كنت المهذبا

الشاعرة البولندية شيمبورسكا:

تقلقنى شهرتى العالمية بعد الفوز بجائزة نوبل

كتبت ـ نجلاء محفوظ

«انه موقف صعب فانا أحب الخصوصية كثيرا فى العادة والآن اتوقع بعض اللحظات الصعبة».

كان هذا ما قالته شيمبورسكا فيلاسفا (٧٣ عاما) الشاعرة البولندية الحاصلة على جائزة نوبل للأدب لعام ١٩٩٦.

وقالت الاكاديمية التى تضم عمالقة الأدب السويسرى وتقدم الجائزة سنويا ، ان ترجمة دواوينها الشعرية كانت صعبة للغاية بسبب تنوع أسلوبها.

ووصفتها الاكاديمية بأنها موتسارت الشعر نظرا لثراء مخيلتها والسهولة الحقيقية التى تتدفق بها كلماتها. كما يتضمن عملها الخلاق أيضا شيئا من غضب بيتهوفن وأن شعرها يمتاز بالمسحة الساخرة والمضمون التاريخى والحيوى

وقد فاجأ اختيارها المراقبين الذين توقعوا حصول روائى على الجائزة التى تبلغ قيمتها ١.١٢ مليون دولار بعد أن حصل الشاعر الايرلندى سيموس هين على الجائزة العام الماضى.

وقالت شيمبورسكا انها تشعر بسعادة غامرة ولكنها قلقة أيضا ازاء شهرتها العالمية المرتقبة. كما انها سعيدة للغاية من أجل الأدب البولندى رغم ان هناك شعراء آخرين مثلها فى بولندا.

وبالاضافة الى كون شيمبورسكا شاعرة فقد نشرت مراجعات كتب وكذلك ترجمات للشعر الفرنسى، ومن عام ١٩٥٣ الى عام ١٩٨١ عملت محررة فى مجلة أدبية بولندية وترجمت مجموعة منتقاة تضم مائة قصيدة من قصائدها الى الانجليزية كتبتها بين عام ١٩٥٧ وحتى عام ١٩٩٣.

ومن المتوقع ان تصبح الشاعرة البولندية الفائزة بجائزة نوبل مليونيرة بالنسبة لابناء وطنها خاصة ان الناشرين سيتهافتون على نشر أعمالها بعد حصولها على الجائزة.



شيمبورسكا

واشار النقاد الى انه رغم مظهرها المتواضع فانها شاعرة لها لمسة خاصة خفيفة وساخرة علاوة على تمتعها بشعبية كبيرة فى وطنها ولها ١٢ ديوان وعدد من الكتب النقدية والترجمات.

وعندما سئلت هل ستظهر فى الحياة العامة أكثر الآن وهل ستلقى محاضرات فى الخارج قالت الشاعرة النحيفة ذات الشعر الأبيض انها قد تكون مستعدة للسفر ولكنها لن تلقى محاضرات أبدا.

وهذه هى خامس مرة يحصل فيها كاتب بولندى أو من اصل بولندى على جائزة نوبل للأدب.

كتاب فى ميزان النقد

حليب الرماد

د. محمود الحسينى

«ديوان» صغير.. منسق أنيق.. يحوى داخله إحدى عشرة قصيدة.. تتآلف وتتواشج لتؤلف أحد عشر مقطعا فى قصيدة واحدة.

فى «حليب الرماد» للشاعر علاء عبد الهادى تتوالى القصائد: تحجبنى جدائلك المرخاة على عصفى ـ أنتفض بالنخل ـ الشمس خبز طريقى ـ هامش من طقوس الطيور. حتى نصل إلى النص الأخير «ادخل» الذى يجعل له الشاعر عنوانا آخر جديدا هو «المخرج» . حيث ينتهى الديوان فى حركة دائرية لا متناهية.. دخولا وخروجا من الذات إلى الواقع الخارجى.. ثم إلى الذات. وهكذا.. ومن خلال رؤى داخلية، بعضها يطفو على سطح الوعى، وبعضها الآخر يوغل فى «اللاوعى» بعيدا عن منطقة المشاهدة ومنطقة الكلام.

تبدأ هذه التموجات الداخلية اللامتناهية فى مفتتح القصيدة الأولى بهذا الدفق الانثيالى دون فواصل وفى احتدام داخلى فوار:

«هى قامة البحر استطالت هى امتداد الندى واضطرام التعب على السنبلة هى وردة البدايات وفسحة الدهر لذلك الشهيد ذاك الذى ارتداه الذهب..» (ص٩٠)

وهكذا تتوالى هذه التموجات صعودا وهبوطا.. دخولا وخروجا لتنتهى مع نهاية القصيدة الأخيرة فى الديوان بهذا الفيض الصوفى.

«وأنا.. أنا/ حزين كالكون/ جميل كالانتحار» (ص ٨٩)

ولجوء الشاعر إلى هذا الفيض الصوفى الذى يتخلل مقاطع الديوان إدانة دامغة لهذه الحضارة البترولية الأسمنتية المعاصرة.. واستحضار لوهج الروح المفتقد:

«أنا من أهوى.. ومن أهوى أنا/ هذا سرك فتمر/ وأفرد فؤادك كى أحظى به/ للحب . على صفقة عيونك.. شمعدان/ ولوطول حكايتك.. شبرا! . بل قل أقل/ من طمى الحضور/ الحب مخرجه الصفات» (ص ٤٠)

وتأتى «الاضاءات» (وأعنى بها المقولات المضيئة فى مفتتح القصائد) تأتى مفاتيح يضعها الشاعر على رأس القصيدة.. ليلج منها القارئ، عبر دهاليزها ودروبها، قد تكون هذه الإضاءات فى هذا الديوان. بيتا أو أكثر للمتنبى، أو لمحيى الدين بن عربى، أو لاليوت، أو وورد زورث، أو مقولة نقدية لبارت.. أو غيرهم.. وإلى جانب وظيفتها الإضائية فإنها تجسد التعانق الحميمى بين التراث والمعاصرة، بين الماضى والحاضر والمستقبل..

..ومن بين ثنايا هذا العصر الحجرى بكل متناقضاته التى يعكسها عنوان الديوان «وهو ليس عنوانا لإحدى قصائده» تنبثق «الطفولة» بكل براءتها وجيشانها، كنبت أخضر من بين شقوق جدران البناء الصخرى فى قصيدة «طفولية» وحيدة، جعل لها عنوانا «طفوليا»: «سوسو».. وفى هذه القصيدة بيتما: «يترهل وهم القشة/ فى الطين القاحل/ ويخور الثور.. عليها/ حين يمرّ الغافل يكلؤه/ أتلمس مهزلته/ أعربد.. فوضى/ يتكسر هذا النور ظلالا/ فوق سهادى» (ص ٧٧). بينما الأمر كذلك، ينبثق ـ صوت رقيق برئ، هادئ، «فى النص نفسه فى الصفحة نفسها»:

«قرأتنى (كسيرا)/ كنت.. وكانت/ لاأعرفها (ثامحها) الله».

والشاعر ـ هنا ـ لا يتحدث عن «الطفولة» بقدر ما يجسدها تجربة وصياغة.. فعلى مستوى الألفاظ ـ مثلا ـ تأتى كلمة «كسيرا» كما تنطقها الطفلة بدلا من كلمة «كثيرا» كذلك كلمة «ثامحها» الله بدلا من كلمة «سامحها» الله. وهو بذلك يتفادى ذلك المنزلق الخطير الذى يقع فيه الكثيرون من الشعراء، وتعنى به تدخل الشاعر واقحامه وفرض لغة نمطية واحدة فى صوت واحد لا يتغير طوال النص. حيث يفرض الشاعر نفسه على كل الشخصيات المتحاورة من خلال منظور الراوى المقتحم..

ورغم صور التجريب التى اتخذت أشكالا كثيرة فى ثنايا قصائد الديوان: كالأسهم والحروف المقطعة والكتابة الدائرية والمربعات ـ التى قد لانوافق على الإسراف فى بعضها ـ مما يشى باستخدام أنماط جديدة تتأبى على الفهم وتتجاوز الحلم الرومانسى ـ نقول رغم ذلك، فإننا نشعر بلفح الرومانسية فى تدفقها الأسر فى كثير من تجارب الديوان:

«تصعد أغانينا على أنيابهم.. قلبا/ عليه تشاجرت للواسم/ على برعم الحلم دعتنا العاصفة» (ص ٢٧)

«فهذا النهار قليل.. قليل/ وعلى مشرف أحلامنا/ يباع الصقيع/ اكتشاف» (ص ٦٦)، ويبقى «حليب الرماد» فى النهاية «وهو لشاعر لا أعرفه ولم ألتق به حتى الآن» عملا فنيا راقيا: يرفض كل صور التقليدية الشائهة، كما يرفض كل صور الإلغاز المعتم.. كما يبقى دعوة مفتوحة للحوار بين القارئ الجاد ومبدع النص.

طالب حقوق يستغل مأساة أسرة فقدت طفلتها فيدعى خطفها

كتب: محمد شمروخ

استغل طالب بكلية الحقوق مأساة أسرة فقدت طفلة عمرها ٥ سنوات اختفت في ظروف غامضة بإحدى مستشفيات طنطا وادعى الطالب أن الطفلة لديه وقام بالاتصال بوالدها ليخبره بأنه اختطف الطفلة ولن يسلمها إليهم إلا بعد دفع مبلغ ٥ آلاف جنيه كفدية لها وحدد موعداً في ميدان الكيت كات لتسلم الفدية وأرسل صديقا له لخبرهم بأن الطفلة سوف تعود إلى منزلهم بعد ساعة إلا أن مباحث الجيزة كشفت أن الطالب افتعل قصة الخطف بعد أن شاهد صورة الطفلة في باب للمفقودين بإحدى الجرائد اليومية فوجدها فرصة العبث بأحزان الاسرة لابتزازهم والقت مباحث امبابة القبض على الطالب وزميله وتم احالتهما إلى النيابة حيث أمر قاضي معارضات محكمة امبابة بحبسهما ٤٥ يوما على ذمة التحقيقات. بدأ الكشف عن عملية ابتزاز الاسرة الجريحة عندما فوجيء العقيد سيد شفيق مفتش مباحث شمال الجيزة بموظف وزوجته يمسكان بتلابيب شاب ويتهمانه بخطف طفلتهما «أميرة» البالغة من العمر ٥ سنوات والتي كانت قد اختفت أثناء وجودها مع والدتها للوفاة بمستشفى طنطا العام وقررا أن مجهولا اتصل بهما تليفونيا وأخبرهما بوجود الطفلة لديه وأنه سيقوم بتسليمها لهم مقابل خمسة آلاف جنيه وحدد موعدا بشارع الهرم لمقابلتهما لأخذ مبلغ الفدية واستلام الطفلة المفقودة ثم عاد مرة أخرى وحدد ميدان الكيت كات وجعل علامة التعرف عليه من خلال قلم حبر ذهبي يحمله

وفي الموعد المحدد تقابل معهما أحد الأشخاص يحمل القلم الذهبي وأخذ مبلغ الفدية إلا أنه أخبرهما أن الطفلة ستعود بعد ساعة إلى منزلهما بطنطا فاعترضت والدة الطفلة وأصرت على أن تعود بطفلتها وتتسلمها في الحال ثم اشتبكا في مشاجرة لتثبت بالإمساك به واقتياده الى قسم شرطة امبابة حيث تبين من تحقيقات الرائد ماهر عيسى رئيس مباحث امبابة أن المتهم طالب في المعهد الفني التجاري ويدعى سعيد فوزي رضوان وفور أمام العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة أنه مجرد وسيط لا يعلم شيئا عن مكان الطفلة أو قصة خطفها واعترف بأنه مكلف من طالب بكلية الحقوق جامعة المنصورة يدعى احمد ماهر عبدالفتاح الزهري بتسليم المبلغ وفور اخطار اللواء احمد همام عطية مساعد وزير الداخلية مدير أمن الجيزة أمر بسرعة تكثيف الجهود للوصول الى الطفلة «أميرة» دون أن تتعرض حياتها للخطر حيث توجه الرائد سيد بغدادي والنقيب مدحت فارس معاون مباحث امبابة وألقيا القبض على طالب الحقوق إلا أن اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة أمر بمواصلة جهود البحث خشية أن يكون الطالب بالفعل وراء اختفاء الطفلة وافتعل ذلك للهروب من مواجهة تهمة الخطف. وأمر اللواء فيليب عبدالملاك مساعد مدير أمن الجيزة للأمن العام بإعادة توزيع صورة الطفلة على اقسام ومراكز الشرطة كمحاولة لحل لغز اختفائها.

المؤيد والأشغال ١٠ سنوات لسارقي السلاح الآلي من سيارة حراسة نميري

اصدرت امس محكمة أمن الدولة العليا طوارىء حكمها في قضية سرقة بندقية آلية سريعة الطلقات وخمسين طلقة عيار ٩مم من سيارة الحراسة الخاصة بالرئيس السوداني جعفر نميري، صدر الحكم برئاسة المستشار صلاح بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدي بحضور عبد المنعم الحلواني رئيس نيابة أمن الدولة العليا، حيث قضت المحكمة بمعاقبة المتهمين الأول أحمد عبد الفتاح حشاد والثاني صفوت هاشم بالأشغال الشاقة المؤبدة، وعاقبت المتهمين الثالث والرابع أحمد عبد الرحيم وخالد عز الدين بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات، كما عاقبت المتهم الأخير خلف محمد بالأشغال الشاقة ٣ سنوات، كان المتهمون قد استولوا على البندقية من سيارة الحراسة وحاولوا بيعها بمحافظة أسيوط

مصرع وإصابة ٩ في حادث تصادم بين سيارتين بالمنيا

لقي ٣ أشخاص مصرعهم و أصيب ٦ آخرون في حادث تصادم بين سيارتي نقل وأجرة بطريق مصر ـ أسوان الزراعي أمام قرية الشيخ زياد بالمنيا وتم إخطار النيابة التي تولت التحقيق. وكان اللواء سامي عبد الجواد مساعد الوزير لأمن المنيا قد تلقى إخطارا بوقوع حادث تصادم بين السيارة رقم ١١٥٠٤ أجرة بني سويف قيادة سعيد راغب «٤٠ سنة» والسيارة رقم ١٠٠٤٥٧ نقل المنيا قيادة صبحي محمد عبد اللطيف «٣٢ سنة»

فصل موظف من عمله ضرب رئيسه بالحذاء

قضت المحكمة التأديبية بمجلس الدولة بفصل موظف يعمل راصدا جويا بإدارة المناخ بالهيئة العامة للأرصاد الجوية لتعديه بالضرب بحذائه على رئيسه أثناء العمل وسبه صدر الحكم برئاسة المستشار محمد السكري وعضوية المستشارين حسن محمود وصلاح يوسف وأمانة سر معتز يوسف. قالت المحكمة إنه ثبت في حق المتهم ارتكابه للمخالفة المنسوبة إليه، الأمر الذي يستتبع عقابه عما اقترفه من ذنب يتناسب عدلا وقانونا، حيث خرج بتطاوله على الرؤساء وتصرفه المعيب على حسن سير المرفق الذي ينتمي إليه والوظيفة العامة وهيبتها.

يحاول قتل ابنته لاكتشافه أنها كانت على علاقة بزوجها قبل الزواج

قنا ـ من يحيى توفيق:

أمر عمرو صلاح وكيل أول نيابة ارمنت بحبس خفير أربعة أيام على ذمة التحقيقات - لمحاولته قتل ابنته طعنا بالسكين عندما علم مصادفة أنها كانت على علاقة بزوجها قبل الزواج منه ثم لاذ هاربا.

وكان اللواء سعد الجمال مساعد الوزير لأمن قنا قد تلقى إخطارا من مستشفى أرمنت المركزي بوصول سيدة تدعى هدى أحمد ماجد (٣٠ سنة) مصابة بعدة طعنات نافذة بأجزاء متفرقة من جسدها واتهمت والدها بمحاولة قتلها قبل أن تروح في غيبوبة..

أمر العميد مجدي أبو قمر مدير المباحث بتشكيل فريق بحث لسرعة ضبط الأب الهارب وأكدت تحريات العقيد محمد ابراهيم رئيس المباحث أن الأب ويدعى أحمد ماجد كان مدعوا لحضور إحدى المناسبات وعلم خلالها من أحد جيرانه أن ابنته المتزوجة كانت على علاقة غير مشروعة بزوجها قبل أن تتزوجه فاستشاط غضبا وهرع إلى بيته واستل سكينا كبيرا وما أن رأى ابنته حتى راح يسدد لها الطعنات بأجزاء متفرقة من جسدها ثم لاذ هاربا معتقدا أنها فارقت الحياة. فتم القبض عليه وأحيل إلى عمرو صلاح وكيل أول نيابة أرمنت الذي أمر بحبسه.

يقضم أذن جاره بالواحات البحرية لخلافهما على أسبقية الري

كتبت ـ حنان بكري:

أمرت نيابة قسم الجيزة بحبس مزارع المتهم أذن جاره إثر خلاف نشب بينهما بسبب محاولة كل منهما ري أرضه بمنطقة الواحات البحرية قبل الآخر، تم نقل المجني عليه إلى المستشفى وتبين إصابته بعاهة مستديمة

وأحيل المتهم إلى النيابة العامة التي أمرت بحبسه بإشراف المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة.

وكان رأفت عبد الله مدير نيابة قسم الجيزة قد تلقى إخطارا من مستشفى الواحات العام بوصول «محمد وهبه درويش» مصابا بنزيف حاد في الأذن اليسرى إثر انفصال الصوان الخارجي لها بطريقة وحشية، مما أسفر عن إصابته بعاهة مستديمة، تبين من تحقيقات رضا سلمان وكيل أول النيابة أن المجني عليه اختلف مع جاره المزارع واسمه «محروس سليمان جبالي» على أسبقية ري كل منهما لأرضه، فتربص له الجار أثناء ذهابه إلى المسجد واعترضه بالشارع ودارت بينهما مشاجرة انقض خلالها الأول على أذن جاره وقضمها انتقاما منه على تسببه في تأخير ري الزراعات.

نقاط مراقبة لحيوان «السلعوة» بمناطق الزراعات في قنا

كتب ـ محمد شعير:

تمكنت نقاط للمراقبة التي قامت مديرية أمن قنا بإنشائها لمواجهة المخاطر التي يسببها الحيوان البري المسمى بـ (السلعوة) من قتل أحدها فجر أمس ببلدة الزريقات بحري وإصابة أخرى بقرية المحاميد وتم احتجازه حيا، حيث أمر اللواء سعد الجمال مساعد الوزير لأمن قنا بإرساله إلى مديرية الطب البيطري بقنا لوضعه تحت الملاحظة بهدف التعرف على الصفات التشريحية للحيوان البري الجديد لإيجاد الوسيلة المثلى لمواجهته والقضاء عليه. وكان اللواء محمود أبو الفتوح نائب مدير الأمن لقطاع الجنوب قد أمر بإنشاء نقاط مراقبة مشتركة بين الأهالي المرخص لهم بحمل السلاح والخفراء النظاميين ونواب العمد بالمناطق التي تنتشر بها زراعات القصب التي يخرج منها حيوان السلعوة فجرا ليهاجم المنازل فيقتل ويصيب الأهالي أشرف على نشاط هذه النقاط العميد محسن عبد المنعم مدير إدارة الرقابة الجنائية حيث قام بمتابعة ما تسفر عنه الجهود أولا بأول للقضاء على الحيوان البري المفترس قبل تكاثره ومخافة أن يتحول إلى خطر داهم يواجه المحافظة بكاملها وفي هذا الإطار تمكن مواطنان وخفيران نظاميان ونائب عمدة وهم المعينون بنقطة مراقبة «المحاميد» بحري من إصابة أحد هذه الحيوانات عندما فوجئوا به يخرج من وسط الزراعات فجر أمس

القبض على مطرب شعبي يتزعم عصابة للاستيلاء على الآلات الموسيقية

كتبت ـ فاطمة الدسوقي

ألقت مباحث الاحوال المدنية القبض على مطرب شعبي وعازف أورج وثلاثة آخرين لاتهامهم بالاستيلاء على الآلات الموسيقية من المحلات بعد تأجيرها بموجب بطاقات مزورة فأحيلوا الى النيابة التي أمرت بحبسهم. وكانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء ابراهيم بصيلة مساعد وزير الداخلية لمصلحة الاحوال المدنية من أصحاب محلات بيع وتأجير الآلات الموسيقية ومحلات الفيديو بتعرضهم للنصب من جانب خمسة أشخاص بالاستيلاء على الآلات بعد تأجيرها لهم فشكل العميد أنور أبو مسلم مدير المباحث فريق بحث حيث دلت تحريات الرائد سيد زكي أن مطربا شعبيا يتزعم عصابة تضم عازف أورج وطالبين جامعيين وابن راقصة بالملاهي الليلية حيث يتمثل أسلوبهم في سرقة البطاقات الشخصية من أصحابها ثم يقومون بنزع صور أصحابها ووضع صورهم عليها ويتقدمون بالبطاقات المزورة لمحلات وبيع وتأجير الآلات الموسيقية لتأجير عدد من الآلات غالية الثمن ويقومون بدفع مبلغ صغير عربونا ويستولون على الآلات ويختفون كما أكدت تحريات الرائد طارق أبوالنجا ان المتهمين تمكنوا من النصب أيضا على عدد كبير من محلات الفيديو واستولوا على عشرين جهاز فيديو ومائتي شريط وفروا هاربين وأضافت تحريات المقدمين سامح شنن ومصطفى عبد القادر ان المتهمين يقومون ببيع حصيلة سرقاتهم للمطربين المغمورين .

زيادة نسبة الأملاح في مياه أراضي الخريجين بحوش عيسى أتلفت ٣ آلاف فدان!!

الأراضي التي يملكها الخريجون بقريتي الشيخ محمد رفعت ونجيب محفوظ بحوش عيسى بمحافظة البحيرة وقعت فريسة لمياه الصرف الزائدة عن حاجة تلك الأراضي وتراكم المياه في المصرف الرئيسي بالمنطقة الذي لم يتم استكماله حتى الآن مما أدى إلى ارتفاع المياه الجوفية في الأراضي المحيطة بهذا المصرف وزيادة نسبة الأملاح بها وإتلاف اكثر من ٣ آلاف فدان بالقريتين.

يقول إبراهيم شتا مزارع لقد قمنا بإعداد مذكرة موقعة من جميع أعضاء مجلس الشعب بالمحافظة لدعم موقفنا وإرسالها إلى عدد كبير من المسئولين وحضرت لجنة من المحافظة برئاسة السكرتير العام لتتفقد المنطقة التي أغرقتها المياه وأصبحت لا تصلح للزراعة ولكن المشكلة لم تحل وأصبح الوضع كما هو عليه.

ويضيف محمد شوقي مهندس زراعي إننا قمنا باستصلاح هذه الأراضي وقامت مصلحة الأملاك بتقدير قيمة إيجارية لها ولكن أراضي هاتين القريتين ترتفع ٣ أمتار عن أراضي القرى المجاورة لها ويفصلها عن بقية الأراضي مصرف بطول ٥ كيلو مترات وعرض ٢٥ مترا بارتفاع ١٠ أمتار وذلك لاستيعاب كميات المياه الزائدة عن حاجة تلك الأراضي والمفاجأة كانت في كون أن هذا المصرف مغلق من الطرفين مما أدى إلى إرتفاع المياه به وبالتالي في الأراضي المحيطة وزيادة نسبة الأملاح بها وبالتالي تلفت المحاصيل الزراعية وقمنا بإرسال العديد من الشكاوى والمذكرات إلى المسئولين و الجهات الحكومية المختصة ولكن دون جدوى..

وبالرغم من كل ذلك بدأت الأملاك تطالبنا بقيمة الإيجار وبفوائد مركبة ويعرض المشكلة على المهندس عبد الهادي الشيخ مدير الإدارة الزراعية بحوش عيسى أكد أن هذه المشكلة منذ عام ١٩٩٠ وذلك بسبب ارتفاع أراضي النوبارية والشركات الواقعة جنوب قريتي الشيخ رفعت ونجيب محفوظ مما أدى إلى تصريف مياه تلك الأراضي في أراضي القريتين وزيادة نسبة الأملاح بها وأن هذا المصرف يحتاج إلى ٣ مصبات لتصريف المياه الزائدة به واستكماله .

إبراهيم البليسي

بعد ٢٥ عاما: مقر جديد للمعهد الفني التجاري ببني سويف

بني سويف ـ من صفوت عبدالجواد :

أخيرا .. وبعد ٢٥عاما أصبح للمعهد الفني التجاري ببني سويف مقر دائم له حيث كان يشغل مبنى مدرسة النيل الثانوية طوال هذه الفترة لتنتهي بذلك معاناة ٥ آلاف طالب بالمحافظة.

وأكد المحافظ صبري القاضي أنه تم بالفعل تخصيص مبنى تابع لهيئة المجتمعات العمرانية بمدينة بني سويف الجديدة للمعهد وكذلك توفير عمارات سكنية للطلبة والطالبات المغتربات لضمان استقرار العملية التعليمية.

وقال انه دعا شركة اتوبيس قبلي وإحدى شركات النقل السياحي وأصحاب عربات السرفيس بعمل خطوط لنقل الطلاب من وسط العاصمة إلى مقر المعهد الجديد والذي يبعد عنها بحوالي ٥ كيلو مترات علاوة على انه تم اعتماد مبلغ ١٠الاف جنيه لاقامة خزانات مياه بالمنطقة وتشجيرها وتركيب خطوط للتليفونات لتكتمل بذلك مرافق البنية الاساسية التي تخدم المعهد.

٢٢,٤ مليون جنيه لإنشاء ٥ مصانع جديدة في المنطقة الصناعية بسوهاج

سوهاج ـ من محمد مطاوع:

وافق مجلس إدارة تنمية المنطقة الصناعية بسوهاج في اجتماعه الأخير برئاسة السيد أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج على إنشاء ٥ مصانع جديدة بتكلفة استثمارية تبلغ ٢٢ مليونا و ٤٠٠ الف جنيه.

وصرح محمد الجلالي رئيس مكتب هيئة الاستثمار بأن المصانع الخمسة عبارة عن مصنع لعبوات الكرتون والمنتجات الورقية ومصنع للتبغ ومصنع لتجميع أجهزة الكمبيوتر ومصنع لإنتاج زجاج السيارات وزجاج أفران مواقد البوتاجاز ومصنع لإنتاج الفلين وسوف تتيح ٦٨٠ فرصة عمل جديدة كما أضاف أن عدد المشروعات التي حصلت على موافقات مجلس الوزراء حتى الآن وصلت إلى ٤٤٧ مشروعا منها ٨ مصانع بدأت الإنتاج بالفعل تكلفت ٥ ملايين و ٣٠ الف جنيه وعدد العمال بها ١٧٥ عاملا و ١٧ مصنعا تحت التجارب تكلفت ٣٦ مليونا و ٢٠٠ الف جنيه وسوف تتيح الف فرصة عمل اخرى و ٤٥ مصنعا تحت التنفيذ وذلك بالمنطقتين الأولى والثانية بحي الكوثر.

زيادة الرسوم وراء جنون أسعار السمك بالبحر الأحمر!

الغردقة من ـ عرفات علي :

محافظة البحر الأحمر التي تطل على شاطيء يمتد لأكثر من ألف كيلو متر ومنذ القدم تشتهر بأنها بلد الأسماك نظرا لأن مياه البحر الأحمر تعد من أغنى بحار العالم من حيث المخزون السمكي ومنذ نشأة هذه المحافظة وأسماكها مشتهى طيب لمعظم أبناء مصر نظرا لأن معظم سكانها كانوا إلى وقت قريب يعملون بهذه الحرفة دون غيرها وكانت أسعار الأسماك مناسبة للجميع ولكن خلال السنوات الأخيرة أصيبت هذه الأسعار بالجنون إذ ارتفعت بمقدار أربعة أضعاف عما كانت عليه منذ فترة ليست بالبعيدة وانخفض المعروض منها في الأسواق بصورة لم تكن متوقعة وهذه المشكلة لم تأت من فراغ فهناك عدة أسباب ساهمت في ايجادها ويجب على الجهات المختصة حلها خاصة أن أسماك البحر الأحمر أحد أهم عوامل الجذب السياحي إليها ونرى أن من أهم تلك الأسباب:

هروب أكبر عدد من الصيادين وأبنائهم أصحاب هذه الحرفة الأصليين إلى العمل في قطاعات أخرى بسبب كثرة الرسوم التي تفرض عليهم عند الدخول إلى ميناء الصيد بالاضافة الى ملاحقة الضرائب العامة لهم بمبالغ جزافية.

التضارب والتداخل في الاختصاصات بين الجهات المسئولة عن هذا القطاع

القرار رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٥م الصادر من محافظة البحر الأحمر أسند لفرع هيئة تنمية الثروة السمكية بالغردقة اختصاصين ليسا من شأنها وهما اصدار تصاريح نقل الاسماك خارج المحافظة وتوفير احتياجات ابناء المحافظة بينما المفروض أن يكون ذلك من اختصاص مديرية التموين بالمحافظة.

الغاء الإعفاءات الجمركية التي كان يتمتع بها الصياديون عند استيرادهم لماكينات الصيد.

قيام بعض الصيادين خاصة الوافدين من محافظات أخرى باستخدام شباك الشنشولا في الصيد مما يتسبب في إلحاق أضرار بالغة بالزريعة علاوة على الاضرار التي تلحق بالشعاب المرجانية

قلة عدد المزارع السمكية بنواحي المحافظة وعدم تشجيع جمعيات صائدي الأسماك على تنمية آلياتها وعدم قيام فرع هيئة تنمية الثروة السمكية بدور فعال لتنمية حرفة الصيد مع عدم تحديث أسطول الصيد بمناطق الجنوب.

٧ ملايين جنيه لتطوير مستشفى بنها التعليمي

بنها ـ من مكتب الأهرام

وافق د. إسماعيل سلام وزير الصحة على اعتماد ٧ ملايين جنيه لتطوير مستشفى بنها التعليمي

صرح بذلك د. محسن المغربي مدير المستشفى بالإنابة الذي أضاف أن خطة التطوير تشمل إنشاء اقسام جديدة للحروق التي تنشأ لأول مرة في القليوبية. وإحلال وتجديد مباني وشبكة كهرباء المستشفى وشراء معدات طبية حديثة وأضاف الدكتور عادل الشاعر رئيس قسم الاستقبال أن التطوير شمل أقسام الاستقبال والطوارئ والعناية المركزة والأشعة بما يحقق تحسين الخدمات العلاجية للمواطنين وتوفير الرعاية الطبية لهم بشكل يتناسب مع إمكانية المستشفى.

اللواء عبد العزيز بدر يعد بدراسة جميع الاقتراحات لتطوير المطار

مطار القاهرة .. ماله وما عليه

الاختناقات لها أسبابها.. وخصوصاً في مواسم الذروة.. وهذه رؤيتنا لعلاجها

رغم ماتبذله الأجهزة العاملة بمطار القاهرة الدولي من جهود كبيرة ليصبح واجهة مصر المضيئة.. الا ان هناك بعض الملاحظات التي يجب تلافيها بجهد اكبر خاصة واننا نعلم مقدما ان المسئولين بالمطار يبذلون قصارى جهدهم لتقديم افضل الخدمات للركاب.

ومن جانبنا ولكي تصبح هذه الدراسة مفيدة كان لابد من عرض المشاكل على المسئولين بالمطار للرد على الاقتراحات والملاحظات من جانب شركات الطيران والركاب والعاملين بمطار القاهرة الدولي.

وعن الاقتراحات التي تقدمت بها شركات الطيران من خلال اللجنة التي تضم هذ الشركات وكذلك شكاوى بعض الركاب.

● يقول اللواء عبد العزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوي والمسئول الاول عن مطار القاهرة. انه فيما يتعلق بعدم وجود تكييف في صالة السفر رقم «١» بالمطار القديم فان الهيئة قد تعاقدت منذ ٦ اشهر على تركيب تكييف بالصالة وتجرى حاليا التجهيزات والاعداد لتركيبه مع نهاية العام الحالي وفقا لاتفاق الهيئة مع الشركة المسئولة عن تركيبه.

● وعن شكاوى شركات الطيران من ارتفاع اسعار الخدمات المقدمة لها كالمياه والكهرباء وزيادتها بنسبة ١٧٠٪

اوضح اللواء بدر ان هذا الارتفاع جاء من جانب شركات المياه والكهرباء ولكن فيما يتعلق بتقسيط المبالغ الخاصة بهذه الخدمات على شركات الطيران فانه لم يعرض على هذا الامر ولكن اذا كان هناك مسئول بهيئة ميناء القاهرة الجوي والمكلف بحضور اجتماعات لجنة شركات الطيران قد التزم امام اللجنة بتقسيط هذه المبالغ فاننا سنقوم بتقسيطها وعن الشكوى من سوء حالة «السيور» خاصة في صالتي الوصول رقمي «١» و«٢» بالمطار القديم قال: ان هناك خطة لتطوير وتجديد السيور بصالة الوصول كما سيتم تخصيص «سير» لاستقبال الطائرات «الجامبو» للقضاء على مشكلة السيور كما سيتم تنظيم «بارك السيارات» من خلال مشروع متكامل يهدف للقضاء على مايعانيه العاملون بالمطار من مشكلات وبما يخدم المترددين على المطار.

● وعن عدم كفاية كاونترات الجوازات خاصة في مبنى الركاب رقم «٢» لخدمة الحركة الجوية المتزايدة الى مطار القاهرة قال رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوي ان عدد الكاونترات بالمطار الجديد غير قابل للزيادة نظرا لطبيعة المبنى كما ان الحركة السياحية الى مصر تتزايد ومن هنا كان التفكير في انشاء مبنى الركاب رقم «٣» لكي يستعد مطار القاهرة لدخول القرن الحادي والعشرين حيث ان المرحلة الاولى من المبنى رقم «٣» ستتكلف اكثر من مليار جنيه وتستوعب حوالي عشرة ملايين راكب.

● وفيما يتعلق باقتراح شركات الطيران بتخصيص مكان لاستخراج تصاريح الدخول بالنسبة للركاب الذين تتخلف حقائبهم لكي يتمكنوا من الدخول لاستلامها اشار اللواء بدر الى ان هيئة ميناء القاهرة ستدرس تخصيص مكان بالقرب من بوابات الدخول بهدف التسهيل للركاب لاستخراج تصاريح الدخول ولكنه اشار الى دور شركات الطيران في التغلب على ظاهرة تخلف الحقائب بالنسبة للركاب والحد منها الى اقصى درجة وكذلك الاهتمام بالراكب الذي تتخلف حقيبته حيث ان هناك بعض الشركات التي تقوم بتوصيل الحقيبة الى الراكب في مكان اقامته

● وأكد رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوي انه اهتماما من الهيئة «بالمعاقين» فانه سيوضع في الاعتبار عند تجديد استراحة كبار الزوار بالمطار القديم تخصيص مكان لهم يسمح لهم باستخدامها، وعن شكوى بعض الشركات من عدم حصولها على مكاتب، اكد اللواء بدر انه بعد ان تنتقل هيئة الطيران المدني ومؤسسة مصر للطيران الى المبنيين الجديدين فانه ستكون هناك مكاتب كثيرة يمكن لاى شركة طيران او اى هيئة تأجيرها

● وعن مشكلة نظافة المطار وهو موضوع حضاري، فقد تعاقدت هيئة الميناء مع احدى شركات النظافة الخاصة، الا ان الشركة لم تقدم ما التزمت به من معدات احضرتها عندما تسلمت المبنى واستخدمت وسائل بدائية في النظافة بالاضافة الى ان العاملين في مطار القاهرة كثر عددهم مما ادى الى استعمال سيء للمطار كثرت معه القاذورات وامتلأ بالصراصير بصورة لم يسبق لها مثيل. يقول اللواء بدر فانه يتم متابعة الشركة المسئولة عن نظافته بصفة دائمة ويتم توقيع غرامات فورية عليها اذا كانت هناك مخالفات.

● اما اللواء محمد هداية مدير شرطة المطار فيؤكد بداية ان جميع الاجهزة العاملة بالمطار تسعى لتقديم مزيد من التسهيلات والتيسيرات للركاب وانهاء اجراءاتهم مشيرا الى ان الاجراءات الامنية تهدف لتحقيق امن البلاد وامن الراكب. وفيما يتعلق بالشكوى من طوابير الجوازات فانني اؤكد ان ذلك ليس دليلا على تأخر اجراءات الركاب من جانب سلطات الجوازات لانه قد يحدث ان تصل ثلاث طائرات في وقت واحد ومع ذلك يتم انهاء اجراءات ركابها بالنسبة للجوازات في زمن قياسي ولكن في مواسم الذروة كالمدرسين تتداخل مواعيد وصول الطائرات بصورة كبيرة تؤدي الى تكدس الركاب داخل صالات الوصول.

وعن الاقتراح الخاص بتخصيص مكان لاستخراج تصاريح دخول للركاب الذين تتخلف حقائبهم بحيث يكون هذا المكان بجوار بوابات الدخول اوضح اللواء محمد هداية انه في حالة تخصيص مكان فانه سيتم توفير العدد اللازم لاستخراج هذه التصاريح وذلك بهدف التيسير على الركاب.



■ أول صورة تنشر لماكيت مبنى الركاب الجديد رقم (٣) المقترح بناؤه بمطار القاهرة والذي سينتهي العمل به في نهاية عام ٢٠٠٠ ويستوعب حركة الركاب حتى عام ٢٠٢٠ وروعي في التصميم أن يكون على مستويين، الأعلى للسفر والأسفل للوصول..

كمال مصطفى
أشرف الحديدي
أحمد مسعود

■ يرى محمد مسعود ببنك الاسكندرية فرع المطار ان كل الهيئات تبذل قصارى جهدها بهدف تقديم أفضل خدمة للراكب وترك انطباع جيد لدى السائح عند الوصول أو السفر وبالنسبة للبنوك، فإنها تواجه مشكلة مع السياح، حيث تقوم ببيع «طوابع» تأشيرة الدخول للأجانب ـ وهذا ليس من صميم اختصاصها ـ وهذه الطوابع «مكتوب» عليها قيمتها بـ ٣٢ جنيها فقط، في حين اننا نقوم ببيعها بـ ١٥ دولارا أي بما يعادل حوالي ٥١ جنيها وذلك طبقا لتعليمات وزارة الخارجية.

محمد حماد

ورغم اننا نعطي للسائح ايصالا بقيمة ما دفعه لتوضيح الأمر، إلا أن ذلك يتسبب في بعض المشكلات مع السياح الذين «يقارنون» بين ما يدفعونه وبين ثمن الطابع المكتوب عليه.. ومن هنا فإننا نطالب بتدارك الأمر وكتابة ثمن الطابع الحقيقي الذي يباع به على الطابع بما يقضي على شكوى السياح وبدلا من اللجوء إلى الإيصالات.

■ أما راندة السعيد محمود راكبة قادمة من السعودية فتقول إن الخدمات الموجودة بمطار القاهرة جيدة ويمكن أن تكون أفضل خاصة أن جميع الهيئات تسعى لتحقيق راحة الركاب وان كانت مشكلة «الازدحام» سواء في طوابير الجوازات أو عند السيور لتسلم الحقائب خاصة في أوقات الذروة تحتاج الى تكاتف كل الهيئات المسئولة بما يخفف من هذه المشكلة من أجل راحة الركاب.

كما تطالب بأن يتم تطوير صالات المطار وواجهته بطريقة تعكس حضارة مصر وتاريخها حتى لايكون التطوير مجردا من الاشارة الى الفن المعماري المصري القديم او الحديث فنحن ابناء حضارة عريقة ولدينا مجموعة متميزة من الفنانين التشكيليين القادرين على اضافة لوحات فنية رائعة تجعل من المطار انعكاسا لتطور الفن المصري فلماذا لاتتم الاستعانة بخبراتهم عند عمليات التطوير بالمطار؟

راندة محمود

■ الدكتور أسامة خضر التوني مهاجر بأمريكا وقادم من نيويورك يقول ان من السلبيات الظاهرة التي تواجهها في مطار القاهرة مشكلة تعامل مأموري الجمرك مع الحقائب حيث يتم تفتيش الأمتعة باسلوب لايراعي فيها حدوث كسر بأجهزة وغيرها من الأشياء المعرضة للكسر وأنني أتساءل لماذا لاتزود صالات الجمارك بأجهزة تمر من خلالها الأمتعة مثل مطارات العالم والطريقة اليدوية تؤدي الى انتظار الراكب لمدة تصل لساعة داخل الصالة وفي النهاية لايسدد شيئا لأنه لايحمل شيئا يستحق سداد الرسوم ولماذا لاتطبق أنظمة الدول المتقدمة بان اى راكب يصطحب معه جهازا عليه رسوم لاستخدام شخصي يسجل في جواز سفره على الا يحضر آخر.

اسامه التوني

الأمر الثاني نقل الحقائب من باطن الطائرات الى السيور بطرق عشوائية فيؤدي الى حدوث قطع بالحقائب او تكسير وتحطيم ما بداخلها وضياعها احيانا كثيرة فعندما حضرت آخر مرة لمصر والمهاجر يعود لمصر بسعادة وفرحة فوجئت بتخلف ٧ حقائب وبعد يومين عادت ٦ منها والأخيرة فقدت ولم تعد حتى الآن على الرغم مما يسدده الراكب من تكاليف باهظة في امريكا للوزن الزائد وعربات الحقائب من الصعب دفعها بينما في المطارات الأخرى يمكن دفعها بإحدى أصابع اليد الواحدة

■ أما علاء الدين السعيد فيطالب بضرورة مراقبة العمال الموجودين خارج صالات الوصول والسفر وأغلبهم من العاملين بشركة النظافة بالمطار. والذين يتجمعون حول الركاب بطريقة «غير حضارية» عند الوصول او المغادرة من أجل «البقشيش» وهو ما يسيء الى سمعة مصر السياحية

علاء السعيد

كما يشير الى التكدس الذي قد يحدث عند بوابة الدخول الاليكترونية بصالة السفر رقم (١) والتي يدخل منها الركاب المتجهون الى صالة السفر رقم (٢) وكذلك الموظفون العاملون بالمطار وهو مايلزم تنظيم ذلك.

■ تقول عزة صابر إن مطار القاهرة الدولي يعتبر واجهة سياحية لمصر، لذا فإنه لابد من القضاء على بعض الصور السلبية التي تحدث، ومنها ان الحجر الصحي بالمطار امكاناته ضعيفة جدا فليست به أدوية كافية.

وهناك نقطة أخرى تتعلق بسيارة الإسعاف الخاصة بالمطار وهي عدم وجود طبيب خاص بها لكي يصطحب المريض إلى المستشفى!.

كما ان الأسانسير الخاص بصالة الوصول رقم (٢) والمخصص للحقائب يتم استخدامه في حالات الطوارىء بالنسبة للركاب المعاقين والمرضى الذين ينهون اجراءاتهم بصالة الوصول رقم (٢) وهذا الأسانسير لا يصلح للاستخدام لمثل هذه الحالات الطارئة ويجب أن يقوم المسئولون بهيئة الميناء بتجديده لكي يمكن استخدامه لمثل هذه الحالات المرضية.

■ الراكب احمد الصالحي القادم من الامارات ويعمل موظفا بطيران الامارات في دبي يرى ان الناحية الجمالية لتخطيط المطار هامة جدا باعتبارها مظهرا حضاريا لمصر خاصة أن مطار القاهرة يستقبل ملايين الركاب من الجنسيات من مختلف انحاء العالم سنويا ويجب ان تظهر اللمسات المعمارية التي تعبر عن حضارة المصريين بوضوح لتأثير ذلك في نفوس القادمين والمسافرين من السائحين الأجانب والعرب.

أحمد الصالحي

■ ويطالب المهندس عبد القادر شلبي القادم من السعودية بضرورة القضاء على حالة الارتباك التي تبدو واضحة عند تسلم حقائب الركاب، خاصة بالنسبة للطائرات الضخمة، حيث ان «السيور» الموجودة بالمطار لا تكفي لاستيعاب أمتعة ركاب طائرة «جامبو» خاصة في صالة الوصول رقم (١) بالمطار القديم.. فهل هذا يليق بمطار القاهرة الدولي؟.

كما يطالب بالاهتمام أكثر بنظافة المطار الذي يعد واجهة مصر السياحية وكذلك ضرورة مراقبة العاملين في مجال نقل الحقائب والأمتعة لكي لا تحدث تجاوزات منهم.

■ يقول جمال عبد العليم «محاسب» انه إذا كان قد تم تجديد واجهة المطار في مبنى الركاب رقم (١) فإنه لابد من تجديد وتطوير صالات الوصول والسفر من الداخل، بحيث تتلاءم مع الصورة المشرقة التي يجب أن يعكسها مطار القاهرة.

كما يطالب بالاهتمام بنباتات الزينة داخل صالات السفر والوصول ووجود المزيد منها إلى جانب رعايتها بما يعطي لمسة جمالية وراحة نفسية للراكب لدى وصوله. وفيما يتعلق بالإمكانات التي يتمتع بها مطار القاهرة أوضح انه رغم المستوى الجيد الذي يبدو به المطار إلا أن توافر مزيد من الإمكانات المادية والتكنولوجية يسهم في رفع كفاءته استعدادا لدخول القرن الحادي والعشرين. كما يطالب بإعادة تنظيم وتجميل محطة «اتوبيسات النقل العام» بالمطار، لكي تتلاءم مع مكانة مطار القاهرة، خاصة ان مجموعات من السياح يستخدمون المواصلات العامة، وبالتالي يجب تطوير هذه المحطة ضمن خطة تطوير المطار وكذلك تنظيم اللوحات الإرشادية عند مداخل المطار.

■ ويتعرض الدكتور محمد نيل القيرواني لمشكلة «تشابه الأسماء» بالنسبة لبعض الركاب عند انهاء اجراءات السفر او الوصول في الجوازات والتي قد تؤدي الى تأخر انهاء الاجراءات الخاصة بهؤلاء الركاب مشيرا الى أن ذلك قد يحدث مع نفس الراكب الذي يتشابه اسمه مع آخر في كل مرة يصل فيها فلماذا لايتم حسم الامر من اول مرة لكيلا يتعرض الراكب في كل مرة لنفس الاجراءات التي أرى أنه لابد من اجراء للتغلب على هذه المشكلة.

■ أما الراكب السعودي ماجد القطيم المسافر الى الرياض فيقول أن من المظاهر التي تسيء لمطار القاهرة هي قيام سائقي سيارات الأجرة بمطاردة السياح بطريق غير لائقة وعرض خدمات عليهم مما يسبب مضايقات لنا كما ان وبعض مرافق المطار تتطلب تطويرا سريعا وعاجلا مثل الكافيتريات وأماكن جلوس الركاب لتناول مشروبات والنظافة الداخلية بالمطار والأضاءة تحتاج لزيادتها وتطويرها وتغيير المقاعد البلاستيكية الصلبة غير المريحة

ودائمـــا
عمار يا مصر
أكتوبر والعمران

لابد ونحن نعيش ذكريات عبور جيش مصر ومعه وخلفه شعب مصر إلى نصر محا من ذاكرة الأمة هزيمة ما كانت تستحقها.. لابد وان نذكر انعكاسات هذا النصر العسكري على حركة العمران فوق الواقع الجغرافي المصري.

.نذكر أنه حتى من الناحية الفيزيقية استعدنا أرض سيناء بكل مالها من قيمة تاريخية كقيمة كل حبة رمل مصرية، وبكل ما تحتويه من معطيات فوق الأرض وتحت الأرض وفي شواطئها من موجبات التعمير ومحفزات العمران.

- ونذكر أحد معطيات هذا العبور العظيم ورقة أكتوبر التي أعلنها الرئيس الراحل أنور السادات في أبريل ١٩٧٤ كاستراتيجيات لمصر ما بعد العبور، وما احتوته من تأكيد بأنه آن الأوان لاعداد خريطة جديدة لمصر نخرج فيها من الوادي الضيق إلى ما حوله من صحاري نوسع فيها قاعدة العمران لتستوعب الزيادة السكانية المتوقعة في ذلك الوقت.

- ونذكر أن ذلك العبور كان بداية حجم من التعمير والعمران بدأ في مدن القناة الثلاث وامتد بعد ذلك في بدايات الجيل الجديد من المدن الجديدة والمجتمعات العمرانية الجديدة.

.ونذكر أننا بدأنا منذ العبور نحاول أن نأخذ بأسلوب التخطيط حتى وصل إلى قمة الجهاز التنفيذي رجل عاش هذه المحاولات وأصبح رئيسا لوزراء مصر - د. الجنزوري. ويعلن الرجل أن المستهدف حتى ٢٠١٧ أن يمتد العمران فوق ٢٠٪ من أرض مصر بدلا من ٤٪ التي يشغلها الآن.

- نذكر كل ذلك ونحمد الله ونذكر شهداء عبدوا هذا الطريق بدمائهم ولآخرين غيرهم تعلموا أن الوصول إلى الهدف يستوجب التخطيط السليم بكل معطياته وأننا بهذا التخطيط السليم قادرون بإذن الله أن نحقق لمصر ما نرجوه. وكل عام وجيش مصر وشعب مصر بخير ومن نصر إلى نصر.

● ملاحظة: في حديث الأسبوع الماضي ظن البعض أنني وجهت لوما للفريق يوسف صبري أبو طالب المحافظ الأسبق، عندما قرر طلاء واجهة المباني المطلة على النيل باللون الأبيض. وهو ما لم أقصده طبعا لأنني لست ذلك الذي ينافق مسئولا بلوم من سبقوه، ولأن الفريق يوسف صبري يعرف تماما تقديري الشخصي له وتقدير القاهريين له ولما قدمه من خدمات للقاهرة. لعل أوضحها دعوته لمزيد من الخضرة والجمال وحديقة القاهرة الدولية والمسابقات التي طرحها التخطيط وتجميل ميادين القاهرة وغيرها. يستحق في ضوئها تقدير كثير من المنتفعات. وستظل القافلة تسير. ويستكمل واحد ما بداه آخرون ودائما عمار يا مصر.

صلاح حجاب

معادلة الفراغ العام في مصر
السور.. والحديقة.. والانتماء

ارتبط الفراغ العام دوما بطاقة الجماعة الانسانية وقدرتها في التعبير عن آرائها ومعتقداتها وممارسة احتفالاتها وشعائرها. والمتتبع لتاريخ العمران يتأكد من حتمية تواجد الفراغ العام في الصياغة التخطيطية العمرانية لأي تجمع انساني على مر العصور، كما رأينا بداية في أجورا الاغريق إلى الساحة في عمارة الإسلام ووصولا إلى الميدان في الحقبة المعاصرة.

وهذا الارتباط الوثيق بين التركيب الاجتماعي والفراغ العام يمثل علاقة شديدة الخصوصية يجب أن ينتبه إلى طبيعتها المخطط والعمراني والمعماري كل في حدود دوره واختصاصاته. ويصبح السؤال الهام هو ما هي ملامح الحالة الراهنة للفراغ العام في مصر؟

الفحص السريع يوضح وجود ثلاثة أنواع رئيسية من الفراغات العامة في محافظات مصر ومدنها الكبرى وهي:

١ - الميادين: والواقع أنها ميادين مرورية بالمقام الأول، ويعتبر إثراء الحياة الانسانية بشقها الاجتماعي الاحتفالي في مؤخرة أولوياتها.

٢ - الحدائق العامة: وهي بجانب قلتها فهي فراغات محددة بأسوار ومواعيد وانماط معينة من الحركة والجلوس المقننة بما يحافظ على الحديقة ومكوناتها.

٣ - البقايا العمرانية: وهي النوع الأكثر تأثيرا والأكثر استعمالا من قبل قطاعات الشعب العريضة التي تعجز عن الانتماء إلى النوادي الخاصة والأماكن المماثلة التي تعطي للحياة بعدها الترفيهي. وقد أسميت هذا النوع «البقايا العمرانية»، لأنها في واقع الأمر لم تخطط كفراغات عامة مفتوحة، وإنما هي تتراوح بين أجزاء من ميادين أو من شوارع أو حالة جزيرة الشارع الوسطى التي تحولت إلى ملمح عمراني هام يمكن رصد أمثلته في شارع جامعة الدول العربية وشارع الجيزة وشارع الملك فيصل.

المثير للدهشة في حالة النوع الأخير «البقايا العمرانية» هو الاصرار الشديد من قبل الأجهزة المحلية التي تشرف على هذه الأماكن ممثلة في الأحياء وإدارتها الهندسية المختلفة على تسويرها (عمل أسوار حديدية) بحجة المحافظة على المناطق المزروعة من سوء استعمال الأهالي!!!

والواقع أن هذا الاجراء لم ولن يقلل من عدد المتعاملين مع تلك الفراغات لأنها البديل الأوحد المتاح، إلا أن خطورته تكمن في تأكيده لوجود عائق مادي ونفسي يجعلنا لا نرى الفراغ العام كحق للشعب ويشعر الأهالي انفسهم بهذا التهميش والعداء، ومن ثم فلا يمكن أن نندهش من ردود افعالهم في عبور تلك الأسوار التي وصلت في بعض الأحيان إلى قرابة المترين ومهما كانت التضحيات!!! مما يطرح تساؤلا ملحا حول معنى تلك الفراغات وماهية دورها العمراني حتى لا تصبح بقع خضراء سلبية سجينة يتمتع بها الناظر من شقة المليون جنيه مصري!!!

أنني اعتقد أن هناك امكانات متعددة في اسقاط تلك الأسوار، وفي اعادة صياغة هذه الفراغات لكي تستوعب القطاعات العريضة من الشعب التي هي أحوج ما تكون إلى التعبير عن ذاتها وممارسة طقوسها وافراز طاقتها وإعطائهم الاحساس بانتمائهم للفراغ العام وانتماء الفراغ لهم، فدوره مرتبط بوجودهم وحيويتهم وتفاعلهم خلاله وحوله. ومن ثم يدرك كل منهم أن المحافظة على رونقه وخضرته ونظافته هي مسئولية كل منتمي حقيقي لذلك الفراغ. فلنعطي معادلة الحديقة بدون سور تساوي انتماء فرصة التقييم ولنسقط الأسوار الحديدية ونبني أسوار من الحب والولاء والانتماء حول فراغاتنا العامة.

معماري د. علي عبد الرءوف
مدرس العمارة بجامعة القاهرة

الكاميرا لا تكذب.. ولا تتجمل

(مقاولات)
عطاء.. بلا.. عطاء

مطلوب مقاول قطاع متخصص أو خاص أو استشاري وله خبرة عملية طويلة لتنفيذ مشروعات مهمة - ويشترط أن يقبل تعسفات القانون رقم ٩. وأن يقبل أن يكون العقد بينه وبين صاحب العمل عقد اذعان، وأن يلتزم بالمواعيد المحددة في العقد مهما كانت حالة السوق من عدم توافر المواد. وأن يلتزم بأسعار العقد مهما ارتفعت الأسعار بفعل القرارات الحكومية أو بجشع التجار. وعليه أن يسدد ضرائبه أولا بأول. وأن يدفع التأمينات الاجتماعية بالنسبة التي تحددها الإدارة وعليه أن يقوم من جانبه بعلاج العمال ودفع التعويضات لهم لحين الحصول على مستحقاتهم. وعليه أن يلتزم بتنفيذ أوامر ونواهي المهندس الاستشاري مهما كانت. - وعليه مسئولية أي خطأ في التصميم. وعليه أن يحصل على مستندات العطاء مقابل (ألف جنيه مثلا).

ولصاحب العمل الحق في أن يلغي المشروع، ولا يكون للمقاول الحق في استرداد ثمن العطاء أو المطالبة بتعويض عن ما تكبده من مصروفات الدراسة ومصاريف خطاب الضمان. كما لصاحب العمل تمديد فترة سريان العطاء كما يشاء قبل الغائه وأن يقبل خصم غرامة التأخير بالكامل لو تخلف عن التسليم في الميعاد حتى ولو كان المشروع صالحا للاستغلال. وعليه أن يقبل تأخير صرف مستحقاته.

وعند انتهاء المشاكل بين المقاول وصاحب العمل (وهذا يحدث أحيانا)، عليه أن ينشر في الصحف الشكر والتأييد لصاحب العمل واستشاري المشروع، وأن يشيد بالتعاون الذي لولاه ما تم العمل. (طبق الأصل)

المهندس/ أنور الحملاقي
نائب رئيس الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء

انقذوا بحيرات مصر...



● بحيرات مصر الجميلة بالإضافة إلى جمالها وسحرها، فإن بحيرات مصر تعد مصادر هامة للدخل القومي، سواء من ثروات سمكية أو طيور أو أملاح. ولقد انتجت البحيرات حرفا وفنونا شعبية أخذت من البحيرات سماتها الهادئة الجميلة. ومن خيرات هذه البحيرات تعيش آلاف الأسر. ولكن هل تعرف ماذا يحدث للبحيرات في مصر..؟

ماذا يحدث لبحيرات مصر؟

● أولا: بحيرات مصر تواجه كارثة بيئية مروعة بسبب الاعتداء السافر على حرمتها وعلى مياهها. فالبحيرات تتعرض للردم والتجفيف والزحف العمراني وزراعة مسطحات منها مما أدى إلى تناقص رهيب في مسطحات العديد من بحيرات مصر.

● ثانيا: أدى الصرف الصحي والصناعي إلى تهديد الثروة السمكية بسبب زيادة المواد السامة في مياه البحيرات. وأدى كذلك إلى تهديد صناعة استخراج الملح وذلك بسبب الاستخدام الخاطيء للبحيرات كمصارف للنفايات الصناعية للعديد من المصانع المنتشرة حولها، أو الصرف الصحي لمدن بأكملها مثل الإسكندرية التي تلقي بمخلفاتها في بحيرة مريوط والقاهرة التي تلقي بأكثر من ٧٥٪ من مخلفاتها في بحيرة المنزلة.

لنبدأ اليوم في انقاذ البحيرات

● إن ما حدث لبحيرات مصر قد تعدى مرحلة الخطأ.. وأصبح خطيئة. وهذه الخطيئة هي من صنع الإنسان..

ومن هنا فإن الحفاظ على هذه البحيرات والعمل على انقاذها لن يكون إلا بأيدينا نحن.. ولابد من البدء فورا.. قبل أن نفيق من هذه الغيبوبة لنجد البحيرات وقد اختفت من وجه مصر، وعندئذ لن يرحمنا التاريخ ولن ترحمنا الأجيال القادمة على هذه الجريمة في حق مصر.. وبحيراتها الجميلة.

● (مساحة بحيرات مصر ...)

سيناء .. وآفاق التنمية والتعمير ١

اللواء محمد الدسوقي غاياتي محافظ شمال سيناء:

سيناء هي قلب التطورات الإقليمية والدولية التي تتم على الساحة الآن

أكد اللواء محمد أحمد غاياتي في حديثه للاهرام.

إن حرب اكتوبر ٧٣ هي الشرارة التي بدأت بعدها معركة السلام على أرض سيناء، وإن الاهداف الاستراتيجية للمشروع القومي لتعمير سيناء هي تحويل سيناء من مسرح للعمليات الحربية الى مسرح لعمليات التنمية والتعمير.. ويستطرد اللواء محمد غاياتي قائلا: اولا احب ان أهنيء شعب مصر عامة وسيناء خاصة بالذكرى الثالثة والعشرين لنصر اكتوبر المجيد والانتصارات العظيمة للقوات المسلحة المصرية وعودة الحق لاصحابه. ولحسن الطالع بدأت من اكتوبر ٩٣ معركة أخرى أشد شراسة نتيجة للتطورات العالمية والاقليمية التي تتم على الساحة في الشرق الاوسط وهي معركة التنمية والبناء فنحن في صراع مع الزمن لتحقيق المشروع القومي لتعمير سيناء . وعن فرص الاستثمار المتاحة بشمال سيناء يقول اللواء محمد غاياتي: ان شمال سيناء تتمتع بالعديد من فرص الاستثمار المتنوعة على مختلف محاور التنمية بسيناء.

فبالنسبة لقطاع الزراعة

سيتم زراعة ٤٠٠ الف فدان حول مسار ترعة السلام وطبقا لتوجيهات اللجنة الدائمة واللجنة العليا برئاسة السيد رئيس الوزراء تم تحديد اسعار هذه الارض بسعر ١٥٠٠ جنيه للفدان لأبناء سيناء و ٣٠٠٠ جنيه للشباب وصغار المستثمرين و ١٠٠٠٠ جنيه لكبار المستثمرين وهذا يعني ان الدولة تتحمل حوالي ٨٠٪ من الثمن الحقيقي للفدان وقد اصدر السيد رئيس الوزراء توجيهاته بأن يتم تقسيط ثمن هذه الاراضي على ١٥ سنة.

ويمكن للمستثمرين إقامة العديد من المشروعات القائمة على الزراعة

قطاع السياحة

تتميز المحافظة بتوافر كافة المقومات السياحية. هذا بالاضافة الى سياحة الصحراء والسفاري ومياه العيون الطبيعية وسياحة الترانزيت فمنفذ رفح البري يعبر منه سنويا ٣٠٠ الف سائح وبالتنسيق مع السيد وزير الداخلية والدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة تم الاتفاق على سياحة الليلة الواحدة.

ويضيف السيد المحافظ قائلا - نحن الآن نعد لاقامة مدينة سياحية متكاملة شرق العريش هذه المدينة ستضع شمال سيناء على خريطة السياحة العالمية، فالمنطقة الموجودة شرق العريش ليس لها نظير في العالم وقد تم إعداد تخطيط كامل لهذه المدينة من خلال مكتب خدمة الاستثمار وبالتعاون مع كلية الهندسة والتكنولوجيا ببورسعيد وتصل المساحة الكلية للمدينة ٢١ مليون متر مربع بامتداد ١٤ كم وبعمق ١ كم ومخطط لها ان تضم ١٠ قرى ومنتجعات سياحية متميزة ويوجد بها قرى بدوية وعربية وفرعونية واندلسية وملاعب للجولف وماريناً لليخوت ومركز مؤتمرات وقرى ترفيهية وتبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروع حوالي ١٣ مليار جنيه وقد تم عرضها ومناقشتها مع السيد وزير السياحة وهيئة تنشيط السياحة وإن شاء الله سيعرض هذا المشروع على المستثمرين خلال المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد في شهر نوفمبر القادم

قطاع الثروة التعدينية

تملك سيناء مخزونا هائلا من الثروات التعدينية والمواد المحجرية المتنوعة ويمكن إقامة العديد من المشروعات المختلفة القائمة على استغلال الثروات التعدينية.

ويستطرد اللواء محمد غاياتي قائلا اليوم مجالات الاستثمار في سيناء كثيرة ومتنوعة ومزايا وتسهيلات كبيرة للمستثمرين وقد تم إقامة منطقة صناعية في بير العبد ومنطقة حرة في رفح ومنطقة صناعات ثقيلة في منطقة المغارة ومنطقة تخزينية حرة في راس النقب كل ذلك لخدمة المستثمرين والتنمية.

اللواء محمد أحمد غاياتي
محافظ شمال سيناء

وأشار اللواء محمد غاياتي إلى انه تم الاتفاق مع السيد الوزير بطرس غالي ووزارة الخارجية والسيد وزير الادارة المحلية على طرح المناطق الحرة والصناعية والمنطقة التخزينية وميناء العريش البحري بالاضافة إلى المنطقة السياحية شرق العريش ضمن المشروعات التي ستطرحها مصر خلال المؤتمر الاقتصادي في نوفمبر القادم.

وفي نهاية حديثه أشاد اللواء محمد أحمد غاياتي محافظ شمال سيناء بالجهود المبذولة في قرية سما العريش ونظام الادارة المتميز بها المحافظة على الشكل الجمالي للقرية.

كما أشاد بالجهود المبذولة في العمل بالقرى السياحية بمنطقة رمانة وطالب بأن يكون في هذه القرى طاقات فندقية لاستيعاب الحركة السياحية التي سوف تشهدها المحافظة خلال المرحلة القادمة.

ياسر قنديل

المشروع القومي لتنمية وتعمير سيناء... الوفاء الحقيقي لأرواح الشهداء

د. حسن كامل راتب رئيس جمعية مستثمري سيناء:

ندعو مستثمري مصر للتوجه نحو شمال سيناء للاطلاع على فرص الاستثمار المتاحة

أكد الدكتور حسن راتب ان شمال سيناء تتمتع بتنوع فرص الاستثمار على مختلف محاور التنمية من الواجهة الزراعية والصناعية والسياحية والتعدينية والتجارية بصفة عامة وان المشروعات في شمال سيناء تاخذ صفة الاستقرار والثبات والاستمرارية نظرا لما تتمتع به المنطقة من تكامل سكاني واتزان إقليمي يحقق التنمية الشاملة والمتواصلة لجميع محاورها لاسيما بعد مرور ترعة السلام.

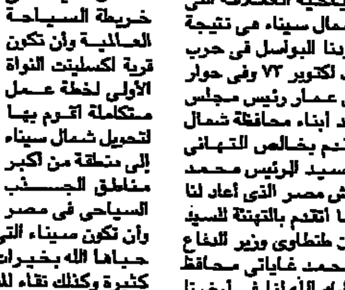
ويقول ان هناك مشروعات ذات جدوى اقتصادية عالية جاهزة للتنفيذ الفوري لدى جميعة مستثمري سيناء والتي عكفت على تجميع كافة الدراسات العلمية والتي تفيد المستثمر.

ويشير دكتور حسن راتب إلى ان التحديات قد اختلفت واتسمت بطابع الزمن المعاصر الذي جعل التغيير يحدث بايقاع سريع كما يتطلب فهما خاصا لطبيعة سيناء وعلاقتها المتميزة مع الوطن ككل ودورا مستقبليا متوقعا في ظل المتغيرات الاقليمية الذي تشهده منطقة الشرق الاوسط ويرشح سيناء لمهام خاصة تجعلها سوقا أساسيا للمنطقة مثل هذه الرؤية تتطلب فهما خاصا لجدل العلاقة بين سيناء وبقية أقاليم مصر والعالم وفقا للمتغيرات الاقليمية والدولية.

دعوة لأبناء مصر العاملين بالخارج لاستثمار مدخراتهم بسيناء

ويوجه الدكتور حسن راتب رئيس جمعية مستثمري سيناء الدعوة لابناء مصر العاملين بالخارج قائلا: من المهم ونحن نخطط لتنمية سيناء ان نضع في اعتبارنا ان كثيرا من المصريين العاملين بالخارج لديهم الرغبة الاكيدة في العودة إلى وطنهم وإنهاء سنين الغربة وهم يملكون من المدخرات المالية والخبرة العلمية مايؤهلهم للنجاح لو اتيحت لهم الفرصة في إيجاد صيغة من المشروعات ذات الجدوى الاقتصادية وخصوصا تلك المشروعات التي تحتاج لرءوس اموال صغيرة.

ويؤكد على ان تجميع هذا النوع من المشروعات في إطار من الدراسات وتسويقها للمصريين في الخارج سيجد بقدر جدواها وفاعليتها صدى واسعا يمكن استثماره في إعطاء دور كبير لابناء هذه الامة في التنمية لهذه المنطقة. كما ان سيناء في إطار المشروع القومي مؤهلة لاستيعاب هذا القطاع من الخبرات والمدخرات للاستثمار بشكل علمي وآمن لأن جيشا من أبناء هذه الامة في المهجر والذي وصل عدده إلى ٥ ملايين نسمة هاجروا ليحققوا طموحاتهم قادرين على ان يعودوا للمشاركة في تنميته شريطة ان تجد هذه الدعوة من ينظم لها إطارها الصحيح.



حسن كامل راتب
رئيس جمعية مستثمري سيناء

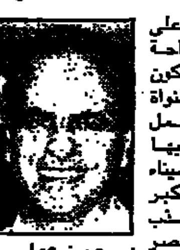
واستطرد الدكتور حسن راتب في حديثه قائلا: ان تنمية وتطوير سيناء هو بداية للانطلاق نحو القرن القادم أو مانسميه بوابة مصر للمستقبل باعتبار ان شبه الجزيرة تمثل ارضا بكرا لم تنل منها المشاكل وتراكمات اخطاء الوادي التي اثقلت كاهله ولذلك فهي مؤهلة لبدء تجربة جديدة في ادارة المجتمع وفقا لنظريات العصر الحديث تنطلق فيها الافكار في دورة خلاقة من سكانها وفي إطار تراثها وتصعد لأهل الخبرة والاختصاص لصياغتها في منظومة قوانين وتشريعات تراعي العصر وطبيعة المنطقة قبل ان يعهد بها إلى اهلها لتنفيذها.. وهذا يعني أن تصبح سيناء معملا لتجارب الادارة الذاتية تبدأ من حيث انتهى الآخرون وأرضا لخلق كيانات بشرية تتبع ذاتها وتخلق نظم عملها وتنمية قدراتها.. وعلى العلماء صياغة أحلام هؤلاء البشر وفق احدث نظريات العصر التي تطبق في مستويات الانتاج ونظم التشغيل والصيانة بشكل يضمن الاستمرارية في التطور وذلك وفقا لأحدث الاساليب العلمية.

واختتم بأن التاريخ سيسجل لحكومة الدكتور/ الجنزوري هذا العمل الضخم في عهد الرئيس/ محمد حسني مبارك والذي يتطلب تجاوبا صادقا من كافة قطاعات المجتمع حتى تحقق ما تصبو إليه القيادة السياسية في المرحلة المقبلة.

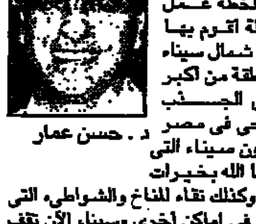
واكد ان هذا هو الوفاء الحقيق للشهداء الذين سالت دماؤهم الطاهرة على أرض سيناء المباركة في مثل هذه الأيام منذ ربع قرن لتروي بذور العزة والكرامة للانسان المصري .

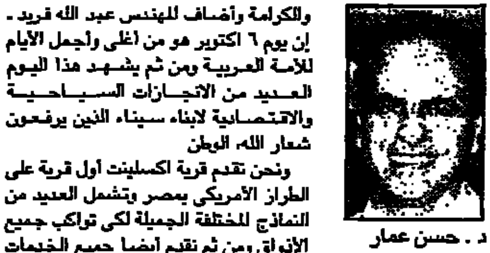
قرية إكسلينت والنهضة السياحية من ثمرات حرب أكتوبر

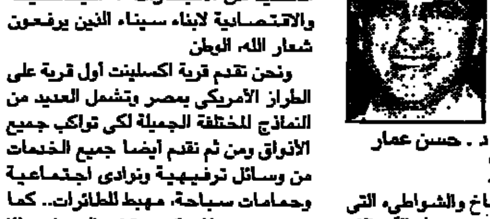
ان النهضة السياحية العملاقة التي تشهدها سواحل شمال سيناء هي نتيجة فعلية لانتصار جنودنا البواسل في حرب العزة والكرامة حرب اكتوبر ٧٣ وفي حوار مع الدكتور حسن عمار رئيس مجلس ادارة اكسلينت وأحد أبناء محافظة شمال سيناء قال انني اتقدم بخالص التهاني والاعزاز لقائدنا السيد الرئيس محمد حسني مبارك ولجيش مصر الذي أعاد لنا ديارنا وكرامتنا وكما اتقدم بالتهنئة للسيد المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والسيد المحافظ محمد غاياتي محافظ شمال سيناء ويبارك الله لنا في أرضنا وأبنائها وأنني أعد الجميع بأنني أستثمر خبرة ١٧ عاماً في أمريكا في خدمة محافظة شمال سيناء التي ولدت على أرضها وتتكاتف جميعاً لنضع محافظة شمال سيناء على خريطة السياحة العالمية وأن تكون قرية اكسلينت النواة الأولى لخطة عمل متكاملة اقوم بها لتحويل شمال سيناء إلى منطقة من اكبر مناطق الجذب السياحي في مصر وأن تكون سيناء التي حباها الله بخيرات كثيرة وكذلك نقاء المناخ والشواطيء التي لاتتوفر في اماكن أخرى وسيناء الآن تقف شامخة لابنائها تناجيهم بأن يعمروها كما فعل شهداء الوطن عندما رووا بدمائهم رمال سيناء فنرجو من الله ان يدوم السلام على الجميع مع الاحتفاظ بالعزة والكرامة وأضاف المهندس عبد الله فريد - إن يوم ٦ اكتوبر هو من اغلى وأجمل الأيام للأمة العربية ومن ثم يشهد هذا اليوم العديد من الانجازات السياحية والاقتصادية لابناء سيناء الذين يرفعون شعار الله، الوطن



د . حسن عمار

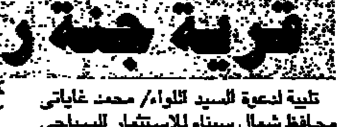






ونحن نقدم قرية اكسلينت أول قرية على الطراز الأمريكي بمصر وتشمل العديد من النماذج المختلفة الجميلة لكي تواكب جميع الأذواق ومن ثم نقدم أيضا جميع الخدمات من وسائل ترفيهية ونوادي اجتماعية وحمامات سباحة، مهبط للطائرات.. كما نقدم تسهيلات كبيرة في السداد ١٠٪ مقدم وتسهيلات بدون فوائد بنكية كما نقدم هدية سيارة هيونداي عند التعاقد على شراء فيلا نيويورك وأخيرا إن سواحل شمال سيناء من أجمل بقاع الدنيا.

قرية جنة رمانة المستقبل في سيناء

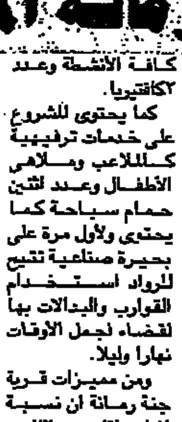


تلبية لدعوة السيد اللواء/ محمد غاياتي محافظ شمال سيناء للاستثمار السياحي والعقاري بسيناء نظرا لإمكانياتها السياحية والاقتصادية الضخمة قمنا بتصميم هذا العمل العملاق قرية جنة رمانة.

واذ نقدم لكم قرية جنة رمانة فإننا نسهم بجزء في العمل العملاق من اجل الغد المشرق والمستقبل القريب حيث يقع المشروع على ساحل البحر المتوسط ويبعد عن القاهرة ١٨٠ كم .٣٠كم طريق القنطرة - العريش ٦٦م كم من الإسماعيلية باجمالي مساحة ١٢٠ الف متر مربع حيث يتميز الشاطيء بهدوء نسبي للامواج خال من الصخور حيث الرمال الناعمة للشاطيء ويحتوي المشروع على جميع المرافق والخدمات من كهرباء ومياه ومحطة معالجة صرف صحي ونقطة إسعاف وسوق تجاري ضخم يحتوي على كافة الأنشطة وعدد ٢كافتيريا.

كما يحتوي المشروع على خدمات ترفيهية كالملاعب وملاهي الأطفال وعدد اثنين حمام سباحة كما يحتوي ولأول مرة على بحيرة صناعية تتيح للرواد استخدام القوارب والبدالات بها لقضاء اجمل الأوقات نهارا وليلا.

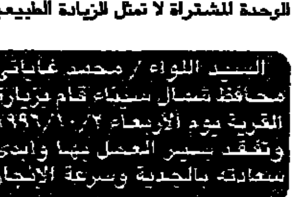
ومن مميزات قرية جنة رمانة ان نسبة المباني اقل من ٢٠٪ من المساحة الكلية مما يحقق نسبة عالية من المساحات المزروعة والخصوصية والتهوية والاضاءة الجيدة كما يوجد بالقرية مجموعة من الفيلات الخاصة والتي تحتوي على حمامات سباحة خاصة بتصميمات مختلفة.

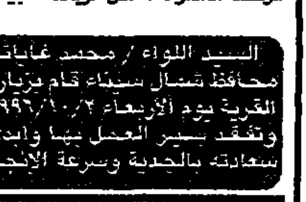


السيد اللواء محمد غاياتي محافظ شمال سيناء يصافح المهندس باسم نجيب مدير شركة بيرو اثناء تفقدة لحجر أساس قرية جنة رمانة

الاستثمار الأمثل

ونؤكد ان قرية جنة رمانة هي المشروع الامثل للاستثمار حيث ان الزيادة في قيمة الوحدة المشتراة لا تمثل الزيادة الطبيعية في اسعار العقارات فقط بل تضاف اليها الزيادة المطردة والمتوقعة في أسعار الأراضي في شمال سيناء في الفترة القادمة وفي هذا المقام نقدم الشكر الى جميع القيادات السياسية والتنفيذية والشعبية لمحافظة شمال سيناء على حسن تعاونهم معنا وخاصة سيادة اللواء/محمد احمد دسوقي غاياتي محافظ شمال سيناء ونخص بالشكر الحاج نصر الله حسين سالم عضو مجلس الشعب عن دائرة بئر العبد .





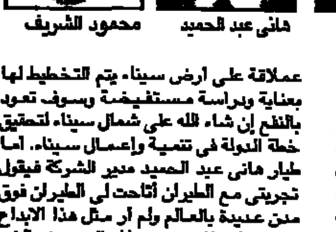
السيد اللواء / محمد غاياتي محافظ شمال سيناء قام بزيارة القرية يوم الأربعاء ١٩٩٦/١٠/٢ وتفقد سير العمل بها وأبدى سعادته بالجدية وسرعة الإنجاز

سينين تهنيء الشعب المصري باحتفالات أكتوبر

إن سيناء تمثل البعث الاقتصادي لمصر كلها وخلق مجتمع عمراني وسياحي جديد هو اهم اهداف شركة سينين للاستثمار العقاري هكذا بدأ السيد رفعت إبراهيم رئيس مجلس الادارة حديثه وتمشيا مع سياسة السيد المحافظ محمد دسوقي غاياتي رائد التنمية على ارض شمال سيناء الذي يشجع شباب المستثمرين لتحقيق استراتيجية الدولة في تنمية سيناء - ويضيف السيد رفعت ابراهيم ان العمل على هذه الأرض له مذاقه الخاص بل هو واجب مقدس على كل مصري لذلك وضعت الشركة يدها في يد أبناء هذه الأرض من شباب رجال الأعمال أبناء سيناء الأوفياء الذين كان لهم الفضل في جذب استثمارات الشركة في هذه المنطقة اما السيد محمود الشريف المدير التنفيذي لمشروعات الشركة بشمال سيناء فيقول: إن هذين المشروعين لأكوا سينا جروب ماهما إلا بداية لمشروعات الشركة في سيناء يتبعهما بإذن الله عدة مشروعات اقتصادية عملاقة على ارض سيناء يتم التخطيط لها بعناية ودراسة مستفيضة وسوف تعود بالنفع إن شاء الله على شمال سيناء لتحقيق خطة الدولة في تنمية وإعمار سيناء. اما طيار هاني عبد الحميد مدير الشركة فيقول تجربتي مع الطيران أتاحت لي الطيران فوق مدن عديدة بالعالم ولم أر مثل هذا الابداع إلا عند إقلاعي من مطار العريش الذي لايبعد كثيرا عن أكوا سينا ريزورت وأتيحت لي رؤية لجمل بقاع الأرض وشاهدت من سماء سيناء روعة ابداع الخالق المتمثلة في بانوراما البحر مع نخيل سيناء وتأثرت كثيرا بهذه الرؤية وتحمست لاخراج هذا المشروع لحيز التنفيذ لكي يرقى لمستوى المنتجعات العالمية.



رفعت إبراهيم - هاني عبد الحميد - محمود الشريف



نتيبع كهرمانة ريزورت بشرم الشيخ

في لقاء مع المهندس / احمد توفيق بليغ

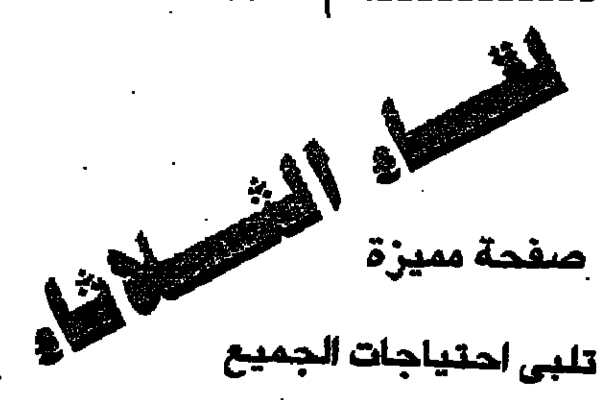
أشار سيادته بالسياسة السياحية التي تنتهجها الحكومة وبفضل توجيهات السيد وزير السياحة وإزالة كافة العوائق التي تواجه المستثمرين وخاصة في سيناء الحبيبة كما أشاد سيادته بجهاز التنمية السياحية برئاسة السيد الاستاذ / عادل راضي لجهوداتهم في تقديم كل عون للمستثمرين. وكما اشاد سيادته بالسيد وزير السياحة الدكتور ممدوح البلتاجي خلال الاجتماع الذي تم خلال الايام الماضية مع المستثمرين ورجال السياحة في مصر. وتحرص الشركة على التواجد في الأسواق العالمية بحضور مؤتمرات السياحة العالمية مثل مؤتمر الاستا الذي ينعقد في الفترة من ٧ الى ١١ اكتوبر في بانكوك ومعرض ميلانو بايطاليا لـ B.I.T في فبراير ٩٧ ومؤتمر برلين بالمانيا I.T.B مارس ١٩٩٧

م . احمد بليغ

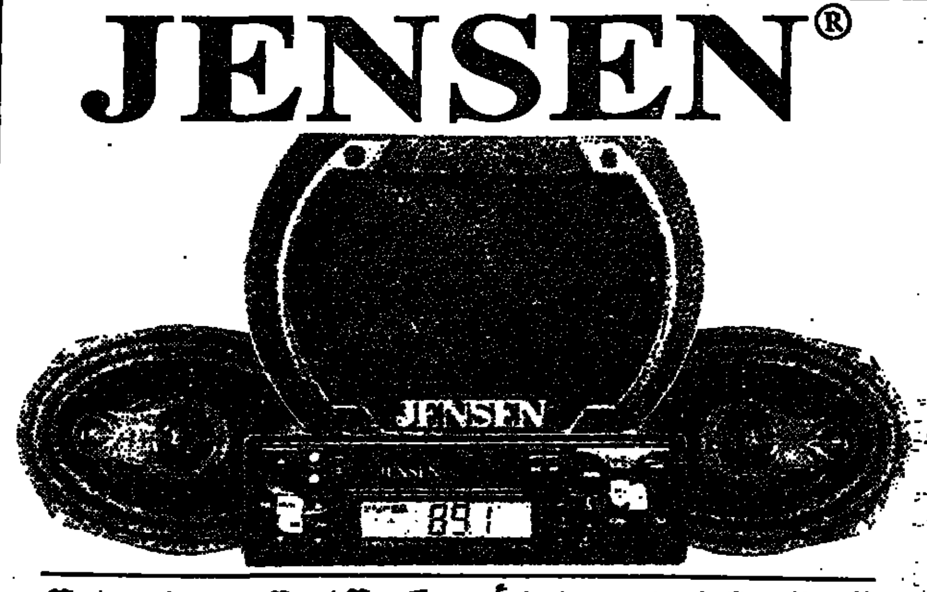








لقاء الثلاثاء
صفحة مميزة
تلبى احتياجات الجميع
للنشر فى هذه الصفحة المتخصصة
ت / ٥٧٨٦١٢٩ - ٣٣٩١٠٧٣



إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات
امام قرية البضائع بمطار القاهرة

تعلن عن المناقصة العامة رقم (٦) الخاصة بشراء ادوات لاستكمال معامل الاسمنت جلسة الخميس الموافق ١٩٩٦/١١/٧ الساعة الثانية عشر ظهرا بالعنوان عاليه وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من فرع الهيئة بنفس العنوان بسعر ٢٠ ج ويقدم تامين إبتدائي قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو

الوحدة المحلية لمركز الواحات البحرية
تعلن للقطاعين العام والخاص عن المناقصات الاتية

١-توريد سيارة نصف نقل جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١١/١٠

٢-توريد عدد (٢) جرار زراعى عدد (٢) مقطورة كسح مياة مجارى ، عدد (٢) مقطورة زراعية ، عدد (٢) مقطورة رش مياة جلسة الاثنين الموافق ٩٦/١١/١١

٣ - توريد وحدات توليد كهرباء ومهمات كهربية جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١١/١٢

٤ - توريد ادوات كتابية جلسة يوم الاربعاء الموافق ٩٦/١١/١٣

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لجلسة فتح المظاريف لكل عملية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالوحدة نظير مبلغ عشرون جنيها لكل عملية بموجب طلب مدموغ ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى وقدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ويرفق مع العطاء صورة البطاقة الضريبية ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية متمما لشروط هذا الاعلان

٩٦/٣٦١

بسم الله الرحمن الرحيم
محافظة شمال سيناء
مديرية الاسكان والمرافق
تعلن مديرية الاسكان بالعريش عن اجراء مناقصة عامة بين المهندسين والمكاتب الاستشارية (تخصص ميكانيكا تربة واساسات) والهيئات المتخصصة وكذلك كليات الهندسة بالجامعات المصرية وذلك لعمل الجسات واعداد تقرير التربه والاساسات لعدد ١٩ عمارة إسكان منخفض التكاليف بخطة الاسكان للعام المالى ١٩٩٧/١٩٩٦ بمراكز المحافظة (العريش / رفح / الشيخ زويد / بئر العبد) بمواقع المشروعات وقد تحدد لها جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١٠/١٩ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المديرية بالعريش ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المديرية نظير سداد مبلغ (٥٠) خمسون جنيها للنسخة الواحدة على ان يرفق بالعرض تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العرض ويزداد الى ١٠٪ عند الرسو والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لاشتراطات العقد

عطاءات ومناقصات

جامعة طنطا - كلية العلوم
تعلن عن طرح المناقصات العامة التالية:

١- مناقصة رقم (١) عن توريد كيماويات وزجاجيات لقسم الكيمياء جلسة فتح المظاريف ٩٦/١٠/٢١

٢- مناقصة رقم (٢) لتوريد كيماويات وزجاجيات لاقسام النبات والطبيعة جلسة فتح المظاريف ٩٦/١٠/٢٣

٣- مناقصة رقم (٣) لتوريد كيماويات وزجاجيات لاقسام علم الحيوان والجيولوجيا جلسة فتح المظاريف ١٩٩٦/١٠/٢٨ - تباع كراسة الشروط مقابل مبلغ خمسة وعشرون جنيها تسدد بخزينة الكلية

محافظة جنوب سيناء
الديوان العام
الشئون المالية
مشتريات
تعلن عن المناقصة العامة رقم ٩ لسنة ٩٧/٩٦ بخصوص شراء عدد ٤ ميني باص سعة ٢٦ الى ٢٩ راكب جلسة ١٩٩٦/١٠/٢٨ سعر الكراسة ١٠٠جنيه (فقط مائة جنيه لا غير) تسحب كراسة الشروط والمواصفات لهذه المناقصة من مكتب المحافظة بالقاهرة على العنوان التالى مدينة نصر - الحى السابع - شارع جمال الشيال - بلوك ١١٥ - عمارة ١٠ - الدور الاول ويزاد خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد.

ستعقد جلسة فض المظاريف بالتاريخ السابق الساعه الثانيه عشر ظهرا على العنوان السابق ويتم سداد تامين ابتدائى قدره ٢٪ من الاجمالى يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء تخضع هذه المناقصة لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية ويعتبر مكملا لهذا الاعلان

وزارة الماليه
مصلحة الضرائب - منطقة ضرائب القاهرة سادس

٨ عمارات العبور - صلاح سالم - مدينة نصر

تعلن عن قبول العطاءات من مقاولي شركات القطاع العام - والأعمال الخاصة لتنفيذ المناقصة العامه للعام المالي ٩٦

- رقم المناقصة «١»

اسم العملية : ترميم وتطوير مأمورية الضرائب النزهة والمنطقة

يمكن الحصول علي كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بكل عملية من مقر المنطقة مقابل سداد مبلغ ١٠٠ج فقط مائة جنيها لا غير ويضاف اليها مبلغ ١٠ج فقط عشرة جنيهات مقابل طلبها بالبريد

يكون موعد فتح المظاريف الساعه الثانيه عشر ظهرا بمقر المنطقة يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٦

يشترط ان يقدم مع العطاء الاتي:

١- تامين ابتدائي قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الي ٥٪ عند رسو المناقصة

٢- سابقة اعمال مماثلة للاعمال المعلن عنها مؤيدا بالمستندات

٣- صورة من البطاقة الضريبية مجددة والقيد في سجل المقاولين

٤- شهادة التسجيل لدي مأمورية ضرائب المبيعات المختصة

٥- بطاقة الاشتراك في الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء مجددة

٦- لن يلتفت الي العطاءات الغير مستوفاه للشروط او التي ترد بعد الميعاد او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائي كاملا

٩٦/٣٥٧.

عطاءات ومناقصات

المعهد القومي للأورام
جامعة القاهرة
ادارة التوريدات

يعلن معهد الأورام القومى - جامعة القاهرة - فم الخليج - عن طرح المناقصة العامه رقم ٩٧/٩٦/٥ لتوفير مستلزمات المخزن الطبى جلسة ٩٦/١١/٣ الساعه ١٢ ظهرا بالمعهد تسحب كراسة الشروط والمواصفات من المخازن بالمعهد نظير سداد مبلغ ٤٠٠ج للنسخه الواحدة علما بان القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية يحكم اجراءات هذه المناقصة

مديرية الشئون الصحية بالغربية
الادارة الصحية بطنطا
طنطا أول شارع المعتصم
تعلن الادارة الصحية بطنطا عن طرح مناقصة عامة لتوريد الاغذية للعام المالى ٩٧/٩٦ وذلك للمستشفيات التابعه لها

١ - مستشفى محلة مرحوم المركزى

٢ - مستشفى محلة منوف القروى

٣ - مستشفى كفر الشيخ سليم القروى

يمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات على طلب مدموغ نظير سداد مبلغ ٢٠ جنيها (عشرون جنيها) على أن تقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة فى ميعاد غايته ٩٦/١٠/٢٢ جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الادارة مصحوبة بتامين إبتدائى ٢٪ تزاد الى ١٠٪ عند الرسو ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

وزارة الاوقاف
اعلان

عن مناقصة عامه

تعلن وزارة الاوقاف عن مناقصة عامه بين الشركات المتخصصه فى مجالات تجهيزات المستشفيات وذلك لتجهيز:

مستشفى الدعاة بمصر الجديدة
سعه ١٤٠ سرير وتلك عن الاعمال الاتيه:

١- مناقصة توريد لاجهزة للعامل المركزية وبنك الدم ثمن الكراسة «٥٠٠ جنيه» وفتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٩.

٢- مناقصة بنشات وتجهيزات التاثيث للمعامل المركزية وبنك الدم وثمن الكراسة «٢٠٠ جنيه» وفتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/١٦

تسحب كراسات الشروط والمواصفات من خزينة الوزارة شارع صبرى ابو علم/ باب اللوق نظير المبلغ قرين كل بند ويمكن للشركات التقدم فى كل او احد المجالين عاليه طبقا لخبرتها على ان ترفق المستندات الاتيه عند تقديم العطاء.

١- السجل التجارى والبطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل الضرائب على المبيعات

٢- استماره (١٤ س) وكلاء تجاريون مجدده حتى العام الحالى.

٣- مستند الترخيص بمركز صيانه معتمد

٤- الكتالوجات الاصلية للشركات المصنعه موضحا عليها الموديلات والماركات على احدث طراز منتج.

٥- سابقة اعمال الشركة ومجال انشطتها والمستشفيات التى قامت الشركة بتجهيزها.

٦- التامين الابتدائى وقدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو.

وتقدم المستندات بنظام مظروفين فرعيين احدهما مالى والاخر فنى وتوضع جميعها داخل مظروف واحد مغلق وتوضع بصندوق العطاءات بالوزارة فى التاريخ المحدد لها وتعقد جلسات فتح المظاريف الساعه ١٢ ظهرا بمكتب السيد الاستاذ مدير عام المشتريات والمخازن بالوزارة. مع العلم بانه سيتم خصم ١٪ من قيمة العملية لصالح صندوق العاملين بالوزارة طبقا للقرار الوزارى ٢٤ لسنه ١٩٩٠/

٩٦/٣٥٨

عطاءات ومناقصات

وزارة النقل والمواصلات
الهيئة المصرية العامه للطيران المدنى
تعلن الهيئة انه قد تم مد فترة تلقى طلبات شراء كراسة شروط مشروع انشاء مطار مرسى علم الدولى حتى ٢٠ اكتوبر ١٩٩٦ - وبالتالى مد فترة تلقى العروض والمقترحات حتى ٢٠ اكتوبر ١٩٩٦

شركة القناة للانشاءات البحرية
احدى شركات هيئة قناة السويس

بورسعيد

باب جمرك ٥٧

بورفؤاد

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٤/م - ٩٧/٩٦ جلسة ١٩٩٦/١٠/٢١ لتوريد مهمات كهربائية لزوم بناء وحدة بحرية (كونتاكتورات - مفاتيح - ريليهات - كابلات - كاوتش مرن - اسلاك وشرائح نيكل كروم - مهمات كهربائية متنوعة).

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ خمسة وعشرون جنيها نقدا ولاتقبل الحوالات البريدية.

الهيئة القومية للاتصالات
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات

سنترال الاوبرا - الدور التاسع - العتبه

تعلن الهيئة عن مناقصة عامه لتنفيذ العمليات التاليه :

(١) انشاء مبنى سنترال سيوه المتنقل بمحافظة مرسى مطروح احالة رقم : - ١١٦/٩٦/٧ - تاريخ فتح المظاريف : - ١٩٩٦/١٠/٢٨

(٢) - نقل عدد (٢) برج بارتفاع ٤٠ مترا من (المراغة / طما) الى (ساقلته / جهينه) (محافظة سوهاج)

احالة رقم : ٦٩/٩٦/٧ - تاريخ فتح المظاريف : ١٩٩٦/١٠/٢٧

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الاداره عاليه بطلب مدموغ مقابل مائتان جنيها للنسخة من العملية الاولى وخمسون جنيها للعملية الثانية وتقبل العطاءات حتى الثانية عشر ظهر اليوم المحدد قرين كل عملية فى مظروفين منفصلين ، المظروف الاول يضم العرض الفنى ويفتح فى الموعد المشار اليه والاخر يضم العرض المالى ويفتح فى موعد لاحق للمطابق فنيا فقط وذلك من اربع صور ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى لا تقل قيمته عن (اربعة آلاف جنيها) عن العملية الاولى ، و (ألف وخمسمائة جنيها) عن العملية الثانية على ان يستكمل التامين ليصبح ٥٪ من قيمة كل عطاء ويقدم الشركات موقع عليه وسابقة اعمال مماثله وشهادة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء بوزارة الاسكان والشعبة وفئة التصنيف المناسبة للعرض سارية المفعول

وزارة النقل

الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى
تعلن الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى عن المناقصة العامة رقم ١٧/٩٦/٣ لتوريد اطارات كاوتشوك مقاسات مختلفة لزوم معدات الهيئة

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٧ موعدا لفض مظاريف هذه العملية وذلك بمقر الهيئة ١٠٥ شارع القصر العينى بالقاهرة. على أن يكون العطاء مصحوبا بالتامين الابتدائى ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء شامل ضريبة المبيعات سيزاد الى ١٠٪ عند رسو العملية.

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بهذه العملية من ادارة العقود والمشتريات بالهيئة بموجب طلب مدموغ نظير سداد قيمة الدفتر وقدرها (ثلاثمائة جنيه مصرى).

عطاءات ومناقصات

الشركة الوطنية للزجاج والبللور
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة الاتية :

مناقصة عامة رقم ٧ لسنة ١٩٩٦م لتوريد ٤٠٠٠ طن صودا ا اش ثقيلة بدرجة نقاوه من ٩٨ الى ٩٩,٥٪.

جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٢م.

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة ١٦ ش عبد الخالق ثروت القاهرة بطلب مدموغ مقابل ٢٥فقط خمسة وعشرون جنيها لاغير النسخة الواحدة.

تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشره ظهر يوم الجلسة بمقر ادارة المشتريات بالمصنع بالعاشر من رمضان المنطقة الصناعية الاولى بجوار شركة المواسير الخرسانية وشركة سيراميكا كليوباترا.

يقدم مع العطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ ويزداد الى ٥٪ عند رسو العطاء

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة المنصورة
كلية الطب
مركز الأورام
مناقصة عامة بين الشركات الوطنية والأجنبية جلسة ١٩٩٦/١٢/٩ لانشاء مبنى مركز الأورام بجامعة المنصورة

تعلن جامعة المنصورة فى مناقصة عامة بين شركات المقاولات المصرية المصنفة فئة اولى وكذلك الشركات الأجنبية عن حاجتها الى انشاء المبنى العلوى لمركز الأورام بالجامعة. وذلك طبقا لكراسة الشروط والمواصفات والرسومات الهندسية على ان يرفق بالعطاءات تامين ابتدائى قدره ١٪ واحد بالمائة يزاد الى خمسة بالمائة عند الترسية وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١٢/٩ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف وذلك بقاعة مجلس كلية الطب بالمنصورة.

تقدم طلبات شراء الكراسة على طلب مدموغ للسيد مدير العقود باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد كلية الطب. قيمة كراسة الشروط والرسومات مبلغ عشرة الاف جنيه مصرى.

هذا الاعلان يتممه الاتى:

- قانون تنظيم الجامعات المصرية رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ ولائحته التنفيذية

- قانون تنظيم المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية.

- قانون اتحاد المقاولين المصرى رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية.

- كود البناء المصرى الحديث وآخر تعديلاته

- مواصفات جمعية المهندسين المصرية

- المواصفات القياسية العالمية

- القانون المدنى المصرى

MANSOURA UNIVERSITY FACULTY OF MEDICINE SWELLINGS CENTER
INVITATION FOR TENDERS BETWEEN NATIONAL AND FOREIGN COMPANIES SESSION OF 9/12/1996 FOR ESTABLISHING THE BUILDING OF THE SWELLINGS CENTER IN MANSOURA UNIVERSITY'.

Mansoura University announecs a general tender between Egyptian companies, first class, and foreign companies of establishing the upper building of the Swellings Center University. This is according to the tender specifications and the geometric drawings. Offers should be accompanied by a primary guarantee of 1% (one percent) which will be raised up to five percent in case of acceptance and approval. It is fixed Monday 9/12/1996 , at 12.00 noon time for opening the envelopes, in the faculty of medicine council`s room in Masoura.

Requests to buy the tender documents are presented on a stamped applications to the contracts director in the name of Mr. Dr The Head of the faculty of medicine the price of the tender documents is ten thousand L.E. This advertisement is completed by the followings:

- The Egyptian Universities, regulation law, no 49, for the year 1972, and its executive programme.
- The Tenders and Actions regulation law, no 9, for the year 1983 and its executive programme.
- The Egyptian Contractors union`s law no 104, for the year 1992 and its executive progamme.
- The Modern Egyptian building code and its last recoveries.
- The qualifications of the Egyptian Engineers' Association.
- The qualifications of the Universal Measures.
- The Egyptian Civi law.

عطاءات ومناقصات

الشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية
شركة توزيع كهرباء القاهرة
ش. ت. م. م

٥٣ شارع ٢٦ يوليو /القاهرة

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة الاتية :

١ - مناقصة رقم ٩٦/٩٣ جلسة ٩٦/١٠/٢٢
توريد مواسير بلاستيك ٢٣.١٦ مم، ٦ بوصة طول ٦ متر
ثمن النسخة (١٠٠ جنيه)

٢ - مناقصة رقم ٩٦/٩٤ جلسة ٩٦/١١/٩
توريد وصلات تقلصية ٣٠/١٨ ك. ف وصلات ونهايات خارجية وداخلية ١١ ك . ف
ثمن النسخة (٢٥٠ جنيه)

٣ - مناقصة رقم ٩٦/٩٥ جلسة ٩٦/١٠/٢٠
توريد مواسير الومنيوم مقاسات مختلفة
ثمن النسخة (١٥٠ جنيه)

٤ - مناقصة رقم ٩٦/٩٦ جلسة ٩٦/١٠/٢٨
توريد اسلاك الومنيوم معزولة ٧٠، ١٢٠ مم وموصلات الومنيوم معزولة وعارية ٣٥، ٧٠ مم٢ موصل الومنيوم عارى/صلب ٢٥/١٥٠ مم٢
ثمن النسخة (٢٥٠ جنيه)

٥ - مناقصة رقم ٩٦/٩٧ جلسة ٩٦/١٠/٢٩
توريد كابلات الومنيوم ١١ ك. ف ١ × ٣٠٠ × ٣ و ١٥٠ × ٣ × ٢٤٠ مم٢ XLPE
ثمن النسخة (٢٥٠ جنيه)

٦ - مناقصة رقم ٩٦/٩٨ جلسة ٩٦/١٠/٢٧
توريد مطبوعات (دفاتر) ثمن النسخة (٥٠ جنيه)

٧ - مناقصة رقم ٩٦/٩٩ جلسة ٩٦/١٠/٢٦
توريد مسامير قلاووظ ٣/٨ × ١,٥ بوصة (١٠ × ٣٥ مم) مجلفن
ثمن النسخة (٥٠ جنيه)

٨ - مناقصة رقم ٩٦/١٠٠ جلسة ٩٦/١٠/٢٤
توريد بنزين وسولاروزيت موتور ٤٠، ٥٠ ومتعدد الدرجات وزيت باكم وهيدروليكي
ثمن النسخة (١٥٠ جنيه)

٩ - مناقصة رقم ٩٦/١٠١ جلسة ٩٦/١٠/٢٣
توريد بلاكات الومنيوم منمرة
ثمن النسخة (١٠٠ جنيه)

١٠ - مناقصة رقم ٩٦/١٠٢ جلسة ٩٦/١٠/٣٠
توريد صناديق نهاية كابل (بواطات نحاس)
ثمن النسخة (١٠٠ جنيه)

١١ - مناقصة رقم ٩٦/١٠٣ جلسة ٩٦/١٠/٣١
توريد اكمام رصاص لكابل ٣ × ٢٤٠ مم٢
ثمن النسخة (١٠٠ جنيه)

١٢ - مناقصة رقم ٩٦/١٠٤ جلسة ٩٦/١١/٥
عمل عمرة كاملة لوحدة توليد كهرباء (ديتروبت) ٩٣٧ ك. ف.أ
ثمن النسخة (١٥٠ جنيه)

١٣ - مناقصة رقم ٩٦/١٠٥ جلسة ٩٦/١١/١٦
توريد اجهزة حرارية لمحولات قدرة ٢٠، ٢٥ ك. ف. أ
ثمن النسخة (١٥٠ جنيه)

١٤ - مناقصة رقم ٩٦/١٠٦ جلسة ٩٦/١٠/٣٠
توريد رصاص ختامة لختم العدادات
ثمن النسخة (١٠٠ جنيه)

١٥ - مناقصة رقم ٩٦/١٠٧ جلسة ٩٦/١١/٧
توريد وتركيب مصعد كهربائى بمبنى ايرادات البساتين
ثمن النسخة (١٥٠ جنيه)

١٦ - مناقصة رقم ٩٦/١٠٨ جلسة ٩٦/١٠/٢٦
توريد ملابس واحذية للعاملين
ثمن النسخة (٢٠٠ جنيه)

١٧ - مناقصة رقم ٩٦/١٠٩ جلسة ٩٦/١٠/١٩
توريد وتركيب درج سلم رخام لمبنى مراقبة العباسية
ثمن النسخة (١٠٠ جنيه)

١٨ - مناقصة رقم ٩٦/١١٠ جلسة ٩٦/١٠/٢٠
انشاء سور وتعلية اسوار بمخزن التبرو بمصر الجديدة
ثمن النسخة (١٥٠ جنيه)

١٩ - مناقصة رقم ٩٦/١١١ جلسة ٩٦/١٠/٢١
انشاء بئر لمحطة محولات الحوامدية
ثمن النسخة (١٠٠ جنيه)

٢٠ - مناقصة رقم ٩٦/١١٢ جلسة ٩٦/١٠/٢٢
انشاء حجرات ودورة مياه للامن (بجهات مختلفة)
ثمن النسخة (١٥٠ جنيه)

٢١ - مناقصة رقم ٩٦/١١٣ جلسة ٩٦/١٠/٢٣
انشاء اسوار ملحق بها حجرة ودورات مياه (اسناد سنوى)
ثمن النسخة (١٥٠ جنيه)

٢٢ - مناقصة رقم ٩٦/١١٤ جلسة ٩٦/١٠/٢٤
تجديد صالة الاشتراكات والبرج بمراقبة شبرا الخيمة
ثمن النسخة (١٠٠ جنيه)

٢٣ - مناقصة رقم ٩٦/١١٥ جلسة ٩٦/١٠/٢٧
انشاء مبنى موزع علام
ثمن النسخة (١٠٠ جنيه)

٢٤ - مناقصة رقم ٩٦/١١٦ جلسة ٩٦/١٠/٢٨ انشاء مبنى موزع بكرداسة
ثمن النسخة (١٠٠ جنيه)

٢٥ - مناقصة رقم ٩٦/١١٧ جلسة ٩٦/١٠/٢٩
انشاء خزان ارضى وحجرة لطلمبات الاطفاء وتوريد وتركيب مجموعة طلمبات اطفاء بالمياه ولوحة كهربائية للتشغيل بمعهد تدريب المقطم
ثمن النسخة (١٥٠ جنيه)

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات بالشركة بالعنوان عاليه نظير سداد القيمة ويقدم مع العطاء تامين ابتدائى ١٪ للاعمال المدنية وشهادات الخبرة (سابقة الاعمال) و٢٪ للتوريدات وكذلك صورة البطاقة الضريبية.

وقد تحددت الساعة ١٢ ظهرا موعد لفتح المظاريف

شركة مطاحن شمال القاهرة
مجمع المطاحن - مدينة السلام

اعلان رقم ٩٧/٩٦/٢

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة الاتية :

اولا: اعمال التوريدات:

- مناقصة عامة رقم ٩٧/٩٦/٤ لتوريد قطع غيار سيارات تويوتا - جلسة الفض الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٩ - قيمة النسخة ٢٥٠ جنيه.

- مناقصة عامة رقم ٩٧/٩٦/٥ توريد حرير GG، نايلون XX سلك ستانلس استيل للمناخل - جلسة الفض الاثنين الموافق ١٩٩٦/١١/٢٥ - قيمة النسخة ٣٠٠ جنيه.

- مناقصة عامة رقم ٩٧/٩٦/٦ لتوريد ٤٧ محرك كهربائى لمطاحن الشركة (استيراد فوب) - جلسة الفض السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٣٠ - قيمة النسخة ٥٠٠ جنيه.

ثانيا: اعمال المقاولات:

- مناقصة عامة رقم ٩٧/٩٦/٧ اعمال انشاء بلاطات خرسانية لموقع شونة مسطرد - جلسة الفض الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١١/٥ - قيمة النسخة ١٥٠ جنيه

- على ان تطلب كراسات الشروط من قطاع الاحتياجات بالعنوان عاليه بعد سداد القيمة على ان تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المحاسب/ رئيس القطاعات التجارية مستوفاه الشروط الواردة بكراسة الشروط والتامين الابتدائى فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا للايام الموضحة امام كل مناقصة.

وزارة الزراعة
الادارة العامة للمخازن والمشتريات
تقبل العطاءات فى المناقصة العامة رقم (٨) بين الشركات والمقاولين لعملية تعلية المبنى الادارى لمشروع حصر مرض العفن البنى فى البطاطس والمحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٦/١٠/٢٢ بادارة المشتريات والمبيعات بمبنى ديوان عام وزارة الزراعة بالدقى.

قيمة كراسة الشروط والمواصفات ٥٠٠ جنيه

وتطلب قائمة العطاء والرسومات من الادارة العامة المذكورة بتقديم طلب ممغوع فئة ١٠٠ ج (جنيه واحد) وقيمة قائمة العطاء والرسومات ٥٠٠ جنيه (فقط خمسمائة جنيها) بخلاف خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد. علما بان التامين الابتدائى المطلوب ١٪ يزاد إلى ٥٪ عند رسو العطاء. ويشترط تقديم المستندات الاتية.

- بطاقة العضوية بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء (على ان يكون اعمال مبانى)

- البطاقة الضريبية - بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص - السجل التجارى - شهادة التسجيل بالضريبة العامة على المبيعات

على ان تكون هذه المستندات مجددة وسارية المفعول عند الشراء ولن يلتفت إلى اى طلب شراء غير مستوفى لهذه المستندات.

وتقدم العطاءات فى جلسة فتح المظاريف مصحوبة بسابقة اعمال.

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية
٤شارع الطيران - مدينة نصر القاهرة

مناقصة عامة رقم (٦) ٩٦/ ١٩٩٧

تعلن الهيئة عن طرح عملية توريد كمية ١٥ الف متر مكعب من اتربة الطمى للمفرخ السمكى بزاوية سلطان - محافظة المنيا.

- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة التجارية بالدور الرابع بالعنوان عاليه على طلب مدموغ باسم السيد المهندس/ مدير عام الشئون التجارية نظير سداد مبلغ مائة جنيها قيمة الكراسة.

- تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٣ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف.

- يصحب كل عطاء تامين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو.

- لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او الغير مستوفاه للتامين الابتدائى.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى
الهيئة العامة لتنمية بحيرة ناصر
اعلان

تعلن الهيئة عن طرح المناقصات التالية بين مقاولى القطاعين الاعمال والخاص بالشروط التالية:

- تطلب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات الفنية والتفصيلية من ديوان عام الهيئة بصحارى أسوان بعد سداد قيمة الكراسة.

- تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد المهندس/ رئيس مجلس الادارة - موضحا به تاريخ الجلسة او يرسل بالبريد على ص ب ١٢٩ أسوان.

- يرفق بالعطاء تامين ابتدائى ١٪ من جملة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء

- تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف ولن تقبل اى عطاءات ترد بعد هذا الموعد.

- يرفق بالعطاء صورة شهادة قيد بضريبة المبيعات وكذا صورة البطاقة الضريبية للقطاعين الاعمال والخاص وصورة من شهادة تصنيف الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء

- تخضع المناقصات التالية لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية واللائحة المالية المطبقة على الهيئة:

١- مناقصة عامة رقم ٩٧/٩٦/٢ عملية صب ارضيات وعمل بيارات الصرف لمساكن المنتفعين بابو سمبل جلسة الاربعاء ٩٦/١٠/٢٣ - قيمة الكراسة ٥٠ جنيها.

٢ - مناقصة عامة رقم ٩٧/٩٦/٣ عملية دهانات المبنى الادارى بصحارى أسوان جلسة السبت ٩٦/١١/٩ قيمة الكراسة ٥٠ جنيها.

٣- مناقصة عامة رقم ٩٧/٩٦/٤ عملية تطوير مخازن الورش المركزية بالشرق (السد العالى جلسة الاحد ٩٦/١١/١٠ قيمة الكراسة ٥٠ جنيها.

٤- مناقصة عامة رقم ٩٧/٩٦/٥ عملية انشاء طريق استداد العلاقى - السيالة ٦٠ كم جلسة الاثنين ٩٦/١١/١١ قيمة الكراسة ١٠٠٠ جنيها. (الف جنيها)

٥- مناقصة عامة رقم ٩٧/٩٦/٦ عملية استكمال ورشة مركزية للمعدات الثقيلة بجوار الهيئة جلسة الثلاثاء ٩٦/١١/١٢ قيمة الكراسة ٥٠ جنيها.

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية
* مطلوب عدد ٢ سكرتيرة + ساعى الاتصال ت ٥٨٧٢٩٦٠

شركة النصر لصناعة الورق والكرتون
تطلب للتعيين

١ - مدير مالى وادارى

٢ - مهندسين كهرباء وميكانيكا خبرة صناعة ورق

٣ - مسئول أمن - أمين مخازن - سائق

٤ - سكرتيرة تجيد لغات اجنبية

تقدم الطلبات ١٥اش مينا - كفر عبده - رشدى خلال اسبوع من تاريخه

خدمات سريعة بالمنزل
* اكسبيرينس ت ٥٤٠١٧٢٦ للفيديوهات والتليفزيونات والثلاجات الأمريكية والتكيفات والغسالات والبوتاجازات والمكانس

كمبيوتر
* IBM جليم ٥٨٦٥٢٠٨ دورات وقاعده المعلومات وانجليزى وبيع وصيانه ورسائل

فرص
* شقة بميامى ترى البحر غرفتين وريسبشن بالتليفون ٧٥٠٠٠ج اسانسير ت ٠٣/٥٤٨٢٠١١

للتمليك
* مسطح ٥٥م٢ ارضى سموحة تقسيم القضاة ٥٧٢٤١٣٣

فرصة بالاسكندرية ومطروح
محلات ومكاتب بسوق المغرب العربى امام سوق ليبيا شقق ومحلات بالاسكندرية وشاطئ روميل بمطروح تسليم فورى بشركة كريم ت/ ٥٤٠٧٧٨٤ اسكندرية

الكشف مجانا بالضمان
* المركز المعتمد ت ٥٤٥٧٦٥٦ للفيديوهات والتليفزيونات والثلاجات والغسالات والبوتاجازات والميكروويف والسخانات

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لميناء الاسكندرية
تدعو المكاتب العلمية والاستشارية بالاشتراك فى مناقصة عامة رقم (١٤) لإنشاء نظام تكاليف بالهيئة. ويفتح فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٢ الساعة الثانية عشر ظهرا بالادارة العامة للشئون التجارية الدور الثانى بمبنى المجمع باب ١٠ جمارك.

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل خمسون جنيها من نفس العنوان.

وتقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى ١٪ من اجمالى العطاء

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى
مشروع توطين غرب البحيرة
ك ٦٢ طريق اسكندرية القاهرة الصحراوى

يعلن المشروع عن طرح مناقصة عامة بين مقاولى قطاعى الأعمال العام والخاص وقد تحدد موعد الجلسة ظهر يوم الأحد الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٧ للأعمال الاتية:

١ - عملية صيانة شبكتى الرى والصرف باراضى المشروع

٢ - عملية ترميم وصيانة مبانى خدمية

تطلب كراسة الشروط من ادارة المشروع نظير سداد مبلغ ١٠٠ج مائة جنيه عن كل عملية.

تقدم العطاءات مع كراسة الشروط معتمدة ومختومة داخل مظاريف مغلقة مستوفاه التامين الابتدائى بواقع ١٪ تزاد إلى ٥٪ عند الترسية نقدا او بشيك مقبول الدفع باسم المشروع. كما يرفق مع العطاء صورة البطاقة الضريبية وآخر اقرار ضريبى وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص والسجل التجارى وسابقة اعمال مماثلة معتمدة من الجهات السابق تنفيذ اعمال بها.





نوادي علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

■ تنظم نوادى علوم «الاهرام» رحلة لشباب النوادى لزيارة مصانع السكر بالحوامدية، بدعوة من السيد رئيس مجلس ادارة المصنع، لمتابعة خطوات تحويل عود القصب، الى قطع من السكر، والصناعات الاخرى، مثل الخل، السبرتو، المولاس، وكذلك المخلفات، وكيف تتم معالجتها، وإعادة تدوير المخلفات لحماية البيئة، وصناعة الورق من مصاصة القصب.

■ ارسل الاستاذ عصام احمد عبداللطيف، رئيس مجلس ادارة جمعية المخترعين والمبتكرين المصرية، بعض اعمال المشتركين فى الجمعية فى شتى المجالات لتحقيق التنمية المتواصلة وتضم ٤٦ مشروعا.

■ يحاضر د. عصام الدين جلال، رئيس الجمعية التكنولوجية لشباب نوادى علوم الأهرام عن «الرؤية التكنولوجية لمصر فى الألفية الثالثة للعالم» وذلك فى السادسة مساء الخميس القادم «بالاهرام».

■ تقدمت نوادى علوم وبيئة امانة شباب القاهرة بورقة عمل إلى مؤتمر القاهرة ٢١، لتوضيح رؤيتها للتكنولوجيا المصرية، وتنمية المواهب ورعايتها للعبور بمصر الى القرن الـ٢١، وورقة العمل إشراف د. مجدى غلام امين شباب القاهرة، د. محمد رجائى عبدالفتاح رئيس نوادى علوم وبيئة امانة القاهرة.

صدق أو لا تصدق

الإنجليزى أنتونى مكوين استطاع التعرف بالملامسة والإقتباس من شكسبير والتعرف على أكثر من ٢٠٠ سيارة مختلفة وهو فى الثانية من عمره!

استطاع النحات البرازيلى أنطونيو ليسباو صنع ١٢ تمثالا بالحجم الطبيعى برغم عجزه عن استخدام يديه واضطراره الى ربط المطرقة والأزميل فى ذراعيه فيما بين ١٧٣٨ و ١٨١٤!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ الاهتمامات العاطفية هي السائدة في المساء
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اليوم ستجد ان الامور تسير علي مايرام
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ لاتصر علي شئ فقد تخسر شيئا اكتسبته
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تستطيع ان تبني علي اساس متين اليوم
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ حدد جهودك الخلاقة واظهر تفوقك في المهارات
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ اليوم لاتكبح جماح فضولك الذهني
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ شخص عزيز عليك يحس بالفخر لتقدمك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ مكسب مادي ياتي عن طريق غير متوقع
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ راقب للمجالات التجارية غير العلنية اليوم
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ ستتفجر مسالة كانت كامنة لفترة طويلة
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ معارضة من الشركاء المقربين في مشروع جديد
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ خططك الشخصية اليوم قد تكون ناجحة

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٩٨ مولد توفيق الحكيم
● ١٩٥١ الغاء معاهدة ١٩٣٦
● ١٩٦٢ انضمام الجزائر الى عضوية الامم المتحدة
● ١٩٨٠ اعلان قيام الجمعية التاسيسية لجامعة الشعب الاسلامية والعربية.
● ١٩٩٢ أمريكا وكندا والمكسيك توقع اتفاق التبادل الحر فى أمريكا الشمالية.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- (سليم خان...) زعيم شيشانى.
٢- عملة جنوب افريقيا/ ذهب وسار فى الأرض.
٣- والدة/ فسطاط (معكوسة).
٤- صغير الحيوان وغيره/ (فيلكس...) كيميائى المانى مكتشف مادة الاسبرين.
٥- مدرب فريق كرة القدم بالاهلى.
٦- حزن (معكوسة)/ فتنة واختلاط.
٧- اصرار على رأى.
٨- قرية فى جنوب لبنان/ الجارية.
٩- اغنية لأم كلثوم/ فاصل.
١٠- رئيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم.

الكلمات الرأسية:

١- يانسا/ عقيم (معكوسة).
٢- احصل على/ موضع تكوين الجنين ووعاؤه فى البطن/ غير بدوى.
٣- عملة اليونان/ نشعر.
٤- طلب/ لاترضى.
٥- حبوب القهوة/ صكه ودفعه (معكوسة)/ سعل.
٦- اشعلا (معكوسة)/ عاصمتها باماكو.
٧- مالتحرك السفينة يمينا او يسارا/ عشيرتى (معكوسة).
٨- يحادثهما ليلا.
٩- أرحم (معكوسة)/ ازالة.
١٠- المدير الفنى لفريق المنصورة لكرة القدم.

حل مسابقة أمس

ينعى الاستاذ
إبراهيم نافع
نقيب الصحفيين واعضاء المجلس
بمزيد من الحزن والاسى
الزميل الأستاذ
حسين فهمى
نقيب الصحفيين الاسبق والكاتب الصحفى بدار أخبار اليوم الذى وافاه الأجل بعد حياة حافلة فى خدمة الصحافة والصحفيين رحم الله الفقيد والهم أسرته وزملاءه الصبر والسلوان

دكتور
مفيد شهاب
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور محمود حنفى الشاعر
الاستاذ بكلية الزراعة جامعة القاهرة تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

قسم المحاصيل بزراعة القاهرة
يحتسب عند الله العالم الجليل
الدكتور محمود الشاعر
رئيس القسم الاسبق نسأل الله له الرحمة وللاسرة العزاء الفاتحة

رئيس مجلس ادارة
المستشفى الايطالى
ومدير المستشفى والاطباء والراهبات وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
وفيق حبيب غالى
مدير الحسابات بالمستشفى لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى دمنهور التعليمى
المدير العام والاخصائيون والصيادلة والأطباء المقيمون وهيئة التمريض وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
يسرى محمود نعيم
المدير المالى والادارى بالمستشفى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بأسيوط
اسرة الكلية تشاطر الاستاذ الدكتور جلال الغرابلى الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة بخالص العزاء

شركة شيمى للمنسوجات بالقاهرة والمحلة الكبرى
احمد وشريف وعلى شيمى
يشاطرون عائلة العيسوى أحزانهم لوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة
عصمت صالح العيسوى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصانع نسيج أبو السباع بالمحلة الكبرى
مهندس عبدالله
ودكتور سويلم ودكتور
ابراهيم ومهندس اسماعيل
اسماعيل حسين
يشاطرون ببالغ الحزن والأسى
الأستاذة آية العيسوى
لوفاة المرحومة والدتها الحاجة عصمت صالح العيسوى رحم الله الفقيدة والهم الأسرة الصبر والسلوان

شركة مصانع نسيج أبو السباع بالمحلة الكبرى
مهندس عبدالله
ودكتور سويلم
ودكتور ابراهيم
ومهندس أسماعيل أسماعيل
حسين اسماعيل
يشاطرون ببالغ الحزن والأسى
الدكتور
عاصم العيسوى وإخوته
لوفاة والدتهم المرحومة الحاجة عصمت صالح العيسوى للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بالسويس
فوزى قناوى
نقيب المحامين
ينعون ببالغ الحزن والدة الزميل
أحمد نجيب العسكرى
وعبدالفتاح العسكرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عـزاء
الدكتور
على الدين هلال
عميد كلية الإقتصاد والعلوم السياسية يشاطر
الرئيس
على ناصر محمد
رئيس اليمن السابق رئيس المركز السابق للدراسات الاستراتيجية الاحزان فى وفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

تعزية واجبة
جامعة الأزهر
كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات
قسم البلاغة بالكلية
ينعى زوجة الاستاذ الدكتور
حمزة الدمرداش
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة المقاولون العرب فلسطين
عثمان احمد عثمان وشركاه
الفراء
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس يتقدمون بخالص التعازى
للسيد المهندس محمد عبدالفتاح رفعت
النائب الاول لرئيس مجلس ادارة المقاولون العرب
لوفاة شقيقته رحمها الله رحمة واسعة والهم ذويها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع الدلتا - ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
مخمود عبدالحليم بدر
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الديوان البابوى العام
رئيس الديوان ومديرو الادارات والعاملون يزفون لاحضان القديسين روح البارة
السيدة مارى تادرس
نياحا لروحها الطاهرة وعزاء للاسرة

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بطوسون بشبرا
تودع للسماء على رجاء القيامة
المرحومة مارى تادرس
شقيقة القمص داود تادرس طالبين لها راحة ونياحا وللاسرة العزاء

كنيسة العذراء بالوجوة
جميع الكهنة والمجلس والشعب والانشطة يودعون للسماء
المرحومة مارى تادرس
ويشاطرون القمص داود تادرس والقس صموئيل يونان والقس يوحنا نيروز الاحزان

الدكتور جورج حليم ومدام فيولا بدوى يشاطرون ابائم القس يوحنا نيروز الاحزان لوفاة القديسة والدتهم

الهيئة العامة لكهنة القاهرة
اعضاء مجلس الادارة ومجمع كهنة القاهرة يشاطرون القمص داود تادرس رئيس المجلس ووكيل عام البطريركية الاحزان لوفاة شقيقته
المرحومة مارى تادرس

القس جورجيوس امين والعائلة يزفون لملكوت السموات زوجة القس صموئيل يونان وانجالها القس يوحنا نيروز والقس بنيامين البراموسى وشقيقها القمص داود تادرس وكيل عام البطريركية نياحا لنفسها وعزاء للأسرة.

جمعية العذراء بالمحمودى
مجلس الادارة والعاملون يودعون للسماء
المرحومة مارى تادرس
ويشاطرون القمص داود تادرس وكيل عام البطريركية والقس صموئيل يونان والقس يوحنا نيروز والاسرة الاحزان.

الدكتور ممدوح حنا ووالدته السيدة سميرة ناشد يشاطرون القس يوحنا نيروز الاحزان لوفاة والدته القديسة

شركة مصر المنوفية للغزل والنسيج
رئيس مجلس الادارة
دكتور عبد المنعم سعودى
المدير العام
وجميع المديرين والعاملين يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
عبد الله المليجى
رئيس مجلس مدينة قويسنا لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دلتا النيل
محمد عمار وجميع العاملين يشاطرون
المهندس عبد الله المليجى
رئيس مجلس مدينة قويسنا
الاحزان لوفاة السيدة الوالدة
وللفقيدة الرحمة وخالص العزاء

الملك فهد الثانوية
تشاطر الاستاذ محمد عبد الفتاح الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

الشركة العامة للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجان النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى الجيولوجى
محمد يسرى الصباغ
مدير عام منطقة الصحراء الغربية
للفقيد الرحمة للاسرة خالص العزاء

الشركة العامة للبترول
العاملون بمنطقة الصحراء الغربية ابوسنان
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الجيولوجى
محمد يسرى الصباغ
مدير عام المنطقة
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

جامعة الاسكندرية
رئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
الدكتور حلمى شعير
بكلية الزراعة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة
اسرة الشركة تشاطر الاستاذ
زاهر محمد على جعفر
بالقطاع المالى بالشركة القابضة
الاحزان فى وفاة
والده
المهندس محمد على جعفر
رئيس مجلس ادارة شركة تسويق الارز (سابقا)
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بشركة إيكيفود
يشاطرون احزان السيد المهندس
عبد الجواد الشربينى
رئيس مجلس الادارة
لوفاة السيدة شقيقته
للفقيدة الغالية الرحمة وللاسرة العزاء

محاسب
محمد بدوى عبدالرحمن
رئيس الشركة المصرية لتجارة الجملة
واللجنة النقابية ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ
مصطفى محمد فودة
الاحزان فى وفاة المرحومة زوجته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس محب فريد واخوته
يعز عليهم ان ينعون بمزيد الاسى والحزن خالتهم الغالية
سيسيل رويس لوقا
ويطلبون تعزيات السماء لاولادها

اوزوريس الغزاوى وحرمه
يودعان على رجاء القيامه ويزفون للسماء مع الملائكة روح
القديسة
سيسيل رويس لوقا
ويطلبون تعازى السماء لكل الاهل

دجلة للهندسة والمقاولات
مهندسان
محمود يحيى الجمال
ماجد حسنى السيد
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاخ
المهندس أحمد صادق جوهر
الاحزان فى وفاة والده
الأستاذ الدكتور محمد كمال جوهر
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

البنك الاهلى المصرى
قطاع شهادات الاستثمار
العاملون بادارة شهادات الاستثمار يشاطرون
الاستاذة سامية الجبيلى
مدير ادارة شهادات الاستثمار
فى وفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الامن المركزى
السيد اللواء مساعد اول وزير الداخلية رئيس قوات الامن المركزى ونائبه والسادة مديرو عموم المناطق و الوكلاء والضباط ينعون والدة
العميد كمال السنباوى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منطقة الاسكندرية
السيد اللواء مساعد الوزير مدير الادارة العامة لمنطقة الاسكندرية والوكلاء وقادة القطاعات والضباط ينعون والدة
العميد كمال السنباوى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء العمليات الخاصة
اللواء مساعد وزير الداخلية مدير الادارة العامة للعمليات الخاصة والوكلاء وقادة القطاعات والكتائب ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد النقيب
شريف مدحت ابراهيم على
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الامن المركزى
السيد اللواء مساعد اول الوزير رئيس قوات الامن المركزى ونائبه والسادة مديرو الادارات والوكلاء والضباط ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد السيد النقيب
شريف مدحت ابراهيم على
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والبقاء لله

عزاء أمن البحيرة
اللواء سامى كتات
مدير الامن واسرة المديرية يشاطرون
السيد المقدم
نادر امين باسيلى
الضابط بقسم الترحيلات
الاحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وزارة الزراعة
رئيس
قطاع الارشاد الزراعى
ورئيس
الادارة المركزية للارشاد
وجميع العاملين بالادارة ينعون الزميل المهندس الزراعى
محمد لبيب عرفان
المدير العام بالادارة ويشاطرون الاستاذ
عبد البارى حامد
وكيل اول وزارة الزراعة الاحزان فى وفاة ابنة شقيقته كما يشاطرون السيدة
كريمة ابو المجد
مدير عام الشئون المالية والادارية الاحزان فى وفاة شقيقتها نطلب لهم الرحمة وللاسرة العزاء

حقوق بنى سويف
دكتور انس جعفر
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يشاطرون السيد الاستاذ
رابح رتيب بسطا
الاحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور علاء مباشر والدكتورة سلوى محفوظ صاحبة صيدلية التوحيد ينعون
الدكتور وليم مسعد
نقيب صيادلة اسيوط
ويشاطرون الاسرة العزاء

صيدلية جمال بأبوتيج
الدكتور جمال حنين جاد والعائلة وجميع العاملين بصيدلية جمال وشركة جيملو فارم يودعون للسماء الدكتور
وليم مسعد توما

مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات المدير العام ونائب المدير العام ومديرو الادارات والعاملون بالمركز يشاطرون
الزميلة
ماجدة أبراهيم سليمان
فى وفاة زوجها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر رئيس مجلس الادارة وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار
مصطفى على بدران
ووالد رئيس المحكمة هشام بدران
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
شركة مصر سيناء للسياحة
أ. د/ عبدالعظيم بسيونى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة والمديرون والمستشارون وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم محمد كمال عمران
رئيس مجلس ادارة شركة ليموزين مصر للسياحة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ماجى تورز
مجدى سعد عثمان واولاده
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم كمال عمران
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

فرج الرواس
ينعى بمزيد من الحزن الاسى اخاه العزيز المرحوم الاستاذ
كمال عمران
رئيس مجلس ادارة ليموزين مصر تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

سيد طه حسن
رئيس النقابة العامة للبناء والاخشاب
واعضاء مجلس الادارة
واللجان النقابية ينعون بمزيد الاسى المرحوم شقيق الاستاذ
عبدالعليم محمد أبوالوفا
مدير ادارة النقابات بمديرية القوى العاملة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العقارية المصرية
مهندس محمد على الغيطانى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ
الدكتور اسماعيل جويفل
الاستاذ بكلية الزراعة بالاسكندرية والخبير بالامم المتحدة سابقا للفقيد الجليل الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

جامعة الاسكندرية
رئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ
الدكتور اسماعيل جويفل
بكلية الزراعة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالاسكندرية
قسم الأراضى والمياه
تنعى أسرة القسم فقيدها الأستاذ
الدكتور إسماعيل جويفل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالاسكندرية
تنعى أسرة الكلية فقيدها الأستاذ
الدكتور إسماعيل جويفل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى الثالثة للدكتورة
اماني
محمد
قطين
وحشتيني
وحشتيني جدا
ياماني
ياعمرى ياأغلى الناس فى عينى.
لن ارتاح إلا بلقائك
والدتك نابية وشقيقتك منى وحسن واولادهم بيتا وسيف ومهند

بسم الله الرحمن الرحيم...
«وذكرفان الذكرى تنفع المؤمنين»
الذكرى السنوية الثانية
للمرحوم
المهندس
السيد
محمد
ابوسلامة
تحييها الاسرة
غدا صباحا
بمدافن العائلة بمدينة نصر ونسالكم قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة.

فرج الرواس
عضو مجلس الشورى
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس مجلس الوزراء
فى وفاة المرحوم
الحاج إبراهيم ميزار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد العالى للسياحة والفنادق بالاسكندرية
العميد واعضاء هيئة التدريس وكافة العاملين يشاطرون الاستاذ احمد كمال امين عام المعهد الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة والدته

عزاء
شركة مصر سيناء للسياحة
أ. د/ عبدالعظيم بسيونى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة والمديرون والمستشارون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ صلاح النخال
مدير مكتب السيد/ رئيس مجلس الوزراء فى وفاة عمه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد سيناء للسياحة برأس سدر
اسرة ادارة المعهد والطلاب يشاطرون الزميل رافت النخال فى وفاة عمه
المرحوم محمود النخال
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شرطة النقل والمواصلات
اللواء فؤاد حسين مساعد الوزير والوكلاء والمساعدون ومديرو الادارات والضباط والعاملون يتقدمون بخالص تعازيهم
للسيد المقدم طبيب شرطة
خالد حسن مغربى
لوفاة السيدة والدته

عزاء مديرية امن سوهاج
اللواء شرطة
نبيه عبدالسلام
مساعد وزير الداخلية مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون الرائد ناصر مغربى الضابط بالمديرية الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

جمعية الأستثمار السياحى بالبحر الأحمر
رئيس مجلس إدارة جمعية الإستثمار السياحى والساده الأعضاء ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيد
محمد عبد المنعم عفيفى
شقيق السيد الفريق
يوسف عفيفى
محافظ البحر الأحمر الأسبق للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
توفيت الى رحمة الله
فقيدة عائلتى الشيخ وحمزة
السيدة / ناتالى ييتس
والدة الآنسة
ناتالى عبد الكريم الشيخ
بالخطوط الجوية السعودية
والسيدة سوزان عبد الكريم الشيخ حرم المهندس أحمد محمود حمزة
وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم ١٠/٨
بجامع عمر مكرم
تلغرافيا ٥ ش الفسقية - جاردن سيتى

فقيد عائلة السلامونى
ببنى عديات والقاهرة والاسكندرية
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج
حسن محمد عبد العال السلامونى
يتقدم الحاج محمد عبد العال السلامونى بخالص الشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور والبرق والنشر وتخص السيد رئيس الجمهورى ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء ووزارة الداخلية ورجال الاعمال والغرفة التجارية وغرفة صناعة الحبوب ورابطة أصحاب مطاحن القطاع الخاص ووزارة التجارة والتموين
لا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

بسم الله الرحمن الرحيم
«وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين»
الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم
الحاج محمود عبد الرزاق عيد
تحيى الأسرة الذكرى السنوية مساء غد الأربعاء الموافق ٩٦/١٠/٩ بالمنزل ٣٣ شارع ابراهيم حلمى برشدى بالاسكندرية
والفاتحة على روحه الطاهرة فى يوم ذكراه

على خليل
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات اكاجروب
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ محمد عفيفى
شقيق السيد الفريق
يوسف عفيفى
محافظ البحر الاحمر الاسبق
للفقيد العزيز الرحمة
وللعائلة الصبر والسلوان

المحمدى حويدق
وجميع العاملين
بشركة الجفتون للمشروعات السياحية
يقدمون خالص عزائهم الى
الدكتور محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية
لوفاة المرحوم والده راجين للفقيد الكريم الجنة وللاسرة الصبر

المحمدى حويدق
والعائلة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
الأستاذ / محمد عبد المنعم عفيفى
ويشاطرون الفريق يوسف عفيفى
احزانهم للفقيد الرحمة

أمين حويدق
وجميع افراد عائلة حويدق
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
عوض محمود ضرغام
ويقدمون خالص عزائهم ومواساتهم الى الاساتذة: محمود وعوض وخالد ضرغام

البقاء لله
فقيدة عائلتي عبد الرازق وحميدة
شيعت امس جنازة المغفور لها
الحاجة
عائشة محمد عبد الرازق
حرم المرحوم
المهندس محمد حميدة
والدة احمد شوقي بشركة دايسرسي ومدحت بامريكا وعادل بالبنك الوطني للتنمية ونادر ببنك مصر حرم الدكتور حسين بصيلة الاستاذ بكلية الزراعة بجامعة الازهر وشقيقة كل من عواطف حرم المرحوم المستشار عبد العزيز بسيوني وجلال بمصر للطيران واشرف وخالد جلال بسيوني بوزارة الخارجية واحمد وسوزان حرم المهندس نبيل شوربه بشركة بتروجت وعمة هشام بشركة جابكو ومحمد بالثانوى وقريبة ونسيبة عائلات الساده وعلما والعرابي وحميدة وبصيلة وشتا وخاطر ورشدي والشيني وهلال
والعزاء اليوم الثلاثاء بدار مناسبات مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر
تلغرافيا ١٤ ش قورش المنطقة السادسة حي الزهور مدينة نصر

إنا لله وإنا إليه راجعون
شيعت أول امس جنازة المرحومة
الحاجة فوزية مرسي سليم
حرم المستشار
عبدالوهاب سليم
بمحكمة النقض سابقا والدة الدكتور احمد مدير تسويق شركة امريكانا بالسعودية زوج السيدة نهاد فؤاد والمحاسب طارق بشركة السوانى بالسعودية زوج السيدة ايمان خضر والدكتورة منيرة الاستاذ بكلية الطب حرم الدكتور احمد جلال الاستاذ بكلية الطب والدكتورة هبة المدرس بكلية الطب حرم المرحوم الدكتور محمد محجوب الاستاذ بكلية الطب سابقا وشقيقة نبيل سليم المدير العام بمصر للطيران وصفوت سليم الموجه بالتربية والتعليم واخوته وقريب عائلات سليم والحداد وقطب وخضر ومحجوب تلغرافيا سليم بالزقازيق

فقيد آل إسماعيل
ياسين والكواعية بقوص
وبهجورة والاقصر
والقاهرة
الحاج أحمد محمد
إسماعيل ياسين القوصى
التاجر ببهجورة
والعزاء تلغرافيا ببهجورة

البقاء لله وحده
شيعت اول امس جنازة المرحوم
حمدى الليثي أحمد
مدير عام بنك القاهرة وزوج كريمة فضيلة الشيخ محمد عمارة ووالد حسين الليثي رجل الأعمال ومحمود الليثي وايمن الليثي بالسعودية وشقيق كل من المرحوم رشدي وعبدالرازق وعبدالمنجي الليثي وقريب ونسيب جميع عائلات آل حمود والبكر وبسيوني وابونكرى وبلابل وعجلة وندا والبطراوي وعامر وأبوشيخ علي وعمران وأبوحسين بطه شبرا والطنايحة بعمروس والعزاء تلغرافيا ٢٢ شارع السباح عبدالمنعم الشربيني بمدينة نصر

انتقل للأمجاد السمائية
المقدس
زكى سفير مقار
التاجر بالاسكندرية والد كل من عزت وناجي جرجس وشقيق زكا سفير ووالد كل من حرم مناع عزيز وطلعت وناجي مقصد الله وميمى سليم ونادر صموئيل وزوج بنت المقدس زهيان جودة وعديل كميل فهمي وابن خال كل من اولاد امير وكميل وزهيان وفروير وفريد وكيرلس وامين وغالي وتوفيلس جوده بالاسكندرية وكفر الدوار وبير برنكه وخال المرحوم بطرس سليم ويوسف وابن عم كل من اولاد صموئيل مقار وتكيل مقار وزكرى مقار وقريب عائلات اولاد ناثان فرنسيس وناشد عطالله وسيدهم ببير برنكه والاسكندرية ونسيب لمعى نجيب التاجر بالاسكندرية وشيعت الجنازة امس الموافق ١٩٩٦/١٠/٧ بمدافن اللاتين بالاسكندرية
تلغرافيا عزت وزكا ٣ شارع كرم بشوتس بالاسكندرية

انتقلت للامجاد السمائية السيدة
سناء فهيم غالي
الناظرة بالتعليم الاعدادى زوجة الاستاذ ميلاد حنين بالمعاش ووالدة الدكتور مكرم بامريكا والرائد سامح والمهندس محسن وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ميلاد حنين بني سويف

ذكرى الاربعين
المرحومة الحاجة
سكينة إسماعيل أفندى
يتقدم رجال الاعمال الحاج عطية حسن والحاج محمود والحاج حسين بخالص الشكر لكل من واساهم في فقيدتهم الغالية وستحيي الأسرة ذكرى الاربعين اليوم بمنزل المرحومة ٣ شارع الحسنى متفرع من شارع الاسراء المعلمين ميدان لبنان

الذكرى السنوية الاولى للمنتقل
فرح غطاس باسيليوس
تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة اليوم الثلاثاء الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بدرياس ع. شمس

والدى الحبيب تمنينا لك الشفاء فلبيت نداء السماء هنيئا لك مع القديسين ابناؤك بمصر وامريكا

البقاء لله
المهندس أحمد توفيق محمد
نائب المدير العام
بالشركة السعودية المصرية
« سبيكو)
نجل المرحوم محمد توفيق مصطفى وزوج كريمه الحاج يوسف علاج ووالد المهندس هشام توفيق وحرم المهندس هشام متولى وريم بالاعدادى وجد أحمد وميرنا وهنا وشقيق أمجد توفيق والمرحومة سهير توفيق وخال وعم المهندس اشرف جمال ودينا وأحمد ومحمد وقريب ونسيب اللواء شرطة احمد رمزى وأخوته والمرحوم عقيد نهاد رمزى واخوته وعبد العزيز نظمى وأخوته وتوفيق محمود وأخوته ومصطفى علي وخوته والمحاسب عادل علاج والمحاسب حسن متولي والدكتور عثمان عطا وعائلة المنسي وقد شيعت الجنازة بالأمس وسيقام العزاء مساء اليوم الثلاثاء ١٩٩٦/١٠/٨ بدار مناسبات رابعة العدوية بمدينة نصر
تلغرافيا آل توفيق مدينة نصر

الشركة السعودية المصرية
للبناء (سيبكو)
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
والمدير العام
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون اسرة
المهندس احمد توفيق محمد
نائب المدير العام
تغمده الله برحمته واسكنه الجنة والهم اسرته الصبر والسلوان

الدكتور مكرم مهني
والمهندس ناجي مهني
وجميع العاملين
بمشروع سانتامو نيكا بمرسى مطروح
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
المهندس احمد توفيق
نائب المدير العام
بالشركة السعودية المصرية للبناء
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة شركة
ميديل ايست كورير
تنعي بمزيد الاسى والحزن المرحوم
المهندس احمد توفيق
نائب المدير العام شركة سبيكو اسكن الله تعالى الراحل الكريم فسيح جناته ولاسرته خالص العزاء

مهندس رامز فهمي غالي
ينعي بمزيد الالم صديق عمره
مهندس احمد توفيق
رحمة لراحلنا العزيزوجميع افراد اسرته الصبر وخالص العزاء

الادارة العامة للاعلام والعلاقات
بوزارة الداخلية
ادارة العلاقات الانسانية
مدير الادارة والضباط والعاملين والافراد يشاطرون السيد
العقيد عبد المنعم فودة
الاحزان في وفاة المرحوم والده تغمده الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

جامعة الإمارات العربية المتحدة
كلية الشريعة والقانون
عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس والمعيدون يشاطرون الاستاذ الدكتور محمد محمود يوسف نائب مدير الجامعة
الاحزان في وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور فاروق عزت
مدير معهد بحوث البترول ونائبه والامين العام والعاملون بالمعهد ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيق
الدكتور توفيق قاسم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ينعي المهندس
ابراهيم
عبدالحميد اسماعيل
وكيل شركة اسمنت طره بالمنوفية بمزيد الحزن والاسى المرحوم الحاج
احمد عبيد بقها
له الرحمة ولاسرته خالص العزاء

البقاء لله
تنعى
دار الخدمات النقابية
والعمالية
السيدة الفاضلة والدة
الاستاذ كمال عباس
المدير التنفيذى للدار
وتتقدم للاسرة الكريمة
باخلص ايات العزاء والمواساه

قسم الأراضي
بكلية الزراعة باسيوط
ينعي شقيق الأستاذ الدكتور
جلال صالح الغرابلي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة بنك مصر
فرع ميدان البنوك
ينعي والد الزميلة
شيرلي وليم مسعد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة الاخوة برزقة الدير المحرق
تودع على رجاء القيامة الاخ
دكتور وليم مسعد

نوالـــى نشـــر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
« إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
مصاب آل إبراهيم
بسبك الأحد
توفيت إلى رحمة الله تعالى
حرم الحاج
عبدالحميد إبراهيم
التاجر باشمون
والمرحومة كريمة المرحوم الشيخ احمد صحصاح من علماء الأزهر الشريف ووالدة كل من المهندس احمد عبدالحميد صاحب شركة الارتفاع للمقاولات والتجارة والدكتور صبرى رئيس قسم العظام بمستشفى شبين الكوم التعليمي والأستاذ حلمي المفتش بتموين أشمون والعقيد السيد والرائد ثروت والنقيب ياسين والسيدة فريدة المدرسة بالثانوى حرم الأستاذ محمد الحبشي المدير باليونسكو والسيدة آيات حرم الدكتور عزت عبداللطيف بالسعودية وشقيقة كل من المرحوم الحاج محمد صحصاح والأستاذ احمد المدير بالتعليم سابقا والاستاذ فرحات وكيل الوزارة والاستاذ مختار والأستاذ علي بالتعليم والرائد سيد والاستاذ أسامة والسيدة حرم المرحوم عبداللطيف زايد والأستاذة أميمة بالتعليم العالي والأستاذة سمية المدرسة بالثانوى وزوجة شقيق الأستاذ إبراهيم محمد إبراهيم المدير بالتعليم سابقا والأستاذ الدكتور عبدالله إبراهيم بعلوم عين شمس والمرحومة نسيبة وقريبة عائلات سبك الأحد وعائلة الحبشي بكفر السيد والمنوفي بشبين الكوم وعبدالسلام بالقاهرة والبنا باوسيم والسعيد بالمنصورة وشيعت الجنازة أمس الاثنين
تلغرافيا : سبك الاحد اشمون منوفية

المهندس توفيق البنا واخيه مجدى يشاطرون خالهم الحاج عبدالحميد إبراهيم الاحزان لوفاة حرمه

عبلي زكري وأسرته
يزفون الى الكنيسة المنتصرة
روح ابنهم الحبيب الاخ
الشماس ابادير الانطوني
مهندس مدحت عبلي زكري
ويطلبون تعزيات الروح القدس
تلغرافيا مقر الانبا انطونيوس شارع الكنيسة المرقسية الكبرى كلوت بك

الانبا يسطس
ومجمع رهبان دير القديس العظيم الانبا انطونيوس بالبحر الاحمر يزفون الى احضان القديسين روح الاخ الحبيب
الشماس ابادير الانطوني
مدحت عبلي زكري
تنيح بالدير في ٤ اكتوبر ٩٦
نياحا لروحة الطاهرة وخالص عزائنا لاسرته الكريمة

الانبا دانيال
مطران الخرطوم وتخومها
ومجمع رهبان دير القديسين العظيمين الانبا انطونيوس والانبا موسى بالخرطوم بحرى والكهنة والراهبات والخدام والانشطة الكنسية والشعب بالايبارشية يزفون الى الصفوف السمائية روح ابن الكنيسة البار الاخ الحبيب
الشماس ابادير الانطوني
مهندس مدحت عبلي زكري
وخالص العزاء لاسرته الكريمة

الاخ الحبيب ابادير
حملت المحبة لاخوتك بالدير فحملتك الملائكة الى حيث تكون عزاؤنا للاسرة
ماهر بولس والاسرة

عزاء آل منصور بالعواميه
انتقلت للامجاد السماوية المرحومة
حرم
المقدس رتيب بسطا
والدة الدكتور رابح
الاستاذ بجامعة القاهرة وحقوق بني سويف وسامح بالشباب والرياضة ونبيل بالصحة وحرم وليم سمعان ببنك التنمية وقريبة ونسيبة عائلات منصور وسليمان وميخائيل وفانوس وبشاي بالعواميه وسوهاج والقاهرة
تلغرافيا العواميه اهلى

نقابة المحامين
أحمد الخواجة
نقيب المحامين ينعي بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ عبد الرحمن
السعيد الشاعر المحامى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك الوطني المصرى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس والمديرون العامون ونوابهم واسرة العاملين بالبنك
يقدمون خالص العزاء
للاستاذ احمد قورة
المدير العام
لوفاة المرحوم عبدالرحمن
السيد الشاعر
المحامي بالنقض
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بالفيوم
امين الهوارى نقيب المحامين بالفيوم واعضاء النقابة والمحامون ينعون بالحزن
والدة الاستاذ
جمال احمد عباس المحامى بالفيوم

قسم الفسيولوجي بطب الاسكندرية يشاطرون الزميلة سمر القطني المدرس المساعد بالقسم لوفاة والدها للفقيد الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنتي»
شيعت أمس جنازة
فقيدة عائلة زعزع ببنها
رشا
عزت
زعزع
الطالبة بمعهد التكنولوجيا
بالعاشر من رمضان
ابنة العميد عزت زعزع والسيدة عفاف عبدالستار بشركة القاهرة للبترول وشقيقة حسن الطالب بالثانوية العامة وابنة شقيق الدكتور نبيل بالسعودية والعقيد عبدالمنعم زعزع بالقوات المسلحة والمهندس اشرف بشركة جابكو والمرحومة حرم المرحوم الطيب القاضي وحرم المهندس سمير شكرى مدير بشركة إسكو وابنة اخت العميد عبدالواحد عبدالستار والاستاذ صبحي وكيل وزارة بالتربية والتعليم والاستاذ شكرى مدير مالي بمحافظة القليوبية وحرم الاستاذ صلاح صالح بجوازات القليوبية وقريبة عائلات زعزع ببنها ومحمد يوسف باشليم منوفية وفج النور والغواص والقاضي بالدير قليوبية والعفيفي والبندارى بالشرقية
والعزاء الليلة بدار مناسبات القوات المسلحة امام قاعة المؤتمرات بمدينة نصر بعد صلاة المغرب تلغرافيا ٨١ امتداد رمسيس ٢ م. نصر

مع المسيح ذاك افضل جدا
رقد على رجاء القيامة




الاستاذ
ميشيل
اسكندر
ميخائيل
مدير عام المشتريات بشركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير سابقا زوج السيدة نادية كمال ووالد الطيار مدني شريف والدكتورة ماجدة حرم المهندس ايهاب سمير والمهندسة منى حرم المحاسب محسن رزق وجد يوستينا وشقيق الاستاذ جورج بالمعاش والسيدة بديعة حرم المرحوم مفيد الضبع والسيدة مارى حرم المرحوم ولسن اسحق وزوج شقيقة الدكتور رفعت كمال باخبار اليوم زوج الدكتورة مارسيل والسيدة هدى حرم المرحوم شفيق رفعت والسيدة لوريس حرم الدكتور رضا فهمى والمهندسة إيفون وعم المهندس عماد وشيرين جورج وخال الدكتور مجدى وسامية الضبع والمهندس طلعت والدكتور رافت والمهندس هاني ومنى وهيدى ولسن وقريب ونسيب عائلات فائق قيم وسعد الله ميخائيل واسحق شحاته بابنوب الحمام وكمال جرجس وإسبيرو تادرس وسمير مينا ورزق باقي
وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثانية ظهرا بكنيسة مارمرقس كليوباترة والعزاء مساء بالقاعة الملحقة بالكنيسة
تلغرافيا شريف ميشيل
مصر الجديدة

آل خلاف المعبدى بالجزيرة وطما يحتسبون عند الله فقيدهم المرحوم
قدرى عبدالخالق خلاف
بالادارة التعليمية بطما ابن المرحوم عبدالخالق خلاف وشقيق مظهر وعرفان ومحمد وابن شقيق عبده خلاف والمرحوم خلاف وعبدالفتاح خلاف امين عام مركز البحوث سابقا وابن عم محمد المدرس بالازهر ورائد المحاسب ومحمد ومعتصم ورفعت
العزاء تلغرافيا جزيرة طما

دفعة اغسطس ١٩٥٢ حربية
تنعى بمزيد الحزن والاسى زميلهم
اللوا صالح بدير
تغمده الله بواسع رحمته

اطباء وصيادلة البلينا
يعزون بقلوبهم الدكاترة مريم وتريزا شاكر لوفاة شقيقهم المرحوم الشاب
الدكتور رومانى شاكر
دكتور وصفي رياض ودكتورة سامية
دكتور باركو زكي والعائلة
دكتور نبيل شكرى ودكتورة سهير
دكتور ميشيل غالي ودكتورة سهير
دكتور امير فؤاد ودكتورة ليلى
دكتور فؤاد فارس ودكتورة مريم
دكتور كميل اديب ودكتورة عواطف
الدكاترة محسن عبدالله وامال
دكتور ناصف بباوى ودكتورة امال
دكتور سمير كامل محارب والاسرة
دكتور روماني عبلي بخيت والاسرة
دكتور اشرف نصيف وكارولين وروزالين
دكتور نبيل بولس ودكتورة ايمان
دكتور شارل شفيق ودكتورة زيزيت
الاستاذ ظريف اسكاروس ودكتور عماد

جهاز المحاسبات بسوهاج
فاروق بديوى رئيس القطاع ومديرو العموم ورؤساء الشعب والمراقبون والاعضاء
ينعون ببالغ الحزن والد حرم الاستاذ نصحى البهنساوى المدير العام
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ملجأ للبان بأسيوط
ينعى بمزيد الحزن اسرة المرحوم
الأستاذ صديق الباقورى
عضو مجلس الادارة

الشركة المصرية للكبريت
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
الدكتور
محمد محمود حرارة
لوفاة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة عائلة ندا بالقاهرة والبحيرة
توفيت امس الى رحمة الله
الحاجة احسان ندا
كريم الحاج المرحوم محمد حسين ندا مدير المعاشات بوزارة الحربية والمدير الادارى لمديرية التحرير سابقا شقيقة المرحوم السيد عبد المنعم ندا وحسين ندا المدير العام بوزارة الزراعة واستصلاح الاراضي سابقا وفاروق ندا مدير التعاون للبترول سابقا ونبيل ندا المدير بالنقل البحري والدة السيدة مرفت حرم مصطفى الجمال المدير العام بمصلحة الضرائب وسامح اخصائي العلاج الطبيعي بالنادى الاهلي والمحاسب حسين بالبنك المصرى الخليجي وابو بكر بكميدار للسياحة وجدة محمد المحامي ومروة واحمد وفاطمة وعمة كل من الدكتور محمد عبدالمنعم ندا بامريكا شقيقه المهندس ايهاب ندا وعماد حسين ندا بمصر للسياحة والمحاسب علاء ندا بالشركة القابضة للكهرباء وشريف فاروق ندا وشقيقة حسام والمهندس حازم فؤاد وشقيقة تامر وعبدالمنعم نبيل ندا وشقيقة هاني بالسعودية واخواتهم وقريبة ونسيبة السيد عصام عبد الهادى والمستشار محمد سعيد وفا وعائلة جمال سليمان بفره والشافعي وحرب وطلعت وعمران وعزب وبنت عم وخال وخالة وعمة باقي عائلات ندا بالقاهرة ومحلة بشر وقريبة جميع عائلات مركز شبراخيت بالبحيرة والعزاء بالدار الملحق بجامع عمر مكرم يوم الثلاثاء الموافق ١٠/٨ تلغرافيا عمارة التامين ميدان لاظوغلي

رقدت على رجاء القيامه أمس
الأم البارة السيدة
إلين عريان ميلاد
حرم رجل الأعمال
إبراهيم جندى إبراهيم
والدة سامية حرم الدكتور نبيل مطر بامريكا ونادية حرم الدكتور عادل حنا والمرحوم اشرف وجدة رافت ورفيق نبيل وامجد وأمير عادل وشقيقة أنيس وبديع والبير ونظير وأنور عريان وإيفون حرم المرحوم كمال توفيق وإيزيس حرم مهنى بشاى وابنة شقيقة إحسان حبشي والدة القس فيلبس بطاميه قيوم وعمة المهندس هاني ومجدى انيس وسامح بديع واخواته وسعد البير وشقيقة والدكتور ايمن نظير وشقيقته وعماد أنور وإخواته وخالة ماجده كمال وأخواتها وشقيقة زوجها السيدة جانيت جندى وإبنتها والمرحومين أوبيت وأنور جندى وزوجه عم زيزيت أنور واخواتها وقريبة عائلات جرجس وجندى وصليب ومارى ميلاد وفؤاد حبشي ونجيب فرنسيس ونسيبة عائلة إبراهيم عبد القوس
وشيعت الجنازة أمس والعزاء ٩٢ شارع عمر بن الخطاب السبع عمارات
تلغرافيا إبراهيم جندى للماظة

مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
محمد عبده صيام
رئيس قطاع الجودة وجميع اعضاء الشركة يشاطرون الزميل
محمود سنجاب
بالادارة العامة لتوكيد الجودة في وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفيات جامعة عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتله
عميد كلية طب عين شمس
ورئيس مجلس اداره المستشفيات
والاستاذ الدكتور عمر فتحي
رئيس الاداره المركزية للمستشفيات والساده مديرى المستشفيات واعضاء هيئة التمريض وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
كمال الدين السعيد عبد الهادى
مدير عام الشئون المالية والادارية بالمستشفيات سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرةخالص العزاء

عزاء جامعة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رافت محمود
رئيس الجامعة
اسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن
والدة الاستاذ الدكتور
عبدالناصر الشوربجي
رئيس قسم الكمياء العضوية الصيدلية بكلية الصيدلة باسيوط
كما تنعى والدة
الدكتور محمود حسن نوفل
الاستاذ المساعد بكلية الهندسة باسيوط
للفقيدتين الرحمة ولاسرهما خالص العزاء

كلية العلوم جامعة حلوان
اسرة الكلية تنعى ببالغ الحزن والاسى فقيدها السيد الاستاذ الدكتور
عبد الله عويس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الصيادلة بسوهاج
تنعى ببالغ الحزن والاسى فقيد الصيادلة الدكتور مسعد نقيب الصيادلة باسيوط وللاسرة خالص العزاء

نقابة الصيادلة بسوهاج
تشاطر الزميل الدكتور عبد المسيح لبيب لوفاة نجله وللاسرة العزاء

شركة بلو بيبجر مصر فرع الاسكندرية
تنعى الاستاذ
على حسن بركات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«طوبى للذين يرقدون فى الرب يستريحوا من اتعابهم واعمالهم تتبعهم»
فقيد اطباء البلينا دكتور
جمال
بولس
تنداوى
مدير ادارة ومستشفى البلينا سابقا
زوج الدكتورة ابتهاج متى بمستشفى البلينا وشقيق الدكتور سمير بامريكا والمهندس حلمي بشركة السكر سابقا والمرحومين المهندس كمال والاستاذ رمزى والسيدات اماليا وحبيبه بالمنيا وعم كل من الدكتور عبد المسيح وسامية كمال حرم ماجد كامل بامريكا واشرف وميراندا رمزى وندى ومي سمير والدكاترة ايفيت وماجدة حلمي حرم الدكتور مدحت مرقص وخال امير ومكرم وعادل واميرة برسوم وفيبي اديب وابن عمة وخالة الاستاذة نوال ظريف حرم الدكتور سمير يواقيم وليلى وبهاء ظريف ومديحة وهدى واكرم دياب واميرة فريد والمهندس صلاح والدكتور شكرى حنا واخوته ومارسيل حبيب وزوج شقيقة الاستاذ بدر والدكتور بهيج والمهندس وجيه والدكتورة مديحة بامريكا والمهندس اوجيه باوراسكوم وغالي وايفون وفادية باسيوط وستشيع الجنازة الساعة الواحدة ظهر اليوم من كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس باسيوط
تلغرافيا ابتهاج وحلمي اسيوط

الى احضان القديسين نودع الاخ وصديق العمر
دكتور جمال بولس
اخاك الدكتور فاروق الميرى ودكتورة سيسيل الياس والدكاترة سامى ومريم ومشير فاروق

لما اكمل ايام خدمته مضى الى بيته القس متى باسيلي والعائلة بالاسكندرية يودعون على رجاء القيامة الاخ الحبيب والطبيب الانسان
الدكتور جمال بولس
طالبين التعزيات الالهية لاحبائه

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن في ديارك الى الابد
يعز علينا ان نودع للمجد الاخ الحبيب والطبيب المتفاني والاب الحنون للجميع
الدكتور جمال بولس
ونسال لزوجته واحبائه تعزيات السماء اسرة الدكتور حبيب البرماتى

دكتور
مفيد شهاب
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور
محمد رمضان الشحنة
الاستاذ بكلية الزراعة
جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

دكتور
مفيد شهاب
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة وعمده الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور
محمد كمال جوهر
الاستاذ بكلية الهندسة
جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

كلية الهندسة
جامعة القاهرة
قسم هندسة القوى
والالات الكهربية
رئيس مجلس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
محمد كمال جوهر
رئيس مجلس القسم الاسبق
رحمه الله واسكنه فسيح جناته

د. فاطمة عبدالعال
بالمركز القومي للبحوث
تنعى ببالغ الحزن استاذها الجليل
الاستاذ الدكتور
محمد كمال جوهر
للفقيد الرحمة وللاسرة الكريمة العزاء

كلية الهندسة جامعة
القاهرة
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
محمد كمال جوهر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية
جامعة عين شمس
قسم الكيمياء
يشاطر الزميل الدكتور
محمد نصر
الاحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

زراعة عين شمس قسم
الانتاج الحيوانى
ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة
الدكتور احمد ممدوح
المدرس بالقسم - للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون
توفى الى رحمة الله تعالى
المغفور له بإذن الله
الاستاذ
مصطفى كمال محمد
جاد
وكيل الوزارة
السابق بمجلس الدولة
زوج كريمة المرحوم عبدالوهاب زيدان عمدة ابسوج ووالد محمد مصطفى مدير المعاملات الدولية بالبنك المصري الامريكي وعمرو مصطفى مدير المبيعات بشركة اوراسكوم وشقيق المرحوم المهندس صلاح جاد وعم كل من محاسب محمد صلاح بالبنك المصرى الامريكي وحرم المهندس سعيد لطفي وحرم المحاسب خالد سعيد وزوج شقيقة المرحوم الدكتور علي ماهر والمهندس حسين حسني الاستشارى بمكتب صبور والاستاذ حمدى عبدالوهاب المحامي والدكتور عبدالمنعم زيدان مدير مستشفى شجرة الدر وقريب ونسيب عائلات عطا الله بشلقان وبمرداش ببنى مزار والمستشار مختار ابوبقيقة والاستاذ عبدالرؤوف ابوهميلة وبدبوس بالبحيرة
وقد شيعت الجنازة بالامس وستقام ليلة العزاء اليوم الثلاثاء بمسجد علي بن ابي طالب بالدقي
تلغرافيا
٤٧ ش سليمان جوهر
الدقي

انتقل إلى الامجاد السماوية المقدس
سليم سليمان سعد
والد القس يعقوب كاهن كنيسة السيدة العذراء بكفر سليمان عوض مركز السنطة ووالد كل من المهندس سعيد زوج السيدة اوديت حلمي والرائد سليمان زوج السيدة مادلين حلمي والمقدم سعد زوج السيدة فيفيان فوزى والاستاذ سلامة زوج السيدة نيفين فايز والاستاذ سليم زوج السيدة ميرفت إبراهيم والاستاذة سامية زوجة الاستاذ غطاس كامل وقريب كل من عائلات القسيس بالاقصر وسعد بشبين الكوم والصباغ بطما ونسيب كل من حلمي حنا وعماد فايز والمعلم ابراهيم فانوس ومحفوظ ابراهيم بالزقازيق وميلاد كامل وجرجس عبدالمسيح وشيعت الجنازة أمس والعزاء تلغرافيا المهندس سعيد سليم شبرا القاهرة

الانبا بولا
ومجمع كهنة طنطا وتوابعها يزفون للسماء نفس الراحل سليم سليمان والد القس يعقوب ويصلون من اجل عزاء الاسرة

الانبا بولا
وكنيسة السيدة العذراء بكفر سليمان عوض يودعون على رجاء القيامة نفس والد راعيهم القس يعقوب سليم ويطلبون للاسرة تعزيات السماء

البنك المصرى الأمريكي
رئيس مجلس الاداره والعضو المنتدب ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الأستاذ مصطفى جاد
والد الزميل الأستاذ محمد مصطفى بادارة المعاملات الدولية للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البنك المصرى الأمريكي
رئيس مجلس الاداره والعضو المنتدب ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المستشار هاشم ابو بكر
والد الزميل ابو بكر هاشم
بادارة التسويق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى الخليجى
صلاح الدين محمد
محمود
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب واسرة العاملين بالبنك
يشاطرون الزميل
حسين سعيد وفا
في وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل السيد عبده
حسين محمد بشير
ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله الصبر والسلوان

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه
واعضاء مجلس الادارة
ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
حمدى الليثي حمود
بالمعاش
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية الزراعي
باسيوط والوادى الجديد
محمد السيد تمام رئيس مجلس الاداراة نائبة ومديرو العموم واللجنة النقابية واللجنة الرياضية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والزميل المرحوم
سيد مصطفى خضر
معاون خدمة بصيانة المحاصيل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة المنيا الثانوية بنات تشاطر الزميلة إيريني ايوب الاخصائية الاجتماعية الاحزان لوفاة زوجها للفقيد الرحمة

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل الى الامجاد السماوية
الاستاذ
موريس ميخائيل انطون
مراقب حركة بهيئة المواصلات سابقا والد المحاسب نبيل والمهندس عاطف والاستاذ فيكتور والسيدات ايفون زوجة المقدم ميشيل نسيم راليس زوجة المحاسب عادل صبحي والمحاسبة فيولا زوجة واصف برسوم بالسياحة
وشيعت الجنازة امس والعزاء بقاعة كنيسة مارى مرقس بشبرا السابعة مساء اليوم
تلغرافيا نبيل موريس شبرا مصر

مع المسيح ذاك افضل جدا
فقيدة آل بولس باشا حنا
انتقلت الى الامجاد السمائية بامريكا
نادية داود باسيليوس
حرم المرحوم المهندس بولس مترى والدة المحاسب حازم والمحاسب ياسر والسيدة هالة حرم الاستاذ أشرف صبرى بامريكا وشقيقة المهندس الاستشارى صليب داود زوج الاستاذة نللي نصيف والسيدات راعوث حرم المرحوم بديع الياس والمرحومة كرمه حرم المرحوم الدكتور اميل بشارة ورفقه حرم المرحوم زكي سليمان وبهجة حرم المرحوم ابراهيم حلمي وفايقة حرم المرحوم كميل عازر والفقيدة حرم شقيق اديب مترى زوج السيدة ايزيس والمرحوم الدكتور نعيم زوج السيدة ايفون والسيدات لندا وراعوث حرم بطرس الشاروني وسعاد حرم المرحوم الدكتور نصر فام وعمة المهندس باهر والاستاذة غادة صليب وخالة المحاسبين محفوظ وسامح والسيدات سامية وسلوى وناهد ومارسيل اميل والمهندسون وفيق ووجيه والدكاترة وفيه ووجيهه والاستاذة الفت زكي والمحاسبون ممدوح ومدحت والمهندس محسن والمرحومة مديحة ابراهيم والمحاسبين يوسف ورلجي والدكاترة منى وناتسي كميل وابنة عم الدكتور عياد رقله والاستاذ حشمت قلادة والدكتور صلاح نظير والاستاذ فوزى اسعد واخواتهم وزوجة عم وخال سحر وداليا اديب وسوزى وسليفيا نعيم والدكاترة ماجد وشريف بطرس والدكتور هاني والاستاذ اشرف والمهندس ايمن نصر ونسيبة الدكتورة كريمان حبيب والقس ميخائيل صبرى راعى كنيسة الملاك ميخائيل بشيراتون زوج الدكتورة مريم والدكتور ابراهيم زوج الدكتورة روز وقريبة السيدة جانيت مقار ونصيف سوريال والدكاترة نجيب وصادق ورؤوف ابراهيم والدكتور وصفي نجيب وكمال ولسن وموريس تادرس وعبلي حبيب وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الاربعاء ١٠/٩ السابعة صباحا بكنيسة مارجرجس بمصر الجديدة والعزاء مساء بقاعة الكنيسة تلغرافيا حازم وياسر
٢٩ ش الاهرام مصر الجديدة

مديرية أمن اسيوط
اللواء
عبدالوهاب ابازيد
مساعد الوزير مدير الامن ونوابه ومساعدوه والضباط والافراد والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد الرائد عادل زكى
الضابط بالمديرية
سائلين المولى للفقيد الكريم الرحمة

نادى جمارك القاهرة
الاستاذ كامل النجار
رئيس مصلحة الجمارك
أ. محمد بكر حلاوة
رئيس جمارك القاهرة وسكرتير عام النادى واعضاء مجلس ادارة النادى وجميع العاملين بجمارك القاهرة ينعون بمزيد الحزن والاسى
أ. امنيه عفيفى
عضو مجلس ادارة النادى تغمدها الله برحمته وللاسرة خالص العزاء

تنعى
شركة النيل الحديثة
للاقطان
بمزيد من الحزن والاسى
فقيدها الغالى
الاستاذ
احمد فؤاد البسيونى
رئيس القطاع التجارى
سائلين الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهمنا واله الصبر والسلوان
محمد مرزوق رئيس مجلس الادارة
امين اباظة العضو المنتدب
يحيى هلال المستشار الفنى
جميع افراد اسرة النيل الحديثة

معهد بحوث امراض
العيون
الاستاذ الدكتور محمود
حمدى ابراهيم رئيس المعهد
واعضاء هيئة البحوث وجميع العاملين بالمعهد ينعون بمزيد من الحزن والاسى
. والد الدكتور
احمد خليل ابراهيم
بوحدة طب وجراحة العين بالمعهد تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر

رئيس واعضاء مجلس ادارة
شركة اوراسكوم
وجميع العاملين بالقطاع التكنولوجى
ينعون ببالغ الحزن
الاستاذ مصطفى جاد
والد الاستاذ
عمرو مصطفى جاد
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

□ ٨/ ١٠/ ١٩٩٦

مواقف

ما الذى يفعله رؤساء الوزارة فى بريطانيا - فى ايامهم الاولى وايامهم الاخيرة. لقد نشرت الصحف البريطانية سلوكيات هؤلاء الزعماء.

يقولون ان اغرب اللحظات هى عندما تنسحب من تحته السيارة التى كان يركبها وتذهب لزعيم المعارضة - بمنتهى الهدوء.. واذا كانت زيارة الوداع للملكة.. فعندما يدخل القصر لا يحييه الجنود ولكن عند خروجه فقط فهى اخر تحية له!

والسيدة مرجريت تاتشر - التى ظلت رئيسة وزارة اطول فترة فى التاريخ - تقول: انه ليس اصعب على النفس من اخراج احد الوزراء لاى سبب.. لانه سوف ينقلب فى مجلس العموم عدوا مؤكدا.. ويقولون عنها هى: ان بقاءها الطويل فى الحكومة جعلها ابعد عن الناس الذين اتوا بها.. ثم ان احساسها بانها تعرف كل شىء يجعلها لا تسمع ما يقال حولها. فلا يقال حولها الا نفاقا لها وطمعا فى رضاها.. وهكذا تجىء ايامها الاخيرة مثل غيبوبة طويلة.. فلا هى تعرف ما يدور حولها ولا هى ترى شيء.. ومن الواجب ان تذهب!

اما رئيس الوزراء هارولد ويلسون فيقول: احسن ما يجب عمله هو مخبأ هتلر.. فقد كان لهتلر تحت الارض مخبأ ينعزل فيه وينطوى ولا يدرى مما حوله شيئا.

ويبدأ رئيس الوزراء يشرب الخمر معتدلا، ولكن فى ايامه الاخيرة يشرب اضعاف اضعاف ذلك.. ويغيب عن مقعده نفسيا قبل ان يدفعوه الى الخارج بمرور الوقت!

ويقال ان ميجور رئيس الوزراء الحالى كان يقول لاحد مستشاريه: نحن معا فى زورق واحد.. ميلتون سوا بانعيش سوا، ولكن عندما جاءت اللحظة المناسبة قذف به خارج الزورق!

وقالوا عن السيدة مرجريت تاتشر انها بعد ان استقرت طويلا فى موقعها راحت تنشغل تماما بصورتها فى العالم.. تحاول ان تجعلها اقوى واجمل واطول واعرض.. وانصرفت تماما عن صورتها فى البرلمان. وهذه هى الغلطة التقليدية والقاتلة للجلوس الطويل فى المقعد الواحد.

أنيس منصور

من غير عنوان

الرئيس مبارك يشهد احتفال وزارة الثقافة بنصر أكتوبر فى الإسماعيلية

الإسماعيلية من - صابر عبد الوهاب وأشرف عبد المنعم

★شهد الرئيس حسنى مبارك مساء امس احتفالية «رسالة سلام» التى اقامتها وزارة الثقافة بمناسبة ذكرى انتصار حرب اكتوبر بالمسرح المكشوف الذى اقامته القوات المسلحة بمنطقة النصب التذكارى شرق القناة بالإسماعيلية فى مواجهة نقطة العبور الأولى فى اكتوبر ١٩٧٣.

تضمن العرض ٧ لوحات تعبر فى مجموعها عن رؤية مصر للسلام فى ٥٠ دقيقة.

وتحمل اللوحة الأولى عنوان «الطبول» وهى تعبر عن قوة الرجال وهم يدقون طبول الحرب ٢٣ دقة قوية تعبر عن ٢٣ سنة مرت على نصر اكتوبر، واللوحة الثانية بعنوان «بنات الشمس» وتظهر فيها الفتيات بملابسهن البيضاء حاملات الشماسى البيضاء ويلوحن بايديهن بحركات ايقاعية بسيطة من فوق القواعد البيضاء ليعبرن عن فرحتهن بالسلام، ثم يتجمعن فى المنتصف ليشكلن دائرة ويتغنين بموال النهار والانتصار، واللوحة الثالثة بعنوان «الهوادج» وهى عن بنات البدو فى الهوادج يلوحن بايديهن، وبينما تدق الكنائس اجراسها يتغنى الكورال بانشودة «باسم الله» فى حين تبدأ اللوحة الرابعة باحتفاء جموع الشعب لتلتف المجاميع فى هيئة دائرة للاحتفال برجال القوات المسلحة متغنين باغنية «حلوة بلادى السمرة بلادى» ثم تاتى اللوحة الخامسة وعنوانها «المسلة» وهى رمز لحضارة مصر العريقة التى تتوارثها الأجيال يجرها ابناء مصر مرتدين زى ابناء الصعيد. بينما تضاء المشاعل لتبدأ اللوحة السادسة عنوانها «حمامة السلام» حيث تدخل الى ساحة العرض حمامة كبيرة بعد عبورها قناة السويس لتتعانق مع حضارة مصر، وتحوم فوق رؤوس ابناء مصر تعبيرا عن فرحة النصر وتحقيق السلام والاستقرار، اما اللوحة السابعة فتعبر عن الثورة الخضراء وزراعة الصحراء حيث الاشجار الخضراء واغصان الزيتون تحملها المجاميع لتحتضن اجيال مصر من جميع فئات الشعب، وتكون لوحة بديعة لأرض المستقبل.

قام بالاشراف على العرض د.ناصر الانصارى رئيس الهيئة العامة للمركز الثقافى القومى (الاوبرا) وقام بوضع التوزيعات الموسيقية للألحان وقيادة الاوكسترا د. مصطفى ناجى وعاونه فى قيادة الموسيقى العربية المايسترو صلاح غباشى، وفى قيادة الكورال «الدومانياتو» وشارك فى العرض ٣٠٠٠ جندى و٢٠٠٠ راقص وراقصة من فرق الانفوشى والاسماعيلية وبورسعيد والعريش للفنون الشعبية، وكليات التربية الرياضية للبنات جامعات حلوان والزقازيق والاسكندرية. وقام بالأداء الموسيقى اوكسترا اوبرا القاهرة وكورال اوبرا القاهرة والفرقة القومية للموسيقى العربية، وفرقة الموسيقى العربية.

مشاهد من احتفالية (رسالة سلام) التى قدمتها وزارة الثقافة فى الأسماعيلية ◀





أخبار الصباح

● المشير محمد عبد الغنى الجمسى يلتقى ١٢ ظهر اليوم بطلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية فى حوار مفتوح حول حرب اكتوبر يدير الحوار د. على الدين هلال عميد الكلية

● فيلم «ناصر ٥٦» بطولة احمد زكى وفردوس عبد الحميد اخراج محمد فاضل تجرى مناقشته ٦ مساء يوم الجمعة القادم فى ندوة بنادى الشمس يحضره فنانو الفيلم وممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون.

● اللواء احمد فخر يتحدث عن «اكتوبر الحدث والذكرى» فى ندوة تعقد الليلة بنقابة الصحفيين يعقبها امسية شعرية للشاعر عبد الرحمن الابنودى يلقى فيها ملحمته الفلسطينية الشهيرة «الموت على الأسفلت»

● كلية الإعلام تبدأ اليوم إختبارات قبول الدارسين بدبلوم الصحافة المقروءة والمسموعة والمرئية. د.منى الحديدى رئيس قسم الاذاعة بالكلية وعدد من خبراء الصحافة الفرنسية يشاركون فى إجراء الاختبارات

● اللواء رءوف المناوى مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية يستضيف نادى ليونز الجيزة ٨ الليلة فى ندوة ستقام بفندق بيراميزا بالدقى ويديرها د. ممدوح وهبة

● د. صلاح الكردى رئيس اقسام الجراحة بهيئة المستشفيات التعليمية يتحدث عن الجديد فى «علاج جلطات الأوردة العميقة» ١٢ ظهر غد بمستشفى المطرية التعليمى

● د. احمد تيمور يستضيف نادى روتارى الجيزة ٢ بعد ظهر غد ليتحدث عن مسيرته الشعرية ويلقى احدث قصائده



● علامات مائية: عنوان معرض للفنانة اللبنانية نجاح طاهر تم افتتاحه امس فى خان المغربى بالزمالك ويستمر حتى ٢٦ الجارى.

● سمير التونى رئيس الاخبار فى التليفزيون قرر ان يشارك بفقرة كاملة عن الاطفال ذوى الحالات الخاصة «المعاقين» فى برنامج صباح الخير يامصر تقدمها فاطمة فؤاد، وسوف يتواكب تقديم الفقرة مع اصدار اول كتاب عن الاطفال ذوى الحالات الخاصة يوزع مجانا مع مجلة علاء الدين.

هل يقدم عادل إمام جزءا ثالثا من «بخيت وعديلة»؟!

كتب - محمود حسونة

★فى مدينة الاسكندرية يبدأ عادل إمام الأسبوع القادم تصوير مشاهد الجزء الثانى من فيلم «بخيت وعديلة» عن قصة وسيناريو وحوار لينين الرملى واخراج نادر جلال، وتشارك فى بطولته شيرين واحمد راتب ومحمد هنيدى ومصطفى متولى وحسن حسنى من الجزء الأول، وينضم اليهم ممدوح وافى ولطفى لبيب.

الفيلم يتعرض لما يحدث فى كواليس العملية الانتخابية حيث يرشح كل من بخيت وعديلة نفسيهما كمستقلين لعضوية مجلس الشعب ويخوضان المعركة فى مواجهة القيادات والاحزاب المختلفة.

ومن المقر ان يتم تقديم جزء ثالث للفيلم حيث انتهى سيناريو الجزء الثانى بعبارة «الى اللقاء مع جزء ثالث»!!

عادل امام أسدل الستار امس على الموسم الصيفى لمسرحية «الزعيم» والتى يستانف عرضها فى ديسمبر القادم ليتفرغ خلال هذه الفترة للفيلم.

اليوم تبدأ تصفيات مسرح الأقاليم فى الإسماعيلية

كتب - أشرف مفيد:

★تبدأ اليوم فى الاسماعيلية التصفيات النهائية لمهرجان مسرح الاقاليم الذى تقيمه هيئة قصور الثقافة، ويحضر الحفل اللواء محمد عبد السلام محجوب محافظ الاسماعيلية ومحمد أبو العلا السلامونى مدير عام المسرح بهيئة قصور الثقافة.

يتنافس على التصفيات النهائية ١٠ عروض هى «عليه العوض» (المنيا) لبهائى الميرغنى، «ست الحسن» (طنطا) لمجدى مجاهد، «نقول إيه» (كفر الدوار) لسمير فهمى، «عزيزة» (كوم أمبو) لياسين ضوى، «انت اللى قتلت الوحش» (دسوق) لرجب حجازى، «فى المشمش» (الاسماعيلية) لاحمد عجيبة، «بكره» (بنى سويف) لاحمد البنهاوى، «عليه العوض» (قصر الريحانى) لعلاء قوقه، «رحلة حنظله» (رفح) لعبد القادر مرسى، «انت حر» (قصر ٦ اكتوبر) لاحمد طه.

صيدلانية ترأس بالإسكندرية جمعية المرأة الألمانية

★جمعية المرأة الألمانية بالاسكندرية انتخبت يوتا شحاته رئيسة لها فى دورتها الجديدة الجمعية خيرية تضم ٧٠٠ سيدة ألمانية بعضهن متزوجات من مصريين، وسوف تنظم سوقا خيرية بمعهد جوته بالاسكندرية آخر الشهر القادم يخصص دخلها لرعاية الأحداث والمسنين فى مصر.

د. احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية وافق على قيام عضوات الجمعية بزيارات مجانية للمتاحف المصرية وعقد ندوات عن مقتنياتها، الرئيسة الجديدة متزوجة من الفنان المصرى فاروق شحاته وكيل كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية، وكانت تعمل صيدلانية فى ألمانيا

يوتا شحاته

تليفونات الاهرام
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠